

هذا كتاب المسمى بلؤلؤة البحرين للشيخ الجليل الفاضل الشيخ يوسف البحراني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من أهل الرواية ونوّر قلوبنا بأنوار المعرفة والدرا
وأوضح لنا سبيل الرشد والهداية ونجانا من ظلمات الريب والغواية الذي رفع
بالعلم درجة العلماء العاملين وجعلهم خلفاء سيد المرسلين بعد أولاده
المعصومين عليهم جميعا صلوات الله رب العالمين فهم الحفظة للدين وحماة الملة
وقدوة المتقين حتى جعلنا التمسك بالثقلين وأن لا يتجاوزهما في البين إذ
السبيلان اللذان لا يضل سالكهما ولا تظلم مسالكهما والدليلان اللذان
من سالكهما من تجاوزهما فقد وقع في تيه الضلالة ومن تخطاهما فقد غرق في
بحر الجهالة وربط شوارد الأخبار الموروثة عن أولئك السادات القادات

[illegible] الحمد [illegible] [illegible] محمد [illegible]

على مؤسس قواعد الدين [illegible] وآله [illegible] على [illegible]

المشيدين **اما بعد** فيقول الفقير الى عفو ربه الكريم ومستغيث الفيض

الجسيم يوسف بن احمد بن ابراهيم [illegible] الدرازي البحراني [illegible] الله [illegible] عليه [illegible]

جوده السبحاني [illegible] كرمه الرباني واصلح [illegible] [illegible]

نشأتيه انه لما كان من نعمه سبحانه الجليلة التي لا تحصى [illegible]

لا يستقصى [illegible] جملة اخواني واولادنا بعد [illegible]

و [illegible] القدس سره [illegible] بعض [illegible] وهو المحدث [illegible]

[illegible] ذكره ان شاء الله تعالى الى الكتاب [illegible]

[illegible] الباهرة وان [illegible] واختلفت [illegible]

[illegible] الاجداد [illegible] الله تعالى [illegible] جوده [illegible] منه [illegible]

[illegible] الى يوم المعاد [illegible]

[illegible] وحيث [illegible]

[illegible] الفقه [illegible]

[illegible] الاجلاد [illegible]

تعالى [illegible] عنا [illegible]

[illegible] العلوم الفاخرة [illegible]

[illegible] عليه من الورع والتقوى [illegible]

[illegible] الى عنايتها [illegible] فهذا [illegible]

[illegible]

... ... في هذه الأيام فلبيت لهما حيث
رأيتهما أهلا لذلك المقام وإن لم أكن من فرسان هذا الميدان ولا من فحول حلبة
هذا الزمان فإن وسمتهما بالإجازة فقد يتضح مع الترجيح الرجحان
وإن أطلقت على أهل تلك المدارج فقد يختم مع التكلّف الشيخ ثم إني ... أردفت
تلك الإجازة الآن لهما بإجازة أخرى مبسوطة ... مشتملة على ذكر
جمل علمائنا وذكر مصنفاتهم ومواليدهم ووفياتهم ولم يسبق لمثلها أحد من علمائنا
الأعلام لاشتمالها على تفصيل جمل من أحوال جملة من أجلّاء العصابة
الكرام مما وصل إليه علمي في كل مقام وبيان نبذ من تواريخ مواليدهم
ووفياتهم وسيرهم في تلك الأعوام وسميتها لؤلؤة البحرين في الإجازة
لقرتي العين فأقول ــــــــ ومن الله سبحانه استمد الإعانة لإدراك كل مأمول
ينبغي أن يعلم أولا أنه لا ريب في أن الأخبار التي وصلت في هذه الأصول
المشتهرة في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار ولا سيما من بينها الأصول
الأربعة التي عليها المدار في جملة الأعصار والأمصار وهي الكافي والفقيه
والتهذيب والاستبصار فلا مدخل للإجازة الآن في تصحيحها ولا ثمرة
لها في نقلها لبلوغها في الشهرة والاشتهار إلى مرتبة لا تقبل الإنكار
كما نبه عليه جملة من علمائنا الأبرار رفع الله تعالى درجاتهم في دار القرار
إلا أنه قد جرى السلف والخلف على ذلك تيمنا وتبركا باتصال هذه
السلسلة الشريفة والعنعنة المنيفة بأهل الذكر والعصمة ومن صدور
هدايته ... بركات الأكرم الأبرار جرينا في ذلك على منوالهم وحذونا على

تمام الإسامة لشرح اللمعة حيث سألوا شكر الله تعالى سعيهما ومنّ [illegible]

[illegible] وقد اجزت لهما ادام الله علاهما رواية

الفرقة الناجية شرّفهما جميع ما صحت لي روايته عن مشايخي الاعلام و

لديّ روايته عن اساتيذي الكرام رفع الله تعالى اقدارهم في دار السلام من

كتب اصحابنا في جميع العلوم ومرويّاتهم ومجازاتهم ومسموعاتهم في كل منطوق ومفهوم

ولا سيما الحديث والفقه والتفسير والرجال والاصولين و

اللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان وكل ما دخل في حيز هذا الشأن

وارتبط بهذا المكان وكذا اجزت لهما رواية ما جرى به قلمي في التصنيف

وافرغ مني في قالب التاليف من كتب ورسائل وحواش ومتون واجوبة

مسائل كما سيأتي ان شاء الله تعالى في آخر هذه الاجازة ذكره ويمر بك بسطه

ونشره ومن طرقي الى المشايخ الاعلام ومصنفاتهم المشار اليها في المقام

ما اخبرني به قراءة وسماعا واجازة شيخنا الفاضل واستادنا الكامل

جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع من اصوله الجامع بين رتبتي

العلم والعمل الفائز باكمل مرتبة لا يعتريها الخلل الشيخ الاجل الاوحد

الافخر الشيخ حسين بن المرحوم الشيخ محمد بن جعفر البحراني رحمه الله تعالى

الماحوزي نسبة الى الماحوز وهي ثلاث قرى الدونج بالجيم بعد النون و

مسكن الشيخ المذكور وهلتا بالتاء المثناة الفوقية بعد اللام ومنها ايضا

المحقق العلامة الفيلسوف الشيخ ميثم البحراني صاحب الشروح الثلاثة على

نهج البلاغة وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى في محله واما الغريفة بالغين المعجمة

ثم انا المشار اليه من [illegible] فلما توفي شيخنا المذكور

[illegible] العمل الى [illegible] بفارس [illegible] منه الا شيء

[illegible] بالسن ومن العجب انه قدس سره

[illegible] التصحيح [illegible] فالتمس [illegible]

وكان [illegible] على الشيخ المذكور في بلاد القطيف بعد موت الوالد قدس سره

ثم [illegible] المذكور وبعد استيلاء الخوارج على بلادنا البحرين كما سيأتي

شاء الله تعالى [illegible] الاجازة [illegible] الشيخ [illegible] عن شيخه

[illegible] الشيخ سليمان [illegible] الشيخ عبد الله بن علي [illegible] حسين

[illegible] يوسف [illegible] البحراني [illegible]

[illegible]

[illegible] المعقول [illegible] ثم انه [illegible] البلاد القديم [illegible]

[illegible] انتهت اليه رياسة بلاد البحرين [illegible]

[illegible] الشيخ عبد الله بن صالح البحراني [illegible] ذكره [illegible]

وقد كان هذا الشيخ اعجوبة في الحفظ [illegible] وسرعة الانتقال في الجواب

والمناظرات [illegible]

اما [illegible] جميع العلماء [illegible] الحكماء

كان جامعا لجميع العلوم علامة في جميع الفنون [illegible] الشيخ

[illegible] وكان اعظم علومه [illegible]

والرجال والتواريخ [illegible]

وحدثني من بين اقرانه جزاه الله عني خير الجزاء بحق محمد وآله الازكياء
وتوفي قدس سره وعمره يقرب من خمسين سنة في سابع عشر شهر رجب
السنة الحادية [illegible] والعشرين بعد المائة ... لا نعلم ودفن في مقبرة الشيخ [illegible]
ابن المعلى جد الشيخ ميثم العلامة المشهور بقرية الدونج بالنون والجيم من
قرى الماحوز بالحاء والزاي نقل من بيت سكناه من بلاد القدم اليها
لكونها انها ... وجدت بخطه قدس سره نقلا عن والده قال كان
مولدي في ليلة النصف من شهر رمضان من السنة الخامسة والسبعين
بعد الالف بطالع عطارد وحفظت الكتاب الكريم ولي سبع سنين
تقريبا واشهر وشرعت في كتب العلوم ولي عشر سنين ولم ازل مشتغلا
بالتحصيل الى هذا الان وهو العام التاسع والتسعون والالف انتهى
اقول ــــــ وبالنظر الى تاريخ الوفاة المتقدم ذكره يكون عمره قدس
سره اربعا واربعين سنة وعشرة اشهر تقريبا فقول تلميذه المحدث الصالح
المتقدم ذكره انه يقرب من خمسين سنة سهو ناش من عدم الاطلاع على
تاريخ مولده وكان شيخنا المذكور شاعرا مجيدا وله شعر كثير متفرق
في ظهور كتبه وفي المجاميع كتابه ازهار الرياض ومراثي على الحسين عليه السلام
جيدة ولقد هممت في صغر سني بجمع اشعاره وترتيبها على حروف
المعجم في ديوان مستقل وكتبت كثيرا منها الا انه حالت الاقضية الاتفاقية
بخراب بلادنا البحرين بمجيء الخوارج اليها وترددهم اليها مرارا عليها حتى
افتتحوها قهرا وجرى ما جرى من الفساد وتفرق اهلها منها في اقطار

كل بلاد

كان قبلها وقد تلمذ على هذا الشيخ جملة من العلماء منهم والدي قدس
الله روحه ونور ضريحه والشيخ المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن الحاج صالح
المتقدم ذكره وشيخنا الشيخ حسين الماحوزي المتقدم والأوحد الأمجد الأواه الشيخ
احمد بن الشيخ عبد الله بن حسن البلادي وكان مع ما هو عليه من الفضل
في غاية الانصاف وحسن الخلق والتواضع والذلة والورع والتقوى والمسكنة لم ار
في العلماء مثله في ذلك كانت وفاته قدس سره يوم الاثنين رابع عشر شهر رمضان
السنة السابعة والثلاثين بعد المائة بعد الالف وقد حضرت درسه وقابلت
في شرح اللمعة عنده والشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن احمد البلادي الآتي
ذكره ان شاء الله والى هؤلاء انتهت رياسة البلاد كل في وقته وكان الشيخ
هؤلاء والدي المحدث الصالح المذكور الشيخ المحدث الصالح عبد الله بن الحاج
صالح وقد رأيت الشيخ المذكور وانا يومئذ ابن عشر سنين او اقل وقد كان
والدي انتقل في قرية البلاد بيت كليب لأجل الملازمة التحصيل عند الشيخ المذكور
وكان يدرس يوم الجمعة في المسجد بعد الصلوة في الصحيفة الكاملة السجادية
وحلقته مملوة من الفضلاء المشار اليهم وغيرهم وفي سائر الايام في بيته
وكنت في تلك الايام اقرأ في كتاب قطر الندى عند الشيخ احمد ابن الشيخ عبد الله
المتقدم ببيت كليب في البلاد وله قدس سره جملة من المصنفات الآن ذاكرها
رسائل منها ما تم ومنها ما لم يتم ومنها كتاب جمع فيه الاحاديث في الاخبار من طرق
العامة وقد كان عندي ثم ذهب في الوقايع التي مضت علي وعلى كتبي وهذا
الكتاب من احسن مصنفاته وفضل شيخنا المحدث الصالح انه املاه للشا

سلطان حسين حيث امر بتصنيفها باسمه فاعطاه الفي درهم صحيح عشرين تومانا

فاوما الضغو ومنها كتاب ازهار الرياض يجري مجرى الكشكول ثلث مجلدات

وكتاب الفوائد النجفية واكثره رسائل مختصرة سابقة وحواش له متفرقة

وكتاب العشرة الكاملة متضمن لعشر رسائل من اصول الفقه وفيه دلالة على

تصلبه في القول بالاجتهاد الا ان المفهوم من جملة فوائده المتاخرة عن هذا

الكتاب رجوعه الى ما يقرب من طريقة الاخباريين وكتاب الشفا في الحكمة النظرية

ورسالة في الصلوة ورسالة في مناسك الحج مختصرة كتبها بالتماس السيد

الاكمل الامجد السيد احمد ابن السيد عبد المرتضى الحسيني البحراني ورسالة

نفحة العبير في طهارة البير ورسالة ثانية في مناسك الحج ايضا مختصرة

ورسالة ثالثة في المسائل الخلافية في مناسك الحج ورسالة القاطعة للدليل

على ضرورة الحسن بن ابي عقيل في عدم نجاسة الماء القليل الموقوف وجدت

بخط بعضنا المذكور ما هذا مضمونه حيث تصورة المنام لا يحضرني في الآن

الا ان قال رايت في النوم كاني انظر في كتاب كاشف الذكرى فعند العبرة ما الفه

الحسن بن ابي عقيل السؤال عن حكم نجاسة الماء القليل هجوا صحابنا المستحقة

صلوة — بمكة وله رسالة في مسئلة الجمعة علينا نقضا لرسالة بعض الفضلاء في تحريمها

وكتاب المعراج في شرح فهرست الشيخ الا انه لم يتم وانما خرج منه باب الهمزة

الى باب ... المشاة موقتا ورسالة البالغة على حلية ورسالة الوجيزة ملا

الحلبي فيما يختاره من احوال الرجال ورسالة المحمدية ورسالة في المنطق

بلا سنة — وشرحها ورسالة تحريم الارتماس على الصائم دون نقضه ورسالة

نجاسة ابوال الدواب الثلثة ورسالة في وجوب الطهارات لغيرها خصوصا
الجنابة ورسالة افضلية التسبيح على الحمد في ثالثة الثلاثية والاخيرتين
الرباعية ورسالة في شرح خطبة الاستسقاء ورسالة في تعريب رسالة
فارسية في اربع مسائل في الرد على العامة ورسالة في تحقيق كون الموضوع
حقيقة في المتجوز في معارضة الشيخ محمد بن ماجد رحمهما الله تعالى ورسالة في
ملاقاة الغايب ورسالة في نية المؤمن خير من عمله ورسالة في سبب شامل
الاصحاب في ذكر [illegible] ورسالة [illegible] ومسئلة البداء [illegible] ورسالة
في استغفار الامام للوالد [illegible] ورسالة
علم الهدى في مسئلة [illegible] ورسالة في جواز التقليد
ورسالة التحقيق في المحشر في فساد نسب عمر ورسالة الموسومة بالنكت البديعة
في فرق الشيعة ورسالة في اعراب تبارك الله احسن الخالقين ورسالة في
اسرار الصلوة ورسالة في الاستخارة ورسالة في القرعة ورسالة السنة
وكتاب شرح الباب الحادي عشر لم يكمل ورسالة في وجوب غسل الجمعة ورسالة في
مسئلة البئر والبالوعة ورسالة في النحو ورسالة في مقدمة الواجب ورسالة
الموسومة بمخائل الاعجاز في المعميات والالغاز ورسالة في النحو ورسالة
الشبات فيما [illegible] ناحية عن اوايل الامة في اثبات جبته ورسالة في اداب البحث
ورسالة اخرى في علم المناظرة ورسالة ايقاظ الغافلين في الوعظ والرسالة
الشمسية في رد الشمس لمولانا امير المؤمنين عليه السلم ورسالة في حكم الحدث
في اثناء الغسل ورسالة في تحريم تسمية الصاحب عجل الله فرجه والرسالة الموسو

بالسر المكتوم في بيان حكم تعلم علم النجوم ورسالة الموسومة بفصل الخطاب
في تكفير ... الكتاب والنصاب لوليهم وكتاب هداية القاصدين الى عقائد الدين
والرسالة الموسومة بضوء النهار وكتاب شرح مفتاح الفلاح وكتاب شرح الاثنا
عشرية البهائية لم يكمل والرسالة الموسومة بالسلافة البهية في الترجمة الميثمية
ذكر فيها نبذة من احوال الشيخ ميثم البحراني وكثير من هذه الرسائل لم تكمل ومنها
ما لم يخرج من المسودة وهذا الشيخ يروي عن شيخه واستاده العلامة الفقيه
الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن ابي ظبية بالظاء المشالة ثم الباء الموحدة
ثم الياء المثناة من تحت البحراني الاصبعي اصلا الشاخوري مسكنا وكان
هذا الشيخ ... توفي في السنة الحادية بعد المائة والالف ورثاه السيد
الاجل ... عبد الرؤوف الجدحفصي ... بقصيدة منها بيت يتضمن تاريخ
وفاته قوله صاح الغراب بفالح في رجب على موت الفقيه ... مع ... وله من
المصنفات رسالة في تحريم صلاة الجمعة في زمن الغيبة وقد نقضها المحقق الاوحد
الشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وقد اجاد في نقضه
بما افاد وطبق المفصل السداد واصاب فيما نقض واجاب فمن وقف عليها عرف
الغث من اللباب وله رسالة في تحليل التتن والقهوة ردا على بعض علماء الاخباريين
القائلين بتحريمها ورسالة في علم الكلام في اصول الدين ورسالة في تحليل
التتن جملة والرسالة الاولى ونقضها كانتا عندي وهذا الشيخ يروي
عن الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن علي المقابي اصلا الاصبعي مسكنا
وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى ويروي ايضا عن شيخه العلامة الشيخ علي بن سليمان بن

ابن درويش بن حاتم الجرالي الغدري الملقب بزين الدين وهو اول من نشر
علم الحديث في بلاد البحرين وقد كان مثله لا نظير له ولا عين [illegible] وهذا به
وكتب الحواشي والقيود على كتابي التهذيب والاستبصار واشتد ملازمته
للحديث وممارسته له اشتهر في ديار العجم بأبي الحديث وكان رئيسا في بلاد
البحرين مشارا اليه تولى الامور الحسبية وقام بها احسن القيام وقمع ايدي
وذوي الفساد في تلك الايام وبسط بساط العدل بين الانام ورفع منار
[illegible] قد جرت عليها الظلمة وكانت وفاته تغمده الله برحمته في السنة [illegible]
والسبعين بعد الالف من مصنفاته رسالة ورسالة في جواز التقليد و
حاشية على كتاب مختصر النافع صغيرة مختصرة وغيره من اشعاره [illegible] الفلك
وهو قد كان تلمذ على الشيخ محمد بن [illegible] ثم امر بعد ان سافر الى العجم واتصل بالشيخ
البهائي واخذ علم الحديث عنه ورجع الى البحرين ونشر فيها وكان من [illegible]
حلقة درس محمد المذكور [illegible] على ذلك [illegible] الا [illegible]
فكيف تكون له تلميذا فقال [illegible] وكان على غاية من التقى والورع و
الانصاف امره خاف على وعلى غيري مما اكتسبته من علم الحديث وللشيخ على
المذكور اولاد ثلاثة احدهم الشيخ صلاح الدين وكان فاضلا سيما في علم
الحديث والادب وله بعض الحواشي على التهذيب تولى الامور الحسبية بعد ابيه
وجلس مجلسه في القضاء والدرس والجمعة والجماعة الا انه لم يبق بعد ابيه
الا مدة قليلة والثاني الشيخ حاتم وهو فاضل فقيه والثالث الشيخ جعفر
وكان شديدا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم

الحكام

في الصلوة

الحسن

غير

غيرهم من الأماثل والكبراء وقد تولى الأمور الحسبية في البحرين مدة
الا انه لما مر عليه ما ذكرناه حسده بعض امراء البلاد فكاتبوا عليه
السلطان الاعظم شاه سليمن وسعوا بأمور برئ منها فارسل اليه من
احضره مقيداً مصفداً الى ان وصل الى كازران فحصل من بلغ حقيقة
الامر الى السلطان واخبره بحقيقة حال الشيخ المزبور فارسل عاجلاً ان
يخلى عنه ويطلق فجلس في كازران وتوطن بها مدة مديدة وربما رجع الى
البحرين بعض الاوقات بعد مضي مدة مديدة من تلك الواقعة المتقدمة
ثم رجع الى العجم لميل خاطره اليه ولا الى عمه الشيخ صلاح الدين عطر الله
مرقده وقد توفي الشيخ علي هذا في كازران في السنة الحادية والثلاثين بعد
المائة بعد الالف وهي السنة التي توفي فيها الوالد كما سيأتي ان شاء الله تعالى

الشيخ البهائي محمد بن حسين

والشيخ علي بن سليمن المذكور يروي عن الشيخ المعتمد الامين بهاء الملة والحق
والدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الجبعي نسبة الى جبع بالجيم
والباء المنقطة تحتها نقطة وهي قرية من قرى جبل عامل والحارثي نسبة
الى الحارث الهمداني الذي كان من خواص اصحاب مولانا امير المؤمنين عليه السلام
والى ذلك اشار الشيخ ابو جعفر الخطي في قصيدته التي امتدح بها الشيخ
المذكور التي اولها هي الدار تستسقيك مدمعك الجاري فقال فيها ما ينبه
الى ولائه الموصوف عليهم ما البين بيتي وجمعه بلا انكار والحارث المذكور هو
الذي خاطبه امير المؤمنين عليه السلام بالابيات يا حار همدان من يمت يرني
من مؤمن او منافق قبلا   يعرفني طرفه واعرفه

بعينه

باسمه والكنى وما فعلا   وأنت عند الصراط معترضي فلا تخف عثرة ولا زللا
أسقيك من بارد على ظمإ   تخاله في الحلاوة العسلا   أقول للنار حين توقف للعرض
ذريه ولا تقربي الرجلا   ذريه لا تقربيه ان له حبلا بحبل الوصي متصلا
والأحاديث بما دلت هذه الأبيات متكاثرة فلا يلتفت إلى استبعاد السيد
المرتضى ونحوه أن الجسم الواحد كيف يحضر في أمكنة متعددة متباعدة
في آن واحد فإنه قد يموت في آن واحد ألف نفس والتحقيق في دفع شبهة
قد مر ثم تمسك بالفكر الفاسد أن أحوالهم صلوات الله عليهم لا تقاس بأحوال
سائر الناس حيث شبههم بخواص فإن عليهم مسحة من القدرة الربانية التي
تقصر عن إدراكها العقول كما لا يخفى على من تعمق في أحوالهم وعلومهم
وإخبارهم بالمغيبات وما ظهر منهم من المعجزات ونحو ذلك وكان ذلك
هذا الشيخ علامة فهامة محققا دقيق النظر جامعا لجميع العلوم حسن
التقرير بديع التصنيف جيد التحرير بديع التأليف حتى قال في كتاب
سلافة العصر في الإطراء عليه وما مثله ومن تقدمه من الأفاضل
والأعيان إلا كاملة للملة المحمدية المتأخر عن الملل والأديان جاءت آخرا
ففاقت مفاخرا انتهى وكان رئيسا في دار السلطنة أصفهان وشيخ الإسلام
فيها وله منزلة عظيم عند سلطانها الشاه عباس وله صنف الكتاب الجامع
العباسي وربما طعن عليه الغافلون القاصرون بما يتراءى من بعض كلماته
وأشعاره والحق في الجواب عن ذلك ما أفاده المحدث العلامة السيد نعمة الله
الشوشتري قدس الله سره من أن الشيخ المذكور كان يعاشر كل فرقة بملته

بمقتضى

بمقتضى طريقتهم ودينهم وملتهم وما هم عليه حتى ان بعض علماء
العامة ادعى انه منهم قال السيد المذكور فاظهر له كتاب مفتاح الفلاح
وكان يتعجب من ذلك وذكر جملة من الحكايات المؤيدة لما ذكره ثم اسند الى الشيخ
رحمه الله تعالى قصيدته التي في مدح القائم عليه السلام وعجل الله فرجه

واني امرؤ لا يدرك الدهر غايتي ولا تصل الايدي الى سر اغواري
اخالط ابناء الزمان بمقتضى عقولهم كيلا يفوهون بانكاري
واظهر اني مثلهم تستفزني صروف الليالي باحتلاء وامراري

وطعن عليه بعض مشايخنا المعاصرين ايضا بان بعض الاعتقادات
الضعيفة كاعتقاده ان المكلف اذا بذل الجهد في تحصيل الدليل فليس
عليه شيء اذا كان مخطئا في اعتقاده ولا يخلد في النار وان كان بخلاف
اهل الحق وهو باطل خلاف قول الائمة على هذا يلزم ان يكون علماء اهل الضلال
ورؤساء الكفار غير مخلدين في النار اذا اوصلتهم شبههم وافكارهم
الفاسدة الى ذلك من غير اتباع لاهل الحق كابي حنيفة واضرابه وتحقيق
البحث لا يليق هذا المقام انتهى اقول وعندي فيه نظر اذ يمكن ان
يقال لا نسلم ان علماء الضلال قد بذلوا الجهد في طلب الحق ولم يقفوا
عليه حتى يتم الايراد بهم كانهم قد سدوا سبيلا والله تعالى يقول والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فانا نقول يجوز ان يكون منهم من لم
يبذل الجهد وانما يبذل الجهد على مذهب الاسلاف عصبية ومنهم
من يبذل الجهد فظهر له الحق ولكن بحب الجاه والدولة والسلطان حيث

ان ذلك في حياتهم فانه يد الشقاوة الى الحيرة والبقاء على ذلك ولذلك
قيل لا يكون العالم سنيا بل السني عاملا والى ما ذكرنا يشير تصريح جملة
من علمائهم كما اوضحناه في كتابنا سلاسل الحديد بمخالفة جملة من السنن
النبوية من طرقهم لان الشيعة ملازمة عليها كمسئلة تسطيح القبور ونحوها
ومن المعلوم ان من بذل وسعه في تحصيل الدليل ولم يهتد اليه ولم يعنف
عليه توجه عذره عقلا ونقلا ولكنا نقول هؤلاء المخالفون ونحوهم
ليسوا كذلك بل حالهم لا يخلو عن احد الامرين المذكورين كما اوضحناه
في محله من كتابنا الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب فلا يرد ما اورده
على شيخنا المذكور وله قدس سره من المصنفات كتاب الجامع العباسي
المتقدم ذكره بالفارسية وكتاب الزبدة في اصول الفقه وكتاب مفتاح
الفلاح والرسالة الخمس الاثنا عشرية في الطهارة والصلوة والصوم
والزكوة والحج ورسالة في علم الدراية ورسالة في لغز الزبدة ورسالة
في تشريح الافلاك ورسالة في القبلة ورسالة في الاسطرلاب
فارسية سماها التحفة الحاتمية ورسالة في خلاصة الحساب وكتاب الكشكول
وكتاب المخلاة والحديقة الهلالية في شرح دعاء الهلال المذكور في
الصحيفة الكاملة وكتاب اربعين الحديث وكتاب الحبل المتين لم يخرج
منه الا القليل وهو الطهارة والصلوة وكتاب العروة الوثقى في تفسير
القرآن لم يخرج منه الا تفسير الفاتحة لا غير وكتاب الشرح العضدي
على مختصر الاصول ورسالة في المواريث ورسالة في اجوبة اهل الكتاب

ورسالة في تحقيق جهة القبلة الخ... ما المذكورة... بعد الاثنا عشرية ... الى المذة المنوعة نقل جسده الى النجف الاشرف وله ايضا حاشية على تفسير البيضاوي وكتاب تهذيب البيان في النحو وخلاصة الحساب ومفتاح الفلاح في اعمال اليوم والليلة ... أيام السنة وجواب مسائل الشيخ صالح الجزائري وجواب مسائل ... اثنان وعشرين مسئلة وجواب ست مسائل اخر عجيبة وجواب مسائل المدنيات وشرح الاربعين والتصريحية للمحقق الطوسي ... ورسالة في نسبة اعظم الجبال الى قطر الارض وتضاريسها الموسوم بعروة الوثقى ورسالة الكر ورسالة الاسطرلاب عربية سماها الصحيفة وشرح الصحيفة الموسوم بحدائق الصالحين حاشية البيضاوي ... حاشية المطول له ورسالة القبلة ورسالة سوانح الحجاز ... الثانية وحواشي الكشاف وحاشية خلاصة الرجال ... عشرية تامة خمس وحاشية القواعد الشهيدية ورسالة ... في السفر ورسالة في بيان انوار سائر الكواكب مستفادة من الشمس ورسالة في حل اشكال عطارد والقمر ورسالة في حكاية ... ورسالة في استحباب السورة ووجوبها وشرح شرح الرومي على ... ذكره في الحديقة الهلالية الى غير ذلك من المسائل والرسائل ... وكان مولد شيخنا المذكور ببعلبك غروب يوم الخميس لثلث عشرة بقيت من شهر محرم الحرام سنة الثالثة والخمسين وتسعمائة وتوفي قدس سره لاثني عشرة خلون من شوال سنة الحادية والثلثين بعد الالف

... حسن بعد ... وكان ... مصنفات ... جبة العمر
... وما ... الوصول على ... ومن ... المعرب ورثاه
جماعة من الشعراء منهم الفاضل الشيخ ... فخر الدين ... بعض
منها شيخ الاسلام بهاء الدين لا برحت ... سحائب العفو ينشيها له الباري
مولى به اتضحت سبل الهدى وغدت ... لفقده الدين في ثوب من العار
والمجد اقسم لا تبدو نواجذه ... حزنا وشق عليه فصل الخمار
والعلم قد درست آياته وعفت ... عنه رسوم احاديث واخبار
كم بكر فكر غدت للكفؤ فاقدة ... ما دنستها الورى يوما بانظار
كم ... لعباد جلود علا ... ما آنست حسبه وما تمنيها ر
وكم بكت محاريب المساجد اذ ... كانت تضيء ... من انوار
عليه ان اكرم ولم يبرح مجيبة ... اطعام ذي سغب مع كسوة العار
جل الذي ... في طوبى هذا ... في ظل حام حماها ... اطهار
... من الجنات باجمعها ... يوم القيامة من جود لزوار وكان
شيخنا المذكور يروي عن والده المحقق المدقق الشيخ عز الدين حسين
ابن الشيخ عبد الصمد بن محمد الحارثي الهمداني الجبعي وقد عرفت فيما تقدم
هذه النسبة كان قدس سره عالما عاملا متبحرا عظيم الشان قال شيخنا
الشهيد الثاني في اجازته له وهي اجازة طويلة مفصلة يأتي نقل
كثير منها في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى قال في اثنائها ثم ان الاخ في الله
المصطفى في الاخوة المختار في الدين المترقي عن حضيض التقليد الى اوج

يعد

اليقين الشيخ العالم الاوحد ذا النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة
العلية والاخلاق الزاهرة الانسية عضد الاسلام والمسلمين عز الدنيا
والدين حسين بن الشيخ صالح العالم العامل التقي خلاصة الاخوان الشيخ
عبد الصمد بن الشيخ الامام شمس الدين محمد المشهور بالجبعي الحارثي الهمداني
اسعد الله جده وكبت عدوه وضده الى اخره وقال المحدث الشيخ محمد بن
الحسن الحر العاملي في كتاب امل الامل في ترجمته كان عالما ماهرا محققا
مدققا متبحرا جامعا اديبا منشئا عظيم الشأن جليل القدر ثقة من
فضلاء تلامذة شيخنا الشهيد الثاني له كتب منها كتاب الاربعين
حديثا ورسالة في الرد على اهل الوسواس سماها العقد الحسيني وحاشية
الارشاد ورسالة سماها تحفة اهل الايمان في قبلة عراق العجم وخراسان
وردها على الشيخ علي بن عبد العالي لما اسقط الكركي حيث كانوا يجعلون
الجدي بين الكتفين وغير محاريب كثيرة مع ان طول تلك البلاد زائد
على طول مكة كثيرا وكذا عرضها وبلزم انحرافهم عن الجنوب الى المغرب
كثيرا ففي بعضها كالمشهد يقرب من نصف ما بين الجنوب والمغرب وفي بعضها
اكثر وفي بعضها اقل له رسائل اخر وكان سافر الى خراسان واقام بالمشهد
مدة وكان شيخ الاسلام بها ثم انتقل الى البحرين ومات بها وكان عمره ستا وستين
سنة انتهى قوله ومن اشهر مصنفاته العقد الطهماسبية نسبة الى شاه
طهماسب ولعله الثاني من الكتب المعدودة في كلام الشيخ المذكور الا انه يحتمل
ان يكون غلط وله شرح على الفية الشهيد قدس ابنه شيخنا البهائي وذكر في

مشايخنا المعاصرين انه لما هاجر من بلاد الجبل الى بلاد العجم كان لابنه
الشيخ البهائي سبع سنين واخبرني والدي قدس سره ونجله المقدس
سره ان الشيخ المذكور كان في مكة المشرفة قاصدا الجوار فيها الى ان يموت
وانه رأى في المنام ان القيامة قد قامت وجاء الامر من الله سبحانه بان
يرفع ارض البحرين وما فيها الى الجنة فلما رأى هذه الرؤيا آثر الجوار
فيها والموت في ارضها ورجع من مكة المشرفة وجاء البحرين ولما سمع علماء
البحرين بقدومه وكان لهم مجمع يجتمعون فيه للدرس وبحث الفضلاء
منهم في مسجد من مساجد قرية جد حفص علموا ان الشيخ لابد ان يحضر
بعد قدومه هذا المجمع كان من جملة فضلاء البحرين الشيخ داود بن شافيز
وكان له يد طولى في علم الجدل وقد كانت بينهم وبينه منافرة توجب
غيبته وعدم حضوره ذلك المجمع مدة ولما سمعوا بقدومه ارسلوا
للشيخ داود واستدعوه واصلحوه والتمسوا منه الحضور كما كان سابقا مخافة
ان الشيخ لما وصل الى البحرين زاروه وعظموه بما هو اهله واتفق انه
حضر بذلك المجمع في ذات يوم وليس في ذلك الوقت فيهم من هو في ثنية
قدس سره واتفق البحث كما هو العادة الجارية بين العلماء من جميع الاصناف
فابتدأ الشيخ داود بمنازعة الشيخ المذكور والبحث معه انه لا ينتهي له السنة
في ذلك فلما انقضى المجلس ومضى الشيخ قدس سره كتب هذه الابيات
اناس في اوان قد تسددوا لنحو العلم واشتغلوا بالعلم فان باحثتهم لم تلق منهم
سوى حرضين لا يسألوا فان الشيخ المذكور في البلاد المذكورة خفي

الى رحمة الله ودفن في قرية المصلى من قرى البحرين المعروفة الى الآن ورثاه

ابنه الشيخ البهائي بقصيدة منها قوله   يا جيرة هجروا واستوطنوا هجرا

واهاً لقلبي المعنى بعدكم واها   يا ثاويا بالمصلى من قرى هجر

كسيت من حلل الرضوان اصفاها   اقمت يا بحر بالبحرين فاجتمعت

ثلاثة انت انداها واغزرها   جودا واعذبها طعما واصفاها

حويت من درر العلياء ما حويا   لكن درك اعلاها واغلاها

ويا ضريحا علا فوق السماك علا   عليك من صلوات الله ازكاها

فاسحب على الفلك الاعلى ذيول علا   فقد حويت من العليا اعلاها

وكانت وفاة الشيخ المذكور لثمان خلون من شهر ربيع الاول للسنة الرابعة والثمانين بعد التسعمائة، وكانت ولادته اول يوم المحرم سنة الثامنة عشر بعد التسعمائة، وعلى هذا يكون عمره خمسا وستين سنة وثلثة اشهر واياما وكان الشيخ حسين المذكور من جملة المشايخ العظام وهو اعظمهم واشهرهم ومن كثرت ملازمته له وقراءته عليه شيخنا الجليل زين الدين بن علي بن احمد بن جمال الدين تقي الدين بن صالح المعروف بابن الحجة والمشهور بالشهيد الثاني روح الله روحه ونور ضريحه وكان هذا الشيخ من اعيان هذه الطائفة ورؤسائها واعاظم فضلائها وثقاتها عالم عامل محقق مدقق زاهد مجاهد ومحاسنه اكثر من ان تحصى وفضائله من ان تستقصى وقد صنف تلميذه الشيخ محمد بن علي ابن الحسن العودي العاملي كتابا ذكر فيه من جملة اوصافه واحواله

من جملة رسائله وما ذكر فيها الحاجة من صفات الكمال ومحاسنها وما فيها
وشرح من اصنافها بانواع مفاخرها كانت له نفس عليه من مابها
الجوائز والصلوات ونجيبه سنية يفوح منها الفضل ويضوع
كان شيخ الامة وقيادها ومبدأ الفضائل ومنتهاها لم يصرف لحظة
من عمره الا في اكتساب فضيلة ووزع اوقاته على ما يعود نفعه
في اليوم والليلة ثم ذكر تفصيل الاوقات له من المطالعة والتصنيف
والمراجعة والاجتهاد في العبادة والنظر في احوال المعيشة وقضاء
حوائج المحتاجين وتلقي الاضياف بوجه مسفر وكرم وبشاشة ثم ذكر
بلوغه غايته من الاجتهاد في الفقه والتفسير والحديث والمعقول و
الهيئة والهندسة والحساب وغير ذلك و ... وكان ينقل
الحطب بالليل على حماره . ... ثم نقل عنه في احواله انه ولد في ثالث
عشر شوال سنة احدى عشر بعد التسعمائة وانه ختم القرآن وعمره
تسع سنين وقرأ على والده فنون العلوم العربية والفقه الى ان
توفي والده سنة خمس وعشرين بعد التسعمائة وانه ارتحل في
ثلاث ... سنة ... في طلب العلم الى ميس فاشتغل على الشيخ علي بن
عبد العال ... سنة ثلث وثلثين بعد التسعمائة وانه ارتحل بعد ذلك الى
كرك وقرأ على السيد حسن جملة من الفنون وانه انتقل الى وطنه
الاول جبع سنة اربع وثلثين وتسعمائة ثم ارتحل الى دمشق فاشتغل
على الشيخ شمس الدين بن مكي وعلى الشيخ احمد بن جابر ثم رجع الى

جبع

جبع ووصل الى مصر سنة الثامنة والثلثين والتسعمائة فحصل بها ما امكن
من العلوم وقرأ على جماعة من علماء العامة ثم ذكر جملة ممن قرأ عليهم واسماء
من كتبهم في الفقه والحديث وغيرهما وان جملة من قرأ عليه ستة عشر رجلا
من اكابر علمائهم وذكرهم مفصلا ثم انه ارتحل سنة الثالثة الى الحجاز
فحج ورجع الى جبع ثم سافر الى العراق لزيارة الائمة عليهم السلام سنة ست
واربعين وتسعمائة ورجع تلك السنة ثم سافر الى بلاد الروم سنة ثنتين
والخمسين بعد التسعمائة واقام بقسطنطينية ثلثة اشهر ونصف وعين له
المدرسة النورية ببعلبك ورجع اليها ودرس في المذاهب الخمسة
مدة طويلة انتهى ملخصا قال في كتاب امل الامل وبخطه رأيت
اجازة الشيخ حسين والد الشيخ بهاء الدين انه قرأ على جماعة كثيرة جدا من علماء
العامة وقرأ عليهم كثيرا من كتبهم في الفقه والحديث والاصول وغير
ذلك وروى جميع كتبهم وكذلك فعل الشهيد والعلامة وامثالهم [illegible]
وعرضهم كان صحيحا ولكن يترتب على ذلك ما يظهر لمن تأمل وتتبع
الاصول وكتب الاستدلال وكتب الحديث ويظهر من الشيخ حسن [illegible]
الروضة انما فعلوا ذلك لما ذكره الشيخ حسن قال في كتابه الى [illegible] اسما
وكان سبب قتله على ما سمعت من المشايخ ورأيت بخط بعضهم انه
ترافع اليه رجلان فحكم لاحدهما على الاخر فغضب المحكوم عليه وذهب
الى قاضي صيدا واسمه معروف وكان الشيخ في تلك الايام مشغولا
بتأليف شرح اللمعة وكان كل يوم يكتب كراسا [illegible] ويظهر من نسخته

الاصل

فسل انه الفه في ستة اشهر وستة ايام لانه كتب على ظهر النسخة تاريخ
ابتداء التاليف وختامه فارسل القاضي جمعاً في طلبه وكان مقيماً في كرم له مدة
منفرداً عن البلد متفرغاً للتاليف فقال له اهل البلد قد سافر عنا
مدة فخطر ببال الشيخ ان يسافر الى الحج وكان قد حج مراراً لكنه قصد
الاختفاء فسافر في محمل مغطى وكتب قاضي صيدا الى ملك الروم انه قد وجد
ببلاد الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الاربعة فارسل السلطان
رجلاً في طلب الشيخ وقال ائتني به حياً حتى اجمع بينه وبين علماء بلادي
فيبحثوا معه ويطلعوا على مذهبه ويخبروني فاحكم عليه بما يقتضيه مذهبي
فجاء الرجل فاخبر ان الشيخ توجه الى مكة فذهب في طلبه فاجتمع به في طريق مكة
فقال له تكون معي حتى نحج بيت الله ثم افعل ما تريد فرضي بذلك فلما فرغ من الحج
سافر الى بلاد الروم فلما وصل اليها رآه رجل فسأله عن الشيخ فقال هذا
رجل من علماء الشيعة الامامية اريد ان اوصله الى السلطان فقال اوما
تخاف ان يخبر السلطان بانك قد قصرت في خدمته وآذيته وله هناك
اصحاب يساعدونه فيكون سبباً لهلاكك بل الرأي ان تقتله وتأخذ رأسه
الى السلطان فقتله في مكان من ساحل البحر وكان هناك جماعة من التركمان
فرأوا في تلك الليلة الانوار تنزل من السماء وتصعد فدفنوه هناك و
بنوا عليه قبة واخذ الرجل رأسه الى السلطان فانكر عليه وقال امرتك ان
تأتيني به حياً فقتلته وسعى السيد عبد الرحيم العباسي في قتل ذلك الرجل فقتله
السلطان انتهى وقد قال بعض الادباء في تاريخ وفاته تاريخ وفاة ذلك الاواه

الجنة مستقره والله وهو يشعر بكون وفاته سنة السادسة والستين بعد
التسعمائة والذي وقفت عليه في غير موضع هو في سنة الخامسة وعلى هذا يكون
عمره عطر الله مرقده واعلى في جوار الائمة مقعده خمسا وخمسين او ستا
وخمسين سنة تقريبا ويؤيد ما ذكرناه ما ذكره في كتاب الدر المنظوم والمنثور
في ترجمة ابنه الشيخ حسن قال واستشهد والده قدس سره في سنة خمس
وستين وتسعمائة انتهى اقول ووجدت في بعض الكتب المعتمدة في حكاية قتله
رحمه الله تعالى ايضا ما صورته قبض شيخنا الشهيد الثاني طاب ثراه بمكة
المشرفة بامر سلطان سليم ملك الروم في خامس شهر ربيع الاول سنة
خمس وستين وتسعمائة وكان القبض عليه بالمسجد الحرام بعد فراغه من
صلوة العصر واخرجوه الى بعض دور مكة وبقي محبوسا هناك شهرا وعشرة
ايام ثم ساروا به الى طريق البحر الى قسطنطنية وقتلوه بها في تلك السنة
وبقي مطروحا ثلثة ايام ثم القوا جسده الشريف في البحر قدس الله روحه كما
شرف خاتمته نقل هذا من خط نقل من خط شيخنا الافضل الاكمل بهاء الملة
والدين محمد العاملي عامله الله بلطفه والحمد لله رب العالمين انتهى وله
قدس سره من الكتب المصنفات كتاب المسالك سبع مجلدات وشرح الارشاد
المعروف بروض الجنان الا انه لم يخرج منه الا كتاب الطهارة والصلوة مجلد
وهو اول ما الف وكتاب شرح الالفية متوسط وشرح اخر للالفية مختصر
وشرح مطول وشرح النفلية وشرح اللمعة في مجلدين وحاشية فتوى
خلافيات الشرائع وحاشية القواعد وتمهيد القواعد حاشية الارشاد ومنية

المريد في آداب المفيد والمستفيد وحاشية المختصر النافع ورسالة في أسرار
الصلوة ورسالة في نجاسة البئر بالملاقاة وعدمها ورسالة في تيقن الطهارة
والحدث والشك في السابق ورسالة في الحدث الأصغر في أثناء غسل الجنابة ورسالة
في تحريم طلاق الحائض الحامل الحاضر زوجها المدخول بها ورسالة في طلاق
الغائب ورسالة في صلوة الجمعة ورسالة في الحث على صلوة الجمعة ورسالة
في آداب الجمعة ورسالة في حكم المقيمين في الأسفار ومناسك الحج ومناسك الحج
الصغير ورسالة في نيات الحج والعمرة ورسالة في أحكام الحبوة ورسالة
ميراث الزوجة ورسالة في جواب ثلث مسائل ورسالة في عشرة مباحث مشكلة
في عشرة علوم وكتاب مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد وكتاب
كشف الريبة في أحكام الغيبة ورسالة في عدم جواز تقليد الميت و
رسالة في الاجتهاد والبداية في الدراية وشرح البداية وكتاب غنية
القاصدين في اصطلاحات المحدثين وكتاب منار القاصدين في أسرار
معالم الدين ورسالة في شرح حديث الدنيا مزرعة الآخرة وكتاب
الرجال والنسب وتحقيق الإيمان والإسلام ورسالة في تحقيق النية
ورسالة في أن الصلوة لا تقبل إلا بالولاية ورسالة في تحقيق الإجماع
وكتاب الإجازات وحاشية على قواعد الأحكام ومنظومة في النحو وشرحها
ورسالة في شرح البسملة وسؤالات الشيخ زين الدين بن ... وجوابها وفتاوى
الشرائع وفتاوى الإرشاد ومختصر منية المريد ومختصر مسكن الفؤاد ومختصر
الخلاصة ورسالة في تفسير قوله تعالى والسابقون الأولون ورسالة

تحص

في تحقيق العدالة وجواب المسائل الخراسانية وجواب المسائل البحرينية
وجواب المسائل الهندية وجواب المسائل الشامية والرسالة الاسطنبولية
في الواجبات العينية والبداية في سبيل الهداية وفوائد حل مشكلة الرجال
ورسالة في ذكر احواله وغير ذلك من الرسائل والاجازات والحواشي
وديوانه ومن مشايخنا الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي المتقدم عن
الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف الخطي اصلا البحراني المقابي منشأ ومسكنا
وكان هذا الشيخ علامة فهامة زاهدا عابدا ورعا كما ينبئ عنه مصنفاته
التي وقفت عليها بعلو كعبه في المعقول والمنقول والفروع والاصول
ودقة النظر وحدة الخاطر مع مزيد البلاغة والفصاحة في التعبير والتحبير
والتحرير وعندي انه افضل علماء بلادنا البحرين ممن عاصره وتأخر عنه بل
وغيرهم وقد ذكر بعض تلامذته في رسالة لطيفة في سفره الى اصفهان كان
المولى الفاضل محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية والذخيرة يخلو معه في
الاسبوع يومين للمذاكرة معه للاستفادة منه وقال معاصره شيخنا المجلسي
فقال في اجازته له انه كان من غرائب الزمان وعجائب الدهر والاوان بل من فضل
الله علي ونعمه البالغة لدي ان اتفق صحبة المولى الاولى الفاضل الكامل
الورع البارع التقي الزكي جامع فنون الفضائل والكمالات حائز قصب
السبق في مضامير السعادات ذي الاخلاق الرضية والاعراق الطيبة البهية
عالم التحقيق وطود التدقيق العالم النحرير الفائق في التحرير والتقرير كشاف
دقائق المعاني الشيخ احمد البحراني دام الله تعالى ايامه مقرونة بالسعادة

والقبة

واعوامه فوجدته بحرا زاخرا في العلم لا يساحل والفقيه حبر امام في الفضل

لا يناضل وله اخر الاجازة وشعره قدس سره في غاية الجودة والجزالة ومن

مصنفاته كتاب رياض الدلائل وحياض المسائل لم يخرج منه الا قطعة من الطهارة

ورسالة في وجوب الجمعة عينا ردا على رسالة الشيخ سليمن بن علي الشاخوري

كما تقدمت الاشارة اليه ورسالة في استقلال الاب بولاية البكر البالغ

الرشيد ورسالة في المنطق سماها المشكوة المضيئة ورسالة سماها

الرموز الخفية في المسائل المنطقية ورسالة صغيرة في مسئلة البداء

توفي قدس سره بالطاعون مع اخوة الشيخ يوسف والشيخ في العراق و

دفنوا في جوار الكاظمين عليهما السلم في السنة الثامنة بعد المائة والالف في

حيوة ابيهم ثم توفي ابوهم في السنة الثالثة بعد المائة والالف في قرية ماحوز

مسكنه وهو قدس سره يروي عن جملة من المشايخ منهم شيخنا المجلسي كما

تقدمت الاشارة اليه في اجازته له ومنهم والده الفقيه الشيخ محمد بن يوسف

عن الشيخ علي بن سليمن القدمي البحراني المتقدم ذكره وكان الشيخ محمد بن يوسف

المذكور ماهرا في العلوم العقلية والفلكية والرياضية والهيئة والهندسة

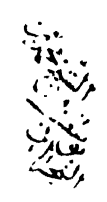
والحساب والعربية وعليه قرأ والدي قدس سره اكثر العلوم العربية من باب

قرأ عليه خلاصة الحساب واكثر شرح المطالع وتمم الباقي من المطالع بعد

الشيخ المذكور على استاده الشيخ سليمن بن عبد الله المتقدم ذكره ثم لازم

مقتبسه في باقي العلوم من الحكمة والفقه والحديث والرجال وله نقل

الشيخ محمد المذكور شيء من المصنفات ومنهم المحدث العلامة السيد محمد



ومن الحسيني الاسترابادي صاحب كتاب الرجعة من السيد الثقة الأمين السيد نور الدين علي بن السيد علي بن أبي الحسن عن أخويه المحققين المدققين أحدهما لأبيه وهو العلامة الأوحد شمس الدين السيد محمد وثانيهما لأمه وهو المحقق جمال الدين أبي منصور الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني ولا بد من بيان أحوال هؤلاء الثلاثة نور الله مراقدهم

فأما السيد نور الدين فإنه كان فاضلا محققا مدققا أشار إليه في صحفه قد توطن بمكة المشرفة وذكره السيد علي في السلافة وقال طود العلم المنيف وعضد الدين الحنيف ومالك أزمة التأليف والتصنيف الباهر بالرواية والدراية والرافع لخميس المكارم أعظم راية فضل يعثر في مداه مقتفيه ومحل يتمنى البدر لو أشرق فيه وكرم يخجل المزن الهاطل وشيم يتحلى بها جيد الزمان العاطل كان له في مبدأ أمره بالشام مكان لا يكتنفه بارق الوهم إسلام بين إعزاز وتمكين ومكان في جانب صاحبها مكين ثم انثنى عاطفا عنانه وثانيه وقطن بمكة شرفها الله تعالى وهو كعبتها الثانية ولقد رأيته بها وقد أناف على التسعين والناس يستسقون بحر لا يستسقين وكانت وفاته سنة الثامنة والستين بعد الألف وله شعر يدل على علو محله انتهى ثم نقل جملة وافرة من أشعاره وهذا السيد قد قرأ على أبيه وأخويه المذكورين وله كتاب شرح مختصر النافع وفيه حجية فقد أطال فيه البحث والاستدلال الا انه لم يتم وكتاب الفوائد المكية في الرد على الفوائد المدنية وقد كان

عنده ثم ذهبت في عصر الوباء الى ... وقفت على ما ذهبت الى كتبي وهو
غير شاف ولا واف قصرت فيه عن مقام الحق ... ولا الباطل ... الاثني
عشرية البهائية التي في الصلوة وغير ذلك من الرسائل قال المحدث قدس سره
في اجازته للشيخ الفاضل الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني الاتي ذكره
ان شاء الله تعالى منه جزء لطيف يرويه عني كما صح لي روايته الى ان قال
وكذا كلما الفه وافاده منه الشرح لمختصر النافع للمحقق ... الله
منه جزء على اوائل الفقه ما سال التوفيق للاتمام وكذا الشرح لمتن
الانوار البهية على الاثني عشرية الصلوتية للمرحوم المبرور الشيخ بهاء الدين
محمد العاملي والرسالة الاتية في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى والمجموع المعروف بتنبيه الساهر عن النادم
للسامر يشتمل على فوائد واخبار ونوادر واشعار وكذلك الفوائد و
الشواهد المكية في مداحض حجج الخيالات المدنية للملا محمد امين سامحه
الله بغفرانه وبعض الحواشي على كتب الفقه والاصول والحديث والنحو
وغيرها الا انتهى وكان تاريخ الاجازة نهار السبت الثاني عشر من
ذي قعدة الحرام سنة خمس وخمسين والف وكان مولده قدس سره
سنة السبعين بعد التسعمائة ووفاته لثلث عشر بقين من ذي الحجة
الحرام سنة ثمان وستين والف وعمر على هذا ثمان وتسعون سنة
الايام فلا تغفل وللسيد نور الدين المذكور ولد فاضل يسمى جلال
الدين بن السيد نور الدين قال في كتاب امل الامل عالم فاضل محقق
مدقق ماهر اديب شاعر وكان شريكنا في الدرس عند جماعة من مشايخنا

للمحقق

ولد السيد نور الدين

مشايخنا سافر الى مكة وجاور بها ثم الى مشهد الرضا عليه السلام ثم الى
حيدرآباد وهو الان ساكن بها مرجع فضلائها واكابرها وله ابن اخ
يسمى ايضا السيد حيدر قد ذكره في الكتاب المذكور فقال السيد حيدر
ابن السيد نور الدين بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي عالم
فاضل فقيه صالح جليل القدر سكن اصفهان الى الان واما السيد شمس
الدين السيد السند السيد محمد وخاله المحقق المدقق الشيخ حسن فضلهما
اشهر من ان ينكر ولا سيما الشيخ حسن فانه كان فاضلا محققا مدققا الا انه كان
ينكر كثرة التصنيف مع عدم تحريره وبذل جهده في تحقيق ما الفه وتحريره
وهو حق حقيق بالاتباع فان جملة من علمائنا وان اكثروا التصنيف الا ان
مصنفاتهم عارية عن التحقيق كما صرحت والتهذيب مشتملة على المكررات و
المجازفات والمساهلات وهو اجود تصنيفا واحسن تحقيقا ممن تقدمه
الا انه مع السيد محمد قد سلكا في الاخبار مسلكا وعرا ومنهجا
منهاجا اما السيد محمد صاحب المدارك فانه رد اكثر الاحاديث من
الموثقات والضعاف باصطلاحه وله فيها اضطراب كما لا يخفى على من راجع
كتابه فيما بين ان يردها تارة وما بين ان يستمسك بها اخرى ولا سيما في
جملة من الرجال مثل ابراهيم بن هاشم ومسمع بن عبد الملك ونحوهما
اضطراب عظيم فيما بين ان يصف اخبارهم بالصحة تارة وبالحسن اخرى وبين
ان يطعن فيها ويرميها وقد سرى ذلك من الدعوشة للنظم مع جملة من

انهم من المواضع التي سلك فيها سبيل المجاوزة كما اوضحنا جميع ذلك
بما لا مزيد عليه للمتامل في شرحنا على كتاب المدارك الموسوم بمدارك المداري
وكتاب الحدائق الناضرة الا ان الشرح الذي على الكتاب انما برز منهما يتعلق
بالطهارة والصلوة واما كتاب الحدائق وما فيه من البحث معه في المناقشات
فهو مشتمل على ما ذكره في جميع كتب العبادات واما خاله الشيخ حسن فان
مصنفاته على غاية من التحقيق والتدقيق الا انه ربما اصطلح عليه في كتاب المنتقى
من عدم صحة الحديث عند الامامية بالعدل الامامي المنصوص عليه بالتوثيق
بشهادة عدلين فهذا صحي وللصحيح صحر فقد بلغ في الضيق الى
مبلغ سحيق وانتهجه باني في عويل من اصل هذا الاصطلاح التي
هو الى الفساد اقرب من الصلاح حيث ان اللازم منه لو وقف عليه اصحابنا
فساد الشريعة وربما انجر الى البدع المذهبية فانه متى كان الضعيف باصطلاحهم مع اضافة الموثق اليه كما جرى عليه في المدارك ليس بدليل
شرعي بل هو كذب وبهتان مع ان ما عداهما من الصحيح والحسن لا يفيان
لهما الا بالقليل من الاحكام فالى م يرجعون في باقي الاحكام الشرعية
ولا سيما اصولها وفضائل الائمة وعصمتهم وبيان فضائلهم وكراماتهم
ونحو ذلك واذا نظرت اصول الكافي وامثاله وجدت جملة واكثره انما
هو من هذا القسم الذي طرحوه ولهذا ترى جملة منهم لضيق الخناق
خرجوا من اصطلاحهم في مواضع عديدة وتستروا باعذار غير سديدة
واذا كان الحال هذه في اصل هذا الاصطلاح فكيف الحال في اصطلاح

[illegible]

صاحب

صاحب المنتقى وتخصيصه الصحيح بما ذكره مما هذه الاغفلة ظاهرة و
الواجب اما الاخذ بهذه الاخبار كما هو عليه متقدمو العلماء الابرار
وتحصيل دين غير هذا الدين وشريعة اخرى غير هذه الشريعة لنقصانها
وعدم بقائها وانعدام الدليل على جملة احكامها ولا انهم يلتزمون شيئا
من الامرين مع انه لا ثالث لها في البين وهذا بحمد الله ظاهر لكل ناظر
غير متعسف ولا مكابر قال الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن في كتاب
الدر المنظوم والمنثور بعد ذكر جده الشيخ حسن المذكور كان هو
والجليل السيد محمد بن اخته قدس الله روحهما كفرسي رهان ورضيعي لبان
وكانا متقاربين في السن وبقي بعد السيد محمد بعده تفاوت ما بينهما في
السن ثم ذكر ما كتب على قبر السيد محمد رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ورثاه بابيات كتبتها
على قبره

لهفي لرهن ضريح صار كالعلم | للجود والمجد والمعروف والكرم
قد كان للدين شمسا يستضاء به | محمد ذو المزايا طاهر الشيم
سقا ثراه وحياه الا له بها | ريحان وانوار وطرا بارئ النسم

ثم قال والحق ان بينهما فرقا في دقة النظر يظهر لمن تامل مصنفاتهما
وان الشيخ حسن كان ادق نظرا واجمع من انواع العلوم وكانا مدة حياتهما
اذا اتفق سبق احدهما الى المسجد وجاء الاخر يقتدي به في الصلاة ولا يخفى
ما ذكره في تفضيل جده الشيخ حسن على الشيخ محمد حيث ان عمله كما لا يخفى
على من تامل مصنفاتهما كما اشرنا اليه انفا مما اشتمل عليه كتاب المدارك

تحقيق

[illegible] ماصورته مولد العبد الفقير الى عفو ربه الله
ذكره حسن بن زين الدين بن علي بن احمد بن جمال الدين بن تقي عفى الله
عن سيئاتهم ونفذا عنه حسناتهم بعشر الاجر من شهر الله الاعظم شهر
رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة قال وبخطه ايضا ما لفظه وبخط
والدي رحمه الله بعد ذكر تاريخ اخواني ما هذا لفظه ولد اخوه حسن
ابو منصور جمال الدين عشية الجمعة سابع عشري شهر رمضان المعظم
سنة تسع وخمسين وتسعمائة والشمس في ثالثة الميزان انتهى اقول ومن
هنا يظهر ان ما ذكره في لسان ... من ان الشيخ حسن لما قتل ابوه كان ابن
اثني عشر سنة وهم بلا شك لان اولادهم اعرف بتواريخهم وقال ايضا
في كتاب امل الامل بعد ان نقل عنه انه كان يوم قتل ابوه ابن اربع سنين
ما صورته كذا وجدت التاريخ ويظهر من تاريخ قتل ابيه الا ان ما يناسبه
ان عمره كان حينئذ سبع سنين وكان الشيخ المذكور مع السيد محمد رحمهما الله
مشتركين في القراءة على المشايخ والرواية عنهم ومنهم السيد علي بن ابي الحسن
والد السيد محمد والسيد علي الصائغ والشيخ والشيخ حسين بن عبد الصمد
هؤلاء كلهم يروون عن الشهيد الثاني ومنهم المولى احمد الاردبيلي فانهما
انتقلا من بلادهما الى العراق وقرءا عليه قليلا قرأته بوقفهما عن غيرهما
وكان تلامذة الملا احمد يعترضون بهما لذلك فقال لهم سترون عن قريب
مصنفاتهما ثم لما رجعا الى بلادهما صنف السيد محمد كتاب المدارك و
الشيخ حسن كتاب المعالم والمنتقى ووصل بعض ذلك الى العراق قبل وفاة

ملا احمد

[illegible] والشيخ حسن يروي عن ابيه [illegible]

[illegible] والشيخ حسن المذكور واسع

[illegible] فان كتاب [illegible] جليل محاسن

[illegible] وله ديوان شعر جمعه تلميذه [illegible]

[illegible] محمد بن مكي العاملي ومن تصانيفه كتاب منتقى الجمان في

الاحاديث الصحاح والحسان [illegible] كتاب معالم الدين

وملاذ المجتهدين [illegible] في الاصول [illegible]

[illegible] مختلف الشيعة وكتاب مشكوة القول السديد في معنى

الاجتهاد والتقليد وكتاب الاجازات وتحرير الطاوسي [illegible] مجلد

الرسالة [illegible] الشهادة والصلوة وكتاب مناسك الحج وجواب

مسائل المدنيات الاولى والثانية والثالثة توفي قدس سره على ما ذكره

سبطه في كتاب الدر المنثور في سنة احدى عشرة والف في [illegible]

[illegible] وبالنظر الى تاريخ ولادته

المتقدم ذكره يكون عمره ثمان وخمسين سنة وثلثة اشهر واما

السيد محمد صاحب المدارك فان مولده كان سنة السادسة والاربعين

بعد التسعمائة وتوفي ليلة العاشر من شهر ربيع الاول من السنة

التاسعة بعد الالف فيكون عمره اثنين وستين سنة واشهرا

وله مصنفات كتاب مدارك الاحكام [illegible] ما يتعلق بالعبادات وحاشية

التهذيب وحاشية على الفية الشهيد وشرح مختصر النافع كما ذكره في كتابه

امل الامل لم نقف من هذا الشرح الا على كتاب النكاح الى كتاب السبق
وذكر بعض مشايخنا ايضا انه لم يقف على غيره ولم يسمع من احد العلماء سواه
له كتاب شواهد ابن الناظم وانتقل الى العجم ثم سكن في خراسان والسيد محمد
هذا ابن فاضل يلقب السيد حسين قال في كتاب امل الامل السيد حسين بن
السيد محمد بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي كان عالما
فاضلا فقيها ماهرا جليل القدر عظيم الشان قرأ على ابيه صاحب المدارك
وعلى الشيخ بهاء الدين وغيرهما من معاصريه سافر الى خراسان وسكن بها
وكان شيخ الاسلام بها وفي الفضلاء بالمشهد المقدس على مشرفه السلام
وكان مدرسا في الحضرة الشريفة وواعظا بها ومدرسا مكانه انتهى ونسب في
كتاب امل الامل كتاب شرح شواهد ابن الناظم الى السيد حسين المذكور والكتاب
على ما رأيته انما هو لابيه السيد محمد رحمهما الله اقول وله حاشية
على الفقيه الشهيد لم اسمع له مصنفا سواها توفي في السنة الثامنة
والثلثين بعد الالف اقول ويظهر ان من جملة مشايخ هذين العلمين
السيد علي بن ابي الحسن حسن والد صاحب المدارك والسيد علي الصائغ
والشيخ حسين بن عبد الله والمولى الاردبيلي اما الشيخ حسين فقد تقدم
الكلام فيه واما المولى الاردبيلي فسيأتي لنا ما يتعلق الكلام فيه واما
السيد علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي فكان من اعيان العلماء
وافاضل فضلاء عصره جليل القدر من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني تزوج
ابنته في حينه وولدها السيد محمد صاحب المدارك ثم تزوج بعد موته ولده

الشيخ حسن فوقها السيد نور الدين على المتقدم ذكره ولم اقف على من ذكر له شيئا من التصانيف واما السيد على الصايغ هو السيد على الحسيني العاملي الجزيني بالجيم ثم الزاء المشددة نسبة الى جزين بن احمد قرى جبل عامل فكان فاضلا عابدا زاهدا محققا من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني له كتاب شرح الشرايع وكذا شرح الارشاد وغيرهما قال الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن في كتاب الدر المنظوم والمنثور بعد ذكر جده الشيخ حسن وكان والده قدس سره على ما بلغني من جماعة من مشايخنا وغيرهم له اعتقاد تام في المرحوم العالم السيد على الصايغ وانه كان من فضلاء الزمان يرجو من الله ان يكون مرتبته ومعلمه السيد على المذكور رحمه الله رحمه ونقل السيد على الصايغ والسيد على بن ابي الحسين شيخنا الشهيد الثاني فرجعنا الى ان كبر وقرا عليهما خصوصا على السيد على الصايغ ... محققا اكثر العلوم التي استفادها من والده من معقول ومنقول وفروع اصول وعربية ورياضي انتهى ملخصا وعن شيخنا الشيخ سليمان ابن عبد الله البحراني المتقدم عن العلامة المجلسي في غواص بحار الانوار ومستخرج لآلى الاخبار وكنوز الآثار الذي لم يوجد له نظير في الاعصار مع ما هو عليه من ترويج الدين واحياء شريعة سيد المرسلين بالتصنيف والتاليف والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقمع المعتدين والمخالفين من اهل الاهواء والبدع والمعاندين سيما الصوفية المبتدعين محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الشهير بالمجلسي وهذا الشيخ كان اماما في وقته علامة ...

وسائر المؤمنين شيخ الاسلام والمسلمين رئيسة ... انتهت اليه

بالرياسة الدينية والدنيوية اماما في الجمعة والجماعة وهو الذي

روج الحديث ونشره لاسيما في الديار العجمية وترجم لهم الاحاديث العربية

بانواعها الفارسية مضافا الى تصلبه في الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر وبسط يد الجود والكرم لكل من قصده او وفد وكانت مملكة الشاه

سلطان حسين لمزيد خموله وقلة تدبيره للملك محروسة بوجود

شيخنا المذكور فلما مات نقضت اطرافها وبدا اعتسافها و

اخذت في تلك السنة من يده بلدة قندهار وما زال الخراب يستولي

عليها حتى ذهبت من يده ولشيخنا المذكور من المصنفات كتاب بحار

الانوار الذي جمع فيه جميع العلوم وهو يشتمل على مجلدات كتاب

العقل والعلم والجهل كتاب التوحيد كتاب العدل والمعاد كتاب الاحتجاجات

والمناظرات وجوامع العلوم كتاب قصص الانبياء كتاب تاريخ

نبينا واحواله صلى الله عليه وآله كتاب الامامة وفيه جوامع احوالهم

عليهم السلام كتاب الفتن وما جرى بعد النبي صلى الله عليه وآله من

غصب الخلافة وغزوات امير المؤمنين عليه السلام كتاب تاريخ امير

المؤمنين وفضائله واحواله عليه السلام كتاب تاريخ فاطمة والحسن

والحسين وفضائلهم ومعجزاتهم عليهم السلام كتاب تاريخ علي بن الحسين و

محمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم و

فضائلهم ومعجزاتهم عليهم السلام كتاب تاريخ علي بن موسى الرضا ومحمد بن

علي الجواد

الى الجواد وعلى بن محمد الهادى والحسن بن على العسكرى صلوات الله
عليهم اجمعين واحوالهم ومعجزاتهم كتاب الغيبة واحوال الحجة القائم
... كتاب السماء والعالم وهو يشتمل على احوال العرش والكرسى
... والعناصر والمواليد والملائكة والجن والانس والوحوش و
الطيور وساير الحيوان وفيه ابواب الصيد والذباحة وابواب الطب كتاب
الايمان والكفر ومكارم الاخلاق كتاب الاداب والسنن والاوامر والنواهى
والكباير والمعاصى وفيه ابواب الحدود كتاب الروضة والمواعظ والحكم
والخطب كتاب الطهارة والصلوة كتاب القرآن والدعاء كتاب ...
... وفيه اعمال السنة كتاب الحج كتاب المزار كتاب العقود والايقاعات
كتاب الاحكام كتاب الاجازات وهو اخر الكتب ويشتمل على اسانيد و
طرق المجيز لكتب اجازات العلماء الاعلام رضوان الله عليهم اجمعين
كما ذكره قدس سره فى مقدمات الكتاب وفى حسبة وحشر ان ... الا
ان بعض ... ذكر ان الذى خرج منها ستة عشر مجلدا خرجت من المسودة
كاملة مهذبة وبقى ستة مجلدات لم تكمل من التصحيح والايضاح وظاهر
ان النسخ التى لم تخرج من المسودات هى كتاب الايمان والكفر ومكارم
الاخلاق وكتاب الاداب والسنن وكتاب الروضة وكتاب القرآن والدعاء
وكتاب الزكوة والصوم وكتاب الحج وكتاب العقود والايقاعات وكتاب الاحكام
وكتاب الاجازات وهو غير بعيد فانا لم اقف على شىء من هذه الكتب مع
وقوفنا على الباقى منهم من هذه المدة المديدة وله قدس سره ايضا كتاب

مرآة العقول في شرح اخبار آل الرسول ... شرح للكافي ... و
الاخبار الى ... كتاب ... ملاذ الاخيار في شرح التهذيب الاحـ
... كتاب المعصوم كتاب شرح الاربعين حديثا كتاب الفوائد الطريفة
في شرح الصحيفة ... الى شرح ... رسالة الوجيزة في
رسالة في الاعتقادات الفها في ليلة واحدة رسالة في الاذان رسالة
الشك في الصلوة رسالة تشتمل على اجوبة مسائل متفرقة تسمى بالمسائل
الهندية رسالة في الاوزان والمقادير الشرعية هذا ما كان بالعربية
واما ما صنفه بالفارسية فمنه كتاب عين الحيوة في الوعظ والزهد كتاب
مشكوة الانوار وهو مختصر من الكتاب المذكور كتاب حلية المتقين في
الآداب والسنن كتاب حيوة القلوب يتكامل ... منه ثلث مجلدات الاول
في تاريخ احوال الانبياء من آدم الى نبينا عليهم السلام واحوال الملوك والعلماء المعاصرين لهم
الثاني في تاريخ احوال النبي صلوات الله عليه الثالث في النبوة والامامة
ولم يخرج منه الا القليل كتاب تحفة الزائر كتاب جلاء العيون كتاب
مقباس المصابيح في تعقيبات صلوة اليومية كتاب ربيع الاسابيع كتاب
زاد المعاد في اعمال السنة كتاب في الديات والقصاص كتاب مسائل
الشك في الصلوة كتاب في اوقات نوافل اليومية كتاب الرجعة كتاب
في ترجمة رسالة ... [illegible] كتاب اختيارات الايام كتاب الجنة والنار
كتاب الجنائز كتاب في اعمال الحج والعمرة كتاب مختصر في الحج كتاب مفاتيح
الغيب في الاستخارة كتاب ... النواصب كتاب الكفارات

كتاب في

كتاب في السهو كتاب الزكوة كتاب صلوة الليل كتاب آداب الصلوة في
تحقيق والسابقون السابقون كتاب في الفرق بين صفات الذات و
صفات الفعل رسالة في تحقيق البداء رسالة في الجبر والتفويض كتاب
في النكاح رسالة فرحة الغري رسالة ترجمة توحيد المفضل رسالة
ترجمة توحيد الرضا عليه السلام ترجمة زيارة الجامعة ترجمة دعاء الكميل
ترجمة دعاء المباهلة ترجمة دعاء السمات ترجمة دعاء الجوشن الصغير ترجمة
حديث عبد الله بن جندب ترجمة حديث رجاء بن الضحاك ترجمة قصيدة
دعبل ترجمة حديث ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع رسالة في الشكوك
النجف وكربلا بعد ان رجع عنهما رسالة في اجوبة مسائل عديدة رسالة
صواعق اليهود كتاب حق اليقين في اصول الدين كتاب تذكرة الائمة عم
وغيرهما مما وقف عليه من كتبه قدس سره توفي طاب ثراه في السنة الحادية عشر
بعد المائة والالف عشاء يجز غم وحزن قال قدس سره في حاشية له على
كتاب بحار الانوار عند ذكر هذه القصة ومن الغرائب انه وافق تاريخ
ولادتي عدد جامع كتاب بحار الانوار كما تفطن له بعض اصحابنا الاخيار
انتهى ومن يظهر ان مولده كان سنة السابعة والثلثين بعد الالف
فعلى هذا يكون عمره رحمه الله تعالى اربعا وسبعين سنة تقريبا وبالاسناد
عن هذا الشيخ نروي جميع مصنفاته ومقرواته ومسموعاته ومجازاته
ومروياته ولذلك الشيخ عدة مشايخ ممن قرا عليهم وسمع منهم واجاز له
عنهم منهم والده محمد تقي بن مقصود علي وكان فاضلا محققا ورعا

وسبب

ونسب الى التصوف كما اشتهر بين جملة ممن يقول بهذا القول الا ان
ابنه المتقدم ذكره قد نفى عنه ذلك في بعض رسالة وظني انه رسالة
الاعتقادات او شرح رسالة والده في المشايخ فقال ايّاك ان تظنّ
بالوالد انه من الصوفية وانما كان يخالطهم انه منهم لاجل التوصل الى ردّهم
عن اعتقاداتهم الباطلة مع كمال هذا حاصله والذي ثبت عليه
سمعت من مصنفات الشيخ شرح له على الفقيه بالفارسية آخر
كتاب شرح الصحيفة وحديقة المتقين فارسي رسالة في ... و
هذا الشيخ يروي عن الشيخ بهاء الملة والدين وسيجيء الكلام ان شاء الله
تعالى في ذكر تلامذة شيخنا المجلسي رحمه الله ... حسبله له
وعن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني المتقدم ذكره عن الشيخ محمد بن ماجد
مسعود البحراني الماحوزي وقد تقدم ذكرهم وهو من قرية ...
احد قراها وهي بفتح الدال وسكون الواو وفتح النون ثم ... اداه
انها قرية بلاد القديم من قرى البحرين وسكن ... محققا
مدققا دقيق النظر من اعيان علماء البلاد ... اماما في الجمعة
الجمعة وله الرسالة المسماة بالقدوة ورسالة في الصلوة صنفها في
شيراز للسيد البهي ميرزا سيف بن ... محمد ... الميانة وسمّاها الروضة
الصفوية في صفة الصلوة اليومية والميرزا محمد المذكور كان شيخ
الاسلام في شيراز بعد الشيخ صالح بن عبد الكريم الآتي ذكره ان شاء الله تعالى
ولد ايضا شكات المنطق في ... شيخنا المحدث ... الآتي ذكره ان شاء الله

[illegible] وصليت خلفه مرتين في مسجد بابه في قرية الماحوز

[illegible] العلامة الشيخ سليمان وكان مجلسه على بيت ووقع بينهما

[illegible] ذات يوم في مسألة فقهية وهي أن وضع الجبهة جزء من السجود

[illegible] جزء أو تلبث إليه العزيمة على ساجده فهل يكفيه الاستمرار او يرفع

[illegible] ويضع وادعى الشيخ المذكور أنه غير جزء وأن الاستمرار كاف وادعى

عليه الاجماع وخالفه الاستاذ وقال بل يجب عليه الرفع ثم الوضع وعقد لها

مسائل وعقليات [illegible] الى ان قال شيخنا الكردستاني [illegible]

هذا اعتمادك لانك مجتهد لا يجوز لك تقليدي وهذا اعتقادي

لاني [illegible] ايضا لا يجوز لي تقليدك فقال الشيخ بكلام فيه حدة

وتغيره [illegible] وكلام جهل لانه التفت الى محل ورود الآية فانها خطاب النبي

صلى الله عليه وآله للمشركين فقال شيخنا انما قصدنا التحدي لا ما التفت ولم يمكنه

ان يرد عليه اكثر من ذلك لان الشيخ كان استاد الجميع وشيخنا بعد في السن

وافترقوا وانقضى المجلس وكل منهما ملح على الآخر فما بقي الا مدة

قليلة تقرب من اربعين يوما وصنف شيخنا رسالة في الرد عليه وعرض

للشيخ بعدها مرض عظيم وعاده شيخنا في مرضه وتوفي في ذلك المرض رحمه الله

وسنه يقرب من سبعين سنة في حدود السنة الخامسة والمائة والالف

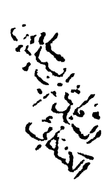
يوم جلوس الملك الاعظم سلطان عصرنا اليوم سلطان حسين بن

الشاه سليمان وقبره في مقبرة المشهد بني علي [illegible] فانتهت رياسة البلد

بعده الى الشيخ [illegible] النويدي [illegible] وقد كانت هذه الرسالة التي

تنبيه

صنف منها شيخنا الشيخ سليمان في هذه المسألة عدة ثم نصبت فيها وقع على
كثير من حوادث الايام التي لا تنيم ولا تنام وللمناقشات للشيخ محمد المذكور زمانا
الشيخ سليمان المذكور مقتبسة حيث اطرى عليها وشيد صروحها الشيخ
قدس سره وكان يروي عن المولى محمد باقر المجلسي المتقدم ذكره الى اخر ما
مضى مما يأتي انشاء الله تعالى حبلولة وعن الشيخ سليمان بن عبد الله
المتقدم عن السيد الاجل السيد هاشم المعروف بالعلامة بن المرحوم



السيد سليمان بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الجواد الكتكاني نسبة
الى كتكان بفتح الكافين والتاء المثناة الفوقانية قرية من قرى توبلي
بالتاء المثناة الفوقانية ثم الواو الساكنة ثم الباء الموحدة ثم اللام و
الياء احد اعمال البحرين وكان السيد المذكور فاضلا محدثا جامعا
متتبعا للاخبار بما لم يسبق اليه سابق سوى شيخنا المجلسي وقد صنف كتبا
عديدة تشهد بشدة تتبعه واطلاعه الا اني لم اقف له على كتاب فتاوى في
الاحكام الشرعية بالكلية ولو في مسألة جزئية وانما كتبه مجرد جمع
وتأليف ولم يتكلم في شيء منها فيما وقفت عليه على ترجيح في الاقوال او
بحث او اختيار مذهب وقول في ذلك المجال ولا ادري انه لقصور درجته
عن مرتبة النظر والاستدلال ام تورعا من ذلك كما نقل عن السيد الزاهد
العابد رضي الدين بن طاوس كما سنذكره ان شاء الله تعالى في ترجمته وانتهت
رياسة البلد بعد الشيخ محمد بن ماجد المتقدم الى السيد المذكور فقام
بالقضاء في البلاد وتولى الامور الحسبية احسن قيام وقمع ايدي الظلمة

والحكام

والحكام ونشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالغ في ذلك واكثر ولم
تاخذه لومة لائم في الدين وكان من الاتقياء المتورعين شديدا على
الملوك والسلاطين وتوفي قدس سره في قرية نعيم في بيت الشيخ عبد الله
ابن الشيخ حسين بن علي بن كشتال لانه كان متزوجا بخلفة الشيخ علي بن الشيخ
عبد الله المذكور ونقل الى قريته توبلي ودفن في مقبرة ماتيني من مساجد
القرية المشهورة وقبره مزار معروف وانتهت رياسة البلد بعده الى الشيخ
سليمن بن عبد الله المذكور وكانت وفاته السنة السابعة بعد المائة والالف وذكر
بعض مشايخنا المعاصرين ان وفاته كان بعد موت الشيخ محمد بن ماجد المتقدم
باربع سنين فعلى هذا يكون وفاته سنة التاسعة بعد المائة والالف
ومن مصنفاته كتاب البرهان في تفسير القران ستة مجلدات قد جمع فيه
جملة الاخبار الواردة في التفسير من الكتب القديمة العربية وغيرها و
كتاب الهادي وضياء النادي في تفسير القران ايضا مجلدات وكتاب معالم
الزلفى في النشاة الاخرى مجلد كبير وكتاب مدينة المعاجز في النص على
الائمة الهداة مجلدات كتاب الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد
عليه السلم مجلد كتاب في تفضيل الائمة عليهم السلم على الانبياء عليهم السلم
عدا نبينا صلى الله عليه وآله كتاب في وفاة الزهراء عليها السلم كتاب سلاسل
الحديد منتخب من شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد في فضل امير المؤمنين
والائمة صلوات الله عليهم كتاب الانصاف كتاب تمام الامال في بيان
مبدا الاعمال كتاب ترتيب التهذيب مجلدات وقد رتب الاخبار فيه كل في بابه

المناسبة وكان بعض معاصريه من علماء البحرين يخرب بالتهذيب حديثا
كما هو شأن العاجزين كتاب تنبيه الأريب في رجال التهذيب فقد بنيه على
اغاليط عديدة لا تكاد تحصى كثرة ثم اوقع تلميذه رحمه الله تعالى اسانيد اخبار
الكتاب المذكور وقد نبهنا في كتابنا الحدائق الناضرة جملة مما وقع له ايضا
من السهو والتحريف في متون الاخبار وقلما يسلم خبر من اخبار الكتاب
المذكور من سهو او تحريف في سنده ومتنه كتاب الرجعان العلماء الذين
رجعوا الى الحق كتاب حلية الابرار كتاب حلية النظر في فضل الائمة الاثني
عشر كتاب البهجة المرضية في اثبات الخلافة والوصية كتاب مناقب الشيعة
كتاب اليتيمة كتاب نسب عمر كتاب تعريف رجال من لا يحضره الفقيه
كتاب ولادة القائم عليه السلام كتاب نزهة الابرار ومنار الانظار في خلق
الجنة والنار كتاب المحجة فيما نزل بالحجة كتاب تبصرة الولي فيمن رأى المهدي
عليه السلام كتاب بهجة النظر في الائمة الاثني عشر كتاب معجزات النبي
صلى الله عليه وآله وهذا السيد كان يروي عن جملة من المشايخ منهم
السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاسترابادي وهذا السيد كان من
العلماء الاخباريين له رسالة في وجوب الجمعة عينا ومنهم الشيخ فخر الدين
طريح النجفي وكان هذا الشيخ فاضلا محدثا لغويا عابدا زاهدا ورعا
ومن مصنفاته كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين في تفسير غريب القرآن
والاحاديث من طرقنا الا انه لم يحط بها تمام الاحاطة كما لا يخفى
على من تتبعه كتاب شرح المختصر النافع كتاب تمييز المتشابه من اسماء الرجال

الا انه لا يخلو من الاجمال كذات الاربعين وكتاب المنتخب في المراثي والخطب

هذا الشيخ يروي عن الفاضل العالم الشيخ محمد بن جابر النجفي عن الشيخ

محمود بن حسام الدين الجزائري عن الشيخ البهائي الى ما تقدم وباسناده

حساولة وعن الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم عن الشيخ صالح بن عبد الكريم

الكرزكاني البحراني المتوطن في بلدة شيراز وبها توفي وقبره معروف هناك

بجوار السيد علاء الدين حسين وهذا الشيخ فاضلا ورعا شديدا في

الله سبحانه انتهت اليه رياسة البلد المذكور وقام بالامر بالمعروف والنهي

عن المنكر فيها احسن قيام وانقادت اليه حكامها فضلا عن غيرها الوزراء

ونفوذه ونشر العلوم والتدريس فيها ولا يكاد يوجد في جميع الفنون

شيراز الا وعليه سابقة بالمقابلة عليه تولى القضاء بامر الشاه سليمان

ولما اتته خلعة القضاء من السلطان المزبور وتمام القضاء امتنع من لبس

الخلعة من يومه وبعد الالتماس والتخويف من سطوة السلطان وغضبه المذكور

لم يلبس العباءة على ظهره وسيأتي الكلام فيه مع الشيخ جعفر بن كمال الدين

البحراني وله من المصنفات تفسير سماه الله احسني والرسالة الحمزية

ورسالة في الحباء وهذا الشيخ يروي عن السيد نور الدين علي بن ابي

الحسن العاملي المتقدم ذكره وقد اشرنا الى اجازته له سابقا وعن

الشيخ سليمان بن علي بن ابي ظبية المتقدم عن الشيخين الجليلين الشيخ جعفر

كمال الدين البحراني والشيخ صالح بن عبد الله الكرزكاني المتقدم عن

السيد نور الدين المتقدم الى آخر ما تقدم ومنها حجى والذي قد من

ان هذين الشيخين خرجا من البحرين لضيق المعيشة الى بلاد شيراز و

تعاقدا فيما بينهما برهة من الزمان وكانت مملوة بالفضلاء والاعيان ثم انهما اتفقا

على ان يمضي احدهما الى الهند ويستوطن حيدرآباد وبقي الشيخ صالح في

شيراز فكان من التوفيقات الربانية والاقضية السماوية السبحانية ان كلا

منهما صار علما للعباد ومرجعا للبلاد وانقادت لهما ازمة الامور وحازا

سعادة الدنيا والدين في الورود والصدور ولم اقف للشيخ جعفر المذكور

على شيء من المصنفات وقد توفي رحمه الله في حيدرآباد في السنة الثامنة

والثمانين بعد الالف وكان منهما اعتنى باللو واولا يرجح للفاضل المدرس الى

بالمطلوب في المراسلة للشيخ عيسى بن صالح عم جدي الشيخ ابراهيم قصيدة في

مدحهما وقد ذكرتها في كتابنا الكشكول اولها شعر

الهند بعد صلاة الليل في القدم   يا ضيعة العمر بل يا زلة القدم

اعطى الاله بنا في خلافته   الا بفضلهما ولا بلوى بهم نعم

امشي بمرعشا والمزن وابله   ليضحك لنجد الاشجار في الاجم

فكيف لا فواهها الاصداف منعلت   بوبله فغدت باللؤلؤ التم

الى آخرها وهي قصيدة حسنة وبعد موته كان القائم مقامه في تلك البلاد

الشيخ الزاهد العابد الصالح الشيخ احمد بن صالح الذي البحراني الى ان

اقتضت تلك البلاد لما اشتملوا زمن تيمور اخراج الاصحاب منها كل مبعد

فكان الشيخ احمد المذكور ممن ... فيها من صنف العلماء فلم يا...

رعيته وحج الشيخ احمد المذكور الى ... العجم بعد ان حج بيت الله الحرام

بن الشيخ ... الشيخ ...

واستوطن

استوطن في بلاد قصر من توابع شيراز وكان قدس سره على غاية من الزهد

في الورع و[illegible] في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والكرم يؤثر بالماله

من الاقرباء وكان بيته دائما الاشتغال عن جمع من الغرباء و[illegible] لوارد بين سيما

من اهل بلاد البحرين اماما في الجمعة والجماعة وكانت مكاتباته [illegible]

رحمه الله في البحرين لبعض الطالبين [illegible] وكانت ملحقة [illegible]

في مقام ذكر بسند انه الاجازة له من المصنفات كتاب الطلب [illegible]

كله [illegible] ورسالة في الاستخارة وينسب على ما وجدته بخط الشيخ

احمد بن صالح بن حاجي بن علي بن عبد الحسين بن شيبة الدرازي البحراني نسبة

الى الدراز وهي من منشأنا اباء واجداد وهو يتصل بنا في بعض الاجداد [illegible]

كما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى في ترجمة الوالد توفي رحمه الله في شهر صفر

من السنة الرابعة والعشرين بعد المائة والالف ثم ان الشيخين المتقدمين

يرويان عن جملة من المشايخ منهم السيد نور الدين بن ابي الحسن العاملي

المتقدم ذكره بسنده المتقدم ومنهم الشيخ علي بن سليمان البحراني الملقب

عن الشيخ البهائي الى اخر ما تقدم ومن طرقي ما اخبرني به سماعا واجازة الشيخ

الاجل التقي علي عبد الله بن احمد البحراني البلادي رحمه الله وكان فاضلا

في الحكمة والمعقولات الا انه كان قليل الرغبة في [illegible] الطالعين [illegible]

الذي [illegible] له رسالة في علم الكلام ورسالة اخرى في علم الكلام ايضا كتبها

للشيخ احمد بن شيخ الاسلام ورسالة في نفي الجزء الذي لا يتجزى ورسالة في

تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف وشرح رسالة الشيخ سليمان في المنطق الا انه لم

يتمها

ثم بعد مسافة قليلة جوز بجار العلامة في زمن الغيبة ورسالة في عدم ثبوت
الدعوى على الميت بالشاهد واليمين ووالدي قدس سره رسالة في الرد عليه
في ذلك فقد اختار فيها ثبوت الدعوى المذكور بالشاهد واليمين كالدعوى على الحي
توفي قدس سره في شيراز ودفن في قبة السيد احمد بن موسى الكاظم المشهور
بشاه چراغ الا انه لما ورد الشيخ المزبور في اصلاح مقدمات البحرين لما
استولت عليها الاعراب ووقعوا فيها الحرب وقد منه في الصلوة حيث
انه شيخ واستاد فلم يتقدم بسبب حتى توفي بها وكان مسافة اليه
مثل الزيارة المشهور وهذا الشيخ يروي عن جملة من المشايخ منهم شيخه الذي
اشتهر بالتلمذ على الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره ومنهم الشيخ علي بن
الشيخ حسن بن يوسف البلادي البحراني عن الشيخ محمد بن ماجد المتقدم
ذكره وكان الشيخ علي المذكور فاضلا جليلا سيما في العربية والمعقول
مدرسا اماما في الجمعة والجماعة معاصرا للشيخ سليمان المذكور مع ان
لدي دعوى الفضل كما هو الغالب بين العلماء في اكثر الاعصار الا ان
الشهرة بين العرب والعجم انما هي للشيخ سليمان وكان الشيخ حسن والد
الشيخ علي المذكور فاضلا ايضا وكذا جده الشيخ يوسف وقد ذكره
في كتاب امل الامل فقال الشيخ يوسف بن حسن البحراني البلادي
فاضل منجم شاعر اديب من المعاصرين انتهى وحكى والدي قدس سره
انه لما توفي الشيخ يوسف المذكور ودفن في مقبرة المشهد اراد ان احد
المشهد ثم ذكر اسمها انسقط على قبر الشيخ المذكور وكان الشيخ عيسى بن صالح احد اعمام جدي

الشيخ

الشيخ ابو ... منوجها الى ... بعد التعزية الشيخ حسن ...

الى ... متوجها انه شيد المنارة ...

فلما وصل الى بيت الشيخ حسن في مجلس التعزية انشدهم تلك الابيات ...

شعرا بها ... باشارة فاعدها ثم اولها ... العالمين ...

وقد المنارها بانها في الثرى ... فانطه ...

واليك امورا لانا ثابتة نوى نحيها يوسف الكمال ...

ساجدة فقال له الشيخ حسن ما جزاء هذه الابيات ...

ومنهم الشيخ محمود بن عبد السلام المعني بفتح الميم وسكون ...

والنون نسبة الى قرية عالي معن من قرى البحرين ...

... كان فاضلا عمر الى ما يقرب من مائة سنة وكان امام الجمعة في قريته ...

استجاز منه جملة من المشايخ منهم الشيخ عبد الله المذكور ووالده الشيخ

عبد الله بن صالح وغيرهم قدس الله ارواحهم ويروي رحمه الله ...

عن السيد هاشم العلامة التوبلي المتقدم ذكره ... وعن الشيخ محمود

المذكور عن الشيخ المحدث الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الحر

العاملي المشغري نسبة الى مشغر بالميم المفتوحة ثم الشين المعجمة المفتوحة

ثم الغين المعجمة الساكنة ثم الراء والهاء اخيرا قرية من قرى جبل

عامل كان عالما فاضلا محدثا اخباريا قال قدس سره في كتاب امل

الآمل بعد ذكر ترجمته كان مولده في قرية مشغر ليلة الجمعة ثامن رجب

سنة الثالثة والثلثين بعد الالف قرأ بها على ابيه وعمه الشيخ محمد ...

لامه الشيخ عبد السلام بن محمد الحر وخال ابيه الشيخ علي بن محمود وغيرهم وقرا
في قرية جبع على عمه ايضا وعلى الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين و
على الشيخ حسين الظهيري وغيرهم ثم اقام في بلاده اربعين سنة وحج فيها مرتين
ثم سافر الى العراق فزار الائمة عليهم السلام وزار الرضا عليه السلام بطوس
واتفق مجاورته بها الى هذا الوقت مدة اربع وعشرين سنة وحج فيها ثالثة وزار
ايضا ائمة العراق ثانيا له كتب منها الجواهر السنية في الاحاديث القدسية وهو اول ما الفه
من الكتب لم يجمع مثلها احد قبله والصحيفة الثانية من ادعية علي بن الحسين الخارجة من
الصحيفة الكاملة وكتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل
الشريعة ست مجلدات وكتاب هداية الامة الى احكام الائمة ثلث مجلدات
ومنتخب من ذلك الكتاب مع حذف الاسانيد والمكررات من اول الفقه الى
اخره وكتاب فهرست وسائل الشيعة يشتمل على عنوان الابواب وعدد احاديث
كل باب ومضمون الاحاديث مجلد واحد وكتاب الفوائد الطوسية و
خرج منه مجلد واحد يشتمل على مائة فائدة في مطالب متفرقة وكتاب
اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات مجلدان يشتمل على اكثر من الف وعشرين
حديث من كتب الخاصة والعامة وكتاب امل الامل في علماء جبل عامل
وفيه اسماء علمائنا المتاخرين ايضا وهو هذا الكتاب ورسالة في الرجعة
سماها الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة ورسالة الرد على الصوفية
ورسالة في خلق الكافر وما يناسبه ورسالة في تسمية المهدي صلوات
الله وسلامه عليه سماها كشف التعمية في حكم التسمية ورسالة الجمعة

ورسالة

ورسالة في الاجماع سماها نزهة الاسماع في حكم الاجماع ورسالة في
تواتر القرآن ورسالة في الرجال ورسالة في احوال الصحابة ورسالة في
تنزيه المعصوم عن السهو والنسيان ورسالة في الواجبات والمحرمات المنصوصة
من اول الفقه الى آخره قال في آخرها صارت الواجبات الفا وخمسمائة وخمسة
وثلثين والمحرمات الفا واربعمائة وثمانية واربعين وكتاب الفصول المهمة
في اصول الائمة يشتمل على القواعد الكليات المنصوصة في اصول الدين
واصول الفقه وفروع الفقه وفي الطب وله ديوان شعر يقارب عشرين
الف بيت اكثره في مدح النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام و
[illegible] اقول ـــ لا يخفى انه وان كثرت تصانيفه قدس سره كما ذكره
فلعله عن التحقيق والتحبير يحتاج الى تهذيب وتنقيح وتحرير كما لا
يخفى على من يلاحظها وكذا غيره ممن كثرت تصانيفه كالعلامة وغيره وهذا
ان رجح بعض متاخري اصحابنا ترجيح الشهيد على العلامة وقال انه افضل
لجودة تحريره وحسن تحبيره وكذلك مصنفات شيخنا الشهيد الثاني
فانها مشتملة على مزايا التحقيق والتحرير والتنقيح والتعبير اقول ـــ
ومن مصنفاته ايضا كتاب بداية الهداية ولم يذكره ولعله كان متأخرا
عن كلامه هذا وهذا الشيخ يروي عن جملة من المشايخ منهم الشيخ زين الدين
ابن الشيخ محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجبعي شيخنا
الاوحد كان عالما فاضلا متبحرا محققا مدققا ثقة صالحا عابدا
ورعا شاعرا منشيا اديبا جامعا حافظا لفنون العلم [illegible]

جيش تعلم عظيم المنزلة لا يدير به في زمانه قرء على الشيخ الاجل
ماء الدين العاملي وعلى مولينا محمد امين الاستر ابادي وجماعة من
علماء العرب والعجم عاش في مكة وتوفي بها ودفن عند خديجة الكبرى قرئت
عليه جملة من كتب العربية والرياضي والحديث والفقه وغيرها وكان له
شعر رائق وفوائد وحواش كثيرة وديوان شعر صغير رأيته بخطه وله نوع
كتابات في الشدة والاحتياط في تحصيل الشهرة وكان قد اكثر المتأخرون التأليف
وفيهم من لها تهم متعاطا كثيرة عفى الله عنا وعنهم وقد ادعى ذلك الى
قنا جماعة منهم وكان يتعجب من جده الشهيد الثاني ومن الشهيد الاول
ومن العلامة في كثرة قرائتهم على علماء العامة وكثرة تتبع كتبهم في الفقه
والحديث والاصول وقرائتها عندهم وكان ينكر عليهم ويقول قد ترتب
على ذلك عفى الله عنهم اقول وشدده فيما ذكره من كثرة التعجب والانكار
على هؤلاء الافاضل واشباههم فيما ذكر مخالف للحق الحقيق بالاتباع وان
كان قليل الاتباع اما اولا فلما استفاض من الاخبار عن الائمة الاطهار
من المنع عن الجلوس في مجالسهم والخضوع عندهم والخوض في علومهم لخادعهم
واما ثانيا فلما اوردوه وصرحوا به في صدر كتاب المتاجر من تحريم حفظ كتب
الضلال ونسخها ودرسها انه يجب اتلافها وهم اضل كل ضلال كما استفاضت
به الاخبار عن الال واما ثالثا فلما ترتب على ذلك من المفاسد بانتحال
هذه الاصول المسماة باصول الفقه في الشريعة تبعا لهم مع انها ليس لها
اصل في اخبار اهل البيت عليهم السلام مع حرصهم عليهم السلام

علماً بان

على ما رتبه شرح ... وتنبيه وغيرهما من احكام الشريعة وكتب اصولها
ومن ... دراية وقال الشيخ علي اخو الشيخ زين الدين المذكور في كتاب
الدر المنظوم والمنثور بعد ما ذكره واثنى عليه سافر الى بلاد العجم ولما
قدمها انزله المرحوم المبرور الشيخ بهاء الملة والدين العاملي قدس سره
في منزله واكرمه اكراماً تاماً وبقي عنده مدة طويلة وكان في تلك المدة
مشتغلاً عنده بقراءة وسماع للمصنفات وغيرها وكان يقرأ ايضاً عند غيره
من الفضلاء في تلك البلاد ولما انتقل الشيخ بهاء الدين في تلك السنة
التي توفي فيها والده طاب ثراهما وهي سنة ثلاثين بعد الالف سافر
الى مكة المشرفة فاقام بها مشتغلاً بالمطالعة ثم سافرت انا الى مكة المشرفة
ورجعت في خدمته الى بلادنا وقرأت عنده في الاصول والفقه والهيئة
ثم سافر مرة ثانية الى بلاد العجم لامر اقتضى ذلك ورجع سريعاً الى بلاده
وكان مولده سنة التاسعة بعد الالف وانتقل الى رحمة الله ورضوانه
في اليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة الرابعة والستين بعد الالف
وكنت اذ ذاك في مكة المشرفة فقد اجتمعت به في يوم عرفة وبقي مريضاً
الى ذلك اليوم من هذه السنة ودفن مع والده في المعلى في مقابر مكة
المشرفة قدس الله سره ونور ضريحه انتهى وهذا الشيخ يروي عن جملة من
الاعلام منهم الشيخ البهائي وقد تقدم ذكره ومنهم والده الشيخ محمد بن
الحسن عن والده الشيخ حسن باسناده المتقدم وكان الشيخ محمد المذكور
فاضلاً مدققاً ورعاً فقيهاً متبحراً وكان اشتغاله اولاً عند والده

السيد

... صاحب المدارك قرأ عليهما واخذ عنهما الحديث والاصول

وغير ذلك من العلوم وقرأ عليهما مصنفاتهما من المنتقى والمعالم و

المدارك وما كتبه السيد على مختصر النافع ولما انتقلا الى رحمة الله بقي مدة

مشتغلا بالمطالعة ثم سافر الى مكة المشرفة واجتمع فيها بالميرزا محمد

الاسترابادي صاحب كتب الرجال فقرأ عليه الحديث ثم رجع الى بلاده واقام

بها مدة قليلة ثم سافر الى العراق خوفا من اهل النفاق وعلى فرقة اهل

الشقاق وبقي مدة في كربلا مشتغلا بالله ربه ثم سافر الى مكة المشرفة

ثم رجع منها الى العراق واقام فيها مدة ثم عرض ما يقتضي الخروج منها فرجع

الى مكة المشرفة وبقي فيها الى ان توفي الى رحمة الله وله مصنفات كما

ذكرها ابنه المغفور الشيخ علي في كتاب الدر المنظوم والمنثور شرح الاستبصار

برز منه ثلث مجلدات وحاشية على شرح اللمعة مجلدات وصل فيها الى

كتاب الصلح حاشية اصول معالم الدين لوالده مجلد متوسط حاشية على

عبادات من لا يحضره الفقيه شرح اثنى عشرية والده حاشية على مختلف

الشيعة حاشية على المدارك سوى الحواشي التي علقها عليه حاشية على

المطول كتاب روضة الخواطر ونزهة النواظر وهو مشتمل على فوائد

ومسائل واشعار له ولغيره وحكم وغيرها ملتقطة من كتب شتى رسالة

في المفاخرة بين الغنى والفقر رسالة في تزكية الراوي رسالة في

التسليم في الصلوة حقق فيها ما ترجح عنده رسالة في التسبيح والفاتحة فيما

عدا الركعتين الاولتين وترجيح ما ترجح عنده من اختيار التسبيح كتاب

مشتمل

مشتمل على اشعار له ولغيره ومراسلات بينه وبين من عاصره وكتاب
جامع مشتمل على مواعظ ونصائح وحكم ومراثي والغاز ومدائح ومراسلات
شعرية بينه وبين شعراء اهل العصر واجوبة منهم لهم في المدائح اوله لغات
كتاب شرح تهذيب الاحكام كان عندي منه قطعة وافرة ورسالة في
الطهارة وقد ذكره الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في كتاب امل الآمل و
اثنى عليه اولا ثم وقفت على جملة من مصنفات الشيخ المزبور
منها شرح الاستبصار وحاشية على الفقيه وتاملت في كلامه
فوجدت الرجل فاضلا الا ان عباراته معقدة غير مسلسلة وفيه
غير مهذبة ولا محررة وتراه يبحث في المسألة حتى اذا اتى الوضع المطلوب
امال بيانه على حواشيه في كتب اخر ومصنفات اخر وهذا اما ناش من العجز
او من عدم جودة الملكة في التصنيف ويؤيد ما ظنناه ما وقفت من
كلام شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن الحاج صالح البحراني رحمه الله
الآتي ذكره ان شاء الله تعالى بعد ذكره وكان الشيخ محمد هذا متقنا غير محقق
لخبرني الشيخ عمن اخبره من المشايخ قال عن الشيخ علي بن سليمان البحراني
انه شاهده وذكر انه ليس في مرتبة الاجتهاد لانه من شدة دقته لم يعتمد
على شيء قال الشيخ وهذه الدقة تسمى الجربزة ومن وقف على مصنفاته
كشرح الاستبصار وحاشية الفقيه عرف صحة ما نقله الشيخ عنه انتهى
قال ابنه الشيخ علي في كتاب الدر المنظوم والمنثور وعندي بخط جدي المرحوم
الامير والشيخ حسن قدس الله روحيهما هذا اللفظ بعد ذكر مولده الذي نرى له

على ولد اخوه فخر الدين محمد ابو جعفر وفقهما الله تعالى هداهما
الى الخير وعلى ز منه له واسعدهما بالسعد الاقبال في جميع الامور وجعلني
فداهما من كل محذور من ضحى يوم الاثنين العاشر من الشهر الشريف شعبان
عام ثمانين وتسعمائة وقد انقضت عشية الخميس تاسع من شهر رجب عام واحد
وثمانين وتسعمائة بمشهد الحسين عليه السلام هذين البيتين هما
احمد ربي الله اذ جاءني ¤ محمد من فيض نعماه ¤ تاريخ لا زال
مثل اسمه ¤ بجوده يسعده الله ¤ فظهر من تاريخ مولده ووفاته ان عمره
خمس وستين سنة وثلاثة اشهر قدس الله تربته واعلى في عليين رتبته انتهى اقول وقد
تقدم ان تاريخ وفاته الثلاثين بعد الالف واما الشيخ علي بن الشيخ محمد المذكور
فانه كان فاضلا جليلا متبحرا له كتاب حاشية شرح اللمعة مجلدان وشرح الكافي
خرج منه كتاب العقل والعلم مجلد وكتاب الدر المنظوم والمنثور ورسالة في الرد
على الصوفية سماها السهام المارقة من اغراض الزنادقة ورسالة في الرد على من
يبيح الغناء عرض فيها بالملا محسن الكاشاني وحواشي الفوائد المدنية و
غير ذلك من الرسائل وذكر احواله في المجلد الثاني من الدر المنثور وذكر انه
ولد سنة ثلث عشرة واربع عشرة والف وتاريخ موته الان لانه عمر طويلا وكان
كثير التحامل على ملا محسن لكان ميله الى التصوف وطعنه في العلماء في كتابه
سفينة النجاة كما صرح به في الرسالتين المتقدمتين وهو في محله وكان
له ايضا مباحثة على المولى محمد باقر الخراساني السبزواري صاحب الكفاية
والذخيرة وجدت له رسالة فيها ذكر نبذة من احواله حتى انه ربما نسبه

الشيخ علي بن الشيخ محمد

ربما

وبما ليس في نفسه بعد عن الجهل بهما وهذه عادة اكثر المعاصرين
ان يختلفوا ضعفا وشدة رحم وعن الشيخ محمود البحراني المتقدم عن
الشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني المتقدم ذكره وحيث انه ينبغي ذكر
وحيث انه للشيخين المتوسطين فلنشر هنا الى ذلك فنقول ان الشيخ
سليمان المذكور فكان عم جد الشيخ ابراهيم بن الحاج احمد بن صالح وهو
كبير ولد الحاج صالح المذكور ومرجع القرية المذكورة وكان الحاج
احمد له سفن في الغوص فجعل اخاه الشيخ سليمان في اول شبابه ممن
يغوص له في تلك السفن ثم انه اصابه مرض بسبب ذلك فلحقته شفقة
عليه دفعه عن هذا العمل وتركه في البيت امره بملازمة الدرس وطلب
له الشيخ محمد بن سليمان المذكور ياتيه الى البيت ليعلمه ويدرسه و
جعل له وظيفة يجريها عليه لذلك وكان الشيخ محمد بن
سليمان المذكور في اول امره وفقهم اسئ الحال وهذا كان
في اول امر كل من الشيخين المذكورين حتى وفق الله سبحانه
لبلوغ كل منهما الى الدرجة العليا والفوز بسعادة الدنيا
والاخرى وتلمذ اعلى الشيخ علي بن سليمان المتقدم ذكره وكان
الشيخ مع اشتغاله بالتدريس وملازمة العلم مشغولا بامر
التجارة وكان جوادا كريما اماما في الجماعة في قريته من
مسجد القدم المعروف في تلك القرية حكى لي والدي رحمه
الله اذا كان وقت الغوص وانت سفن اهل تلك القرية من الغوص

الغوص

الغوص واتت سفن اهل تلك القرية من الغوص مضى الشيخ واشترى
جميع ما اتوا به من اللؤلؤ والاقمشة وكان تجار بلاد البحرين الذين يشترون
اللؤلؤ يقصدون بيت الشيخ المزبور وحيث ان اهل القرية لا يبيعون
على احد غير الشيخ فكان الشيخ رحمه الله يبيع ذلك بالمرابحة ويقسمه بينهم
بحيث لا يرجع احد خائبا ومن عجائب الزمان ما حكاه لي والدي ايضا انه
كان رجل من قرية بني جمرة وهي من قرب قرية الدراز قد باع على الشيخ
المذكور لؤلؤة كثيرة مجهولة بقيمة قليلة واتفق ان الشيخ اعطاها
من اصلحها فصارت جيدة فصارت تسوى قدر مائتين تومانا فلما
جاء البايع من الغوص قال له الشيخ ان تلك اللؤلؤة التي اشتريناها منك
قد بيعت بهذه القيمة الزائدة وانما انا اخذتها بشيء قليل وانا اخذ
راس مالي من هذا الثمن والباقي لك فامتنع الرجل وقال اني بعتك
والمال مالك ولو ظهرت فاسدة لكنت ما احسبه عليك وعلى هذا
فالزائد لك فامتنع الشيخ من القبول حتى حصل من صالح بينهما بان
يعطيه بعضا وياخذ الشيخ بعضا توفي الشيخ المذكور في كربلاء المعلى
في السنة الخامسة والثمانين بعد الالف ورثاه الشيخ عيسى بن عصفور بقوله
بشراك يا صالح بشراك لما ضمن كربلا مثواك ومنها قوله
يبكيك مسجدك الشريف وقد غدا من بينهم متزملا بعزاكا
وقد ذكره في كتاب امل الامل فقال الشيخ سليمان بن عصفور البحراني
الدرازي فاضل فقيه محدث ورع عابد من المعاصرين انتهى ولما

الشيخ

الشيخ محمد بن سليمان المذكور فانه بعدما ذكرنا انفاقه ونفى الى العلوى
للى ان صار ثم رجع الى البلاد والعباموس الشيخ صلاح بن الشيخ على بن
سليمان المتقدم ذكره وفوضت اليه رياسة الامور الحسبية والقضاء
بتائيد السلطان واكابر البلاد وكان الشيخ المذكور اولاده ثلثة فضلاء
احدهم الشيخ عبد الغنى كان اصلحهم كان مجتهدا فقيها ورعا صالحا
اماما في الجمعة والجماعة في قريته مقابا بعد الشيخ احمد بن الشيخ محمد يوسف
وابيه المتقدمين وليس له تان في الاطلاع على فروع الفقه والاحاطة
بها وثانيهم الشيخ سليمان وهو فاضل ايضا توفى في البحرين في طريق مكة
المشرفة وثالثهم الشيخ زين الدين اما الشيخ زين الدين فانى قد رايته
وانا صغير السن مرة واحدة وقد كان اتى لزيارة والدى وجدى في
بعض الاعياد وكان له ابن فاضل صالح ليس له في ورعه ونقواه
ثان يسمى الشيخ على وهو والد الشيخ الفاضل الامجد الشيخ المعاصر
سلمه الله واما الشيخ سليمان فلم اره واما الشيخ زين الدين فالظاهر انه
كان اصغرهم فانه بقى جملة من السنين وكان من المعاصرين الى ان سقوط
الخوارج الى البحرين واخرجها منهم سلطانها وقبره مع قبر اخيه وابيه في
قبة في مقبرة مقابا هو من طرق ما اجبرنى به الخال الفاضل الاخوند
ملا محمد بن عوج المعروف بملا رضيا المجاور حيا وميتا بالمشهد الرضوى
على مشرفه السلام عن شيخه ملا محمد طاهر المجلسى رحمه الله وهذا الطريق
لو ثبت طريق لقلة الوسائط فاصله رحمه الله من جيلان وسكن طوس

المشهد

المشهد الرضوي ومات بعد رجوعه قدس سره عن العلامة الفهامة
آقا جمال الدين محمد بن المحقق المدقق آقا حسين بن جمال الدين محمد
الخوانساري قدس سره [illegible] المذكور محققا
مدققا كما يشهد به شرحه على [illegible] الا انه لم يبرز منه الا
القليل وكانت اجازتي منه بالمراسلة ثم اني لما تشرفت بزيارة
المشهد المذكور تشرفت بخدمته والوصول اليه وكان يدرس في
المدرسة التي في تلك البلد بقيصرية نيسابور وفي المسجد الجامع بعد صلوة
الظهر جامع الجوامع علو الشان ما يقارب المائة نفس والذي انه كانت له اليد [الطولى]
في علم الحديث والفقه وان اشتهر علو صيته في علم العربية وعلم القراءة وتقدم
لي انه كان يرجع فيما يأتيه من الاستفتاء الى السيد حيدر العاملي احد تلامذته
الذي عنده يكتب الاجوبة. ومن جملتها مسائل قد ارسلتها اليه مشتملة
على اشكالات وطلبت تحقيق الجواب فيها فجاء الجواب مكتوبا على حواشي المسائل
المذكورة ملخصا مختصرا واخبرني بعض الاخوان انه كان كتابة السيد حيدر
المذكور ومن طرائف ما جرى لي به جارة اخي بالمؤاخاة الايمانية وخليلي
بالمصافاة الربانية السيد الاجل الاواه السيد عبد الله بن السيد علوي
البلادي البحراني وكان فاضلا ورعا تقيا زاهدا عابدا البدل في
وقته ثاني في التقوى والورع توطن بلاد العجم بعد اخذ الخوارج
البحرين بعد ما كان المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني
فبقي في خدمة الشيخ المزبور ملازما لسماع الدرس منه والاستفتاء ثم

بعد

ثم بعد موت الشيخ صار امام البلد في الجمعة والجماعة الى ان توفي بها رحمه
الله عليه وكان يروي عن جملة من المشايخ منهم ملا محمد (؟) عطر الله مرقده
وبواسطته ادرك من الوالد حيث انه لم يتفق الى اجازة منه قبل موته
لعدم بلوغي لمقام طلب الاجازة وعدم ابتدائي بها حيث انه مات وانا اقرا عليه
في اوائل كتاب القطر وهو الشيخ احمد بن الشيخ ابرهيم بن الحاج احمد بن صالح
ابن احمد بن عصفور ابن احمد بن عبد الحسين بن عطية بن شبنه كذا وجدته
بخطه في اخر كتاب قطر الندى المكتوب بخطه في وقت اشتغاله بالنحو في
اوايل عمره وقد طلب له والده رجلا يسمى الشيخ احمد بن ابراهيم المقابي يجي
له الى البيت كل يوم لتدريسه وعين له وضيفة في مبدا اشتغاله في الطلب
لما صارت قوة قويه في علم النحو والصرف اشتغل عند الشيخ محمد بن يوسف
المتقدم ذكره ثم الى شيخنا الشيخ سليمان المقدم ذكره ايضا وكان قدس
سره مجتهدا فاضلا جليلا وفقيها نبيها لا يجارى في البحث ولا
يبارى فيه مباركا وكان لا يمل من البحث ولا يعتريه انغاظ ولا يظهر التعب ولا
الانقباض كما هو عادة جملة من الفضلاء الذين ليس لهم قدرة ملكه
البحث ولقد كان يدرس في اول خطبة كتاب الكافي وفي الحلقة جملة من
الفضلاء منهم الشيخ علي بن عبد الصمد الاصبعي الاتي ذكره ان شاء
الله وكان فاضلا دقيق النظر فوقع البحث في قوله احتجب بغير حجاب مستور
البحث من اول التدريس من الصبح الى الظهر وهما ينتقلان في البحث من علم الى
علم ومن مسئلة الى اخرى والفضل المجلس دخول وقت الظهر وافترقوا

ترجمة الشيخ ابراهيم
والد المصنف

واخرى فواتح بعد العصر جلسوا اللدرس فعاد الشيخ على في المجلس واستمر نكا[؟]
الى الغروب قرات عليه كتاب قطر الندا وشرح ابن الناظم الكرم وكتاب
المطول الى علم البديع واتفق بعد ذلك مجيء الخوارج لاخذ بلاد البحرين
ووقع فيها الهرج والمرج والخراب والعطال باشتغالهم بالاستعداد لحرب
الاعداء وسياتي بيان مجمل ذلك في اخر الاجازة انشاء الله وكانت
ملكة في التدريس لم يسبق لها نظير ممن رايت وحضرت درسه من علماء
عصرنا كان قدس سره يسمع لساعة في العلوم ليستفيد منها الدارس في علم
جملة من مسائل العلوم الاخر مما يقرعه شرفت البحث ويبسط من الكلام
في المقام فيصير عند الدارس قواعد من تلك العلوم قبل الخوض
فيها قال المحدث الشيخ عبد الله صالح الاتي ذكره انشاء الله تعالى
في وصفه نور الله ضريحهما اخي بالمواطاة وصديقي بالمصافاة الشيخ
العلامة الفهامة الاسعد الامجد شيخنا الاوحد احمد بن المقدس
الكريم الحليم الشيخ ابرهيم بن احمد بن صالح بن عصفور الدرازي البحراني
متع الله المسلمين بوجوده وشمل المتعلمين افادات جوده وهذا
شيخ ماهر في اكثر العلوم العقلية والرياضية وهو فقيه محدث
مجتهد وله شان كبير في بلادنا واعتبار عظيم امام في الجمعة والجماعة
ولي به اختصاص زائد دون سائر الاخوان والاقران وقد قرات
عليه شيئا من النحو في كتاب الرضي وصغرى واوائل الحاشية في طرق
المنطق له لسان طلق وسهولة في التحول بحسن الانشاء والعبارة وهو

[illegible] الا ان الصلوة [illegible] ورسالة [illegible]

[illegible] النعمانية جملة من رسالة [illegible] والجمعات [illegible]

و[illegible] نفائسة مهمات [illegible] مع فهارسها [illegible]

[illegible] رسالة في بيان [illegible] بعد [illegible]

رسالة [illegible] في [illegible]

[illegible] ورسالة [illegible] الا

[illegible] عبد الله [illegible] ذكره ومن

[illegible] واطرائها [illegible] لا

[illegible] الاعتراضات على المصنف

[illegible] الاعتراضات [illegible] حصل

[illegible] ورسالة

[illegible] رسالة في مسئلة [illegible]

[illegible] على القول

خلاف القول المشهور [illegible] في هامش الرسالة ولا سيما على بعض

المعاصرين واراد به المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح ورسالة

[illegible] ورسالة في [illegible] عجيبة غريبة الا ان هاتين

الرسالتين ذهبتا فيما وقع علينا في قضية [illegible] من الكتب

وقد كان قدس سره [illegible] عليهما غاية [illegible] على

عدم حفظهما ورسالة في شرح عبارة المصنف [illegible] ورسالة

فی مسئلة موت الزوج والزوجة قبل الدخول هل یوجب المهر کاملا ام لا ورسالة فی الدعوی علی المیت هل تثبت بشاهد ویمین ام لا اختار منها الاول ویرد بما فیها علی بعض المعاصرین وهو الشیخ عبد الله ابن علی البلادی کما نقله مشافهة لاستاذه ابیه ورسالة فی الصلح ورسالة فی تحقیق غسالة النجاسة ورسالة فی العدول من سورة الی اخری ورسائل فی اجوبة مسائل الشیخ الناصر الخطی البحارنة ورسالة حسنة جیدة تشتمل علی تحقیق فی طلاق العدة وانه هل یفید فایدة الخلع ام لا وهی الرسالة العطاریة وهو اجوبة جملة من المسائل للشیخ علی بن لطف الله الجد حفصی تتعلق بالعطارة وتنتظم فی کتاب التجارة ورسالة فی اجوبة مسائل السید یحیی بن السید حسین الاحسائی ورسالة فی مسئلة المتنجس بعد زوال عین النجاسة هل ینجس ام لا وهی مسئلة المحدث الکاشانی التی تفرد بها وقد رد علیه فیها ورسالة فی اجوبة مسائل الشیخ عبد الامام الاحسائی ورسالة فی دخول الرقبة فی الرأس فی الغسل وقد کان الشیخ عبد الله بن صالح کتب رسالة فی عدم دخولها وقد اشرنا الی ذلک فی کتاب الحدائق الناظرة توفی رحمه الله فی بلده القطیف بعد اخذ الخوارج البحرین وخروج جمیع اعیانها الی بلاد القطیف وذلک یحصوه الیوم الثانی والعشرین من شهر صفر سنة الحادیة والثلثین بعد المائة والالف ودفن فی مقبرتها المعروفة بالحباکة وعمره یومئذ مما یقرب من بضع اربعین سنة فرحمه الله بغفرانه وعامله برضوانه وافاض

عبده

عنه رواة الحديث اخبار ومن يروى عنه شيخنا المشار اليه ذكره الشيخ المحدث الصالح

عبد الله بن الحاج صالح بن جعفر بن علي بن احمد بن ناصر بن محمد بن عبد الله

السماهيجي اصلا نسبته الى سماهيج بالباء المثناة من تحت ثم الجيم اخيرا وهي

قرية من قرى جزيرة صغيرة من جنب جزيرة اوال من طرفها المشرق و

منها ايضا قرية ابي اصبع بالباء الموحدة بين الصاد والعين كان رحمه الله

اخباريا صرفا كثير الطعن على المجتهدين وعكسه الوالد رحمهما الله فقد

كان مجتهدا صرفا كثير التشنيع على الاخباريين وقد عرض ذلك في

الرسالتين رد فيهما على الشيخ عبد الله المذكور والحق ما ذكرناه في

كتاب الدرر النجفية ومقدمات كتاب الحدائق وقد

وادلته الشرعية والمحاسن من المفاسد التي تحتويها ولا

وكان الشيخ المذكور صالحا عابدا ورعا شديدا في الامر بالمعروف و

النهي عن المنكر جوادا كريما سخيا كثير الملازمة للتدريس والمطالعة و

التصنيف لا تخلو اوقاتهما من احدهما له جملة من المصنفات ذكرها في اجازته للشيخ

الفاخر الشيخ ناصر الجارودي الخطي وكان تاريخ فراغه من هذه الاجازة

في بلدة بهبهان وعصر يوم الاثنين من الثالث والعشرين من شهر

سنة الثامنة والعشرين بعد المائة والالف منها كتاب

جواهر البحرين في احكام الثقلين رتب فيها الاخبار و

بوبها على نهج اخرهما جامعا الوافي والمسائل مقتصرا على

كتب المحدثين الثلاثة وهي الاصول الاربعة الاربعة

[illegible] بعض الجهال [illegible] التكمه

[illegible] سمية فكانت [illegible] فيها [illegible] من مسائل الذبائح كلها

[illegible] العلمية وتحت [illegible] مضمونه ورسالة التحريم [illegible]

[illegible] رسالة [illegible] منها اثبت عبدالله بن سبط حلوى المعقد

ذكره [illegible] ما [illegible] مخالفة بها لا [illegible] ورسائل الحلوا

والصفوة [illegible] ورسالة حلوية في تلك مسائل الكلام [illegible]

[illegible] مسائل [illegible] رسالة [illegible]

[illegible] مسائل [illegible] رسالة [illegible]

ورسالة في [illegible] الزوج بالمرأة بعد ما انها والتعليق عليها [illegible]

[illegible] وغيرها [illegible] على صاحب المدارك ورسالة في [illegible]

في [illegible] ورسالة في مسائل المضمرات في علم النحو سبعين مسئلة

ورسالة في [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]

ورسالة [illegible] حكاية [illegible] ثمان وعشرين مسئلة

ورسالة اخرى [illegible] فارسية ورسالة في وجوب [illegible] مسئلة

[illegible] جواز [illegible] صلوة [illegible] الامر [illegible]

اصلوة [illegible] على التعقيب رسالة في [illegible]

عقلا ومنعها [illegible] ورسالة في مسئله من مسائل [illegible] ورسالة

الموسومة بحقيقة التعبد في وجوب [illegible] ورسالة في [illegible] ما كلمه

[illegible] ورسالة الموسومة ما [illegible] في علم النحو [illegible]

ورسالة في حياة تزويج علي تعالى علي وحده وسوية سدة
الموجه تحفة رجال وزبدة تلفات في علم الرجال رسالة ملمعة
شامية وتحفة لوامع كتاب مبادي دقيق تبهر في ترجمة ساب حد
لا يجرد عنه وكتاب من جنة النبي في سرين لا يجمعه الفقه
لا ... وكتاب الرسالة المسئلة السلمانية في مسئلة لا ضرر ولا
رسالة في انتصار الاصحاب على صاحب المدارك في لون المتروك من
الكعب وغيره في كونه عبر واجب رسالة في شرح حديث مشكل من
اصول الكافي في من سماء الله بعلومه الرسالة الاثني عشرية في الصلوة
للشيخ البهائي رحمه الله تعالى ورسالة في ان المتصرف بالملك الشرعي لا
يجب معرفته الا بالبينة القاطعة يكونه غاصبا او يشهد بان الملك
لمدعي لانه رسالة كتبها في ... سان في الرد على ملا سلمان بن ملا
خليل القزويني في تحقيق النفي والرخصة التي كتبها في صلوة الجمعة
ورسالة في تحقيق مقدم الراس الذي يجب مسحه لم تكمل ورسالة
فيما يجوز بيعه وما لا يجوز من الاوقاف وكتاب مصائب الشهداء ومناقب
السعداء وهو خمس مجلدات ورسالة في جواز ... كل ... لط ...
ما كان غير محصور ورسالة الصحيفة كتبها في جواب الشيخ ... ...
ما شاء يتعلق بوصول العصمة وكتاب ... احسان المتحرون باللؤلؤ
والمرجان وهو بمنزلة الكشكول وكتاب ... ... الشعر ولا عنا
هذا ما ذكره قدس سره وقد رأيت كتاب صنفه انها سبعون فاجون التي

بحبح .. واحسن ما صنفه وقد كان والدي يعترض عليه في مواضع من
هذا الكتاب وقد استكتبه في بدء ما اختاره ده في بلده القطيف ثم عاجلته
المنية وحالت بينه وبين تلك الامنية وكان يعترض عليه بانه لشدة
الاستعجال في التصنيف وحب كثرة المصنفات كانت مصنفاته
خالية من التحقيق غير مهذبة ولا محررة منقحة وهو كذلك كما تقدمت الاشارة
اليه في ترجمة الشيخ محمد الحر العاملي توفي رحمه الله تعالى في بلدة بهبهان
من حيث انه استوطنها لما اخذت الخوارج بلاد البحرين وكان قد خرج
من البحرين في الواقعة الثانية من وقائع تردد الخوارج اليها وقد كانوا
قدموا اول مرة في غراب واحد وانضمت اليهم الاعراب من اعداء الدين
فرد الله تعالى كيدهم في نحورهم ولم يتمكنوا من اخذها ثم بعد سنة قدموا
في سبع غراب وانضمت اليهما الاعراب وكان قد ارسل الشاه سلطان
حسين خانا من اهل الرشت مع جماعة من العسكر قبل وصولهم واتحدوا
عليها ايضا في جم غفير وقد كان اهل البحرين قد استعدوا بالاسلحة
للحرب وساعدهم العسكر المذكور فوقع الحرب وهم في السفن فقتل منهم جمع و
رجعوا بالخيبة ايضا وبعد رجوعهم سافر الشيخ عليه الرحمة المذكور الى
اصفهان في مقدمة البلدة المذكورة عند انشائها وقد كان شيخ
الاسلام ايضا في اصفهان الا انه لما كان تردد الى الشاه المزبور مدة
رجع الشيخ بالخيبة مما امله وتوطن في بلد بهبهان لظنه برجوع الخوارج
اليها فاتفق مجيء الخوارج مرة ثالثة واتفقوا بهم على حصار البلد و

منع

منع من فيها من الخروج والدخول فضمنت لي عانتهم ايضا اعداء

الذين من الاعراب الشيخ لما سمع ذلك توطن في بلدة يجيبها ن

واخذ وها بعد الحصا مدة مديدة وكانت وفاته رحمه الله ليلة الا

تاسع من شهر جمادى الثانية سنة الخامسة والثلثين بعد المائة والالف

تغمده الله بغفرانه واسكنه فسيح جنانه وللشيخ عبد الله المذكور نبذة طرف

ما تقدم منها عن شيخه الشيخ سلمن البحراني ومنها عن السيد الفاضل

السيد محمد بن السيد علي بن السيد حيدر وبدور على الالسن السيد

محمد حيدر الموسوي العاملي اصلا المكي توطنا وكان هذا السيد فاضلا

محققا مدققا حسن التعبير جيد التحرير والتقرير وقفت له على كتاب في

ايات القران من تصانيفه فاذا هو يشهد بسعة باعه وفور الاطلاعه

على مذاهب العامة والخاصة وتحقيق اقوالهم سلك في الكتاب مسلكا

غريبا يتكلم فيه على جميع العلوم اشتمل على ابحاث في ذلك شافية مع علما

العامة صنفها للشاه سلطان حسين رحمه الله تعالى قال في اوله

بعد الخطبة وكلام بين في التبين حدا في هذا القصد الشريف على

التقرب بانشر تصنيف يحيه فكري القاصر لضعف ولا الغنا والذين فيه

المطمئن من الخبير في ايات الاحكام الفائق كل مصنف ورد الايام كما

فاق المخدوم به ملوك الانام لانه جمع الى ايات الاحكام الفقهية كل اية

يستفاد منها مسئلة اصولية في العقائد الكلامية في اصول الفقه من

قواعد العربية او العقلية او النقلية مع بسط وتوسع تحقيق في الادلة

بكسب بسطه في ملكة رفيعة الشأن نحو ضخم من الزوام بعرف المخالصين
ماده الحق ليس هذا وجد منهم المنين في كتاب صاحبنا المنصف وللشأم بن
ويجمع العدالة بلسانه على مسائلهم من النزيه الاعلى تماثيته على الحاج
المستفيض من السنة الشريفة او من المنقول مع البحث ولا يعير في ذلك
لينا وتخرجه جامع الاسناد حتى يثبت فيما سماه في كل ابن حجة
كان حسن دين حتى يقول وحتى بعده مما ينتهي الى آخر كتابه زبدة في
نفائس الكتاب بلده وجمع هو لب وولاء عام الذي خرج عن
التي يقيمه خاتمة بعده مجلدات اخر منه ورسالة في المحاكمة بين العقل
والمقرر بعد فتخار كل منهما على الاخر بذكر مناقبه ذكر فيها عدة
سائلة وسائله تشبه ببلوغ كعبه في البلاغة والفصاحة وحسن العبارة والملاحة
على ما يتبين في ذيل رسالته قال شيخنا المحدث الصالح المذكور
في وصف هذا السيد محقق مدقق وماهر في علم العربية والكلام
والنجوم والفلك وغيرها وجميع ما صنفه من كتاب الا ما من طرق
تعاليه وحاشية على شرح المدارك ورسالة في تفسير آية من سورة
يوسف عليه السلام وهي اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم انتهى
وفضل هذا الله كان يذهب الى ان علماء الملة كانوا في زمن رسول
الله صلى الله عليه وآله مؤمنين ليسوا مسلمين وانما اوتوا بعد الرسول
صلى الله عليه وآله قال ان هذه الاخبار التي وردت بنفاقهم اخبار
آحاد لا عمل بها وانه تشدد عليه المحقق الاواه السيد عبد الله بن المرحوم

السيد

تشيعه ولا يبعد من الشيعة فقد التقية بحيث [illegible] كثيرا

عن ذلك الفاضل فقال اما هذا النقل عن شيبته فلم نحقق

ولكن الذي يظهر متواترا من حاله رحمه الله انه كان في غاية ما يكون

من الفضل والسداد وجودة الشعر وسعة [illegible] طال الله بقاه [illegible]

ما [illegible] جيد [illegible] لما جمعه [illegible]

مولانا كنا بالاضافة الى المولى عبد الله وهو كان يحسن بذل علمه

عليه وفور فضله وتوسعه في الفنون واطلاعه على كتب القوم و

موضع [illegible] المحلة [illegible] موجوده في بلد كرمان عند

[illegible] سنة [illegible] حال [illegible] انه احتمل ان [illegible]

ان يكون الوجه فيه انه لو [illegible] ما [illegible] مال الرسول صلى

الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible] الوقت ثم

[illegible] السيد [illegible]

لله بالغبطة والسرور من العمر حتى الآن [illegible]

من قصور [illegible]

[illegible] بالاخذ [illegible]

[illegible] وحكى [illegible] اجتمع به لما سافر الى مكة المشرفة في سنة

الخامسة عشر بعد المائة والالف والسادسة عشر فكان يصف فضله

وعلمه

او السادسة عشر وكان يصف فضله وعلمه وانه عرض عليه اشكالا في مسئلة
الزوال في شرح اللمعة وهي التي تقدم ان للوالد رحمه الله تعالى فيها رسالة
فاجاب بانها تتوقف على ملاحظة الاسطرلاب وكان مشغولا بالتدريس
قال وجرى ذكر الملا محمد امين صاحب الفوائد المدنية في مجلسه
فتجرى عليه وسبه بكلمات فضيحة من حيث طعنه في العلماء وهذا احد
المفاسد التي قدمنا الاشارة اليها في التفصيل اخباري ومجتهد فان كلا
منها يجري على الاخر لسان التشنيع فطلب بعض مصنفاته فاتى له برسالة في
الصلوة فلما نظر في جملة منها وتصفحها قال هذه كلها مدارك
وهو مصادقة للنصّ وكان بعد السيد المذكور يروي عن السيد الشريف
ابي الحسن بن محمد البناطي العاملي المجاور بالنجف الاشرف حيا
وميتا قدس الله روحه ونور ضريحه عن الملا محمد باقر المجلسي رحمه
الله تعالى والشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي رحمه الله تعالى وغيرهما
وكان الملا ابو الحسن المذكور محققا مدققا ثقة صالحا عدلا
اجتمع به الوالد رحمه الله تعالى لما تشرف بزيارة النجف الاشرف في السنة
الخامسة والعشرين بعد المائة والالف وكان يصحبه والده ووالدته
وجمع من الرضاء وفي هذه السنة مات والده وقبره في جوار الكاظمين
عليهما السلم وقد وقع بين الوالد وبين المولى ابي الحسن المذكور
بحث في مسائل جرت في البين لكتاب الفوائد الغروية ولم ينقض منه
الا على ما يتعلق باصول الفقه قال (٤) اوله بعد الحمد والصلوة المقصد

الثاني من الفوائد الغروية فيما يتعلق باصول الفقه وهو كتاب
حسن جرى فيه على الاصول والقوانين المستفادة من الاخبار تشتمل
على ابحاث رائقة وتحقيقات فائقة تشهد بطول باعه في المعقول والمنقول
وطول يده في الفروع والاصول وهذا الكتاب عندي وتاريخ فراغه
من المجلد الذي والاصول كما ذكر في اخره كان في السنة الثانية عشر بعد الالف
والالف وله رسالة في الرضاع اختار فيه القول بالتنزيل وقد تقدمه
في ذلك القول المحقق الداماد ولنا رسالة في الرد عليهما يأتي الاشارة اليها
ان شاء الله تعالى عند تعداد مصنفاتنا وله شرح على الكفاية ابتدأ فيه
من كتاب المتاجر اعتمادا على ما كتبه المصنف في الذخيرة مما يتعلق في
العبادات رايت منه قطعة من اول كتاب المتاجر والظاهر انه لم يخرج من
التصنيف سواها وشرح على المفاتيح سماها شريعة الشيعة و دلائل
الشريعة ولم يتم منه قطعة من اوله يشتمل على شرح الباب الاول كان في اخر
هذا ما اردنا ايراده في الجزء الاول من كتاب شريعة الشيعة شرح الباب
الاول من كتاب مفاتيح الشرائع ويتلوه شرح الباب الثاني منه ان شاء الله
ان شاء الله تعالى وفرغت من تسويده في اواخر سنة تسع وعشرين بعد المائة و
الالف انتهى وهو يشتمل على تحقيقات ودقائق مدارها الاخبار
المأمونة العثار في جميعها وقد يتفرد ببعض علما ببعض ... في هذا الام لاجل ولده
وعن الشيخ عبد الله بن صالح عن الشيخ محمد علي بن كبار
الضميري الشهير اصلا البلادي مسكنا ومنشاغ الشيخ محمد بن ماجد

والشيخ

والشيخ سليمن بن يوسف بن عبد الله ... المقابية وكان هذا

الشيخ فقيها عابدا صالحا لازما للصلاة الجمعة والجماعة مواظبا عليهما

حشرني من أثنا عمال البحرين ... السلام وله ... عباده

وتوفي في بلاد القطيف فانه بعد ان كان بها ...

الى البحرين وهي في ايدي الخوارج لبعض ... في بلاد القطيف ...

ووقعت فتنة بين الخوارج وعسكر العجم فقتلوا جميع العجم وجرح هذا

جروحا فاحشة ونقل الى القطيف وبقي اياما قليلة وتوفي الى رحمة

الله ودفن في مقبرة الحباكة وذلك في شهر ... سنة ثلاثين بعد

المائة والالف وعن الشيخ عبد الله بن صالح ... محمود

المتقدم ... وعن الشيخ محمد بن يوسف كما ... عن جمع اخر

[illegible]

وقد ... الكلام في ... منه نسبة ...

الموسومة ... السيد ...

في الافادة على الاخبار الامامية ... كان كثير

للاكابر ... وقد ...

عنه له كتاب شرح التهذيب كبير ... وكتاب الانوار النعمانية

مشتمل على كثير من العلوم والتحقيقات وكتاب شرح الصحيفة الكبير

الاخر الصغير وكتاب شرح ... جمهور ...

... ورسالة التحفة في الصلاة وشرح عيون اخبار الرضا عليه السلام

وقد تلمذ عليه جملة من الطلاب التي لا تحصى الا ان ذكرنا ما حكيناه عن سيد

عبد الله بن السيد علوي المتقدم عن الشيخ احمد اسماعيل الجزائري

المجاور بالنجف الاشرف حيا وميتا وكان فاضلا محققا مدققا وله مصنفات

من تصانيفه منها كتاب آيات الاحكام جيد شرح فيه عن الاحـ

باب وابواب وكتاب شرح التهذيب يخرج فيه قطعة من اوله ورسالة في

مسئلة في تعليق الشهيد ... الا في ... ان يكون بحيث لا يخرج الى

محال له في حرص وخيال على اعرفنا يكفي عدم السهو وتعدد المسامحة و

مسائل في بيان الاربعة وما يحرم منه ونيف وبعض احكامه وله رسائل

اخر اجتماعية جملة من مشايخه الذين ذكرهم في اجازته لابنه الفاضل

الامجد الشيخ محمد سلمه الله بطي له المذكورة قال فيها منها ما رويته

دراية وسماعا عن شيخنا الاجل الفاضل الاكمل الشيخ حسين ولد العالم

العلامة الشيخ عبد العلي كمال الدين النجفي عن والده المذكور عن الشيخ الا

الفاضل الشيخ محمد بن الشيخ سعيد الرشيد جابر عن والده عن الشيخ الكبير

الاعلم الشيخ عبد النبي سعد الجزائري عن السيد الاجل الاصل العالم الاكمل

السيد محمد ولد العالم العلامة السيد علي من والده عن الشهيد الثاني

زين الملة والدين ... عن الشيخ ... الواحد بن الشيخ العابد

الزاهد المحدث ... الشيخ ... علي بن العقر عن السيد محمد جابر عن

الشيخ سعيد ... الدين عن عمر شيخ الشيخ ... ابن الشيخ

حسن الشهيد ... الشاه عن حسين عبد الصمد عن الشهيد ... جلولي

وعنه عن الشيخ فخر الدين عن السيد الاجل مير شرف الدين عن شيخه
ابراهيم بن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ومنهم الشيخ الاكمل الاجل
صفي الدين ولد فخر الدين الطريحي عن والده الى اخر السندين الاخيرين
حبلوله وعنه عن والده الشيخ فخر الدين عن الشيخ الاجل محمد بن حسام
المشرفي عن الشيخ بهاء الملة والدين عن والده عن الشهيد الثاني ومنهم
الشيخ الاجل الافضل احمد بن محمد بن يوسف البحراني عن والده عن الشيخ
العالم العلامة الشيخ علي بن سليمان البحراني وعن خاتمة المجتهدين المولى
محمد باقر المجلسي عن والده المولى محمد تقي عن بهاء الملة والدين العاملي عن
والده عن الشهيد الثاني حبلوله وعنه عن السيد الشهير بمير محمد مؤمن
الحسيني الاسترابادي عن شيخه الافضل السيد نور الدين والد السيد علي
بن ابي الحسن المذكور عن الشهيد الثاني ومنهم اجازة وقراءة افضل اهل
الزمان واورع ذوي الايمان العالم العلامة والمحقق الفهامة الشيخ الاجل
الاكمل الافضل مولانا محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني عن العالم الرباني
المولى محمد باقر المجلسي عن عدة من الفضلاء الكرام كوالده المقدس المولى
محمد تقي والمولى حسن علي التستري بحر العالم علامة ميرزا رفيع النائيني
عن الشيخ بهاء الملة والدين عن والده عن الشهيد الثاني حبلوله وعن
التسعة المذكورين عن شيخنا الافاضل المحققين المولى عبد الله التستري
عن شيخه الجليل نعمة الله احمد بن محمد بن خاتون العاملي عن جده شمس
الدين محمد رضي الله مقامهم عن الشيخ الافخر زين الدين جعفر بن الحسام عن

الشيخ

الشيخ الجليل حسن بن نجم المدني عن الشيخ الافضل الشيخ محمد بن مكي الشهيد صلوات الله

وعنه عن المولى الانحرير العالم الاكرم الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن الشهيد

الثاني بحق روايته اجازة عن شيخه الامجد ابن السيد نور الدين والشيخ

نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى بحق روايتهما قراءة واجازة عن شيخيهما

الاعلمين الشيخ حسن صاحب المنتقى والسيد محمد صاحب المدارك عن السيد

الاجل الاكمل السيد علي والشيخ الاعظم حسين بن عبد الصمد عن الشهيد

الثاني صلوات الله عليه وعنه عن السيد الاجل مير محمد مؤمن الاسترابادي بالسند

المتقدم وعن السيد نجيب الدين بن زين العابدين نور الدين علي القاشاني

والمولى ابراهيم بن عبد الله الاسترابادي جميعا عن شيخهم المحدث المولى

محمد امين الاسترابادي وعن الشيخ البارع ميرزا محمد الاسترابادي والسيد

محمد صاحب المدارك صلوات الله عليه وعنه عن السيد النحرير المحدث السيد محمد

الشهير بالسيد شبر الجزائري عن شيخه العلامة ممدوح المذهب الشيخ علي

عبد العالي الكركي ومنها ما رويته قراءة وسماعا عن السيد الاجل السيد

محمد صالح بن عبد الواسع المذكور بطريقه المتقدم ومنها ما رويته اجازة

عن المولى محمد قاسم بن محمد صادق الاسترابادي عن شيخ الكل المولى الاعظم

محمد باقر المجلسي باسانيده المتصلة اليهما المنقول من اجازة شيخنا

الشيخ احمد الجزائري ابنا الشيخ محمد كما قدمنا ذكره اقول

وبعض رجال هذه الاسانيد قد تقدم ذكر احوالهم وبعض يأتي ان

شاء الله تعالى وبعض لم نقف على شرح حاله وبالاسناد

من الشيخ

ترجمة ... الاسترابادي

... محمد بن حسن الحر المشغري ... الشيخ ...

حسن ابن الشهيد الثاني عن المولى محمد امين ... الاسترابادي

وكان فاضلا محققا مدققا ماهرا في الاصوليين والحديث اخباريا

صلبا وهو اول من فتح باب الطعن على المجتهدين وتقسيم الفرقة الناجية

الى اخباري ومجتهد واكثر في كتابه الفوائد المدنية من التشنيع على

المجتهدين بل ربما نسبهم الى تخريب الدين وما احسن ما افاد ولا وفق

الصواب والسداد لما ... على ذلك من عظيم الفساد وقد اوضحنا

ذلك بما لا مزيد عليه في كتابنا الدرر النجفية وفي كتابنا الحدائق الناضرة في

احكام العترة الطاهرة الا ان الاول منهما استوفى البحث في ذلك بما

يشتمل على ... له كتب منها كتاب الفوائد المدنية وذكر فيه شرح

اصول الكافي وشرح تهذيب الاحكام وفي رده ما احدثه الفاضلان

في حواشي الشرح الجديد للتجريد يعني ملا جلال الدين والمير صدر الدين

وكتاب فوائد دقائق العلوم ... وحسبنا منها انه ... كتاب

... شرح تهذيب ... شرح الاستبصار لم يتم ورسالة في

البداء وجواب مسائل شيخنا الشيخ حسين الظهيري العاملي ورسالة

في طهارة الخمر ونجاستها وغير ذلك ... ورأيت بخطه

رحمه الله تعالى حاشية على شرح المدارك مسودة تتعلق ببعض كتاب

الطهارة تشهد بفضله ودقة نظره وحسن تحريره جاور بالمدينة المنورة

ومكة المشرفة توفي بمكة في السنة الثالثة والثلاثين بعد الالف

في كتاب امل الامل عن السيد صدر الدين في السلافة انه توفي
بمكة في السنة الثالثة والثلثين بعد الالف والظاهر انه غلط وهذا
المحقق المدقق المحدث يروي عن شيخه صاحب المدارك وقد تقدم وعن
الميرزا محمد بن علي بن ابرهيم الاسترابادي وكان فاضلا محققا مدققا
عابدا ورعا عارفا بالحديث والرجال له كتب الرجال الثلثة الكبير و
الاوسط وهما الموجودان الآن والصغير لم اقف عليه وله ايضا كتاب
شرح آيات الاحكام وحاشية على التهذيب ورسائل متعددة توفي
رحمه الله بمكة المشرفة لثلث عشرة خلون من ذي القعدة من سنة ثمان
وعشرين بعد الالف والميرزا محمد علي المذكور يروي عن الشيخ ابرهيم بن
الشيخ علي بن عبد العالي الميسي نسبة الى ميس بكسر الميم ثم الياء المثناة
من تحت ثم السين من قرى جبل عامل وهو ظهير الدين ابو اسحق
ابرهيم بن الشيخ نور الدين ابي القسم علي بن تاج الدين عبد العالي فاضل
فقيه محدث من علماء الدولة الشاه طهماسب الصفوي في درجة الشهيد
الثاني تلميذ ابيه كما سياتي ان شاء الله والعجب من صاحب كتاب امل الامل
مع كون هذا الرجل من افاضل علماء جبل عامل لم يترجمه في الكتاب
وهو يروي عن والده وسياتي ذكره ان شاء الله تعالى وعن المولى الباقر
محمد المجلسي عن جم غفير من الفضلاء انه ممن قرا عليهم وسمع منهم او
استجاز منهم والده وقد تقدم ومنهم المحدث القاساني محمد بن مرتضى
المدعو بمحسن وهذا الشيخ كان فاضلا محدثا اخباريا صلبا كثير الطعن

من المجتهدين ولا سيما في رسالة سفينة النجاة حتى انه يعلم منها نسبة جميع
العلماء الى الكفر فضلا عن الفسق مثل ايراده الاية يا بني اركب معنا
ولا تكن مع الكافرين وهو تفريط وغلو بحت مع ان له من المقالات التي
جرى فيها على مذهب الصوفية والفلاسفة ما يكاد يوجب الكفر والعياذ
بالله مثل ما يدل من كلامه على القول بوحدة الوجود وقد وقفت به على
رسالة فيه صريحة في القول بذلك قد جرى فيها على عقائد ابن عربي
الزنديق واكثر فيها من النقل عنه وان عبر عنه ببعض العارفين وقد
نقلنا جملة من كلامه في تلك الرسالة وغيرها في رسالتنا التي في الرد على
الصوفية نعوذ بالله من طغيان الاوهام وزلل الاقدام وقد تلمذ في الحديث
على السيد ماجد البحراني الاتي ذكره ان شاء الله تعالى في بلدة شيراز وفي
الحكمة والاصول على السيد صدر الدين محمد بن ابرهيم الشيرازي الشهير بصدرا
وقد كان صهره على ابنته ولذا ان كتبه في الاصول كلها على قواعد الصوفية
والفلاسفة ولاشتهار مذهب التصوف في ديار العجم وميلهم اليه بل غلوهم
فيه صار له المرتبة العليا في زمانه والغاية القصوى في اوانه وفاق
عند الناس جميع اقرانه حتى جاء على اثره شيخنا المجلسي فسعى غاية السعي
في سد تلك الشقاشق الفاخرة واطفاء نائرة تلك البدع الباهرة له
مصنفات افردها بفهرس على حدة ونحن ننقل ذلك عنه ملخصا كتاب
الصافي في تفسير القران يقرب من سبعين الف بيت فرغ من تاليفه في سنة
خمس وسبعين بعد الالف كتاب الاصفى منتخب منه احد عشر الف بيت

غيرها

وكتابه

تقريبا كتاب الوافي خمسة عشر جزءاً لكل منها كتاب برأسه يقرب مجموعه من
مائة وخمسين الف بيت وقع الفراغ من تصنيفه في سنة ثمان وستين بعد
الالف كتاب الشافي وهو منتخب من الوافي وهو جزءان جزء فيما هو من
قبيل العقائد والاخلاق وجزء هو من قبيل الشرايع والاحكام في كل منها
اثنا عشر كتابا يقرب من ستة وعشرين الف بيت وقع الفراغ منه في سنة
اثنتين وثمانين بعد الالف كتاب النوادر في جميع الاحاديث الغير المذكورة
في الكتب الاربعة المشهورة في سبعة الاف بيت كتاب معتصم الشيعة في احكام
الشريعة قد خرج منه كتاب الصلوة ومقدماتها مجلد يقرب من اربعة عشر
الف بيت وقع الفراغ منه في سنة اثنتين واربعين بعد الالف كتاب
النخبة تشتمل على خلاصة ابواب الفقه في ثلثة الاف بيت وثلثمائة تقريبا
في سنة خمسين بعد الالف كتاب التطهير وهو نخبة من النخبة لبيان علم
الاخلاق يقرب من خمسمائة بيت كتاب علم اليقين في اصول الدين اربعة
عشر الف بيت وخمسمائة تقريبا في سنة اثنتين واربعين بعد الالف
كتاب المعارف وهو ملخص من كتاب علم اليقين ولبابه في ستة الاف بيت
تقريبا في سنة ست وثلثين بعد الالف كتاب اصول المعارف وهو ملخص
مهمات عين اليقين يقرب من اربعة الاف بيت وقد صنف في سنة تسع و
ثمانين بعد الالف كتاب المحجة البيضاء في احياء الاحياء ومجموعه ثلثة و
سبعون الف بيت تقريبا وقع الفراغ منه في سنة ست وسبعين بعد الالف
كتاب الحقايق في اسرار الدين ملخص كتاب المحجة ولبابه في تسعة الاف

بيت في سنة تسعين والف كتاب قرة العيون ثلث الاف وخمسمائة بيت
في سنة ثمان وثلثين والف كتاب الكلمات المكنونة في بيان التوحيد في
ثمان مائة بيت صنفه في سنة تسعين والف كتاب جلاء العيون في بيان
اذكار القلب في مائتي بيت كتاب تشريح العالم في بيان هيئة العالم واجسامه و
ارواحه وكيفيته وحركات الافلاك والعناصر وانواع البسائط والمركبات
في ثلثة الاف بيت كتاب نوادر الحكمة وهو مختصر من كتاب علم اليقين مع
فوائد حكمية اختصت به يقرب من ستة الاف بيت في سنة ثلث واربعين
بعد الالف كتاب اللباب هو لباب القول في الاشارة الى كيفية علم الله
سبحانه بالاشياء مائتي بيت كتاب اللب وهو لب القول في معنى حدوث العالم
في ثلاث مائة وسبعين بيت كتاب ميزان القيمة ذكر فيه تحقيق القول في
كيفية ميزان يوم القيمة يقرب من ستمائة بيت في سنة اربعين بعد الالف
كتاب مرآت الآخرة تنكشف فيه حقيقة الجنة والنار ووجودهما الآن و
محلهما من الدنيا في تسعمائة بيت وقد صنف في ربع واربعين بعد
الالف كتاب ضياء القلب في تحقيق حقيقة الاحكام الحسنة التي تحكم
على الانسان في باطنه يقرب من خمسمائة بيت في سنة سبع وخمسين بعد
الالف كتاب تنوير المذاهب وهو تعليقات على تفسير القرآن المنسوب
الى الكاشفي الموسوم بالمواهب يقرب من ثلثة الاف بيت كتاب شرح
الصحيفة السجادية شرح منها ما اشكله يحتاج الى الشرح بايجاز واختصار
يقرب من ثلثة الاف بيت وثلثمائة كتاب سفينة النجاة في ان ماخذ الاحكام

الشرعية

الشرعية لبيان الاحكام الكتاب والسنة يقرب من الف وخمسمائة بيت وقد
صنف في سنة ثمان وخمسين بعد الالف كتاب الرسالة الموسومة بالحق
المبين في تحقيق كيفية التفقه في الدين يقرب من مائتين وخمسين بيتا
وقد صنف سنة ثمان وستين بعد الالف كتاب الاصول الاصلية
يشتمل على عشرة اصول مستفادة من الكتاب والسنة يقرب من الالف
ثمان بيت في سنة اربعة واربعين كتاب تسهيل السبيل في الحجة في انتخاب
كشف المحجة للسيد بن طاوس العلوي يقرب من تسعمائة بيت في سنة
اربعين بعد الالف كتاب نقد الاصول الفقهية يشتمل على خلاصة علم
اصول الفقه صنف في عنفوان الشباب هو اول تصنيف له يقرب من العشر
وثلثمائة بيت كتاب اصول العقائد في تحقيق الاصول الخمسة الدينية
يقرب من ثمانمائة بيت في سنة ست وثلثين بعد الالف كتاب منهاج النجاة
في بيان العلم الذي طلبه فريضة على كل مسلم و يقرب من الفي بيت صنف
سنة اثنين واربعين بعد الالف كتاب خلاصة الاذكار يقرب من الفين
وثلثمائة بيت وقد صنف في سنة ثلث وثلثين بعد الالف كتاب ذريعة
الضراعة في جميع الادعية المتضمنة للمناجاة المنقولة عن الائمة عليهم السلام
يقرب من خمسمائة الاف بيت وقد صنف في سنة سبع وستين بعد
الالف كتاب مختصر الاوراد يشتمل على الاذكار والدعوات المتكررة
في اليوم والليلة والاسبوع والسنة يقرب على خمسمائة الاف وخمسمائة
بيت وقع الفراغ من تصنيفه في سنة سبع وستين الف كتاب ام ما يجب

يشتمل على مهمات ما ورد في الشريعة المطهرة من العمل يقرب من خمسمائة
بيت كتاب الخطب يشتمل على مائة خطبة ونيف جمعات السنة والعيد
يقرب من اربعة الاف بيت وقد تم جمعه في سنة سبع وستين كتاب الشهاب
الثاقب في تحقيق عينية وجوب صلوة الجمعة في زمن الغيبة صنفه في سنة
سبع وخمسين والف كتاب ابواب الجنان في بيان وجوب صلوة الجمعة
وشرايطها وادابها واحكامها بالفارسية لعامة الناس في خمسمائة
وصنفه في سنة خمس وخمسين والف كتاب ترجمة الصلوة يترجم
فيه اذكار الصلوة بالفارسية في اربعمائة وخمسين بيتا تقريبا صنفه
في سنة ثلث واربعين بعد الالف كتاب مفاتيح الخير فيما يتعلق
بتعقيب الصلوة ولواحقها بالفارسية يقرب من مائتين وخمسين
بيتا كتاب ترجمة الطهارة في فقه ما يتعلق بها بالفارسية في مائتين
ثمانين بيتا كتاب اذكار الطهارة من الاذكار المتعلقة بها في خمسين
بيتا كتاب ترجمة الزكوة بالفارسية في مائتين وستين بيتا كتاب ترجمة
الصيام وهو مثل ترجمة الزكوة يقرب من ثلثمائة بيت كتاب ترجمة
العقايد بالفارسية الرسالة الموسومة بالسانح الغيبي في تحقيق معنى
الايمان والكفر ومراتبهما الرسالة الموسومة براه صواب يذكر فيها بالفارسية
سبب اختلاف اهل الاسلام في المذاهب والباعث لهم على تدوين الاصول
وتحقيق معنى الاجماع في خمسمائة بيت صنفه في سنة نيف واربعين
والف الرسالة الموسومة بشرائط الايمان وهو منتخب من راه صواب

ذيب

كتاب ترجمة الشريعة بالفارسية فيه معنى الشريعة وفائدتها وكيفية سلوكها
وبيان اقسام كل من الحسنات والسيئات كتاب الاذكار المهمة مختصر من خلاصة
الاذكار وهو فارسي في ثلثمائة واربعين بيتا كتاب الرضع والقضاء في دفع
الآفات ودفع البليات بالقرآن والدعاء والعوذة والرقى والدواء
فارسي في اربعمائة وعشرين بيتا الرسالة الموسومة بالبيضاء شاهي وهو
منتخب من ضياء القلب فارسي تقرب من ثلثمائة بيت في سنة سيت
وستين والف الرسالة الموسومة بوصف الخيل في ذكر ما ورد من اخبار في
الخيل ومعرفتها وعلاماتها من الائمة المعصومين عليهم السلام فارسية
تقرب من مائتي بيت قد صنف في سنة سبع وستين والف الرسالة
الموسومة بزاد السالك يذكر فيها كيفية سلوك طريق الحق وشرائطه
وادابه الرسالة الموسومة بالتحفة الصغرى تشتمل على ابواب فقه الطهارة
والصلوة والصيام في حجم لطيف متعلقات التحفة الصغرى ومنها
تفصيل ما اجملته وتبيين ما ابهمته الرسالة الموسومة بالضوابط
الخمس في احكام الشك والسهو والنسيان في الصلوة الرسالة الموسومة
بحرمان الاموات تشتمل على امهات المسائل الشرعية المتعلقة
بالجنائز ورسالة في بيان اخذ الاجرة على العبادات والشعائر الدينية
تقرب من مائة وخمسين بيتا رسالة في تحقيق ثبوت الولاية على
البكر في التزويج وما يتعلق بذلك الى مائة وثمانين بيتا الرسالة
الموسومة بغنية الانام في معرفة الايام والساعات تماما وهو مستغنا

من اخبار اهل البيت عليهم السلام الرسالة الموسومة بمعيار الساعات

وهي عربية من الغنية الآن انها بالفارسية الرسالة الموسومة بالاجا

لسداد والتسويغ لحداد في ابطال الجواهر الافراد الرسالة الموسومة

بالمحاكمة تشتمل على محاكمة بين فاضلين من مجتهدي اصحابنا في معنى

التقية في الدين والرسالة الموسومة برفع الفتنة في بيان تتمة من حقيقة

العلم والعلماء واصنافها وشيئا من معنى الزاهد والعبادة واصنافها

كتاب فهرست العلوم شرحت فيها انواعها واصنافها رسالة في

اجوبة مكتوبات ومسؤولات منتزعات من كتب العلماء واهل المعرفة

في شعارهم الرسالة الموسومة بشرح الصدر تشتمل على مجمل ما مضى

من الحالات والنوائب في ايام عمري من ظعني واقامتي واستفادتي

وافادتي ومكارهي ومقاماتي وخمولي وشهرتي وحلولي وصحبتي

ومفارقة اخواني المحبوبين ومخالطة اصحابي المكروهين وهي نفثة من

عناني وقد صنفت في سنة خمس وستين والف قد انتقل من بلدة

كاشان الى شيراز للتحصيل على يد السيد ماجد البحراني والمولى صدر

الدين شيرازي حكى السيد السعيد السند نعمة الله الجزائري التستري

قال كان استادنا المحقق المولى محمد محسن الكاشاني صاحب الوافي مما

يقارب مائتي كتاب ورسالة وكان نشوه في بلدة قم فسمع بقدوم

الاجل المحقق المدقق الامام الهمام السيد ماجد البحراني الصادق في

الى شيراز فاراد الارتحال اليه لاخذ العلوم منه فتردد والده في

اليه ثم بنى الرخصة وعدمها على الاستخارة فلما فتح القرآن جاءت الآية
فلولا نفر من كل فرقة طائفة منهم ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ولا آية اصرح وادل على هذا المطلب
مثلها ثم بعد تفأل بالديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام فجاءت
الابيات هكذا تغرب عن الاوطان في طلب العلى وسافر ففي
الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب و
صحبة ماجد فان قيل في الاسفار ذل ومحنة وقطع الفيافي
وارتكاب الشدائد فموت الفتى خير له من معاشه بدار هوان بين
واش وحاسد وهذه ايضا انسب بالمطلوب لا سيما قوله وصحبة
ماجد فسافر الى شيراز واخذ العلوم الشرعية وقرأ العلوم العقلية على
الحكيم الفيلسوف المولى صدر الدين الشيرازي وتزوج ابنته ثم قال يقول
مؤلف هذا الكتاب نعمة الله الموسوي الحسيني عفا الله عنه لما وردت شيراز
ولم اصل الا الى ولد صدر الدين وكان جامعا للعلوم العقلية و
النقلية فاخذت عنه شطرا من الحكمة والكلام وقرأت عليه حاشيته على
حاشية شمس الدين الخفري على شرح التجريد وكان اعتقاده في الاصول
خيرا من اعتقاد والده وكان يمتدح ويقول اعتقادي في اصول الدين
مثل اعتقاد العوام وقد حسنا في هذا التشبيه اسمه ميرزا ابرهيم انتهى
والمحدث المحسن المذكور يروي عن عدة من العلماء ومنهم في الحكمة والكلام
صدر الدين الشيرازي عن المولى محمد باقر الداماد عن خاله الشيخ عبد

العالم عن والده المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي و اما المولى صدر

الدين المذكور فهو محمد بن ابرهيم صدر الدين الشيرازي الاصل كان

حكيما فلسفيا صوفيا بحتا توفي بالبصرة وهو متوجه الى الحج في سنة خمسين

بعد الالف وله ابن فاضل كما تقدم في كلام السيد نعمة الله يسمى ميرزا ابرهيم

وكان فاضلا عالما متكلما جليلا نبيلا الاكثر العلوم سيما في العقليات

والرياضيات قال بعض اصحابنا بعد الثناء عليه هو في الحقيقة مصداق

يخرج الحي من الميت فقد تراءى على خاتمة منهم والده وله سبيل مسلكه وكان

على ضد طريقة والده في التصوف والحكمة وقد توفي رحمه الله تعالى في

دولة شاه عباس الثاني بشيراز في عشر السبعين بعد الالف ومن مؤلفاته

حاشية على شرح اللمعة الى كتاب الزكوة وله ايضا كتاب تفسير سورة الوقعة

انتهى و اما السيد الداماد فهو استرابادي الاصل اصفهاني الوطن كان

معاصر لشيخنا البهائي رحمه الله تعالى وهو فاضل جليل متكلم ماهر في

العقليات شاعر بالعربية والفارسية ذكره السيد علي [خان] في سلافة

واثنى عليه اطراه وقال من مصنفاته القبسات والصراط المستقيم و

الحبل المتين في الحكمة والفقه شارع النجاة وله حواشي على الكافي الفقيه

والصحيفة الكاملة ورسالة في النهي عن تسمية المهدي عليه السلام و

غير ذلك توفي سنة الحادية والاربعين بعد الالف اقول ــــــ من

مؤلفاته على ما ذكره في كتاب امل الامل كتاب عيون المسائل كتاب خلسة

الملكوت كتاب تقويم الايمان كتاب افق المبين كتاب الرواشح السماوية

الملا صدرا الشيرازي

السيد الداماد [illegible]

كتاب

كتاب السبع الشداد كتاب ضوابط الرضاع كتاب الايماضات والتشريفات
كتاب شرح الاستبصار وغير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل
انتهى قوله ورايت له رسالة في كون المنتسب بالام الى هاشم من السادة
وهي جيدة موافقة لما اخترناه في المسئلة المذكورة وكتابه المشار اليه
ضوابط الرضاع قد اختار فيه القول بالتنزيل في الرضاع خلافا لجده
المحقق الشيخ علي وللنافي للمسئلة رسالة جيدة سنشير في الاشارة اليها
انشاء الله تعالى اخر الاجازة تسمى كشف القناع عن صريح الدليل في
الرد على من قال في الرضاع بالتنزيل وقد نقلنا فيها كلاما في ذلك
وابطلناه بوجوه ظاهرة وهذا السيد جليل ابن بنت المحقق الشيخ
علي الكركي ويروي عن خاله الشيخ عبد العالي وكان الشيخ عبد
العالي المذكور فاضلا جليلا قال ـــــ في كتاب امل الآمل بعد
ذكره كان فاضلا فقيها محدثا متكلما عابدا من المشايخ الاجلاء
يروي عن والده وغيره من معاصريه له رسالة في القبلة عموما وفي
قبلة خراسان خصوصا وذكره السيد مصطفى في كتابه فقال جليل
القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن نقي الكلام كثير الحفظ نروي عنه بعدة
انتهى وهذا الشيخ يروي عن ابيه بطرقه المتقدمة والاشهر انشاء الله
تعالى ومن مشايخ المحدث المذكور السيد العلامة السيد ماجد البحراني
كما ذكره في صدر كتابه الوافي قال اني اروي الاصول الاربعمائة من
اسنادي ومن عليه في العلوم الشرعية استنادي وعليه اعتمادي السيد ماجد

هاشم الصادق البحراني نعمده الله بغفرانه عن الشيخ الفاضل الكامل
بهاء الدين محمد العاملي طاب ثراه وتارة عن الشيخ المذكور بلا واسطة
الاسناد وتارة اروي الاصول الاربعة وساير كتب الحديث وغيرها عن
الشيخ محمد بن الحسن زين الدين الشهيد الثاني عن ابيه عن جده لاول
وقد تقدم الكلام في احوال هؤلاء المشايخ ماعدا السيد ماجد هو
السيد ماجد بن هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن ماجد الحسيني البحراني
الجدحفصي نسبة الى جد حفص بتشديد الدال قرية من قرى تلك البلاد و
كان هذا السيد محققا مدققا شاعرا اديبا لم يوجد له نظير في جودة
التصنيف وبلاغة التحرير وفصاحة التعبير ودقة النظر وشعره فايق في
البلاغة وخطبته في الجمعة لبلاغتها وحسن تعبيرها تاخذ بمجامع القلوب
وتقف لسماعها وتذوب له مع ابي لحظها هيداً قرواً خاود ومجاز الى الشعر
وهو اول من نشر الحديث في شيراز وله مصنفات منها كتاب سلاسل الحديد
ورسالة اليوسفية وحيرة بديعة ورسالة في مقدمة الواجب ومن
شعره القصيدة المشهورة في مرثية الحسين عليه السلام اولها بكى ولبس
على حسب بمعلة بر وله قصيدة في قتل عمر اولها يا نعمة اسقطت بد
الدهر جلت صنيعها عن الشكر هي نعمة افضت الى نعم كفرانها ضرب
من الكفر فلاحسن الدهر المسيء ان جلت اساءته عن الحصر ومنها
قوله اليوم قرت عين فاطمة وسرى لها روح الى قبر بقرا الكتاب لها
فاعقبها فكان البقر القبر فاصرم عدمتك حبل ما غرست كفا

ورطبت من بسر الخشبين فيرى يطعن ما بين العجان وساحة الشفر
لا لخشبين حد يده معسولة عن مولى معتلم اخا عمها الى آخر القصيدة
كانت وفاته قدس سره في شيراز في السنة الثانية والعشرين بعد الالف
ودفن في مشهد السيد احمد بن موسى الكاظم عليه السلام المشهور بشاه
چراغ وقبره هناك معروف وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان من
تلامذته الشيخ محمد بن الحسن رجل المقابي اصلا الرويسي منزلا نسبة
الى قرية الرويس بالتصغير وكان هذا الشيخ فاضلا فقيها اماما في
الجمعة والجماعة وهو اول من صلى الجمعة في البحرين بعد افتتاحها في
الدولة الصفوية ومن تلامذته ايضا الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن
سعيد المقشاعي اصلا الاصبعي مسكنا وكان هذا الشيخ فاضلا جليلا
له شرح على الباب الحادي عشر غير تام قال بعض مشايخنا المعاصرين وهو
احسن شروحه ولهذا الشيخ ابن فاضل محقق الشيخ احمد بن الشيخ محمد و
كان معاصرا للشيخ علي بن سليمان القدمي المتقدم ذكره تولى قضاء البحرين
بامر الشيخ علي المذكور ثم عزله عن القضاء لقضية بينهما في مسئلة
وقعت بينهما في البلد وهي مسئلة امرأة طلقت وتزوجت بعد انقضاء
العدة وكان زوجها غائبا فلما قدم ادعى انه رجع في العدة واقام بذلك
بينة شرعية الا انه لم يعلمها بالرجوع ولم يبلغها ذلك حتى خرجت
من العدة وتزوجت فاختلفا في ذلك فحكم الشيخ علي بانها للزوج
الثاني وحكم الشيخ احمد بانها للزوج الاول وكتب الى شيراز واصفهان

فوافقوا الشيخ احمد وخطأوا الشيخ علي ولا ريب ان المشهور في كلام
الاصحاب هو ما افتى به الشيخ احمد المذكور ونحن قد حققنا الكلام
في هذه المسئلة في الدرة الثامنة عشر من الدرر النجفية وللشيخ
احمد المذكور اخ يسمى الشيخ عبد الصمد وهو جد الشيخ علي بن عبد الله
ابن عبد الصمد الذي تقدمت الاشارة اليه في ترجمة الوالد رحمه الله
تعالى وانه كان حضر درسه وجرى البحث بينه وبينه وكان الشيخ علي
هذا فاضلا دقيق النظر سيما في العلوم الادبية والعقلية قرأ على
الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره الجزء الاول من الاستبصار
وحضر درسه جم غفير من الفضلاء له مصنفات منها ترتيب الفهرست
للشيخ الطوسي ومنها شرح رسالة شيخه الشيخ علي بن عبد الله الجدحفصي
وكان الشيخ علي الجدحفصي المذكور فاضلا فقيها اعجوبة في الحفظ مع
انه كان مشتغلا في القراءة على القبور مثل تلميذه الشيخ علي فانهما كانا
مشغولين بذلك وكان الشيخ علي الجدحفصي من تلامذة الشيخ محمد بن
يوسف المقابي المتقدم قرأ عليه العلوم الادبية والعربية والعقلية و
الحسابية وقرأ ايضا على الشيخ محمد بن احمد بن ناصر البحراني بعض
شرح اللمعة وكان الشيخ محمد المذكور فقيها اصوليا محققا دقيق النظر عالما
لطيفا متواضعا منصفا ذكر الوالد رحمه الله تعالى انه طلب منه ان يدرس مكانه
شيخه الشيخ سليمان في بلاد العجم فلم يجبه تواضعا منه وكان سنه يقرب من ثمانين
سنة وكان يأتم بالصلاة بالشيخ حسين الماحوزي وهو افضل منه فقها

الشيخ عبد الصمد

لطيف

لنفسه وتواضعا وتورعا من تقليد الامامية حيث قوله وعن المجلسي
المتقدم قال اخبرني جم غفير من العلماء الاعلام بحق روايتهم عن شيخهم
العالم العابد الزاهد المدقق المحقق التقي المولى عبدالله بن حسين
التستري على الله تعالى مقامه عن شيخه النبيل نعمة الله بن احمد بن
محمد بن خاتون العيناثي العاملي عن ابيه احمد عن جده محمد بن رضوع عن الشيخ
جمال الدين احمد بن الحاج علي العيناثي نسبة الى عيناثا احدى قرى جبل
عامل عن الشيخ زين الدين جعفر بن نجما عن السيد الاجل الحسن بن
ايوب الشهير بابن يوسف نجم الدين عن الشيخ السعيد الشهيد محمد بن
مكي روح الله ارواحهم اقول ـــــ تحقيق حال هذا السفر
فاما المولى عبدالله التستري فقد اثنى عليه تلميذه المولى محمد تقي
المجلسي والد شيخنا المذكور فقال في وصفه الشيخ الجليل والامام
النبيل ذي الاخلاق الطاهرة الزكية والنفس الزاهرة الملكية وقال
تلميذه السيد مصطفى في كتاب الرجال عبدالله بن حسين التستري مد
ظله العالي شيخنا واستادنا العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم
المنزلة وحيد عصره اورع اهل زمانه ما رايت احدا اوثق منه لا تحصى
مناقبه وفضائله صائم النهار قائم الليل واكثر فوائد هذا الكتاب و
تحقيقاته منه جزاه الله خير جزاء المحسنين له كتب منها شرح القواعد
اقول ـــــ وهذا الشرح قد رايته وهو جيد الا انه مختصر غير
مستوف للمسائل كما هو حقها توفي رحمه الله تعالى سنة الحادية والعشرين

بعد الالف واما الشيخ نعمة الله المذكور وابوه وجده فكانوا
من الفضلاء الاجلاء والاتقياء النبلاء وكان الشيخ نعمة الله من تلامذة
الشيخ علي بن عبد العالي الكركي وكان ابوه الشيخ احمد شريك الشيخ
علي المذكور في الاجازة عن والده شمس الدين محمد بن خاتون وكان الشيخ
محمد المذكور فاضلا جليل القدر من الفضلاء الاعلام والشهيد
الثاني يروي عن ابنه الشيخ احمد عنه واما الشيخ جمال الدين احمد بن
الحاج علي فكان ايضا من المشايخ الاجلاء صالحا عابدا فاضلا
محدثا وكذلك الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام والحسن بن ايوب واما
الشيخ الشهيد السعيد شمس الدين ابو عبد الله محمد بن مكي العاملي الجزيني
نسبته الى جزين بالجيم المكسورة ثم الزاي المشددة ثم الياء المثناة من
تحت ثم النون احدى قرى جبل عامل ففضله اشهر من ان يذكر
اعظم من ان ينكر كان عالما ماهرا فقيها مجتهدا متبحرا في العقليات
والنقليات زاهدا عابدا ورعا فريد دهره وكان والده رحمه الله تعالى
ايضا فاضلا وهو الشيخ محمد مكي بن احمد بن حامد العاملي الجزيني قال
في كتاب امل الامل في وصف والده كان من فضلاء المشايخ في زمانه
ومن اجلاء مشايخ الاجازة انتهى له كتب كتاب الذكرى خرج منه كتاب
الطهارة والصلوة كتاب الدروس الشرعية في فقه الامامية خرج منه
اكثر الفقه ولم يتم كتاب غاية المراد في شرح نكت الارشاد كتاب جامع
البين من فوائد الشرحين جمع فيه بين شرحي تهذيب الاصول للسيدين

الشهيد الاول رضي الله عنه

عميد

عميد الدين والسيد ضياء الدين كتاب البيان في الفقه رسالة في
الباقيات الصالحات كتاب اللمعة الدمشقية في الفقه كتاب الاربعين
حديثا رسالة الالفية في فقه الصلوة اليومية ورسالة النفلية ورسالة
في قصر من سافر لقصد الافطار والتقصير خلاصة الاعتبار في الحج و
الاعتمار كتاب القواعد رسالة التكليف كذا بلغنا وقتل رحمه الله
بالسيف سنة ثمانين وسبعمائة ثم صلب ثم رجم ثم احرق بدمشق
في دولة بيدرو وسلطنة برقوق بفتوى القاضي برهان الدين
المالكي وعباد بن جماعة الشافعي بعد ما حبس سنة كاملة في قلعة
الشام وفي مدة الحبس الف كتاب اللمعة الدمشقية في سبعة ايام وما
كان يحضره غير المختصر كما ذكره في كتاب امل الامل وقال شيخنا الشهيد
في شرح اللمعة قول المصنف اجابة لالتماس بعض الديانين وهذا البعض هو
شمس الدين محمد الاوي من اصحاب السلطان علي بن مؤيد ملك خراسان
وما والاها في ذلك الوقت الى ان استولى على بلاده تيمورلنك فصار
معه قهرا الى ان توفي في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة بعد
ان استشهد المصنف رحمه الله تعالى بتسع سنين وكان بينه وبين
المصنف رحمه الله تعالى مودة ومكاتبة على البعد الى العراق ثم الى
الشام وطلب منه اخيرا التوجه الى بلاده في مكاتبة شريفة اكثر فيها من
التلطف والتعظيم والحث للمصنف على ذلك فابى واعتذر اليه
وصنف له هذا الكتاب بدمشق في سبعة ايام لا غير على ما نقله عنه

عنه ولده ابو طالب محمد واخذ شمس الدين الاولى نسخة الاصل ولم يتمكن
احد من نسخها لضنته بها وانما نسخها بعض الطلبة وهو في يد الرسول
لتحملها لها وسافر قبل المقابلة فوقع فيها بسبب ذلك خلل ثم اصلحه
المصنف رحمه الله تعالى بعد ذلك بما يناسب المقام وربما كان
مغايرا للاصل بحسب اللفظ وذلك في سنة اثنين وثمانين و
سبعمائة ونقل عن المصنف رحمه الله تعالى ان مجلسه بدمشق في ذلك
الوقت ما كان يخلو غالبا من علماء الجمهور لخلطتهم به وصحبتهم
قال فلما شرعت في تصنيف الكتاب كنت اخاف ان يدخل علي احد منهم
فيراه فما دخل علي احد منهم منذ شرعت في تصنيف الكتاب الى ان
فرغت منه وكان ذلك من خفي الالطاف وهو من كراماته رحمه الله و
نور ضريحه انتهى اقول ـــــ وفي هذه الحكاية ما يدل على
بطلان ما ذكره في كتاب امل الامل من انه صنف كتاب اللمعة في الحبس
في قلعة دمشق ورايت بخط شيخنا العلامة ابي الحسن الشيخ سليمان بن
عبد الله المتقدم ذكره في فصل الاجازة ما صورته وجدت في بعض
المجموعات بخط من اثق به منقولا من خط الشيخ العالم جعفر بن كمال
الدين البحراني ما هذا صورته وجدت بخط شيخنا المرحوم المبرور
العالم العامل ابي عبد الله المقداد السيوري ما هذا صورته كانت
وفاة شيخنا المذكور الاعظم شمس الدين محمد بن مكي قدس سره بخطه
القدس تاسع عشر جمادى الاولى سنة اثنين وثمانين وسبعمائة وقتل

ما نسبه

بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم احرق بالنار ببلدة دمشق لعن الله الفاعل
لذلك والراضين به في دولة بيدمر وسلطنة برقوق بفتوى المالكي
لعنه الله بسعي برهان الدين وعباد بن جماعة الشافعي وتعصب جماعة كثيرة
بعد ان حبس في القلعة الدمشقية سنة كاملة وكان سبب حبسه
ان وشى به تقي الدين الجبلي بعد ارتداده وظهور امارة الارتداد منه انه
كان عاملا ثم بعد وفاة هذا الفاجر قام على طريقته شخص اسمه يوسف
ابن يحيى وارتد عن مذهب الامامية وكتب محضرا يشنع فيه على الشيخ
شمس الدين محمد بن مكي رحمه الله تعالى باقاويل شنيعة ومعتقدات
فضيعة وانه كان افتى بها الشيخ محمد بن مكي رحمه الله تعالى وكتب في ذلك
المحضر سبعون نفسا من اهل الجبل من كان يقول بالامامة والتشيع وارتدوا
عن ذلك وكتبوا خطوطهم تعصبا مع ابن يحيى في هذا الشان وكتب في
هذا ما ينيف على الالف من اهل السواحل من السنيين واثبتوا ذلك
عند قاضي بيروت وقاضي صيدا واتوا بالمحضر الى قاضي عباد بن جماعة
بدمشق فنفذه الى القاضي المالكي فقال له تحكم فيه بمذهبك والا
عزلتك فجمع الملك بيدمر والامراء والقضاة والشيوخ لعنهم الله
جماعة جميعا واحضروا الشيخ محمد رحمه الله تعالى بخطيرة القدس و
قراوا عليه المحضر فانكر ذلك وذكر انه غير معتقد له مراعيا للتقية
الواجبة فلم يقبل منه وقيل له قد ثبت ذلك علينا شرعا ولا ينتقض حكم
القاضي فقال الغائب على حجته فان اتى بما يناقض الحكم جاز نقضه

والأملاو ما انا ابطل شهادات من شهد بالجرح بك على كل واحد
حجة بينة فلم يسمع ذلك منه ولم يقبل فقال الشيخ رحمه الله تعالى القاضي
عبادة بن جماعة اني شافعي المذهب وانت الان امام هذا المذهب
وقاضيه فاحكم فيّ بمذهبك وانما قال الشيخ ذلك لان الشافعي يجوز
توبة المرتد فقال ابن جماعة على مذهبي يجب حبسك سنة ثم
استتابتك ما الحبس فقد حبستك ولكن تب الى الله واستغفر حتى
احكم باسلامك فقال الشيخ رحمه الله تعالى ما يوجب الاستغفار
حتى استغفر خوفا من ان يستغفر فيثبت عليه الذنب فاستغلظه
ابن جماعة واكد عليه فابى عن الاستغفار فسكت ساعة ثم قال قد
استغفر فيثبت عليك الحق ثم للمالكي قد استغفر والان ما عاد
الحكم الى عذرا وعنادا لاهل البيت عليهم السلام ثم عاد الحكم الى
المالكي لعنه الله فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال قد حكمت باهراق
دمه فاكسوه اللباس وفعل به ما قدمناه من القتل والصلب والرجم
والاحراق لعنهم الله جميعا الفاعل والراضي والامر وسمي بعضهم وساعد
في احراقه رجل يقال له محمد الترمذي لعنه الله تعالى مع انه
ليس من اهل العلم وانما كان تاجرا فاجرا وهذه صورة من لا يرغب في
تعصبهم لاهل البيت وشيعتهم وليس هذا باقبح مما فعل بابن رسول
الله صلى الله عليه واله الحسين بن علي عليهما السلام واهل بيته عنادا
والحمد لله رب العالمين على السراء والضراء والشدة والرخاء وذلك

الفاضل الاردبيلي قدس سره

من بابه ليمحص الله الذين آمنوا وما اكتسبناه الا على امير المؤمنين لنتهى
كلامه اعلى الله مقامه في تكملته وعن المولى الجليل عبد الله بن الحسين
التستري المتقدم عن المولى الاعلم الازهد الاورع احمد بن محمد الاردبيلي
عن السيد علي الصائغ عن الشهيد الثاني روح الله تعالى ارواحهم
وكان المولى الاردبيلي المذكور عالما عاملا محققا مدققا زاهدا
عابدا ورعا لم يسمع بمثله في الزهد والورع له كرامات ومقامات ذكر
شيخنا المجلسي رحمه الله تعالى في البحار في جملة من رأى القائم عليه السلام
وانه كان ينفتح له اقفال الروضة المقدسة الغروية وكلم الامام
عليه السلام في حكاية طويلة نقلناها في كتاب انيس المسافر وجليس
الحاضر وذكر نحوه تلميذه السيد نعمة الله الجزائري رحمه الله تعالى
ونقل السيد المذكور ايضا انه كان في عام الغلاء يقاسم الفقراء ما
عنده من الاطعمة ويبقى لنفسه مثل واحد منهم وقد اتفق انه فعل
في بعض السنين الغالية ذلك فغضبت زوجته وقالت تركت اولادنا
في مثل هذه السنة يتكففون الناس فتركها ومضى الى مسجد الكوفة
للاعتكاف فلما كان اليوم الثاني جاء رجل بدواب محملة حنطة من
الحنطة الطيبة الصافية والطحين الناعم فقال هذا بعثه لكم صاحب
المنزل وهو معتكف في مسجد الكوفة فلما ان جاء المولى من الاعتكاف
اخبرته الزوجة بان الطعام الذي بعثه مع الاعرابي كان طعاما حسنا
فحمد الله تعالى ولم يكن له خبر منه توفي في شهر صفر سنة الثالثة والتسعين

وتسعمائة وكان معاصراً لشيخنا البهائي رحمه الله تعالى وذكره السيد
مصطفى في كتاب الرجال فقال امره في الجلالة والنبالة والامانة اشهر
من ان يذكر كان متكلما فقيها عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة
اورع اهل زمانه واعبدهم واتقاهم له مصنفات منها كتاب آيات الاحكام
توفي سنة انتهى اقول ـــــــ ومن تصانيفه المشهور ايضا شرحه
على الارشاد والذي وقفنا عليه ما يتعلق بالعبادات كملا والمتاجر
كملا وكتاب الصيد والذباحة الى آخر الكتاب واما ما يتعلق بالنكاح
وتوابعه فلم نقف عليه ولم نسمع به والظاهر ان هذا الذي برز في
قالب التصنيف وكان رحمه الله مجتهدا صرفا كالعلامة الحلي رحمه الله
ونحوه عطر الله مراقدهم وله ايضا كتاب حديقة الشيعة نسبه اليه
في كتاب امل الآمل ونحوه ذكر شيخنا المحدث الصالح عبد الله بن
صالح المتقدم ذكره وشيخنا العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني
وغيرهم وقد بلغني انكار بعض ابناء هذا الوقت بان الكتاب ليس
له وانه مكذوب عليه ونقل ذلك عن الآخوند المجلسي رحمه الله تعالى
ولم يثبت واما السيد علي الصائغ فقد تقدم الكلام في بيان
حاله ومنهما ما لحقني اجازة في صغر سني الشيخ الجليل عبد الرحمن بن الشيخ جابر
العاملي ابن عمة والدي من تلامذة الفاضل العالم المحدث مولانا
درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي روح الله روحه وهو اول

من سلسلة حديث الشيعة بعد دولة الصفوية عن شيخه المحقق المدقق
الاعظم مروج مذهب الامامية الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي
الكركي طهر الله رمسه وشكر سعيه عن الشيخ الاجل نور الدين
علي بن هلال الجزائري عن الشيخ الاعلم الازهد الرضي جمال الدين
احمد بن فهد الحلي نور الله مرقده عن الشيخين الجليلين الشيخ
علي بن الخازن والشيخ علي بن عبد الحميد النيلي قدس الله لطيفهما
عن الشيخ الشهيد السعيد محمد بن مكي رضي الله عنهم اقول اما
الشيخ عبد الله بن جابر فانه على ما ذكره في كتاب امل الامل كان
فاضلا عالما عابدا فقيها يروي عن تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي
الكركي العاملي والشيخ محمد الدرويش المذكور كان فاضلا معاصرا
من المشايخ الاجلاء واما الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي المشهور
الان بالمحقق الثاني فهو في الفضل والتحقيق وجودة التحبير والتدقيق
اشهر من ان ينكر وكفاك استشهاده بالمحقق الثاني وكان مجتهدا صرفا
اصوليا بحتا وقال في مدحه شيخنا الشهيد الثاني رحمه الله تعالى
في اجازته الكبيرة الامام المحقق نادر الزمان ويتيمة الاوان الشيخ نور
الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه وكان معاصرا للشيخ
علي بن عبد العالي الميسي وقد استجاز من الشيخ علي الميسي لولده الشيخ
ظهير الدين بن ابراهيم وقد تقدم ذكره ولنفسه فكتب له اجازة بذلك قال
في كتاب امل الامل رايت اجازته له اقول ومن جملتها

الشيخ علي بن عبد العالي

حديث تضمنت الاستجازة على القانون المعتبر بين اهل الصناعات

العلمية العقلية والنقلية لما ثبت لي حق روايتها من مصنفاتها على تفاوتها

واختلافها اجازة تحيط بما لا يسعه للفاضل الاوحد ظهير الدين بن ابي اسحق

ابرهيم ابقاه الله تعالى في ظله والده الجليل دهرا طويلا وقد استغنيت من

المكتوب لتشريف سنا عن نحو ذلك لنفسه النفيسة الى اخر الاجازة

وكان من علماء شاه طهماسب الصفوي جعل الامور المملكة بيده

وكتب رقما الى جميع الممالك بامتثال ما يامر به الشيخ المزبور وان اصل

الملك انما هو له لانه نائب الامام عليه السلام فكان الشيخ يكتب الى جميع البلدان

كتابا بدستور العمل في الخراج ما ينبغي تدبيره في امور الرعية حتى انه

غير القبلة في كثير من بلاد العجم باعتبار مخالفتها لما يعلم من كتب وقد

تقدم في ترجمة الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي رحمهما الله

ما يشير الى ذلك قال مولينا السيد نعمة الله الجزائري في صدر كتابه

غوالي اللآلي وايضا الشيخ علي عبد العالي عطر الله مرقده لما قدم

اصفهان وقزوين في عصر السلطان العادل الشاه طهماسب انار الله برهانه

مكنه من الملك والسلطان وقال له انت احق بالملك لانك النائب عن

الامام عليه السلام وانما اكون من عمالك اقوم باوامرك ونواهيك

ورأيت للشيخ احكاما ورسائل الى الممالك الشاهية الى عمالها

اهل الاختيار فيها تتضمن قوانين العدل وكيفية سلوك العمال

مع الرعية في اخذ الخراج وكيفيته ومقدار مدته والامر لهم باخراج

من بين

المخالفين لئلا يضلوا الموافقين لهم والمخالفين وامر بان يقرر في
كل بلد وقرية اماما يصلي بالناس ويعلمهم شرايع الدين والشاه
تغمده الله برضوانه يكتب الى اولئك العمال بامتثال اوامر الشيخ وانه
الاصل في تلك الاوامر والنواهي وكان رحمه الله لا يركب ولا يمشي الا و
الشاب يمشون في ركابه مجاهرا بلعن الشيخين وعلى من طريقتهم انتهى
كلامه زيد مقامه اقول لا يخفى ان ما نقله عن الشيخ المزبور
من ترك التقية والمجاهرة بسب الشيخين خلاف ما استفاضت به
الاخبار عن الائمة الاخيار الابرار عليهم السلم وهي غفلة عن شيخنا
المشار اليه ان ثبت النقل المذكور وقد نقل السيد المذكور ان
علماء الشيعة الذين في مكة المشرفة كتبوا الى علماء اصفهان من اهل
المحاريب والمنابر انكم تسبون ائمتنا في اصفهان ونحن في الحرمين
نعذب بذلك اللعن والسب انتهى وهو كذلك له كتب منها كتاب
شرح القواعد ست مجلدات الى بحث التفويض من النكاح والرسالة
الجعفرية ورسالة الرضاع ورسالة الخراج ورسالة اقسام الارضين
ورسالة صيغ العقود والايقاعات ورسالة النفحات اللاهوتية في لعن
الجبت والطاغوت وحاشية الشرايع ورسالة الجمعة وشرح الالفية
وحاشية الارشاد وحاشية المختلف ورسالة في السجود على التربة
ورسالة التسبيح ورسالة في الجنائز ورسالة في احكام السلام
التحية والمنصورية ورسالة في تعريف الطهارة توفي رحمه الله تعالى

سنة الاربعين بعد الثمانمائة واما الشيخ علي بن هلال الجزائري فكان
عالما فاضلا جليلا اورعا له كتاب الدر الفريد في التوحيد واما الشيخ
احمد بن فهد فهو الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن
فهد الحلي الاسدي فاضل فقيه مجتهد زاهد عابد ورع تقي نقي الا
ان له ميلا الى مذهب الصوفية بل نقل عنه في بعض مصنفاته وهو يروي
عن تلامذة الشيخ الشهيد كالشيخين المذكورين في السند قال بعض
الافاضل وقد رايت على اخر بعض نسخ الاربعين للشهيد منقولا عن
خط ابن فهد المذكور ما صورته هكذا حدثني بهذه الاحاديث الشيخ
الفقيه ضياء الدين ابو الحسن علي بن الشيخ الامام الشهيد ابي عبد الله
شمس الدين محمد بن مكي جامع هذه الاحاديث قدس الله روحه بقرية
جزين حرسها الله عن النوائب في اليوم الحادي عشر من شهر محرم الحرام
افتتاح سنة اربعة وعشرين وثمانمائة واجاز لي روايتها بالاسانيد المذكورة
وروايه غيرها من مصنفات والده وكتب حمد محمد بن فهد عفى الله عنه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وصحبه الاكرمين
ويروي ايضا عن السيد رضي الدين علي بن عبد الكريم ابن عبد الحميد النسابة
الحسيني النجفي بنص على ما ظهر من بحث الشرح من كتاب المهذب و
يروي ايضا عن الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي عن
الشيخ فخر الدين ولد العلامة رحمهما الله تعالى ويروي عنه جماعة من الاجلاء
ومنهم الشيخ علي بن هلال المذكور في السند ومنهم الشيخ رضي الدين حسين بن

الشيخ ابن فهد

سند

الشهيد

الشهر ماربن راشد القطيفي كما يظهر من كتاب عوالي اللئالي توفي رحمه الله في السنة الحادية والاربعين بعد الثمانمائة وقد بلغ من العمر خمسا وستين سنة له كتب منها كتاب المهذب شرح المختصر النافع وكتاب عدة الداعي كتاب المقتصر شرح الارشاد وكتاب الموجز وشرح الالفية للشهيد المحرر والتحصين والدر الفريد في التوحيد ورسالة في معاني افعال الصلوة وترجمة اذكارها حسن الفوائد ورسالة اللمعة الجلية في معرفة النية في الصلوة على ما نسبها اليه بعض الفضلاء وله رسالة في كفاية المحتاج في مناسك الحاج ورسالة موجزة في منافيات نيات الحج و رسالة مختصرة في واجبات الصلوة ورسالة في تعقيبات الصلوة من الادعية وادابها واما الشيخ علي بن الخازن فكان فاضلا عابدا صالحا كذا ذكره في كتاب امل الامل قال وكان من تلامذة الشهيد ويروي عنه احمد بن محمد بن فهد الحلي وقال الشيخ نظام الدين ابو القاسم علي بن عبد الحميد النيلي فاضل جليل الفقه يروي عن الشيخ فخر الدين بن العلامة انتهى وعلى هذا فهو يروي عن العلامة تارة بواسطة واحدة وتارة بواسطتين حيلولة وعن شيخنا المجلسي عن والده عن السيد الحسيب السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي المفتي في عصره باصفهان عن الشيخ الاعظم شجاع الدين محمود بن علي بن المازندراني عن الشيخ حسين بن عبد الحميد والمولى كريم الدين الشيرازي عن الشيخ ابرهيم بن سليمن البحراني القطيفي والمولى المحقق محمود الجاپلقي والسيد الحسين الاسترابادي

الشيخ ابراهيم القطيفي

حينا من الشيخ المحقق المدقق مروج مذهب الامامية في الدولة الصفوية
علي بن عبد العالي الكركي الى اخر ما تقدم وما يجيء من طرفه والشيخ ابرهيم
المذكور قطيفي الاصل الا انه جاء العراق فقطن في الغري مدة ثم في الحلة
فلهذا نسب الى كل منهما وهو فاضل ورع قد روى عنه جملة من الفضلاء
قال بعض الفضلاء وقد رايت بخط بعض الفضلاء انه حكى عن بعض اهل
البحرين في حق الشيخ ابرهيم هذا قدس سره ان هذا الشيخ قد دخل عليه
الامام الحجة عليه السلام في صورة رجل يعرفه الشيخ فسأل الشيخ اي الايات من القران
في المواعظ اعظم فقال الشيخ ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون
علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما
شئتم انه بما تعملون بصير فقال عليه السلام صدقت يا شيخ ثم خرج
فسأل اهل البيت خرج فلان فقالوا ما راينا احدا داخلا ولا خارجا
انتهى والعجب انه مع كونه يروي عن الشيخ علي الكركي المذكور كان له معه
معارضات ومناقضات بل رايت كلامه في بعض كتبه ما يدل على القدح
في فضل الشيخ علي المذكور ونسبته الى الجهل كما شان جملة من معاصريه
حتى انه الف في جملة من المسائل في مقابلة الشيخ علي المذكور ردا عليه
ونقضا لما ذكره منها مسئلة حل الخراج كما هو المشهور فان الشيخ علي صنف
في حله رسالة سماها قاطعة اللجاج في حل الخراج فصنف الشيخ ابرهيم
في رده رسالة سماها السراج الوهاج لدفع عجاج قاطعة اللجاج وقد قفى
اثره في هذه المسئلة المحقق الاردبيلي رحمه الله تعالى في شرح الارشاد

حققنا وقد

و[?] حققنا المسئلة في كتاب الناحر من كتاب الحدائق الناظرة وفي
ا[?] لي كلامه وصنف رسالة في حرمة الجمعة زمان الغيبة مطلقا
ردا على الشيخ علي في رسالته التي في وجوبها بشرط الفقيه الجامع للشرائط
وصنف رسالة في القول بالمنزلة في الرضاع ردا على الشيخ علي في
رسالته التي الفها في بطلان القول بالتنزيل وفي الجميع ما اصاب والاوفق
الصواب وقد حققنا جميع ذلك بما لا مزيد عليه في كتاب الحدائق الناظرة وفي
رسالة كشف القناع عن صريح الدليل من قال في الرضاع بالتنزيل و
نقل بعض الافاضل قال وقد سمعنا من المشايخ انه كان رحمه الله تعالى
بمشهد الحسين عليه السلم والمشهد المذكور على مشرفه افضل الصلوة والسلم
واتفق ورود الشيخ علي المذكور هناك واجتمعا خلف القبر المبارك
في الرواق وكان السلطان شاه طهماسب قد ارسل في تلك الاوقات
للشيخ ابرهيم جائزة وردها الشيخ واعتذر عن ذلك بانه لا حاجة له
في اخذها فقال له الشيخ علي ورد عليه انك اخطات في ذلك وارتكبت
اما محظورا او مكروها واستدل على ذلك القول بان مولينا الحسن ابن
علي عليه السلم قد قبل جوائز معوية ومتابعته التاسي به عليه السلم اما
واجبا او مندوبة وتركها اما حرام او مكروه كما حقق في الاصول
وهذا السلطان لم يكن انقص درجة عن معوية عليه اللعنة والهاوية
وانت لم تكن اعلا مرتبة من الحسن عليه السلم فاجاب الشيخ ابرهيم
بجواب اقناعي اقول وقد وقفت على رسالة من رسائله سماها

بالرسالة الحائرية في تحقيق المسئلة السفرية فقد ذكر في صدر الرسالة

المذكورة ما اتفق له مع الشيخ علي في سفره معه للمشهد المقدس

الرضوي اجمالا من المسائل التي نسبه فيها الى الخطأ منها ان العشرة

القاطعة لكثرة السفر يشترط فيها التوالي ام لا فنسب الى نفسه الاول

والى الشيخ علي الثاني وفي هذه المسئلة صنف الرسالة المشار اليها

ومنها انه نقل عنه ان لم يجد ساترا الا جلد الكلب عليه في زعمه فيستتر

يسقط عنه فرض اداء الصلوة قال فبالغت في ذلك فابى الا صرار على ما قاله

مع ان الذي وصل الينا معرفته ان الصلوة لا تسقط بفقد الساتر

ولا بفقد صفة الواجبة في حال الاختيار باجماع العلماء وهو مصرح

به في كلام الاصحاب قال فاعرضت عنه وحملته على الغفلة وعدم

المطالعة ومنها قال مسئلة اخرى بحملها انه حكم باستحباب الوضوء

المجدد على من اغتسل غسل الجنابة قال وبالغت في ذلك وقلت له ان

المجدد لا يستحب الا مع سبق وضوء قبله فقال في غسل الجنابة

وضوء ضمنا فقلت ان اردت كفايته عن الوضوء فلا وضوء ضمنا و

ان اردت غير ذلك فبينه فابى الا ما ذكره فاعرضت عنه ثم ذكر انه دخل

يوما الى ضريح الرضا عليه السلم فوجدته هناك فجلست معه فاتفق

حضور بقية العلماء الراشدين وزبدة الفضلاء الراسخين جمال الملة

والدين فاستند الحضور معترضا على لم يقبل جائزة الحكام فقلت

لان الغرض انها مكروهة فقال بل واجب او مستحب وطالبته بالدليل

فاحتج بفعل الحسن عليه السلام مع معوية وقال ان التأسي اما واجب
او مندوب على اختلاف المذهبين فاجبته عن ذلك واستشهدت
بقول الشهيد رحمه الله تعالى في دروسه تركها اخذ ذلك من الظالم
افضل ولا يعارض ذلك اخذ الحسن عليه السلام جوائز معوية لان ذلك
من حقوقهم بالاصالة فمنع اولا كون ذلك في الدروس ثم التزمه
بالمرجوحية وعاهد الله تعالى هنا ان يقصر كلامه على قصد الاستفادة
بالسؤال والافادة بالجواب ولولا كراهة الاطالة لفصلت اكثر ما وقع
بيني وبينه ثم فارقته قاصدا الى المشهد الغروي على احسن الحال فلما
وصلت تواترت الاخبار عنه من الثقات وغيرهم بما لا يليق بالذكر فتاملته
بالنصفة علما انه ازل الى ان انتهى الامر الى سعوا ما العلم وبقيته من غيره فبذلت له
في وسعي في رضاه بالاجتماع للبحث والمذاكرة بجميع انواع الملاطفة فابى
الى اخر كلامه في الرسالة المذكورة وهو مما يقضي منه العجب العجيب كما لا
يخفى على الموفق الاديب ثم ذكر اخر الرسالة ما صورته واذا فرغت من هذه
فانا مشتغل بنقض رسالة الخراجية وكشف لبس ما رايته فيها من المباحث
الاقناعية قال بعض الفضلاء من تلامذة الاخوند المجلسي رحمه الله تعالى وقد
سمعت من الاستاد الاستنادي ايده الله تعالى انه لم يكن له كثير فضل وانه ليس له
رتبة المعارضة مع الشيخ علي الكركي وقد سمعت منه مشافهة ايضا ما يدل
على القدح في فضله بل في تدينه حيث انه ينقل الى انه راى مجموعة بخط
الشيخ ابرهيم هذا وقد ذكر فيها انه ان علي الشيخ علي ويقول ابن وضله

من فضل الشيخ علي وعلمه وتبحره انتهى قوله ومن وقف على ما نقلناه
عن الرسالة المتقدمة وما حذفناه مما هو من هذا القبيل واشنع
عرف صحة ما ذكره شيخنا المذكور ولكن هذه طريقة قد جرى عليها جملة
من العلماء من تخطئة بعضهم بعضا في المسائل وربما انجر الى التجهيل و
الطعن في العدالة كما وقفت عليه في رسالة للشيخ علي بن الشيخ محمد بن حسن
صاحب حاشية اللمعة في الرد على المولى محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية
والطعن فيه بما يستقبح نقله وما وقع لشيخنا المفيد والسيد المرتضى
بناء على الخلاف في المسائل في الرد على الصدوق في مسئلة جواز السهو
على المعصوم من الطعن الموجب للتجهيل وما وقع للمحقق والعلامة في
الرد على ابن ادريس وما تعرضا به ونسبته الى الجهل ونحو ذلك سامحنا الله
واياهم بعفوه وغفرانه وللشيخ ابرهيم المذكور من المصنفات ما قد مر
ذكره ومنها رسالة في شرح عدة محرمات الذبيحة لطيفة مختصرة وله
الرسالة الصومية نسبها اليه الفاضل الاردبيلي رحمه الله تعالى في بحث
صوم الارشاد ونقل منها بعض الفتاوى وله شرح على الفية الشهيد على
ما صرح به الشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد العاملي في حواشيه على الالفية
المذكورة وله تعليقات ايضا على الشرايع وله حاشية على الارشاد نسبها
اليه القاضي نور الله في كتاب مجالس المؤمنين وله كتاب فرقة الناجية و
الظاهر انه تحقيق الفرقة الناجية وانها الامامية وهذا الكتاب كان عندنا
ثم ذهب في ما وقع على كتبي في بعض الوقايع وكتاب نفحات الفوائد في [illegible]

الزوائد

الزوايد وهذا الكتاب في صورة الاجوبة والاسؤلة ان سال سائل كذا
فنقول كذا وهذا الكتاب قد استكتبه الوالد رحمه الله في العظيمة كما
في كتبه ولا ادري الى من صار من الورثة وله شرح اسماء الحسنى طويل
الذيل جيد الفوائد وقد فرغ منه في سنة اربع وثلثين وتسعمائة وله
رسالة في الشكيات وله اجازة لتلميذه الامير المعز الدين محمد بن تقي
الدين الحسيني الاصفهاني ويظهر من تلك الاجازة ان الشيخ علي بن
هلال الجزائري كان عم هذا الشيخ وكان تاريخ الاجازة سنة ثمان وعشرين
وتسعمائة وله اجازة للمولى شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي قال
فيها ان عدة من الفضلاء اجازه ولكن اوثقهم الشيخ ابرهيم بن الحسن شهر
ابن الوراق عن الشيخ علي بن هلال الجزائري المذكور وكان تاريخ الاجازة
سنة عشرين وتسعمائة في ايام مجاورته بالروضة الغروية ومن تلامذته
السيد الشريف الدين الحسيني المرعشي الشوشتري لوالد القاضي نور الله
الشوشتري صاحب كتاب مجالس المؤمنين على ما صرح به القاضي في حواشي
المجالس ومنهم السيد الامير نعمة الله الحلي والمفهوم من رسالته التي قد منا
ذكرها والنقل منها ان سبب مقدمه للعراق كان في اواخر جمادي الثاني
سنة ثلث عشر وتسعمائة من هجرة سيد المرسلين هذا ما في العبارة في
الكتاب جيلولة وعن السيد حسين السيد حيدر المفتي عن الشيخ نور الدين
محمد بن حبيب الله عن السيد هداية عن ابيه الحسيب السيد محسن الرضوي
عن الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن ابي جمهور الاحسائي وكان لمع السيد محسن المذكور

صحب الكركي ولاجله صنف شرح زاد المسافرين وفي بيته في طوس ناظر
المولى الهروي والجماعة الزيدية ومناظرته له مشهورة مأثورة مدونة في كتاب
على حدة وسنوردها في ترجمته واسناده السيد شمس الدين محمد بن السيد كمال
الدين موسى الحسيني عن والده المذكور عن الشيخ فخر الدين احمد الشهير
بالسبعي الاحسائي عن الشيخ محمد المشهور بابن امير الحاج العاملي عن شيخه
الشيخ حسن المشهور بابن العشرة عن شيخه الشهيد الى اخر ما سيجيء انشاء
الله تعالى من طرق شيخنا الشهيد رحمه الله تعالى والشيخ محمد بن ابي
جمهور المذكور كان فاضلا مجتهدا متكلما له كتاب عوالي اللآلي
جمع فيه جملة من الاحاديث الا انه خلط الغث بالسمين واكثر فيه من
احاديث العامة ولهذا ان بعض مشايخنا لم يعتمد عليه وله كتاب شرح
زاد المسافرين وكتاب المجلي على مذاق الصوفية وله شرح الباب الحادي
عشر كان عندي فذهب فيما ذهب من كتبي ورسالة في العمل باخبار
ومناظرة الملا هروي وهو من مشايخ الشيخ علي بن هلال الجزائري ذكر في
كتاب مجالس المؤمنين انه صحب الكركي وخرج من جبل عامل وقرأ عليه
استفاد منه في تلك الصحبة وذكر في الكتاب المذكور ان تقدم الشيخ ببيت
سيد محسن وصنف كتاب شرح زاد المسافرين لاجله كان في سنة ثمان وسبعين
وثمانمائة بالناس ليست مشهورة وسماه كشف البراهين في شرح زاد المسافرين
واما الشيخ احمد الشهير بالسبعي فهو على ما ذكره بعض الفضلاء الشيخ محمد بن
عبد الله بن علي بن محمد بن سبع رماعة السبعي الفاضل الفقيه صاحب كتاب

شرح

ـها القواعد كان من اجل تلامذة الشيخ جمال الدين احمد بن عبد الله بن متوج
البحراني وكان تاريخ فراغه من شرح المذكور سنة ثمانين وثمانمائة
قال ومما ذكرناه من تاريخ نسبه هو الذي وجدناه بخطه على ظهر
الشرح المذكور والنسخة التي بخطه قد وصلت الى آخر الكتاب انتهى ومنه
اما الشيخ حسن بن العشرة فانه على ما قال في كتاب امل الآمل عز الدين
حسن بن علي المعروف بابن العشرة فاضل زاهد فقيه يروي عن ابن فهد عن
ابن ابي طالب محمد الشهيد ره انتهى اقول وقد وقفت على اجازة الشيخ احمد بن محمد
بن فهد الحلي للشيخ حسن المذكور وقال فيها بعد الخطبة وكان المولى الفقيه
العالم العامل العلامة محقق الحقائق ومستخرج الدقائق الفاضل الكامل فخر
الاسلام والمسلمين عز الملة والحق والدين ابو علي الحسن بن يوسف المعروف
بابن عشرة ممن اخذ من هذا العلم بالحظ الاولى وفاز بالسهم المعلى
التمس من عبده اجازة ما دونا من مشايخنا الى آخره وعندي هنا اشكال
وهو ان الشيخ حسن المذكور في السند المتقدم قد ذكر روايته عن الشهيد
وهكذا ما في طرق ابن جمهور مع انه يروي عن ابن فهد وابن فهد انما
يروي عن الشهيد بواسطة كما لا يخفى على من لاحظ الاجازات وايضا
بقاؤه الى وقت شهيد الظاهر بعيد فليتامل فانه موضع اشكال جليل
وعن شيخنا الشهيد الثاني عن شيخه نور الدين علي بن عبد العالي الميسي
العاملي عن الشيخ الامام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن
داود الشهير بابن المؤذن الجزيني عن الشيخ علي بن الشيخ الجليل شمس الدين

ما بين مكة حرسها الله تعالى والمدينة شرفها الله رواحهم اقول قال شيخنا المتقدم ذكره
واجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد وصفه شيخه المذكور شيخنا الامام
الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الاعيان الشيخ
الجليل العالم العامل المحقق العابد الزاهد الورع التقي نور الدين علي بن
عبد العالي الميسي العاملي رفع الله مكانه في جنته وجمع بيننا وبينه في جنته
انتهى ولم اقف على من نسب اليه شيئا من المصنفات بالكلية توفي رحمه الله
سنة الثامنة والثلثين بعد التسعمائة والميسي نسبة بكسر الميم ثم اليا
المثناة من تحت ثم السين المهملة الى ميس قرية من قرى جبل عامل واما الشيخ شمس الدين محمد بن
محمد المذكور فهو كما قال في كتاب امل الامل الشيخ محمد بن محمد بن داود
المؤذن الجزيني كان عالما فاضلا جليلا نبيلا شاعرا يروي عن الشيخ ضيا
الدين علي بن الشهيد محمد بن مكي العاملي عن ابيه وكان ابن عم الشهيد كما
ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته اقول هو في اجازته للشيخ حسين بن عبد
الصمد ولعل كونه ابن عم الشهيد باعتبار اخوة ابيه لوالد الشيخ من الام
والا فالاسم مختلف كما لا يخفى فان اب الشهيد مكي بن احمد كما تقدم و
اب هذا الرجل محمد فاطلاق ابن العم بالمعنى الاعم بعيد هنا والجزيني
نسبة الى جزين بكسر الجيم والزاء المشددة المكسورة ثم اليا ثم النون قرية
من قرى جبل عامل حيكوله وعن الشيخ محمد بن المؤذن المتقدم ذكره
عن السيد الاجل حسن بن معاني الحسيني عن الشيخ محمد بن شجاع القطان
عن الشيخ مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلي الاسدي

وكان

وكان عالما فاضلا متكلما له كتب منها كتاب شرح نهج المسترشدين في

اصول الدين وكنز العرفان في فقه القرآن والتنقيح الرائع في شرح مختصر الشرائع

وشرح الباب الحادي عشر وشرح مبادي الاصول وغير ذلك وكان فراغه

من شرح نهج المسترشدين سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة كذا ذكره في

كتاب امل الآمل وله ايضا شرح على الفية الشهيد كما نسبه اليه بعض مشايخنا

المعاصرين نور الله مراقدهم وهو يروي عن الشهيد محمد بن مكي قدس الله

ارواحهم جميعا وعن الشهيد الثاني عن السيد بدر الدين السيد حسن بن

جعفر قال شيخنا المذكور عطر الله مرقده في اجازته الكبرى واروي ايضا

عن شيخنا الاجل الاعظم الفقيه الكبير العالم فخر السادة وبدر العلماء

الفقهاء ابو عبد الله السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن

السيد حسن بن نجم الدين الاعرج الحسيني عن شيخنا الجليل نور الدين علي بن

عبد العالي بطرقه ثم قال وعن السيد بدر الدين حسن المذكور جميع ما

صنفه واملاه وانشاه فمما صنفه كتاب المحجة البيضاء الغراء جمع فيه

من فروع الشريعة والحديث والتفسير والآيات الفقهية عندنا منه كتاب

الطهارة في اربعين كراسا ومن مصنفاته كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية

قرانا ما خرج منه عليه ومات قبل اكماله ومنها كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق

بكلام الاعراب وهو كتاب حسن الترتيب مجمع في النحو والتصريف والبيان

مات قبل اكمال القسم الثالث ومنها كتاب شرح الطيبة الجزرية في علم

القراءة وليس له رواية كتب الاصحاب الا عن شيخنا المذكور ره رحمنا ه 2

في الطريق نعمتنا به قدس الله روحه الزكية وأفاض على تربته المراحم الالهية

وقال الشيخ الحر في كتاب امل الآمل السيد نور الدين بن حسن بن جعفر بن عز

الدين حسن بن نجم الدين الاعرج الحسيني العاملي الكركي كان فاضلا جليل

القدر من مشايخ شيخنا الشهيد الثاني له كتاب العمدة الجلية في الاصول

الفقهية قرأ عليه بكرك في سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة كما ذكره ابن العودي

في رسالته في احوال الشيخ زين الدين العاملي والسيد حسن المذكور وابن خاله

الشيخ علي بن عبد العالي الميسي يروي عنهما الشهيد الثاني انتهى كلامه

وعن شيخنا الشهيد الثاني عن الشيخ الامام الحافظ الفقيه خلاصة الاتقياء

والفضلاء والنبلاء الشيخ جمال الدين بن احمد بن الشيخ شمس الدين بن محمد بن

خاتون عن والده الشيخ شمس الدين بن محمد عن جمال الدين احمد بن الحاج

علي الشهير بدلال عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد

حسن بن نجم الدين عن الشهيد رحمه الله تعالى كذا صورة ما ذكره شيخنا

المذكور في اجازته وقد تقدم هذا السند والكلام في رجاله قال عن

الشيخ جمال الدين احمد وجماعة من الاصحاب الاخيار عن الشيخ الامام

المحقق المنقح المدقق نادرة الزمان ويتيمة الاوان الشيخ نور الدين

علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه عن الشيخ الامام الاعظم

نور الدين علي بن هلال الجزائري عن الشيخ جمال الدين بن فهد عن

الشيخ علي بن الخازن عن الشهيد السعيد محمد بن مكي قدس الله روحه

رار واحد اقول وقد تقدم هذا السند والكلام في رجاله جملة

وعن

وعن ابن جمهور الاحسائي المتقدم ذكره بطرقه المذكورة في صدر
كتابه عوالي اللئالي وانا اذكرها جميعا بعبارته وما وصفهم به رضوان
الله عليهم من المدائح الرائقة والاوصاف الفائقة الموضحة للوقوف على
احوالهم بفضلهم وكمالهم وبيان مراتبهم واعدادهم وصفاتهم قال الطريق
الاول عن شيخي واستادي والدي المحقق التقي المعنوي وهو الشيخ
الزاهد العابد العالم الكامل زين الملة والحق والدين ابي الحسن علي بن
الشيخ المولى الفاضل المتقي من بين ابنائه واقرانه حسام الدين ابرهيم
المرحوم حسن بن ابرهيم ابي جمهور الاحسائي تغمده الله برضوانه واسكنه
بحبوبة جنانه عن شيخه العالم النحرير قاضي قضاة الاسلام ناصر الدين
الشهير بابن نزار عن استاده الشيخ التقي الزاهد جمال الدين الحسن
الشهير بالمطوع الجرواني الاحسائي عن الشيخ النحرير العلامة شهاب الدين
احمد بن فهد بن ادريس الاحسائي عن شيخه العلامة خاتم المجتهدين المنتشر
فتاويه في جميع العالمين فخر الدين احمد بن عبد الله الشهير بابن المتوج
البحراني عن شيخه واستاده بل استاد الكل الشيخ العلام والنحرير القمقام
فخر الدين ابو طالب محمد بن الشيخ العلامة جمال المحققين ابي منصور الحسن بن
الشيخ الفاضل الكامل سديد الدين يوسف المطهر الحلي قدس الله ارواحهم
وهو اعني فخر المحققين يروي عن والده المذكور اعني جمال الدين اقول
ومن غريب الاتفاق ما ذكره بعض اصحابنا بعد ذكر هذا الرجل اعني احمد بن
فهد هذا وابن فهد الاسدي المشهور متعاصران ولكل منهما شرح على

ارشاد العلامة وقد يحصل لبعض مشايخنا انهم يصلون من هذا الوجه كثيرا ما
يشتبه الامر فيهما ولا سيما في شرحيهما على الارشاد اعلم اقول وقد وقع
بيدي مجلد من شرح الارشاد للشيخ احمد الاحسائي من كتاب التكلم وفي
اخره مكتوب نقلا من خط الشارح المذكور ما صورته وحيث وفق الله
تعالى لتكميل مقتضى ما اردناه من شرح الكتاب وتيسر لنا الذي قصدناه
من ايضاح الخفا واعطانا من فيض رحمته كمال الامنية وسهل لنا القضا
في المسائل الحنفية فلنحبس خطوات الاقلام ونقبض عنان الكلام حامدين
لربنا على سوابغ النعم ومصلين على سيد العرب والعجم وعلى اهل بيته
دعائم الاسلام وسادات الانام ما كسا الضياء على الظلام وصرخ مرنحا
في ورق الحمام ونبتهل الى من لا تاخذه سنة ولا نوم ان يؤتينا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة تم الكتاب الموسوم بخلاصة التنقيح في المذهب
الحق الصحيح في اواخر شهر رمضان في اليوم الثالث والعشرين منه احد
شهور سنة ست وثمان مائة هجرية على يد مؤلفه العبد الفقير في بحر الجهل
الخائف يوم يؤخذ بالنواصي احمد بن فهد بن حسن بن محمد بن ادريس حامدا
لله مصليا على رسول ربه ومسلما خاتما بالخير وامنا انتهى والشيخ احمد
متوج البحراني فاضل مشهور وعلمه وفضله وفتواه في كتب العلماء
مذكورة قال بعض افاضل متاخري المتاخرين في كتاب له في ذكر احوال
العلماء الا انه لم يبق في سودتنا الا اقل القليل وقال في ترجمته
هذا الشيخ الشيخ جمال الدين ويقال فخر الدين ويقال تارة جمال الفقهاء

الفقهاء

الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن المتوج البحراني فاضل
عالم نبيه وهو المجتهد المعروف بابن المتوج وقوله في كتب متأخري
الاصحاب مذكور وكان من تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة
وروى عنه الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس المقري الاحسائي
المعروف بابن فهد كما يفهم من كتاب عوالي اللآلي لابن جمهور وقد
كان السيوري المشهور من تلامذته قال السيوري المذكور في اول شرحه
على قواعد العلامة بعد نقل هذا الشيخ المذكور المسمى بالوسيلة
في وصفه هكذا وكان شيخنا الامام العلامة شيخ مشايخ الاسلام
وقدوة اهل النقض والابرام وارث الانبياء والمرسلين جمال الملة
والحق والدين احمد بن عبد الله بن المتوج تغمده الله بغفرانه واسكنه
في اعلا جنانه قد وضع في شرح مسائله الفقهية كتابا سماه الوسيلة
الا انه لم يتم ذلك الكتاب حتى اشتمل النصاب انتهى وله من المؤلفات رسالة
في الآيات الناسخة والمنسوخة وله ايضا كتاب تفسير القران على ما صرح
به في اول تلك الرسالة وقال انه تكلم في ذلك التفسير على وجوه الآيات
الناسخة والمنسوخة ايضا ولكن افرد منه تلك الرسالة لتسهيل الامر
على الطالب وله ايضا كتاب منهاج الهداية في شرح كتاب الاحكام وهو
مختصر متأخر عن التفسير المذكور نسبه الى الشيخ بن ابي جمهور في الرسالة
المذكورة ايضا وكان ولده الشيخ جمال الدين ناصر بن احمد وهو والد الشيخ
عبد الله من العلماء ايضا قال في كتاب امل الآمل بعد ذكره الشيخ ناصر

المذكور صاحب الذهن الوقاد فاضل محقق فقيه حافظ نقل انه ما نظر
شيئا ونسيه ذكره بعض علمائنا في اجازته له انتهى وللشيخ احمد هذا شعر
جيد كثير ومراثي على الحسين بن علي عليهما السلم وله كتاب لنهايته في خمسمائة
الاية التي عليها مدار الفقه وكان هذا الشيخ معاصرا للشيخ المقداد
صاحب كنز العرفان وهو المعني بقوله قال المعاصر هناك به نظام الدين
في نظام الاقوال بعد ان ذكر ان له كتبا منها كتاب الوسيلة وكتاب
فهم مشكلات القواعد وانه يروي عن الشيخ فخر الدين انتهى اقول
وله ايضا على ما ذكره بعض مشايخنا المعاصرين كتاب هداية المسترشدين في معرفة ما
يجب على المكلفين وكتاب نجح الوسائل الى غرائب المسائل وله نظم في تحفة احد
التابعين معروف بجزيرة اوال بضم الهمزة والكاف وهي المشهورة الان بجزيرة
البحرين من بلاد بحرين حماها الله تعالى من الشين قال الطريق الثاني عن
شيخي واستادي ومن عليه النعمة الفقهية على السيد الاجل الاكمل الاعلم
الاتقى الاورع المحدث الجامع لجوامع الفضائل شمس الملة والحق و
الدين محمد المرحوم المغفور السيد العالم الكامل النبيه بعلو العروج
والاصول المحكم لقواعد الفقه والكلام جامع شتات الفضائل فخر
الدين احمد الشهير بالسبعي عن الشيخ العالم التقي الاورع محمود المشهور
بابن امير الحاج العاملي عن شيخه العلامة الشيخ حسن بن العشرة وعن شيخه
خاتم المجتهدين شمس الملة والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد رحمهم الله تعالى
عن شيخيه الاعلمين الاعظمين الافضلين المرتضيين السيد حسن بن السيد

عبد الله

عبد الله والسيد عميد الدين عبد المطلب بن الرضي السعيد محمد بن
علي بن محمد بن الاعرج الحسيني وهما معا عن شيخهما وخالهما الشيخ جمال
المحققين ابي منصور الحسن بن يوسف المطهر قدس الله ارواحهم اجمعين
الطريق الثالث عن العالم المشهور والنبيه الفاضل جرغا الدين الاوالي
عن شيخه الزاهد العابد الورع فخر الدين احمد بن محمد الاوالي عن شيخه
العلامة المحقق فخر الملة والدين احمد بن المتوج البحراني عن استاذه فخر
المحققين محمد بن الشيخ جمال المحققين العلامة حسن بن المطهر عن والده
تغمدهم الله برحمته الطريق الرابع عن السيد العالم الفاضل فخر
الاسلام والفارق بين الحلال والحرام شمس المعالي
الملة والدين محمد بن السيد المرحوم المغفور العالم العامل الكامل محمد
الموسوي الحسيني عن شيخه واستاده الشيخ العلامة جمال الدين كريم
يوسف الشهير بابن النظام عن شيخه الامام البحر القمقام رضي الدين
الشهير بابن راشد العاملي عن مشايخ له عدة اشهرهم الشيخ العالم العلامة
العابد الزاهد جمال الدين ابو العباس احمد بن فهد الحلي عن شيخيه
الاماميين الفاضلين العالمين احدهما الشيخ العالم المتكلم ظهير
الملة والدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي والآخر الامام الفقيه
الورع نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن شيخهما فخر
المحققين محمد بن الحسن بن المطهر عن والده العلامة جمال المحققين حسن بن
يوسف المطهر قدس الله ارواحهم اجمعين الطريق الخامس عن شيخي

مرشدي ومعلمي الصواب مناهج معالم الاصحاب وهو الشيخ الفاضل
المبرز على الاقران المحرز المفرد لسائر الفنون على طول الزمان علامة
المحققين وخاتمة المجتهدين الامام الهمام والبحر القمقام جمال الملة والحق
والدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال عن شيخه الامام العلامة
المحقق المدقق جمال الدين حسن بن الشيخ المرحوم حسين بن مطهر الجزائري
وعن شيخه العلامة الزاهد التقي ابي العباس احمد بن فهد الحلي عن شيخيه
المذكورين كلاهما عن شيخهما فخر المحققين عن والده جمال المحققين
رحمهم الله تعالى الطريق السادس عن شيخي واستاذي المرشد لي لمعالم
الاصحاب الى مناهج الصواب اعني الشيخ الكامل الفاضل الزاهد العابد
الشايع ذكره في جميع الاقطار والمعلوم فضله وعلمه في ساير الامصار
زين الملة والحق والدين علي بن هلال الجزائري عن شيخه الفاضل الكامل
العالم حسن المشهور بابن العشرة عن شيخه العلامة المحقق المدقق شمس
الملة والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد عن السيد العالم السعيد ابي
ضياء الدين عبد الله محمد بن عبد الله علي بن محمد بن الاعرج الحسيني عن
خاله جمال المحققين رضوان الله عليهم اجمعين الطريق السابع عن المولى
العالم العلامة المحقق المدقق فخر الحفاظ صاحب الطرائق سيد
الوعاظ وامام الحفاظ شيخ مشايخ الاسلام والقاضي بما قضى الملك
العلام وجيه الملة والدين عبد الله بن المولى الفاضل الكامل علاء
الدين فتح الله بن المولى المعلى رضي الدين عبد الملك شمس الدين اسحق بن

رضي الله

رضي الدين عبد الملك بن محمد بن محمد بن فتحان الواعظ القمي
القاساني مولداً ومحتداً عن جده سيد الفقهاء والعلماء رضي الدين
عبد الملك بن شمس الدين اسحق القمي عن المولى الاعظم الاعلم سيد الفقهاء
في عصره شرف الدين علي عن ابيه الشيخ الاكمل الاعظم الفقيه العالم الكامل
تاج الدين حسن السرابشنوي عن الشيخ جمال الدين حسن بن المطهر قدس الله
ارواحهم اقول قال بعض مشايخنا المعاصرين بعد ذكر هذا السند
وكان الشيخ وجيه الدين علامة محققاً مدققاً سيد الوعاظ وامام
الحفاظ شيخ مشايخ الاسلام والقائم بمراضي الملك العلام وكان
ابوه فاضلاً كاملاً وكان جده عبد الملك واعظاً اصله من قاسان
تولد فيها ونشأ ثم سكن قم وكان جده شرف الدين فيها قدوة الفقهاء
بعصره وكان ابوه تاج الدين فقيهاً عالماً عظيماً كريماً حتى لقب بغرة
العلماء انتهى قال ابن ابي جمهور وعنه ايضاً عن جده المذكور عن الشيخ
العلامة الفهامة استاد العلماء جمال الدين الحسن بن المطهر وعنه ايضاً
عن جده المذكور عن الشيخ جمال الدين مقداد بن عبد الله محمد بن حسين
السيوري الاسدي الحلي الغروي على مشرفه افضل التحيات
والصلوات عن شيخه الشهيد الشهير العلامة الفهامة شمس
الدين محمد بن مكي عن فخر المحققين عن ابيه الشيخ جمال المحققين
الحسن المذكور رحمهم الله تعالى وعنه ايضاً عن جده المذكور
عن المولى الاعظم الامجد الاكرم غرة العلماء زين الملة والدين

علي الاسترابادي

على الاسترابادي عن شيخه المرتضى الاعظم والامام المعظم سلالة
آل طه ويس ابي سعيد الحسن بن عبد الله محمد بن الاعرج الحسيني
عن شيخه جامع الاصول والفروع فخر المحققين عن والده الشيخ
جمال الدين حسن العلامة قدس الله ارواحهم وعن ابيه فتح الله
عن ابيه عبد الملك عن مشايخه المذكورين عن جمال المحققين العلامة
حسن بن يوسف المطهر روح الله ارواحهم بروائح الجنان واسبغ عليهم
سوابغ الغفران فهذه الطرق السبعة المذكورة جميعاً تنتهي
من المشايخ المذكورين الى الشيخ جمال المحققين ثم ذكر طريقاً منه
الى الائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين انتهى ما اوردنا
بلفظه عن ابن ابي جمهور اقول ——— وبالطريق المتقدم الى ابن
ابي جمهور نروي جميع مصنفات جميع هؤلاء الذين روى عنهم من
مصنفاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم وقد تقدم الى اخره حيلولة
وعن شيخنا الشهيد الثاني باسناده المتقدم الى الشيخ ضياء الدين
علي بن شيخنا الشهيد وباسناده الى الشيخ حسن بن العشرة عن
الشيخ ابي طالب محمد وعن شيخنا الشهيد نروي جميع مصنفات
ومرويات السيد تاج الدين ابي عبد الله محمد بن القاسم بن
معية بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الياء المثناة التحتانية
والهاء ابن الحسن الحسيني الديباجي وكان هذا السيد علامة
نسابة فاضلاً عظيماً يروي عنه شيخنا الشهيد رحمه الله تعالى

وقد

وقد ذكر في بعض اجازاته انه اعجوبة الزمان في جميع الفضائل
والمآثر قال في كتاب امل الآمل ومن شعره لما وقف على بعض
الشباب العلويين ورأى تبجح لعفالهم فكتب اليه

يعز على اسلافكم يا بن العلا ... اذا نال من اعراضكم شتم شاتم
بنوا لكم مجد الحياة فما لكم ... اساتم الى تلك العظام الرمائم
ارى الف بان لا يقوم بهادم ... فكيف ببان خلفه الف هادم

وله ايضا من شعره قوله

ملكت عنان الفضل حتى طاعني ... وذللت منه جامح المتصعبا
وجاريت عن نيل المعالي وحزتها ... بشوط اطال الرجال ثنا بنا
واجريت في مضمار كل بلاغة ... جوادي فحاز السبق فيها وما كبا
ولكن دهري حاد عن مآربي ... ونجمي في برج السعادة قد خبا
ومن غالب الايام فيما يرومه ... تيقن ان الدهر يمسي مغلبا

قال رأيت هذه الابيات والتي قبلها بخط الشيخ حسن بن الشهيد
الثاني قدس الله روحهما انتهى وقد تقدم الكلام في بعض
رجال هذه الاسانيد ويأتي الكلام في بعضها ممن حصل الاطلاع
على حاله ان شاء الله تعالى قال شيخنا الشهيد الثاني رحمه الله تعالى
في اجازته له ورأيت خط هذا السيد الاعظم بالاجازة لشيخنا الشهيد الاول
السعيد شمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد وعلي ولاختهما فاطمة
ومن المشايخ ولجميع المسلمين ممن ادرك جزءا من حياته بجميع ذلك

عن عدة من مشايخه منهم جمال الدين العلامة الحلي والسيد مجد
الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن محمد الاعرج وابناء السيد ضياء
الدين وعميد الدين والسيد الجليل النسابة علم الدين المرتضى
علي بن السيد جمال الدين عبد الحميد السيد النسابة الطاهر
الاوحد السيد فخار بن معد الموسوي والسيد رضي الدين بن
السيد غياث الدين بن عبد الكريم بن السيد جمال الدين ابي الفضائل
احمد بن موسى بن طاوس الحسني اقول قال في كتاب امل الامل
السيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد
الموسوي الحسيني فاضل فقيه يروي ابن معية عن ابيه عن جده
فخار له كتاب الانوار المضيئة في احوال المهدي عليه السلام مجلد
انتهى وقال فيه ايضا السيد رضي الدين ابي القسم علي بن غياث الدين
عبد الكريم بن احمد بن موسى بن طاوس الحسيني كان فاضلا صدوقا
روى الشيخ عن ابن معية عنه ويروي عن ابيه حيلولة وعن السيد
معية المذكور وعن الشيخ الفاضل محمد بن محمد بن الحسن بن يوسف
ابن المطهر كان فاضلا فقيها يروي عنه ابن معية عن ابيه عن جده
العلامة انتهى حيلولة وعن شيخنا الشهيد عن جماعة من تلامذة
العلامة منهم ابنه فخر المحققين وزبدة المدققين والشيخ قطب
الدين محمد بن محمد والسيدان الجليلان المرتضى عميد الدين
عبد المطلب واخوه ضياء الدين عبد الله ابنا السيد مجد الدين

ابن ابی النوادر محمد بن علی بن محمد الاعرج العبیدلی و ابن ...

العلامة السید تاج الدین بن معیة المتقدم و السید الجلیل

الاصیل بن زهرة الحلبی و السید نجم الدین مهنا بن سنان المدنی

صاحب الاسولة المشهورة و الشیخ رضی الدین ابا الحسن علی بن

الشیخ جمال الدین احمد بن یحیی المعروف بالمزیدی کلهم عن الشیخ

اعلی الله کرامه و اکرامه اقول اما الشیخ فخر المحققین فقد

اثنی علیه جملة من المشایخ بابلغ المدح و الثناء قال شیخنا الشهید

فی بعض اجازاته فی تعداد جملة من مشایخه و منهم الشیخ الامام سلطان

العلماء منتهی الفضلاء و النبلاء خاتمة المجتهدین فخر الملة و الدین ابو

طالب بن الشیخ الامام السعید جمال الدین بن المطهر مد الله فی عمره

مدا و جعل بینه و بین الحادثات سدا و قال فی کتاب امل الامل

محمد بن الحسن بن یوسف بن علی بن المطهر کان فاضلا محققا مدققا

فقیها ثقة جلیلا یروی عن ابیه العلامة و غیره له کتب منها شرح

القواعد سماها ایضاح القواعد فی حل مشکلات القواعد و له

شرح خطبة القواعد و الفخریة فی النیة حاشیة الارشاد و الکافیة

فی الکلام و غیر ذلک یروی عنه الشهید انتهی قال فی کتاب مجالس

المؤمنین ما هذه ترجمته هو افتخار آل المطهر و شامة المبدا الاعلی

و هو فی العلوم العقلیة و النقلیة مدقق و محقق علو الفهم و الذکا

مدقق لیس له نظیر نقل الحافظ من الشافعیة فی ما جعه انه راه مع

فخر المحققین

فی مجالس

في مجلس السلطان محمد الشهير بخدابنده وحيثنا ما نقلنا سنة

للعلوم ذو اخلاق تصنيفه بعد تجربة سبابه العلامة قدس سره في سنة

عاشرة من عمره الشريف فاز بدرجة الاجتهاد كما يشعر به كلامه

قدس سره ايضا في شرح خطبة كتاب القواعد فانه كتب ما ملخصه اني

اشتغلت عند ابي بتحصيل العلوم من المعقول والمنقول وقرأت

كتبا كثيرة من كتب اصحابنا ثم شرعت في تصنيف كتاب القواعد بعد

ملاحظة ... ولدي قدس سره وفرغ صنفت كتاب القواعد وعام

ان عمري عند ذلك الوقت كان اقل من عشر سنين ومن تعجب الشهيد

الثاني رحمه الله تعالى من هذا كما كتب في حاشيته على القواعد لا وجه

له بل العجب من تعجبه قدس سره اذ هو رحمه الله ذكر اسامي جمع من العلماء

ونقل فضلهم اقتضى العلم في اقل من هذا السن منه ما نقله عن الشيخ الفاضل

تقي الدين حسن بن داود انه ذكر ان السيد غياث الدين بن طاوس

كان صغيرا وصار بالغا وانه اشتغل بالكتابة بعد ... واستغنى

عن المعلم وله اربع سنين وروى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري انه

قال رأيت صبيا له اربع سنين حملوه الى المأمون العباسي وكان حافظا

للقرآن ينظر في الرأي والاجتهاد ولكن يبكي كلما يجوع ومنها ما نقل

عن ابن سينا على ما ذكره اصل التواريخ وسننقله بعد ويظهر من الوصية

التي كتبها لولده في آخر كتاب القواعد اعتناؤه به ولعله كان مشغلة في

دعائه انتهى اقول السند ... قدس سره ما نقله عن ابن داود في

سند

ما ذكره السيد رضي الدين علي بن طاوس من نص ابيه عن ولادته على هذا ما ذكر فان ظاهر الكلام ان حفظ القرآن والكتابة وتعلمهما وكلاهما ليس من ما يستغنى عن تعلمه في ذلك العمر هو ابن اربع سنين وكذا دلالته على حفظ العلم في هذا السن يدل على ذلك مما ذكره ابن داود ويحتمل هذا الكلام في المقام كما سيأتي ان شاء الله تعالى بتمامه في محله حيث قال حفظ القرآن في مدة يسيرة وله احدى عشر سنة فانه اذا كان القرآن الذي هو معظم ادلة الاحكام لم يحفظه الا في هذا السن فكيف يمكن القول بما ذكره من اشتهر في العلم او بلوغ مرتبة الاجتهاد في سن الاربع سنين كما يفهم من كلامه فتعجب من تعجب الشهيد الثاني هذا اليس في محله واما الاسناد الى تاريخ ولادته وتاريخ تصنيف كتاب القواعد فانه لا يحضرني الان تاريخ تصنيف الكتاب المذكور واما تاريخ ولادته فانه ولد في يوم الاثنين نصف الليل تقريبا ليلة العشرين من جمادى الاولى سنة الاثنين وثمانين بعد السبعمائة وتوفي في ليلة الجمعة خامس عشر شهر جمادى الاخرى سنة احدى وسبعين بعد السبعمائة ويكون عمره على هذا تسعا وثمانين سنة تقريبا واما الشيخ قطب الدين المذكور فضله وجلالته وعظم منزلته اشهر من ان يذكر واعظم من ان يشير به العبد قال شيخنا الشهيد ره في اجازته الكبرى والسيد الكبير العالم نجم الدين سلطان

الحسيني

[illegible]

المحققين والعلماء المتبحرين تلامذة قطب الدين محمد بن محمد الرازي

صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرهما وقال في كتاب امل الآمل

السيد قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي فاضل جليل

محقق من تلامذة العلامة روى عنه الشهيد رحمه الله تعالى

... رحمه الله تعالى كما ذكره الشهيد

الثاني في بعض اجازاته وغيرها انتهى وقال ــــــ في كتاب

مجالس المؤمنين المحقق العلامة قطب الدين محمد بن محمد

البويهي الرازي ثم قال ما معناه ترجمته بعد ان اثنى عليه ثناء

جميلا ونسبه على ما ذكره عمدة المجتهدين الشيخ علي

ابن عبد العالي قدس سره في اجازة كتبها للشيخ ... بانه ينتهي

الى سلسلة السلاطين آل بويه ومنشأه ومولده

دار المؤمنين ورامين من اعمال الري وهو بعد تلمذه بجمع

من ... تلمذ على علامة الزمان الشيخ جمال الدين حسن

ابن مطهر الحلي رحمه الله تعالى وكتب بيده قواعد العلامة وقرأ

عليه قدس سره وعلى ظهر تلك النسخة الموجودة الآن في بلاد

الشام عند بعض الفضلاء صورة الاجازة بخط العلامة رحمه الله

لتلميذه المذكور رحمه الله تعالى وهو هكذا قرأ علي هذا الكتاب السيد العالم

الفقيه الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء الافاضل قطب

الملة والدين محمد بن محمد الرازي ادام الله ايامه قراءة تشهد بفضله

ويدعو واستبان من مشكلاته واستوضح معضلات شبهاته وبعد فقد

[illegible] ما شاء وصححت له روايته هذا الكتاب باجمعه وقد [illegible]

جميع مصنفاتي ورواياتي وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا

السابقين رضوان الله تعالى عليهم بالطرق المتصلة مني اليهم فليرو

ذلك لمن شاء واحب على الشروط المعتبرة في الاجازة [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] وكتب العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن [illegible]

[illegible] الحلي مصنف الكتاب في ثالث شعبان المبارك سنة

ثلث عشر وسبع مائة بناحية ورامين والحمد لله وحده وصلى

الله على سيدنا النبي وآله الطاهرين ثم ان العلامة القطب بعد

ان توفي السلطان ابو سعيد انار الله برهانه واستشهد خواجة غياث

الدين وغيره من الوزراء انتقل الى الشام وعلى ما ذكره صاحب

طبقات النحاة ان تقي الدين السبكي من فقهاء الشافعية ناظره في

العلوم وقابله بالمعارضة في الرسوم ثم ساق الكلام في مواضع من النزاع

والمعارضة الى ان قال وكتب الشهيد قدس سره بخطه على ظهر كتاب

القواعد ما صورته اني تشرفت في دمشق برؤية العلامة العظمى

[illegible]

من علماء الامامية [illegible] الذي هو من فقهاء

اهل البيت عليهم السلام وخلوص عقيدته [illegible]

توفي رحمه الله تعالى سنة ست وسبعمائة في دمشق [illegible]

... وحسنه صلوته اكثر اعيان البلد ودفن في الصالحية ثم
نقل الى مكان اخر ومن تصانيفه المشهورة شرح الشمسية وشرح
المطالع صنفهما باشارة خواجه غياث الدين المذكور اتفاقا مر كان
من اهل الفضل في ذلك الزمان ومنها المحاكمات بين شارحي
الاشارات ورسالة في تحقيق الكليات ورسالة في تحقيق التصور
والتصديق وحاشية على القواعد الذي قراه على مصنفه العلامة
اثار الله برهانه كتب على حاشية الكتاب ودونه بعض فضلاء الامامية
في الشام وسماها الحواشي القطبية اقول ـــــ ومما نقلناه منها
... رحمه الله تعالى من قوله وليس عندي شبهة في كونه
من العلماء الامامية لانه لا يخلو من غرابة كما لا يخفى واخل على
رفع توهم كونه ليس كذلك باعتبار اشتهاره بمذهب السنة في
الشام بعيد غاية البعد فان الشام مملوة من الفضلاء الامامية
المظهرين للتقية واما السيدان عميد الدين عبد المطلب اخو
ضياء الدين عبد الله فهما فاضلان فقيهان قد اثنى عليهما قدس
عليهما مشايخنا في اجازاتنا وكذا والدهم السيد مجد الدين ابو
محمد الاعرج المتقدم ذكره وقال ـــــ شيخنا الشهيد في اجازته
لابن نجدة فاني رويتهما عن عدة من اصحابنا منهم المولى السيد
الامام المرتضى علم الهدى شيخ اهل البيت في زمانه عميد الحق
والدين ابو عبد الله عبد المطلب بن الاعرج الحسيني طاب ثراه

السيدين العميدين ... [illegible]

وجعل

وغير جنة مثواه وقال في كتاب امل الآمل السيد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الحسيني والد السيد ضياء الدين عبد الله والسيد عميد الدين عبد المطلب كان عالما فاضلا محققا يروي عنه ابن معية وقال في ترجمة السيد عميد الدين بن عبد المطلب قال ابن معية عنه شكره وليهنه عنه مودة الفخر ووزير الدهر وامام الزمان واثنى عليه بالغ فيه وهو ابن اخت العلامة انتهى قال في ترجمة اخيه السيد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني عالم فاضل جليل القدر من مشايخ الشهيد رحمه الله تعالى يروي عن العلامة له كتب منها شرح التهذيب للعلامة وغيره وكان مولد السيد عميد الدين عبد المطلب على ما رايته منقولا بخط بعض المشايخ ليلة النصف من شعبان سنة الخامسة والثمانين بعد الستمائة بالحلة وتوفي ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة الرابعة والخمسين بعد الثمانمائة ببغداد ونقل الى المشهد الغروي على مشرفه السلام واما السيد ابن زهرة فهو السيد الاجل الانبل علاء الملة والحق والدين ابو الحسن علي بن ابراهيم محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي قال العلامة رحمه الله تعالى في اجازته لهم وبلغنا في هذه الاعصار ورود الامر الصادر عن المولى الكريم والسيد الجليل الحسيب النسيب نسل العترة الطاهرة وسلالة الانجم الزاهرة المخصوص بالنفس القدسية والرياسة الانسية الجامع بين كمال

نعم رابع

مكارم الاخلاق وطيب الاعراق افضل اهل العصر على الاطلاق
علاء الملة والحق والدين ابي الحسن علي بن ابرهيم محمد بن ابي
الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي المواهب علي بن ابي سالم محمد بن
ابي ابرهيم محمد النقيب بن ابي علي احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي
عبد الله الحسين بن ابرهيم اسحق المؤتمن بن ابي عبد الله جعفر
الصادق بن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام ابن ابي الحسن علي زين
العابدين عليه السلام ابن ابي عبد الله الحسين عليه السلام السبط
الشهيد علي عليه الصلوة والسلام نسب تشاكلت المناسب دونه
منضا نه كصاحبه في نجره وايده الله بالعنايات الالهية وامده الله
بالسعادات التي بانية وافاض على المستفيدين من جزيل كماله كما انعم
عليهم من فواضل نواله تتضمن طلب اجازة صادرة من العبد
لدولتهم بين السادات الاماجد المؤيدين من الله تعالى في المصادر
والموارد واجوبة عن مسائل دقيقة لطيفة ومباحث عميقة
شريفة فامتثلت امره رضي الله قدره وبادرت الى طاعته وان
التزمت سوء الادب المغتفر في جنب الاحتراز عن مخالفته و
الامر هو معدن الفضل والتحصيل وذلك عن عجز و دليل و
قد اجزت له ادام الله ايامه ولولده المعظم والسيد المكرم
شرف الملة والدين ابي عبد الله الحسين ولاخيه الكبير الامجد
والسيد المعظم مجد بدر الدين ابي عبد الله محمد ولولديه

الكبيرين

المتكلمين المعظمين ابي طالب احمد شهاب الدين وابي محمد عز الدين
حسن ابني عضدهم الله تعالى بدوام مولانا ان يروي هو وهم عني
جميع ما صنفته في العلوم العقلية والنقلية وانشأته او افتيت
به او اجيز لي روايته او سمعته من كتب اصحابنا السابقين وجميع
ما اجيز لي المشايخ الذين عاصرتهم واستفدت من انفاسهم الى اخره
ثم ساق الى صحيفته به وقال في كتاب امل الامل علي بن محمد بن
زهرة الحسيني الحلبي فاضل فقيه جليل القدر روى عن الشيخ
طمان بن احمد العاملي انتهى ومنه يعلم ان هذا الشيخ كان معاصرا
للعلامة اعلى قدس الله سرهما وقال في الكتاب المذكور في ترجمة
الشيخ المذكور الشيخ نجم الدين طمان بن احمد العاملي رحمه الله تعالى
كان فاضلا عالما محققا روى عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح
عن السيد فخار بن معد الموسوي وغيره من مشايخه وذكر الشيخ
حسن بن الشهيد الثاني قدس الله سرهما في اجازته ان عنده بخط
الشيخ شمس الدين محمد بن صالح اجازة الشيخ الفاضل نجم الدين
طمان بن احمد العاملي رحمه الله تعالى وذكر فيها انه يروي عن
السيد فخار بن معد الموسوي والشيخ نجيب الدين بن نما وجماعة
اخرين وانه يروي عن الفقيه ابن ادريس وغيره عن مشايخه قال
وهي النسخة التي توفي فيها وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ
نجيب الدين بن نما انه اجازه جميع ما نظمه ورواه واجاز له

الشيخ نجم الدين طمان العاملي

والده

[illegible] روايته وتاريخ خطه في سنة السابعة والثلثين بعد
الستمائة وذكر انه قرأ على السيد رضي الدين علي بن موسى بن
طاوس واجاز له سنة الرابعة والثلثين والستمائة قال و
ذكر الشهيد في بعض اجازاته ان والده جمال الدين ابا محمد مكي
رحمه الله تعالى من تلامذة الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طمان
والمترددين الى الحلة حين سفره للحجاز الشريف ووفاته بطيبة
سنة الثامنة والعشرين بعد السبعمائة او ما قاربها انتهى وقال
الشيخ حسن في حواشي اجازته وجدت بخط شيخنا الشهيد في غير
موضع طومان وفي خط شمس الدين محمد بن احمد بن صالح طمان مكررا
كذا في خط جماعة من العلماء ثم رأيت على ما ظهر ما صورته بخط
ابي القاسم طومان بن احمد العاملي رواية عامة وقراءة عليه
كتاب الارشاد وقال الشيخ في كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلالة
قدر الشيخ طومان وصورة لفظه في اجازته له هكذا قرأ على الشيخ
الاجل الفاضل العالم الفقيه المجتهد طومان بن احمد الشامي العاملي
كتاب النهاية في الفقه تاليف شيخنا ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
قراءة حسنة تدل على فضله ومعرفته قال وقرأ علي بعد ذلك
كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار وشرحته له بما وصل جهدي
اليه من تصحيح الاخبار وغيرها ثم قرأ علي بعد ذلك الجزء الاول من المبسوط
والثاني منه وفصولا من الثالث قراءة محققة ووجدت في غير هذا

الاجازة ثناء على هذا الرجل ومدحا له انتهى واما ابو الحسن علي
ابن احمد بن طراز فانه قد اثنى عليه شيخنا الشهيد في اجازته فقال
بعد ذكر مشايخه ومنهم الشيخ الامام الفقيه والحبر المدقق زين الدين
ابو الحسن علي بن طراز المطار ابادي فقيه عالم علامة محقق يروي
الشهيد عنه عن العلامة وياتي ابن طراز وهو المشهور ومنسوب الى
جده انتهى ثم [illegible] جده في اكثر المواضع طراد بالدال المهملة اخيرا
وفي بعض بالزاء ولا يحضرني الان تحقيق صحة احدى النسختين
واما الشيخ رضي الدين المزيدي المتقدم فقد اثنى عليه شيخنا المذكور
في اجازته ايضا فقال والشيخ العلامة ملك الادباء والفضلاء رضي الدين
ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف بالمزيدي
انتهى واما السيد نجم الدين مهنا بن سنان المدني كان فاضلا
محققا وكان تلمذه على العلامة بالاجازة وهو صاحب الاسئلة
المشهورة التي الى العلامة رضوان الله عليه يعرفها حقها من الاجوبة
كما لا يخفى على من راجع اجوبته مع دقة تلك المسائل واحتياجها الى
مزيد بحث وتحقيق وبالاسناد عن شيخنا العلامة يروي جميع مصنفاته
ومقرواته واجازاته ومسموعاته ومروياته وكان هذا الشيخ وحيد عصره
وفريد دهره الذي لم يكتحل حدقة الزمان بمثل ولا نظير كما لا يخفى
على من احاط خبرا بما بلغ اليه من عظم الشان في هذه الطائفة ولا
ينبئك مثل خبير قال الشيخ الفاضل ابن داود في كتاب الرجال بعد ذكر

شيخ الطائفة وعلامة وقته صاحب التحقيق والتدقيق كثير التصانيف
انتهت اليه رياسة الامامية في المعقول والمنقول وذكره السيد مصطفى
في كتابه ونعم ما قال وفخطر ببالي ان لا اصفه اذ لا يسعه كتابي هذا
علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده له اكثر من سبعين كتابا وقال
الميرزا محمد في كتابه الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر ابو منصور
العلامة الحلي مولدا ومسكنا محامده اكثر من ان تحصى واشهر من ان تخفى
مولده تاسع عشر شهر رمضان المبارك سنة ثمان واربعين وستمائة
ومات ليلة السبت حادي عشر المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة
رحمه الله وقدس سره انتهى اقول ـــ ويكون عمره على هذا ثمانيا
وسبعين سنة وثلثة اشهر تقريبا قال قدس سره في كتاب الخلاصة
الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر بالميم المضمومة والطاء الغير
المعجمة والهاء المشددة والراء ابو منصور الحلي مولدا ومسكنا مصنف
هذا الكتاب له كتب منها كتاب منتهى المطلب في تحقيق المذهب لم يعمل مثله
ذكرنا فيه جميع مذاهب المسلمين في الفقه ورجحنا ما نعتقده بعد ابطال
حجج من خالفنا فيه يتم ان شاء الله عملنا منه الى هذا التاريخ وهو شهر
ربيع الاخر سنة ثلث وتسعين وستمائة سبع مجلدات وكتاب تلخيص
المرام في معرفة الاحكام وكتاب تحرير الاحكام الشرعية على مذهب الامامية
حسن جيد استخرجنا فيه فروعا لم يسبق اليها مع اختصاره وكتاب مختلف
الشيعة في احكام الشريعة ذكرنا فيه اختلاف علمائنا خاصة وحجة

ومن كتبه منتهى المطلب في تحقيق المذهب

كل شخص والترجيح لما نصير اليه وكتاب تبصرة المتعلمين في احكام الدين
وكتاب استقصاء الاعتبار في تحرير معاني الاخبار وذكرنا فيه كل حديث
وصل الينا وبحثنا في كل حديث على صحة السند او ابطاله وما كان
منه محكما ومتشابها وما اشتمل عليه المتن من المباحث الاصولية
والادبية وما يستنبط من المتن من الاحكام الشرعية وغيرها وهو
كتاب لم يعمل مثله وكتاب الانوار ذكرنا فيه كل احاديث علمائنا
وجعلنا كل حديث يتعلق بفن في بابه وجعلنا كل فن على
ابواب ابتدأنا فيه بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله ثم بعده
بما روي عن علي عليه السلام وكذلك الى آخر الائمة عليهم السلام وكتاب
الدر والمرجان في احاديث الصحاح والحسان وكتاب التناسب بين
الاشعرية وفرق السوفسطائية وكتاب نهج الايمان في تفسير القرآن
ذكرنا ملخص الكشاف والتبيان وغيرهما وكتاب القول الوجيز في
تفسير الكتاب العزيز وكتاب الادعية الفاخرة المنقولة من العترة
الطاهرة وكتاب النكت البديعة في تحرير الذريعة في اصول الفقه
وكتاب غاية الوصول وايضاح السبل في شرح مختصر منتهى
السؤال في اصول الفقه وكتاب مبادي الوصول الى علم الاصول
وكتاب منهاج اليقين في اصول الدين وكتاب منتهى الوصول الى علمي
الكلام والاصول وكتاب كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد في الكلام
وكتاب انوار الملكوت في شرح فص الياقوت في الكلام وكتاب

ابراهيمين في اصول الدين وكتاب معارج الفهم في شرح النظم
كتاب الابحاث المفيدة في تحصيل العقيدة وكتاب غاية المرام
في علم الكلام وكتاب كشف الفوايد في شرح قواعد العقايد في الكلام
وكتاب المنهاج في مناسك الحاج وكتاب تذكرة الفقهاء وكتاب
تهذيب الوصول الى علم الاصول وكتاب القواعد والمقاصد في
المنطق والطبيعي والالهي وكتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية
وكتاب كاشف الاستار في شرح كشف الاسرار وكتاب الدر المكنون
في علم القانون في المنطق وكتاب المباحثات السنية والمعارضات
النصيرية وكتاب المقامات باحثنا فيها الحكماء السابقين وهو
يتم مع تمام عمرنا كتاب حل المشكلات من كتاب التلويحات كتاب
ايضاح التلبيس في كلام الرئيس باحثنا فيه الشيخ ابا علي بن سينا
كتاب كشف المكنون من كتاب القانون وهو اختصار شرح
الجزولية في النحو كتاب بسط الكافية في النحو كتاب
المقاصد الوافية بفوائد القانون والكافية جمعنا فيه
بين الجزولية والكافية مع تمثيل ما يحتاج الى المثال
كتاب المطالب العلية في علم العربية كتاب القواعد
الجلية في شرح رسالة الشمسية كتاب الجوهر النضيد
في شرح التجريد في المنطق كتاب مختصر شرح نهج البلاغة
كتاب ايضاح المقاصد من حكمة عين القواعد كتاب

نهج

نهج العرفان في علم الميزان كتاب ارشاد الاذهان في احكام
الايمان في الفقه مختصر الشيعة كتاب تسليك الافهام في معرفة
الاحكام في الفقه كتاب نهاية الوصول الى علم الاصول
كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام كتاب كشف
الحقايق من كتاب الشفاء في الحكمة كتاب مقصد الواصلين
في اصول الواصلين في اصول الدين كتاب تسليك النفس
الى حظيرة القدس في الكلام كتاب نهج الوضاح في الاحاديث
الصحاح كتاب نهاية الاحكام في معرفة الاحكام كتاب
المحاكمات بين شراح الاشارات كتاب منهج الوصول الى علم
الاصول كتاب منهاج الهداية ومعراج الدراية في علم
الكلام كتاب نهج الحق وكشف الصدق كتاب منهاج الكرامة
في الامامة كتاب استقصاء النظر في القضاء والقدر
الرسالة السعدية ورسالة واجب الاعتقاد وكتاب نهج المسترشدين
في اصول الدين وكتاب الالفين الفارق بين الحق والمين وهذه
الكتب منها كثير لم يتم والمولد تاسع وعشرين من شهر رمضان
المبارك سنة الثامنة والاربعين والستمائة نسئل الله تعالى له
الخير انتهى كلامه قدس سره في الخلاصة اقول قال في
كتاب امل الامل بعد نقل ما نقلناه عن الخلاصة وله من
المؤلفات سوى ما ذكره كتاب خلاصة الاقوال في معرفة الرجال

وهو الله

وهو الذي ذكرناه ومن مؤلفاته كتاب مصباح الاشتباه في احوال الرواة والكتاب الكبير في الرجال ذكره في مواضع من الخلاصة وفي اواخرها ورسالة في مجالس اخرى ورسالة في خلق الاعمال وكتاب ...
البقين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام وكتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ينسب اليه وكتاب جمع مخالفة السنة لنص الكتاب والسنة وله رسالة ... في تحرير ... الرضعة سلك فيها مسلكا عجيبا والذي وصل الينا هو المجلد الثاني وفيه سورة آل عمران ذكر فيها مخالفته لكل آية من وجوه كثيرة بل لاكثر الكلمات واجازة طويلة لابني زهرة واجوبة في الكلام ومختصر مصباح المتهجد سماه منهاج الصلاح في اختصار المصباح وهو عشرة ابواب والباب الحادي عشر في جزء ملحق به لانه خارج عن المصباح وجوابات مسائل سنان وغير ذلك وكانه المقصود الكتب عند الخلاصة
اقول هذا العدد لا يجري في كتاب الرجال الكبير الذي عده من جملة هذه الكتب لانه ذكر في الخلاصة واما ما عد من كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول فهو غلط وان عده غيره ايضا في مصنفاته قدس سره وانما هو من مصنفات افضل المتألهين حيدر بن علي العبيدلي الحسيني الآملي كما ذكره في كتاب مجالس المؤمنين حيث عد الكتاب المذكور في جملة مصنفاته فقال وكتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول وايضا التامل في سياق عبارات الكتاب واسلوب كلامه في انه ليس لذلك ... بقية ... العلامة الا انه كلام

ع ونفذ ...

حيلولة ونقل الشيخ فخر الدين بن طريح في كتابه مادة علم بعد ذكر العلامة

عن بعض الافاضل انه وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خط غيره من تصانيفه

قال الشيخ البهائي من جملة كتبه قدس سره كتاب شرح الاشارات لم يذكره في

عداد الكتب المذكورة هنا يعني في الخلاصة هو موجود عندي بخطه وعمره سبع

سبعون سنة وثلثة اشهر وسبعة عشر يوما توفي ليلة الحادي عشر من المحرم سنة

ست وعشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر رمضان سنة ثمان واربعين وست

مائة انتهى كلام الشيخ فخر الدين المذكور وفي كتاب نزهة القلوب الشيخ

العلامة آية الله في العالمين جمال الملة والحق الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي

كان طاب ثراه علامة العلماء محيي الدين وماحي آثار المفسدين رايته باسمائه هدية

وكاسر اساس الغواية متمم القوانين العقلية حاوي الفنون النقلية مجمع مآثر

الشريعة ومحيي مدارس المحيطات الطهيرية تغمده الله برحمته ولد في التاسع والعشرين

من شهر رمضان المبارك سنة ثمان واربعين وستمائة ووفاته يوم السبت

الحادي والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة وقد تلمذ في

علم الكلام والفقه والاصول والعربية وسائر العلوم الشرعية عند المحقق نجم

الدين ابي القاسم عنه ووالده الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي قدس

الله سرهما وفي المطالب العقلية والحكمة عند استاد البشر نصير الملة والحق والدين

الطوسي وعلي عمر الكاتبي القزويني وغيرهما ومن علو العلامة والخاصة ومن الطائفة

انه لما ناظر اهل الخلاف في مجلس السلطان محمد خدابنده انار الله برهانه وبعد

اتمام المناظرة وبيان الحقية المذهب الائمة الاثني عشرية خطب الشيخ قدس

خطبة بليغة مشتملة على حمد الله والصلوة على رسوله والأئمة عليهم السلام
فلما استمع ذلك سيد الموصلي الذي هو من جملة المسكوتين بالمناظرة قال ما
الدليل على جواز توجيه الصلوة على غير الأنبياء فقرأ الشيخ في جوابه بلا انقطاع
الكلام الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة فقال الموصلي على طريق المكابرة ما المصيبة التي أصابتهم
حتى أنهم يستوجبون بها الصلوة فقال الشيخ ره من أشنع المصائب وأشدها أن
حصل من ذراريهم مثلك الذي ترجح المنافقين الجهال المستوجبين اللعنة والنكال
على رسول الملك المتعال فاستضحك الحاضرون وتعجبوا من بداهة آية الله في العالم
وقد أنشد بعض الشعراء إذا العلوي تابع ناصبيا بمذهبه فما هو من أبيه وكان الكلب
خيرا منه حقا لأن الكلب طبع أبيه فيه أقول وفي هذه المناظرة المشار إليها
صنف كتاب كشف الحق ونهج الصدق وقد أشار إليه القاضي نور الله ره في صدر
كتاب إحقاق الحق إلى نبذة من جول هذه المناظرة وما ألزم به العلامة أئمة المخالفين
من الأدلة الباهرة والبراهين النيرة والإلزامات القاهرة حتى تشيع السلطان أتباعه
وخرج من تلك المذاهب الخاسرة ونشر صيت هذا المذهب العلي على المنابر وخطب به
الخطباء في جميع مملكة السلطان المذكور ونودي بأسماء الأئمة الطاهرين على رؤوس الأشهاد
بالإعلان والإجهار وسكت بأسامي أسمائهم على وجوه الدرهم والدينار وزور جهد
علماء تلك المذاهب الأربعة بالخزي والدمار وكان ذلك من آثار بركة الشيخ
المشار إليه عليه من الله تعالى سحائب الرحمة والرضوان أقول ولو لم يكن
لنفس سره إلا هذه المنقبة لفاق بها على جميع العلماء الفخر وعلا بها ذكره

ومناقبه

ومناقبه لا يعد ولا يحصى ومآثره لا يتخللها الحصر ولا استقصاء ... بحر العلوم الذي لا يوجد له ساحل وكعبة الفضائل التي تطوى اليها مراحل
قيل انه وزع تصنيفه على ايام عمره من ولادته الى موته فكان قسط كل يوم كراس
مع ما كان من الاشتغال بالافادة والاستفادة والتدريس والاسفار والحضور
عند الملوك والمباحثة مع الجمهور ونحو ذلك من الاشتغال وهذا هو العجب العجاب
الذي لا شك فيه ولا ارتياب ونقل بعض متاخري اصحابنا انه ذكر يوما ذلك عند
شيخنا المجلسي فقال ونحن بحمد الله لو عد تصانيفنا على ايامنا كانت كذلك
فقال بعض الحاضرين ان تصانيف مولانا الآخوند مقصورة على النقل وتصانيف
العلامة مشتملة على التحقيق والبحث بالعقل فسلم ره له ذلك حيث كان قدس
سره لا يستعجل في التصنيف ووسع دائرته في التأليف برسم كل ما خطر بباله
الشريف ورسم ما يجب تنقيحه ولا يراجع ما تقدم له من الاقوال والمصنفات وان
خالف ما تقدم منه في ملاك الاوقات ومن اجل ذلك طعن عليه بعض المتحلين
الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الدين جعلوا ذلك طعنا في اصل الاجتهاد
وهو خروج عن مذهب العقل والسداد ان غلط بعض المجتهدين على تقدير
تسليمه لا يستلزم بطلان اصل الاجتهاد متى كان مبنيا على دليل الكتاب والسنة
الذي لا يعتريه الا بر ... ودفن شيخنا المذكور في الغري في جوار سيد امير المؤمنين
عليه السلام نقلا عن حلة بعد زمان دفنهما الى ذلك المكان كما ذكره من علماء
الاعيان وقد تلمذ شيخنا المذكور على جملة من الافاضل الذين لا يتفاضلون
مما نسل منهم بل هو انسب به ذكرا واعلام فخر الشيخ نجم الدين ابو القاسم

جعفر بن ابي يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي الملقب بالمحقق كان محقق الفضلاء و
المدقق العلماء وحاله في الفضل والنبالة والعلم والفقه والجلالة والفصاحة
والشعر والادب والانشاء اشهر من ان يذكر واظهر من ان يسطر وكان ابوه الحسن من
الفضلاء المذكورين وجده يحيى من العلماء الاجلاء المشهورين يروي عنه
ابنه الحسن وابن ابنه المحقق المذكور قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته يشير اليه
جد المحقق وبالاسناد عن الشيخ جمال الدين جميع مرويات الشيخ سعيد العلامة
المغفور نجيب الدين فقيه زمانه نجيب الدين ابي زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد صاحب
الجامع وغيره انتهى وكان مولد المحقق على ما ذكره بعض الاجلاء من تلامذة
المجلسي سنة ثمان وثلثين وستمائة وتوفي ليلة السبت في شهر محرم الحرام
سنة ست عشرة وسبعمائة فعمره على هذا ثمانون سنة تقريبا والظاهر
انه لا يخلو من اشكال كما يظهر لك ان شاء الله قال العلامة في اجازته لاولاد زهرة
المتقدم ذكرهما كان افضل اهل عصره في الفقه وقال الشيخ حسن في اجازته يشير
الى الاعتراض على العلامة في هذه العبارة لو ترك التقييد باهل زمانه كان
اصوب اذ لا ارى في فقهائنا مثله انتهى وذكر تلميذه الشيخ حسن بن داود في كتابه
بعد ان اثنى عليه انه رباه صغيرا وكان له احسان عظيم وانه اجازه وانه توفي في
سنة ست وسبعين وستمائة هكذا نقله عنه جملة من الفضلاء منهم
الشيخ الحر في كتاب امل الامل ولا يخفى ما فيه بالنسبة الى ما قدمناه ذكره من بعض
الاجلاء ويؤيدها ما ذكره ابن داود ما ذكره في كتاب مجالس المؤمنين ايضا قال
وفات او در سال ششصد هفتاد وشش واقع شده ترجمه ستمائة وستة وسبعين

وستمائة والحق في ذلك ايضا ما ذكرنا فلعله اشتباه نقله عنه من غير تدبر لانه
بعد ونحو بعرض لها فيه من المناقضة لما قدمه ولا ريب في وهمه وانه نشأ من
وعليه ما في النسخة التي نقلنا منها ما تقدم من ذلك التاريخ كان غلطا
ويؤيده انه تقدم ان تاريخ موت العلامة كان سنة ست وعشرين وسبعمائة
فيكون موته وموت المحقق في سنة واحدة ولا ريب في بطلانه وعلى تقدير صحة
الوفاة بما ذكره ابن داود الى تاريخ المولد المتقدم يكون عمر المحقق ره ثمانية
وثلثون سنة تقريبا وقد نقل غير واحد من اصحابنا ان المحقق الطوسي
خواجه نصير الملة والدين رحمه الله تعالى حضر يوما حلقة درس المحقق بالحلة حين وروده
الحلة فاقطع الدرس تعظيما له واجلالا لمنزلته فالتمس منه اتمام الدرس
فجرى البحث في مسئلة استحباب التياسر للمصلي في العراق فاورد المحقق الطوسي بانه
لا وجه لهذا الاستحباب لان التياسر ان كان من القبلة الى غير القبلة فهو حرام
وان كان من غيرها اليها فهو واجب فاجاب المحقق بانه من القبلة الى القبلة فسكت
المحقق الطوسي ثم ان المحقق الحلي الف رسالة لطيفة في المسئلة وارسلها
الى المحقق الطوسي فاستحسنها وقد اوردها الشيخ احمد بن فهد في المهذب
البارع في شرح مختصر النافع الشرايع بتمامها ونحن ذكرنا في كتابنا الحدائق
الناضرة نقلا عن بعض مشايخنا وجها وجيها في استحباب التياسر في المسئلة
المذكورة وقال العلامة الحلي عطر الله مرقده في اجازته لاولاد زهرة وكان
الشيخ الاعظم خواجه نصير الدين الطوسي قدس الله روحه وزير السلطان هولاكو خان
فانفذه الى العراق فحضر الحلة فاجتمع عنده فقهاء الحلة فاشار الى الفقيه نجم

لو جمعت في سياقة ... من علماء عصره اجمعت ... الكلمة فانظروا

على آ... وانكار ... حالمته مبرزا في فن آخر فقال من علم به بالاصوليين

فاستاذه [illegible] ... بدالدين يوسف بن المطهر والى الفقيه سعيد الدين

محمد بن جهم فقال هاتوا [illegible] ... الكلام والى الفقه فتكلم

الفقيه [illegible] ... يتشابه وورد في مكتوبه ايضا

وهي قوله ... ولا ... يخفى ... بالعقيدة للبيب

اللوم ينقص قدره ابا السعدة على اللبيب ... بالعقيدة ... بحجة بها

والتحريم كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهم ولعزنا ... يعتقد

لو سئلت الخواجه مسألة في الاصولين بما وقعت حصل لنا الحيا انتهى

ثم بعض الاجلاء الاعلام من معاصري المتأخرين رأيت بخط بعض الافاضل

ما صورته عبارته في صبح يوم خميس ثالث ثلث عشر شهر ربيع الآخر سنة

ست وسبعين وستمائة سقط الشيخ الفقيه ابو القاسم جعفر بن محمد الحسن

بن سعيد الحلي قدس سره من اعلى درجة في داره فخر ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة

فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنازته خلق كثير وحمل الى مشهد امير المؤمنين

وسئل عن مولده فقال سنة اثنتين وستمائة اقول وعلى ما ذكره

هذا الفاضل يكون عمر المحقق المذكور اربعا وسبعين سنة تقريبا وكان

قدس سره شعره في غاية الجودة ومنه قوله وقد كتبه الى ابيه ليهنك اني كل

يوم الى العلا اقدم رجلا لا يزل بها النعل وغير بعيد ان تراني مقدما على الناس

حتى قيل الدين لم مثال تطاوعني المعاني عزيمة وتنقاد لي حتى كأن

لها

لما فيه يشهد له كل بالفضل كل مبرز ولا فاضل الا ولي فوقه فضل قال
فكتب ابوه فوق هذه الابيات لان احسنت في شعرك لقد اسأت في حق نفسك
اما علمت ان الشعر صناعة من خلع العفة ولبس الحرفة والشاعر ملعون و
ان اصاب ومنقوص وان اتى بالشيء العجاب وكاني بك وقد اوهمك الشيطان فضيلته
فجعلت تنفق بين جماعة لا يرون لك فضلا غيره فسموك به وقد كان ذلك
وصمة عليك الى اخر الدهر تسمع ولست ارضى ان تساوي فوقه بعد ابيه
حتى كاني لم اوقف له بابا ولم ادفع له حجابا ومن شعره ايضا قدس سره هجرت صوغ
قوافي الشعر في زمن فيها شهرت وان اغضيت هنا وعدت وفق
افكاري وقد محت عنها وازعجت عزمي بعدما سكنات الخواطر كالامان
نزحت غاية وان لم يبق فيها ماء احيا ومنها قوله يا راقدا والمنايا غير
راقدة وغافلا وسهام الموت ترميه بم اغترارك والايام مرصدة و
الدهر قد ملأ الاسماع واعيه اما ارتك الليالي قبح دخلتها وغدرها
بالتي كانت تصافيه رفقا بنفسك يا مغرور ان لها يوما تشيب النواصي من دواهيه
قال في كتاب نظم الاقوال توفي قدس سره في شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين وست
مائة روى عنه ابن اخته العلامة جمال الدين بن مطهر الحلي واخوه علي بن يوسف
المطهر والشيخ تقي الدين بن داود وله قدس سره من التصانيف كتاب شرايع
الاسلام في مسائل الحلال والحرام كتاب النافع مختصر الشرايع كتاب المعتبر في شرح
المختصر خرج منه العبادات وبعض التجارة مجلدان ولم يتم رسالة التياسر في
القبلة شرح نكت النهاية مجلد المسائل اللغوية مجلد المسائل المصرية مجلد

الملك

البلغة في اصول الدين مجلد ... في اصول الفقه مجلد وكتاب الكهنة في المنطق

مجلد وكتاب منهج الاصول في علم الاصول وغير ذلك كذا ذكره ابن داود في كتابه الرجال

السادة من بني طاووس ... العلامة المتقدم ذكر السيدان الجليلان الكبيران

المعظمان الزاهدان العابدان رضي الدين ابو القاسم علي وجمال الدين ابو الفضائل

قدس سرهما ابنا السيد سعد الدين ابرهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد

محمد بن محمد طاوس وهما اخوان من ام واب وامهما على ما ذكره بعض علمائنا بنت

الشيخ مسعود ورام بن ابي الفراس بن فراس بن حمدان وام امها بنت الشيخ الطوسي

ولهذا [illegible] ام الشيخ محمد بن ادريس [illegible] ومصنفاته [illegible]

اقوال [illegible] رضي الدين [illegible] بذكر الشيخ

بلفظ جدي كما عند الشيخ ورام بلفظ وهو اكثر كثير في كلامه كما لا يخفى

على من علمه طاوس جدهما هذا السيد ابو عبد الله محمد بن اسحق بن الحسن

بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام

قال في كتاب السادات وهو مختصر من كتاب عمدة الطالب في نسب ال ابي طالب و

منهم الطاوس وهو محمد بن اسحق الحسن المذكور سادة نقباء معظمون منهم

السيد الزاهد سعد الدين ابرهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن

محمد بن طاوس كان له اربعة بنين شرف الدين محمد وهو عز الدين الحسن وجمال

الدين ابو الفضائل العالم احمد الزاهد المنيف ورضي الدين ابو القاسم علي

السيد الزاهد العابد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق ودرج شرف

الدين واعقب عز الدين بمجد الدين محمد السيد الجليل خرج الى السلطان هولاكو خان

وسأله

بالحلة والكوفة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب ورد اليه حكم
جميع البلاد الفراتية فحكم في ذلك قليلا ثم مات وخلف اخاه السيد فخر
الدين محمد امير الحاج درج ايضا وانقرض السيد عز الدين وله جمال الدين
السيد احمد بن موسى غياث الدين عبد الكريم السيد العالم النسابة وولد
غياث الدين رضي الدين ابا القاسم عليا درج وانقرض السيد جمال الدين
وولد السيد الزاهد العابد رضي الدين النقيب جمال الدين محمد [illegible] المصطفى
درج والنقيب رضي الدين علي وولد النقيب قوام الدين [illegible] ابا بكر
عبد الله واخاه عمر درج الاول وان كان للاخر عقب [illegible] انقرض الطاوسيون
انتهى قال العلامة في اجازته لاولاد زهرة المتقدمة [illegible] بعد ما حكيه
عن مشايخ الذين عاصرهم ما لفظه ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران
السعيدان رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى بن طاوس الحسنيان
قدس الله روحهما ورواياتهما واجيز لهما روايته عن عمهما وهذان السيدان
زاهدان عابدان ورعان وكان رضي الدين علي صاحب كرامات حكى لي
بعضها وروى لي والدي رحمه الله البعض الاخر انتهى فاما مصنفات رضي الدين السيد
علي قدس الله روحه فهي كثيرة منها كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر ثلاث
مجلدات وكتاب فرحة الناظر وبهجة الخاطر [illegible]
باربع مجلدات وكتاب [illegible] الاسماء [illegible] ابي عبد الله محمد
عبد الله علي بن حمزة وكتاب الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف نقل فيه
من الانباء والمناقب في التصريح بالوصية والخلافة لعلي بن ابي طالب عليه السلام

[illegible] رحمهما الله

غياث السلطان الورى لسكان الثرى في قضاء الصلوة عن الاموات

وكتاب فتح الابواب بين ذوي الالباب ورب الارباب في الاستخارات وكتاب

فتح المحجوب الجواب الباهر في شرح وجوب خلق الكافر وكتاب مهمات صلاح المتعبد

وتتمات مصباح المتهجد خرج منه مجلدان كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل منها

في عمل اليوم والليلة ومجلد في ادعية الاسابيع ومجلدان في صلوات

مهمات الاسبوع ومجلد عمل ليلة الجمعة ويومها ومجلد في اسرار دعوات وقضاء

حاجات وما لا يستغنى عنه ومما يكمل خمس مجلدات كتاب ثمار السبق في مبدأ

الصدق كتاب مسالك المحتاج الى مناسك الحاج كتاب ربيع الالباب خرج

منه ست مجلدات كتاب القبس الواضح من كتاب الجليس الصالح كتاب ما اختصره

ابي عمر الزاهد كتاب البهجة لثمرة المهجة في امهات الاولاد وذكور

اولادي كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة كتاب اسعاد ثمرة الفؤاد على سعادات الدنيا

والمعاد كتاب الملهوف على قتلى الطفوف ومختصرات كثيرة ما هي الان على خاطري

انتهى كلامه علا في الخلد اقدامه وذكر في كتاب الاجازات المشار اليه انه قرأ

على الشيخ محمد بن نما وذكر في كتاب كشف المحجة اكثر هذه الكتب وذكر فيه زيادة

على ما ذكره هنا كتاب الاصطفاء في تاريخ الملوك والخلفاء كتاب التوفيق

بعد تعريف دار الفناء وذكر الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في اجازته ان

الشيخ محمد بن صالح ذكر في اجازته انه قرأ على السيد رضي الدين علي بن موسى

بن طاوس كتاب الاسرار في ساعات الليل والنهار وكتاب محاسبة الملائكة

الكرام اخر كل يوم من الذنوب والاثام وقال في كتاب امل الامل وقد رايت

من مؤلفاته

من مؤلفاته ايضا كتاب الاقبال بصالح الاعمال كبير كتاب جمال الاسبوع بكمال
العمل المشروع ويحتمل كونه المذكور سابقا بعنوان صلوات و مهمات الاسبوع
كتاب الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل كل شهر على التكرار كتاب امان الاخطار
الاسفار والازمان كتاب محاسبة النفس كتاب سعد السعود رسالة في
الحلال والحرام من علم النجوم كتاب مهج الدعوات ومنهج العنايات كتاب اليقين
باختصاص مولينا علي عم بامرة المؤمنين كتاب الاجازات الذي جمع فيه
جملة من مؤلفاته يروي عنه العلامة الحلي وعلي بن عيسى الاربلي وابن اخيه
السيد عبد الكريم وغيرهم انتهى ونقل بعض اصحابنا رضوان الله عليهم
ان السيد المذكور مع كثرة تصانيفه لم يصنف في الفقه تورعا من الفتوى
وخطرها وشدة ما ورد فيها توفي قدس سره بكرة يوم الاثنين خامس ذي
القعدة من السنة الرابعة والستين والستمائة وكان مولده يوم الخميس
منتصف شهر محرم الحرام من سنة التاسعة والثمانين والخمسمائة وكانت ولايته
للنقابة ثلث سنين واحد عشر شهرا وقبره قدس سره غير معروف الان واما
اخوه جمال الدين ابو الفضائل احمد فقبره الان في الحلة مزار مشهور وقد
ظهر في السنين الاخيرة برؤيا رآها بعض الصالحين قال الشيخ حسن بن داود
في كتابه احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد الطاوس العلوي
الحسيني سيدنا الامام الطاهر المعظم فقيه اهل البيت عليهم السلام جمال الدين
ابو الفضائل مات سنة ثلث وسبعين وستمائة مصنف وكان اورع فضلاء
زمانه قرأت عليه اكثر البشرى والملاذ وغير ذلك من تصانيفه اجاز لي جميع

احمد بن طاوس رحمه الله

تصانيفه

تصانيفه ورواياته وكان شاعراً مصقعاً بليغاً منشئاً مجيداً من تصانيفه
كتاب بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات كتاب الملاذ في الفقه اربع
مجلدات كتاب الكر مجلد كتاب السهم السريع في تحليل المداينة مع القرض كتاب
الفوائد العدة في اصول الفقه كتاب الثاقب المسخر في اصول الدين كتاب
الروح نقضاً على ابن ابي الحديد كتاب الشواهد القرآن مجلدان كتاب بناء المقالة
العلوية في نقض الرسالة العثمانية مجلد كتاب المسائل في اصول الدين مجلد
كتاب عين العبرة في غبن العترة كتاب زهرة الرياض في المواعظ مجلد كتاب
الاختيار في ادعية الليل والنهار مجلد كتاب الازهار في شرح لامية مهيار
مجلدان كتاب عمل اليوم والليلة مجلد وله غير ذلك تمام اثنين وثمانين
مجلداً من احسن التصانيف واحقها حقق اشار تحقيقه جزاه الله عنا افضل
جزاء المحسنين انتهى وذكر الشهيد الثاني في اجازته للشيخ حسين بن عبد
الصمد من جملة تصانيفه كتاب حل الاشكال في معرفة الرجال قال وهذا
الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك انتهى اقول قال بعض الاعلام
وهذا الكتاب الفه على منوال اختيار الكشي للشيخ الطوسي ثم جرده الشيخ حسن
ابن شيخنا الشهيد الثاني وسماه التحرير الطاوسي وكان فراغ السيد من
الكتاب المذكور يوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اربع واربعين
وستمائة بالحلة مجاور الدار التي كانت لجده ورام بن ابي فراس انتهى ومن
مشايخ العلامة الخواجه نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
قال العلامة ره في اجازته لاولاد زهرة بعد ذكره وكان هذا الشيخ افضل اهل

على نقض المشجر

الخواجه نصير الدين طوسي

عصره

عصره في العلوم العقلية والنقلية وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية
والشرعية على مذهب الامامية وكان اشرف من شاهدناه في الاخلاق نور الله
ضريحه قرأت عليه الهيات الشفاء لابي علي سينا وبعض التذكرة في الهيئة
تصنيفه ثم ادركه المحتوم قدس الله روحه انتهى وتوفي المحقق المذكور في
بغداد في نهار الاثنين ثامن عشر ذي الحجة وقت غروب الشمس سنة اثنتين
وسبعين بعد السبعمائة ودفن المشهد الكاظمين عليهما السلام وكان مولده يوم
السبت حادي عشر شهر جمادى الاولى وقت طلوع الشمس الطالع بحوت في
السنة السابعة والستين بعد الخمسمائة ومن غرائب الاتفاق ما نقله في كتاب
حيوة القلوب قال ومن الاتفاقات الحسنة انهم لما حفروا الارض لدفنه
وجدوا قبرا مبنيا مصنوعا لاجل دفن الناصر فلم يوفق الناصر بعد وفاته للدفن
فيه فدفنوه فيه ووجدوا تاريخ تمامه في احد احجار القبر موافقا ليوم تولد
المحقق المذكور وعلى هذا يكون مدة عمره قدس سره خمسا وسبعين سنة و
سبعة اشهر وسبعة ايام وقال شيخنا ابو الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني
قدس سره في رسالته المسماة بالبلاغة البهية في الترجمة الميثمية وجدت بخط
بعض الافاضل المعتمد ان الخواجه قدس سره تلمذ على الشيخ كمال الدين ميثم
في الفقه والشيخ كمال الدين تلمذ على الخواجه في الحكمة انتهى واخبرني بعض العلماء
كان فيما نقله عنه بانه افضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية مما يؤيد
القول بتلمذه على الشيخ ميثم كما نقله هنا ومن مشايخه قدس سره الشيخ معين
الدين المصري سالم بن بدران وقد وقفت على اجازته له بما هذه صورته

شيخ معين الدين سالم بن بدران المصري ...

على جميع جزء الثالث من كتاب غنية النزوع الى علم الاصول والفروع من
اوله الى اخره قراءة تفهم وتبيين وتامل متبحث عن غوامض عالم بفنون
جوامعه واكثر الجزء الثاني من هذا الكتاب وهو الكلام في اصول الفقه الامام
الفاضل العالم الاكمل الاورع المتقن المحقق نصير الملة والدين وجيه الاسلام
والمسلمين سيد الائمة والافاضل مفخر العلماء والاكابر وافضل اهل
خراسان محمد بن محمد بن الحسن الطوسي زاد الله في علائه واحسن الدفاع
عن حوبائه وانفسائه في رواية عني عن السيد الاجل العالم الاوحد الطاهر
الزاهد البارع عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني قدس
روحه ونور ضريحه وجميع تصانيفه وتصانيفي ومسموعاتي واجازاتي عن
مشايخي ما اذكر اسانيده وما لم اذكر اذا ثبت ذلك عنده وما لعلي ان صنفه
وهذا خط اضعف خلق الله وافقرهم الى عفوه سالم بن بدران المازني المصري
كتبه ثامن عشر شهر جمادى الاخرى سنة تسع عشر وستمائة حامدا لله ومصليا
على خير خلقه محمد وآله الطاهرين انتهى اقول وفي الكتاب المشار اليه السيد
حمزة بن زهرة المذكور وسيأتي ترجمته ان شاء الله ومن مصنفات المحقق المذكور
كتاب تجريد الاعتقادات كتاب التذكرة في الهيئة كتاب تحرير اقليدس تحرير
المجسطي شرح الاشارات الفصول النصيرية الفرائض النصيرية آداب المتعلمين
رسالة الاسطرلاب رسالة الجوهر نقد المحصل الرسالة المعينية بالفارسية
وشرحها بالفارسية رسالة خلق الاعمال رسالة اوصاف الاشراف قواعد
العقائد وغير ذلك من المصنفات ونسب اليه في كتاب امل الآمل رسالة الجبر

رسالة العلم

رسالة العلم للشيخ ميثم البحراني وفيه ما سيأتى انشاء الله من ان رسالة العلم
انما هي للشيخ جمال الدين الشيخ علي بن سليمان البحراني اسناد الشيخ ميثم هو
الذي وصلها الى الخواجه نصير الدين شرحها قال قطب الدين محمد الاشكوري
في كتاب محبوب القلوب وبنحوه صاحب كتاب مجالس المؤمنين ما ملخصه
افضل المتأخرين وزبدة المحققين نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
قدس الله كان فاضلا محققا وانتهى اليه قاطبة افاضل من المخالف والمؤالف
في خدمته لذلك المطالب المعقولة والمنقولة وخضعت جبال الفحول في
عتبته لاخذ المسائل الفروعية والاصولية وقد تلمذ في المعقولات على استاذه
فريد الدين المشهور بالداماد عن السيد صدر الدين السرخسي نسبة الى بلدة
يقال لها سرخس وهو اخذ عن افضل الدين الغيلاني من اهل غيلان وهو
تلميذ ابي العباس اللوكري نسبة الى بلدة يقال لها لوكر واللوكري من تلامذة
الشيخ ابي علي ابن سينا وقد قرأ الشيخ المذكور كتاب الاشارات على استاده فريد
الدين المتقدم بالسند المتصل بمصنفه المذكور وقد شرحه المحقق بعد ذلك
وكان فراغه من شرحه في اواسط شهر صفر سنة اربعين وستمائة واما في
المنقول فانه تلمذ على ابيه محمد بن الحسن وابوه تلميذ فضل الله الراوندي وهو
تلميذ السيد مرتضى والشيخ الطوسي وكان مولده بمشهد طوس في يوم السبت
حادي عشر شهر جمادى الاولى وقت طلوع الشمس سنة سبع وتسعين و
خمسمائة ونشأ بها واشتغل بالتحصيل وقرأ على المشايخ المتقدم ذكرهم ثم
اختلج في خاطره الشريف ترويج مذهب اهل البيت عليهم السلام الا انه بسبب

خرد

خروج الى النيين في بلاد خراسان والعراق مع اشتهار مذهب وانتشار صيته
فضله وكان الاثر قد تواري في زاوية التقية والاختفاء في اطراف حتى علم
باحوال الرشيد ناصر الدين محتشم حاكم قوهستان من افاضل الزمان و
اعاظم وزراء علاء الدين محمد بن جلال الدين حسن ملك الاسمعيلية
فوجه بلطايف الحيل الى المحقق اليه وتشرف بصحبته واغتنم المحتشم صحبته
واستفاد منه عدة فوائد صنف المحقق الاخلاق الناصرية وسماها باسمه
ومكث عنده زمانا ولما كان مؤيد الدين العلقمي الذي هو من اكابر الشيعة
في ذلك الزمان وزير المستعصم الخليفة العباسي في بغداد اراد المحقق دخول بغداد و
معارضته لما اختلج بخواطره من ترويج المذهب الحق بمعاونة الوزير المذكور
وانشاء قصيدة العربية في مدح المستعصم كتب كتابا الى العلقمي الوزير
ليعرض القصيدة على المستعصم الخليفة ولما علم ابن العلقمي فضله ونبله و
رشده خاف من قربه للخليفة ان يسقط منزلته عند المستعصم فكتب سرا
الى المحتشم ان نصير الدين الطوسي قد ابتداء بارسال المراسلات والمكاتبات
عند الخليفة وانشاء قصيدة في مدحه فارسلها حتى لعرضها عليه واراد
الخروج من عندك وهذا لا يوافق الراي فلا تغفل عن هذا فلما قرأ
المحتشم كتابه حبس المحقق فلما اراد الخروج الى علاء الدين ملك الاسمعيلية
بحصن الموت صحب المحقق معه محبوسا فمكث المحقق عند الملك وكان اكثر
اهل ذلك الحصن من الملاحدة واقام الخواجه معهم ضرورة مدة وصنف
هناك عدة من الكتب منها تحرير المجسطي وفيه حل عدة من المسائل الهندسية

ثم لما قرب الخان المشهور بهلاكوخان من بلاد الملاحدة بنية الاستيلاء عليه
لفتح تلك البلاد وخرج ولد الملك علاء الدين من قلعته باشارة المحقق
سرا واتصل بجند هلاكوخان فلما استشعر هلاكوخان كونه ملتجئا عنده
باشارة المحقق ومشورته في فتح القلعة دعاها اكرم المحقق غاية الاكرام
والاعزاز وصحبه وارتكب الامور الكلية بحسب رايه واجازته فرغب المحقق
قدس سره في تسخير عراق العجم فعزم هلاكوخان على فتح بغداد وسخر البلاد
وفتحها واستاصل الخليفة المعتصم العباسي ثم امر هلاكوخان ببناء الرصد
لما اختار محروسة مراغة من اعمال تبريز لبناء الرصد وصنعه واستنبط عدة
من الالات الرصدية وكان من المعاونين على الرصد من العلماء وتلامذته
جماعة ارسلهم الملك هلاكوخان منهم العالم الاعلم العلامة قطب
الدين محمود شيرازي صاحب شرح الاشراق والكليات وهو فاضل
حسن المعاني الشهير المبرز في جميع اجزاء الحكمة محقق مدقق مفيد ومستفيد
في صحبة المحقق الطوسي ومؤيد الدين العرضي الدمشقي وكان متبحرا في الهندسة
والات الرصد توفي بمراغة فجاءة في سنة اربع وستمائة وفخر الدين كان
طبيبا فاضلا حاذقا ونجم الدين القزويني وكان فاضلا في الحكمة والكلام
ومحيي الدين الاخلاطي وكان فاضلا مهندسا متبحرا في العلوم الرياضية
ومحيي الدين المغربي وكان مهندسا فاضلا في العلوم الرياضية واعمال الرصد
ونجم الدين الكاتب البغدادي كان فاضلا في اجزاء الرياضي والهندسة
وعلم الرصد ثابتا مصورا وكان احسن خطا من خلفائه وضبطوا حركات

الكواكب وقال المحقق خواجه بعض لنقض في كتاب الربع ولنقصهم عن ذلك
لو نبهوا فلذلك بقي غلط فيه انتهى ومن مشايخ شيخنا العلامة نجيب الدين
يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي وهو ابن عم المحقق نجم الدين المتقدم
واشتهر بنسبته الى جده فيقال في عبارات الاصحاب يحيى بن سعيد وقد تحذف
الاسم من صدره نجيب الدين يحيى بن الحسن بن سعيد كما تقدم في ترجمة المحقق
وقد ذكره العلامة في اجازته لبني زهرة انه كان زاهدا ورعا وقال الشيخ
حسن بن داود يحيى بن احمد بن سعيد شيخنا العلامة الورع القدوة وكان
جامعا لفنون العلوم الادبية والفقهية والاصولية كان اورع الفضلاء
وازهدهم له تصانيف جامعة للفوائد منها كتاب الجامع للشرائع في الفقه
كتاب المدخل في اصول الفقه وغير ذلك انتهى وكان موته قدس سره
في ليلة عرفة في ثلث الاول من الليل شهر ذي الحجة من السنة التاسعة
والثمانين بعد الستمائة ومنهم الشيخ جمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني
الشيخ حسين بن الشيخ جمال الدين علي بن سليمان البحراني الستراوي كلاهما
عن الشيخ علي المذكور عن شيخه كمال الدين المشهور بابن سعادة البحراني
الستراوي اما الشيخ ميثم المذكور فانه العلامة الفيلسوف المشهور قال
شيخنا العلامة سليمان بن عبد الله البحراني عطر الله مرقده في رسالته
السلافة البهية في الترجمة الميثمية هو الفيلسوف المحقق والحكيم المدقق قدوة
المتكلمين وزبدة الفقهاء والمحدثين العالم الرباني كمال الدين ميثم بن علي
ميثم البحراني غواص بحر المعارف ومقتنص شوارد الحقائق مجلي اللطائف ضم

يحيى بن سعيد

الشيخ ميثم البحراني

الى الاحاطة

الى الاحاطة بالعلوم واشتهر جمعه واخرى في تصنيفات الشيخ [illegible] امور [illegible]

والفنون العقلية والنقلية [illegible] جيد في العلوم الحقيقية والاسرار العرفانية كان ذاكرا

مات بامره [illegible] وتكفله [illegible] على جلالة شانه وسطوع برهانه

اتفاق كلمة ائمة الاعلام واساطين الفضلاء في جميع الاعصار على تسميته با

لعالم الرباني وشهادتهم له بانه لم يوجد مثله في تحقيق الحقائق وتنقيح

المباني والحكيم الفيلسوف سلطان المحققين واستاذ الحكماء والمتكلمين نصير

الملة والدين محمد الطوسي شهد له بالتبحر في الحكمة والكلام ونقل عنه مدحه

في ابلغ نظام [illegible] والعقل الحادي عشر السيد المحقق الشريف الجرجاني

على جلالة قدره في اوائل فن البيان من شرح المفتاح وقد نقل بعض تحقيقاته

الانيقة وتدقيقاته الشريفة عبر عنه بعض مشايخنا ناطقا بالحق في سلك [illegible]

ومفتخرا [illegible] في سلك المستفيدين من المستفيضين [illegible]

للبيتين من مشكوة [illegible] والسيد السند الفيلسوف الامير [illegible]

الشيرازي اكثر النقل عنه في حاشية شرح التجريد سيما في مباحث الجواهر و

الاعراض وكذا فوائد التحقيقات التي ابدعها عطر الله مرقده في كتاب

المعراج السماوي وغيره من مؤلفاته لم يسمع بمثلها الاعصار مادار الفلك

الدوار وفي الحقيقة من طالع على شرح نهج البلاغة الذي صنفه للصاحب خواجه عطا

ملك الجويني وهو عند [illegible] شهد له بالتبرز في جميع الفنون الاسلامية

والادبية والحكمية والاسرار العرفانية ومن ماثر طبعه اللطيف ونظمه الشريف

على ما حكاه في مجالس المؤمنين انه عطر الله مرقده في اوائل الحال كان معتكفا

في زاوية العزلة والخمول مشتغلا بتحقيق حقايق الفروع والاصول فلما
[margin: خلاد] اليه فضلاء الحلة والعراق صحيفة تحتوي على عزلهم وملامته على هذا الا
[margin: قتك] وقالوا العجب منك انك مع شدة مهارتك في جميع العلوم والمعارف وحذا
في تحقيق الحقايق وابداع اللطايف قاطن في الاعتزال ومخيم في زاوية الخمول
الموجب لخمود نار الكمال فكتب في جوابهم هذه الابيات طلبت فنون العلم
ابغي بها العلا فقصر بي عما سموت به القل تبين لي ان المحاسن كلها فروع
وان المال فيها هو الاصل فلما وصلت هذه الابيات اليهم كتبوا اليه
انك اخطات في ذلك خطا ظاهرا وحكمك باصالة المال عجب بل قلب
مقتضب فكتب في جوابهم هذه الابيات وهي لبعض الشعراء المتقدمين مع
قد قال قوم بغير علم ما المرء الا باكبريه فقلت قول امرء حكيم ما المرء الا بد
من لم يكن درهم لديه لم تلتفت عرسه اليه ثم انه عطر الله مرقده لما
علم ان مجرد المراسلات والمكاتبات لا تشفي الغليل ولا تشفي العليل توجه
الى العراق لزيارة ائمة المعصومين واقامة الحجة على الطاغين ثم انه بعد الوصول
الى تلك المشاهد العلية لبس ثيابا خشنة عتيقة وتزيا بهيئة رثة بالاطمار
والاحتقار خليقة ودخل بعض مدارس العراق المشحون بالعلماء والحذاق
فسلم عليهم فرد بعضهم عليه السلام مع الاشتغال والامتناع التام فجلس
عطر الله مرقده في صف النعال ولم يلتفت اليه احد منهم ولم يقضوا لجيب
وفي اثناء المباحثة وقعت عليهم مسئلة مشكلة دقيقة كلت فيها افهامهم
وزلت فيها اقدامهم فاجاب روح الله روحه وتابع فتوحه بتسعة اجوبة

في غاية الجودة والدقة فقال له بعضهم بطريق التوبيخ والتهكم اخبيده
طالب علم ثم بعد ذلك احضر الطعام فلم ياكلوه قدس سره بل افرده ليتخذ
قليلا على يده واجتمعوا هم على المائدة فلما انقضى ذلك المجلس قام قدس
سره ثم ان عاد في اليوم اليهم وقد لبس حلل بفاخرة هيئة الاكابر واسعة
وعمامة كبيرة بهيئة انيقة فلما قرب وسلم عليهم قاموا تعظيما له واستقبلوه
تكريما وبالغوا في ملاطفته ومطايبته واجتهدوا في تكريمه وتوقيره واجلسه
في صدر ذلك المجلس المشحون بالاقران من المحققين واكابر المدققين
وما شرعوا في المباحثة والمذاكرة تكلم معهم بكلمات طيبة لا وجه لها عقلا
ولا شرعا فقابلوا كلماته الغليلة بالتحسين والتسليم والاذعان على وجه
التعظيم فلما احضر مائدة الطعام بادر معه بانواع الادب فالقى الشيخ
قدس سره كمه في ذلك الطعام مستعتبا على اولئك الاعلام وقال كلي يا كمي
فلما شاهدوا تلك الحال العجيبة اخذوا في التعجب والاستغراق واستفسر
قدس سره عن معنى هذا الخطاب فاجاب عطر الله مرقده ما بالكم انما ابديتم هذه
الاطعمة النفيسة لاجل الاكمام الواسعة لا للنفس القدسية اللامعة الا وانا
صاحبكم بالامس ما رأيت تكريما ولا تعظيما مع اني جئتكم بالامس بهيئة الفقر
وسجية العلماء واليوم جئتكم بلباس الجبابرة وتكلمت بكلام الجاهلين فقد
رجحتم الجهالة على العلم والغنى على الفقر وانا صاحب الابيات الوثنا بالمال
المال وفرعية الكمال التي ارسلتها اليكم وعرضتها عليكم وقابلتموها بالتخطئة
وزعمتم انعكاس القضية فاعترف الجماعة بالخطأ في تخطئتهم واعتذروا

سره ومنهم من المفضلين في شانه قدس سره وله من مصنفات البديعة

التي لم يعمل البديع مثلها الزمان ولم ينطق بمثلها احد من الاعيان

منها كتاب شرح نهج البلاغة وهو موصوف بان يكتب بالنور على الحدق

لا بالحبر على الاوراق وهو عدة مجلدات ومنها انه جعله المختصر على نهج البلاغة

جيد صنفه بعد ابتدائه في عهده سنة الحادية والثمانين بعد الالف

وكتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة لم يعمل مثله وكتاب شرح الاشارات

لاستاذه العلامة قدوة الحكماء وامام الفضلاء الشيخ سعيد الشيخ علي بن سليمان

البحراني وهو في غاية المتانة اورد فيه على شيخه مناقضه وله كتاب

القواعد في علم الكلام وكتاب المعراج السماوي وكتاب البحر الخضم ورسالة في الوحي

والالهام وسمعت من بعض الثقات ان له شرحا ثالثا صغيرا على نهج البلاغة

مات غفر الله له مرقده سنة تسع وسبعين وستمائة ذكر ذلك الشيخ البهائي

في المجلد الثالث من الكشكول انتهى المقصود من نقل كلام الشيخ المتقدم ذكره

اقول ومن مصنفاته قدس سره شرح المائة كلمة كان عندنا منه نسخ في بعض

الوقائع التي جرت علينا وله ايضا كما ذكره الشيخ الفاضل الشيخ علي بن محمد بن

حسن بن الشهيد الثاني في كتاب الدر المنثور كتاب النجاة في القيامة في تحقيق امر الامامة

قال قدس سره وقال الشيخ ميثم البحراني في كتاب النجاة في القيامة في تحقيق

امر الامامة ان اهل اللغة لا يطلقون لفظ الاولى الا فيمن يملك تدبير

الامر ولذا انهم كما ذكره بعض مشايخنا المحققين من متأخري المتأخرين في كتاب

استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر ان ما ذكره شيخنا المذكور

ومن نسبه

ومن جملتها كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة للشيخ المشار اليه على ما نقله

بعض من تقدمه ولكن رجعت عنه لما وقفت عليه من كلام وبذلك صرح

تلميذه العلامة الشيخ عبد الله بن صالح البحراني رحمه الله وانما الكتاب المذكور كما

صرح به بعض القدماء الشيعة من اهل الكوفة وهو علي بن احمد ابو القاسم

الكوفي والكتاب يسمى كتاب البدع المحدثة ذكره النجاشي في جملة كتبه ولكن

اشتهر في السنة الناس تسميته بالاسم الاول ونسبته للشيخ ميثم ومن عرف

سليقة الشيخ ميثم في التصنيف ونهجه واسلوبه في التأليف لا يخفى عليه ان

الكتاب المذكور ليس جاريا على تلك الطريقة وانما ما ذكره من شرح ...

فانه قد كان عندي ... وقفت على كتبه في بعض الوقائع ... عنده

الشرح الكبير وذكر بعض علمائنا في حواشيه على الخلاصة ان ميثم حيثما ورد

فهو بكسر الميم الا ميثم البحراني فانه بفتح الميم وقبر الشيخ المذكور الآن في بلاد

البحرين في قرية الدونج وقبر شيخنا الشيخ سليمان بن عبد الله

البحراني صاحب الرسالة المذكورة في قربه لانه من قرية الدونج

كما تقدم ذكر ذلك في صدر الاجازة عند ذكر ترجمته ونقل

بعض ان قبره في نواحي العراق والاول اشهر ويروي عن جملة

من الاصحاب منهم السيد الاجل السيد عبد الكريم بن السيد

احمد بن طاوس وكان هذا السيد جليلا ورعا وقال الشيخ حسن بن

داود في رجاله عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد

بن محمد طاوس الحسني سيدنا الامام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة

الحوزي المرتضى الراعي العابد ابو المظفر قدس الله روحه انتهت اليه رياسة
السادات وذوي النواميس وكان اوحد زمانه حائري المولد حلي المنشأ
بغدادي التحصيل كاظمي الخاتمة ولد في شعبان سنة ثمان واربعين وستمائة
وتوفي في شوال سنة ثلث وتسعين وستمائة وكان عمره خمسا واربعين
سنة وشهرين واياما كنت قرينه طفلين الى ان توفي فما رأيت
قبله ولا بعده كخلقه وجميل قاعدته وحلو معاشرته ثانيا ولا لذكائه وقوة
حافظته مماثلا ما دخل شيء في ذهنه فكاد ينساه حفظ القرآن في مدة يسيرة
وله احدى عشرة سنة واشتغل بالكتابة واستغنى عن المعلم في اربعين يوما
وعمره اذ ذاك اربع سنين ولا تحصى مناقبه وفضائله له كتب منها
كتاب الشمل المنظوم في مصنفي العلوم ما لاصحابنا مثله ومنها كتاب فرحة الغري
بصرحة الغري وغير ذلك انتهى واما الشيخ حسن بن الشيخ علي بن سليمان
فان العلامة ذكر في اجازته لبني زهرة انه يروي عنه عن ابيه الشيخ علي
المذكور جميع كتب ابيه واما ابوه الشيخ علي الملقب بكمال الدين فقد تقدم
في ترجمة الشيخ ميثم ما يشير الى بعض فضله ومما ذكره العلامة في الاجازة
انه كان عالما بالعلوم العقلية والنقلية عارفا بقوانين الحكماء له مصنفات
حسنة انتهى وقال بعض [illegible] شيخنا [illegible] في [illegible]
من مصنفاته كتاب مفتاح الخير في شرح ديباجة رسالة الطير للشيخ ابي علي
بن سينا شرح قصيدة ابن سينا في النفس وفيه دلالة [illegible]
وصفه العلامة بالزيادة انتهى اقول له الرسالة المشهورة في [illegible]

حسن بن علي بن سليمان

تحقيق العلامة

المحقق الطوسي بالامامة من تلامذة الشيخ ميثم البحراني كما سمعته من والدي
قدس سره وقد كانت الرسالة المذكورة وشرحها عندي الا انهما
ذهبتا فيما ذهب من كتبي في بعض الوقائع التي جرت علي وقبره الان في قرية
سترة من قرى بلاد البحرين الى جنب قبر شيخه ابي سعادة ومنهم الشيخ
سديد الدين محمد بن جهم الاسدي الحلي وكان هذا الشيخ عالما فاضلا وفي
كتاب امل الامل محمد بن جهم الاسدي كان عالما صدوقا فقيها شاعرا
اديبا وهو من مشايخ المحقق وفخار بن معد انتهى قال العلامة في
الاجازة المتقدم ذكرها سابقا كان هذا الشيخ فقيها عارفا بالاصولين ثم
نقل الحكاية التي قدمناها في ترجمة المحقق من سؤال المحقق خواجه نصير
الدين المحقق نجم الدين عن افضل اولئك الحاضرين في الاصولين فجميع
ما ذكرناه ما نقلناه عنه وبالاسانيد الى العلامة نروي جميع مصنفات مشايخهم
المذكورين ومؤلفاتهم ورواياتهم ومسموعاتهم ق وبالاسناد
عن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة عن عمه الشيخ رضي الدين علي بن يوسف
المطهر عن المحقق نجم الدين وكان الشيخ جمال الدين محمد المذكور فاضلا
قرأ الشهيد في اجازته لابن نجدة في بغداد طرقه الى المحقق نجم الدين وكتبه
ورواياتها عاليا عن الشيخ الامام الخطيب المصقع البليغ جلال الدين محمد بن
الشيخ السعيد ملك الادباء والشعراء والخطباء شمس الدين محمد الكوفي
الهاشمي الحارثي انتهى ق وعن الشيخ الجليل الشيخ رضي الدين
علي بن احمد المزيدي وقرابة الشيخ زين الدين علي بن طراد المطارآبادي

المتقدمين عن الشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي عن عدة من مشايخه
منهم المحقق السيد ابو الفضائل احمد بن طاوس اما الشيخان الاولان
فقد تقدم الكلام فيهما واما الشيخ تقي الدين ابن داود فقد اثنى عليه
شيخنا الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة فقال تقي الدين الحسن بن علي
ابن داود الحلي صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة التي
من جملتها كتاب الرجال سلك فيها مسلكا لم يسبقه اليه احد من الاصحاب
ومن وقف عليه علم جلية الحال فيما اشرنا اليه وله من التصانيف في
الفقه نظما ونثرا مختصرا ومطولا وفي المنطق والعربية والعروض و
اصول الفقه نحو من ثلثين مصنفا كلها في غاية الجودة بالطرق التي له الى
العلماء السابقين وقد ذكر بعضها في كتاب الرجال انتهى قال شيخنا الشهيد
الثاني في اجازته ويرويها الامامان الاخوان رضي الدين وزين الدين عن
الشيخ الامام الاول قال ويرويها الامام الاخر زين الدين عن الشيخ الامام
سلطان الادباء ملك النظم والنثر المبرز في النحو والعروض تقي الدين ابي محمد
ابن الحسن بن داود عن الامام نجم الدين انتهى وقال في كتاب امل الامل وذكر نفسه في
كتابه فقال الحسن بن علي بن داود مصنف هذا الكتاب مولده خامس جميدى الاخر
سنة سبع واربعين وستمائة وله كتب في الفقه كتاب تحصيل المنافع وكتاب
تحفة السعدية وكتاب المقتصر في المختصر وكتاب الكافي وكتاب اللمعة الخمسة وكتاب
تكملة المقتصر لمن لم يتم وكتاب الجوهرة في نظام التبصرة وكتاب المتعة
في فقه الصلوة نظما وكتاب عقد الجواهر في الاشباه والنظائر وكتاب اللؤلؤ

في نظام

في خلاف اصحابنا المرتبة نظماً وكتاب الرائض في الفرائض نظماً وكتاب عدة الناسك
في قضاء المناسك نظماً وكتاب الرجال وهو هذا الكتاب وله في الفقه غير ذلك
ومنها في اصول الدين نظماً وكتاب الخريدة العذراء في العقيدة الغراء نظماً
وكتاب [illegible] وكتاب احكام القضية في المنطق وكتاب حل الاشكال في عدم
الاشكال في المنطق وكتاب العينية في القضايا وكتاب الاكليل التاجي في العروض
وكتاب قرة عين الخليل في شرح النظم الجليل لابن الحاجب في العروض ايضاً
كتاب شرح قصيدة صدر الدين الساوي في العروض وكتاب مختصر الايضاح في النحو
وكتاب حروف اللمع في النحو وكتاب مختصر اسرار العربية في النحو انتهى وذكره السيد
مصطفى التفريشي في كتاب الرجال وقال انه من اصحابنا المجتهدين شيخ جليل
من تلامذة المحقق نجم الدين الحلي والسيد جمال الدين بن طاوس وله ازيد من
ثلثين كتاباً نظماً ونثراً وله في علم الرجال كتاب جليل حسن الترتيب الا ان فيه اغلاطاً
كثيرة انتهى وقال في كتاب امل الامل بعد نقل ذلك عنه وكانه اشار الى اعتراضه
على العلامة وتعريضاته به ونحو ذلك مما ذكره ميرزا محمد في كتاب الرجال
ونبه عليه انتهى وقال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني
قدس سره بعد نقل مدح شيخنا الشهيد الثاني له وثنائه عليه وعلى كتابه
الذي في الرجال انما النظر الا انه لا يخفى على كل من له ادنى احاطة بعلم الرجال
ما فيه من عدم الضبط وكثرة الخبط نعم انه اول من سلك في علم الرجال
الترتيب على حروف الهجاء انتهى اقول وما تأول به في كتاب امل الامل
في كلام السيد مصطفى في ذمه لكتاب ابن داود بعيد فان الطعن عليه انما

هو

هو بالنسبة الى الرجال في كتابه من غاية موافقة لما في كتاب المعالم عليه من
حيث اعتراضه على العلامة ره وعن المحقق نجم الدين المتقدم عن
الشيخ الفاضل المحقق نجيب الدين بن نما وكان هذا الشيخ رئيس الطائفة
في زمانه محققا مدققا قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته المتقدم ذكرها
مرارا وعن جماعة كلهم رضوان الله عليهم يروي جميع مصنفات ومرويات
الشيخ العلامة قدوة المذهب نجيب الدين ابي ابرهيم بن جعفر بن ابي البقاء هبة
الله بن نما الحلي وقال في كتاب امل الامل الشيخ نجيب الدين ابو ابرهيم محمد بن
جعفر بن محمد بن نما الحلي العالم فقيه جليل من مشايخ المحقق له كتب انتهى قال الشهيد
الاول في اجازته ومرويات الشيخ … العلامة قدوة المذهب نجيب
الدين ابي ابرهيم محمد بن نما الحلي الربعي انتهى اقول توفي ره بعد رجوعه من
زيارة الغدير في ذي الحجة سنة الخامسة والاربعين بعد الستمائة وكان
لهذا الشيخ ولد فاضل يسمى الشيخ جعفر له مقتل الحسين جيد الوضع ذكره
صاحب كتاب امل الامل فقال جعفر بن محمد بن هبة الله بن نما الحلي عالم
جليل يروي عن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين الحماد وغيره من الفضلاء
انتهى وله ايضا ولد فاضل يسمى ذكره في كتاب امل الامل فقال احمد بن محمد
بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي كان فاضلا صالحا يروي عن ابيه عن
جده وللسند الاخير ايضا ولد فاضل ذكره في الكتاب المذكور فقال الشيخ
جلال الدين ابو محمد الحسن نظام الدين احمد بن نجيب الدين محمد بن جعفر
بن هبة الله بن نما الحلي كان فاضلا عالما يروي الشهيد عنه عن يحيى بن

نجيب الدين ابن نما ره

سعيد به يروى هو عن ابنه الاربعة بالترتيب بحيث يب بالترتيب انتهى و
هذا الشيخ اعني الشيخ محمد بن ادريس العجلي الحلي وكان هذا الشيخ فقيها اصوليا
بحتا ومجتهدا صرفا وهو اول من فتح باب الطعن على الشيخ والا فكل من كان
في عصر الشيخ او من بعده انما كان يحذو حذوه غالبا الى ان انتهت النوبة
اليه ثم ان المحقق والعلامة بعدهما اكثرا من الرد عليه والطعن فيه وفي اقواله
والتشنيع عليه غاية التشنيع وقد طعن فيه ايضا الشيخ الفاضل الكامل
العلامة الشيخ محمود الحمصي وقال انه مخلط قال في كتاب امل الامل الشيخ
محمد بن ادريس العجلي له تصانيف منها كتاب السرائر وقال شيخنا سديد
الحمصي هو مخلط لا يعتمد على تصنيفه قال منتجب الدين وقد اثنى عليه علماؤنا
المتاخرين واعتمدوا على كتابه وعلى ما رواه في اخره من كتب المتقدمين واصولهم
يروي عن خاله ابي علي الطوسي بواسطة وبغير واسطة عن جده لامه ابي جعفر
الطوسي وام امه بنت مسعود ورام كانت فاضلة صالحة ونقل السيد
مصطفى عن ابن داود في كتابه انه كان شيخ الفقهاء بالحلة متقنا للعلوم كثير
التصانيف لكنه اعرض عن اخبار اهل البيت عليهم السلام بالكلية وانه
ذكره في قسم الضعفاء ثم قال السيد ولعل ذكره في باب الموثقين اولى لان المشهور
عنه انه لم يعمل بخبر الواحد وهذا لا يستلزم الاعراض بالكلية والا لانتقض
بغيره مثل السيد المرتضى وغيره وما اجده في كتاب ابن داود في الممدوحين ولا في
المذمومين من النسخة التي عندي من مؤلفاته كتاب السرائر الحاوي لتحرير
الفتاوي وهو الذي تقدم ذكره وقد ذكر اقواله العلامة وغيره من علمائنا

في كتاب امل الآمل ونقلوا التفرد الى هنا ما ذكر في كتاب امل الآمل اقول التحقيق
ان فضل الرجل المذكور وعلو منزلته في هذه الطائفة مما لا ينكر وغلطه
في مسألة من مسائل الفن لا يستلزم الطعن عليه بما ذكره المحقق المتقدم
ذكره وكم للمتقدمين من الاغلاط الواضحة ولا سيما في هذه المسألة وهي مسألة
العمل بخبر الواحد وجملة من تأخر عنه من الفضلاء حتى مثل المحقق والعلامة اللذين
هما اصل الطعن عليه قد اختاروا العمل بخبر الواحد بكثير من اقواله وقد ذكر شيخنا
الشهيد الثاني في اجازته فقال مرويات الشيخ العلامة المحقق فخر الدين ابي
عبد الله محمد بن ادريس العجلي وقال الشهيد الاول في اجازته عن ابن نما
والسيد فخار مصنفات الامام العلامة شيخ العلماء ورئيس المذهب فخر الدين
ابو عبد الله محمد بن ادريس ره انتهى وله كتاب يشتمل على جملة من اجوبة
مسائل قد سأل عنها وهو عندي اعارة من بعض اخواني وكذلك كتاب
السرائر بتمامه وبالجملة ففضل الرجل المذكور ونبله في هذه الطائفة
اظهر من ان ينكر وان تفرد ببعض الاقوال الظاهرة البطلان لذوي الافهام
والاذهان ومثله في ذلك غير عزيز كما لا يخفى على الناظر المنصف ثم ان
ما نقله في كتاب امل الآمل عن السيد مصطفى من انه ذكره ابن داود في قسم الضعفاء
مع نقله عنه ولا انه قال في كتابه انه كان شيخ الفقهاء في الحلة متقنا للعلوم
كثير التصانيف لا يخلو من تدافع فان وصفه بما ذكر يوجب دخوله في قسم الممدوحين
لا الضعفاء واغرب من ذلك قوله بعد ولم اجده في كتاب داود لا في الممدوحين
ولا في المذمومين مع ان الميرزا محمد صاحب الرجال قد نقل عن ابن داود

عبارة

عبارة المدح المذكور وهي قوله كان الشيخ فقيه الفقهاء الى آخرها فلنرجع

وعن المحقق نجم الدين عن السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي

الحائري قال في كتاب امل الآمل كان عالما فاضلا اديبا محدثا له كتب منها

كتاب الرد على الذاهب الى تكفير ابي طالب حسن جيد وغير ذلك وروى

عنه المحقق ويروي هو عن ابن ادريس الحلي وعن شاذان بن جبرئيل القمي

وغيرهما انتهى اقول وهذا الكتاب الذي له في الرد على تكفير ابي طالب كان

عندي وقد نقلت اكثره في كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد

حيث انه ذكر في شرح نهج البلاغة توقفه في اسلام ابي طالب ونقل ابن ابي الحديد

في الكتاب المذكور ان السيد فخار بن معد ارسل اليه كتابه المذكور بعد

تصنيفه فكتب على ظهره ابياتا تتضمن مدح ابي طالب من غير ان يصرح با

باسلامه وقد اشبعنا معه الكلام في الكتاب المذكور مبينا ما في كلامه من

المقصود وقال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته ومصنفاته ومرويات

السيد السعيد العلامة المرتضى امام الادباء والنساب والفقهاء شمس

الدين ابي علي فخار بن معد الموسوي انتهى عن ابن ادريس وقد تقدم الكلام

منه عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي قال في كتاب امل الآمل الشيخ عربي بن

المسافر العبادي فاضل جليل فقيه عالم روى عن تلامذة الشيخ ابي

علي الطبرسي كالياس بن هشام الحائري وغيره يروي الصحيفة الكاملة عن

هؤلاء الشيوخ بالسند المذكور في اولها وقال منتجب الدين عند ذكره بعينه

المذكور جميع مصنفات الشيخ ابي زكريا يحيى بن بطريق الحلي الاسدي

فانه

قال في كتاب امل الامل الشيخ ابو الحسين يحيا بن علي بن البطريق الحلي كان عالما
فاضلا محدثا محققا ثقة صدوقا له كتاب العمدة والمناقب وكتاب اتفاق
صحاح الاثر في امامة الائمة الاثني عشر وكتاب الرد على اهل النظر في تصفح ادلة
القضاء والقدر وكتاب نهج العلوم الى نفي المعدوم المعروف بسؤال اهل حلب
وكتاب تصفح الصحيحين في تحليل المتعتين وكتاب الخصائص وغيره يروي عنه
السيد فخار بن معد ويروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه وذكر ان
محمد بن جعفر قرا هذه الكتب عليه وهي من مؤلفاته عليه سنة ج وبالاسناد
المتقدم عن الشيخ رضي الدين ابي الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن
يحيى المزيدي المتقدم جميع ما رواه عن مشايخه ومنهم اية الله العلامة
المتقدم ومنهم الشيخ صالح العالم الذي اثنى عليه شيخنا الشهيد الثاني في اجازة
الشيخ شمس الدين بن احمد بن صالح السبعي قال في كتاب امل الامل الشيخ شمس
الدين محمد بن احمد بن صالح السبعي تلميذ فخار بن معد فاضل جليل يروي عن
ابيه وعن فخار وغيرهما ومنهم السيد تقي الدين بن معية الحسني ومنهم السيد
الامام العلامة كذا وصفه في الاجازة المتقدم ذكرها فخر الدين ابو الحسن علي
بن يوسف البرج اللغوي والشيخ العالم صفي الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن
سعيد والشيخ تقي الدين الحسن بن داود والشيخ الامام شمس الدين محمد بن
جعفر بن نما الحلي المعروف بابن نما ومنهم ايضا والده جمال الدين احمد بن
يحيى المزيدي وغيرهم من مشايخه من مصنفاتهم ومقروءاتهم ومجازاتهم و
مسموعاتهم ح وبالاسناد عن السيد عميد الدين عبد المطلب المقدم

جميع ما

جميع ما يرويه عن والده مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن محمد الشريح

الحسني نا السيد الشيخ يحيى بن سعيد صاحب الجامع وقد تقدم وللشيخ معين

الدين سالم وقد تقدم وكتب ما رواه عن جده فخر الدين علي بن والشيخ نجم

الدين يروي عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخار بن معد جميع

ما رواه الشهيد رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر

اخ العلامة وقد تقدم من كتبهم ومفرداتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم

ان ما صنفا ومرويات ومجازات عن اسناد الشيخ علي بن عبد العالي الميسي

وما نقله عن الشيخ صالح شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الصهيوني

قال في امل الامل الشيخ محمد بن احمد بن محمد الصهيوني العاملي كان فاضلا

عالما ورعا عابدا فقيها له اجازة منه للشيخ علي بن عبد العالي الميسي سنة

التاسعة والسبعين بعد الثمانمائة عن الشيخ المحقق جمال الدين احمد

المعروف بابن الحاج في كتاب امل الامل الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي

العيناثي من مشايخ الاجلاء وكان صالحا عابدا فاضلا فقيها يروي

عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة العاملي عن الشيخ زين الدين جعفر بن

الحسام العاملي العيناثي قال في كتاب امل الامل الشيخ زين الدين جعفر بن

الحسام العاملي العيناثي كان فاضلا من المشايخ الاجلاء يروي عن السيد حسن بن

ايوب نجم الدين الحسيني الشهير عن السيد الجليل ابن ايوب

نجم الدين الاعرج الحسيني قال في الكتاب المتقدم ذكره مكي السيد حسن بن

ايوب

ابو نجم الدين الجبعي عالم فاضل صالح يروي عن شيخنا الشهيد عن السيد بن الحلبي
الفقيه ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي الاعرج واخيه السيد عميد
الدين عبد المطلب وقد تقدما والشيخ فخر الدين بن العلامة وقد تقدم ايضا
عن العلامة جمال الملة والدين ح ومن الشيخ عبد العالي الميسي المتقدم
عن الشيخ شمس الدين بن داود وهو محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملي الجزيني
ابن عم الشهيد وقد تقدم عن الشيخ الفاضل احمد بن طي قال في كتاب امل الامل
الشيخ ابو القاسم علي بن طي كان فاضلا يروي عن محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملي
انتهى وعن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله المرتضى عن السيد بدر الدين
حسن بن نجم الدين عن المشايخ الثلثة ضياء الدين وعميد الدين وفخر الدين جميعا عن
العلامة انتهى اقول قال في كتاب امل الامل الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله
المرتضى كان من العلماء الفضلاء يروي عن السيد حسن بن نجم الدين عن ابن العلامة
انتهى والحسن بن نجم الدين المذكور وهو الحسن بن ايوب قال في كتاب
امل الامل السيد حسن ابو نجم الدين الاعرج الجبعي عالم فاضل محقق
صالح يروي عن شيخنا الشهيد الثاني انتهى اقول لا منافاة بين
روايته عن الشهيد وبين روايته عن المشايخ المذكورين في السند
ح وعن المشايخ الثلثة رواية مصنفاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم
ح وعن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ
جمال الدين احمد بن فهد الحلي عن الشيخ عبد الحميد النيلي عن المشايخ الثلثة

الشيخ

المشار اليهما عن العلامة وعن الشيخ شمس الدين محمد ... عن الشيخ ...

دين ... عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن شيخ

ايضا فخر الدين عن والده العلامة وعن العلامة عن مشايخه

الدين بن نما ووالده سديد الدين يوسف بن المطهر ونجم الدين جعفر

ابن الحسن بن يحيى بن سعيد وابن عمه نجيب الدين يحيى بن احمد بن يحيى بن

الحسن بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن ... والسيدين

الزاهدين العابدين ... الدين ... ابني الامام ... وجمال الدين

... الفضائل احمد بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس ... وخواجه

المحقق نصير الملة والدين الطوسي العلامة ... المتوفي ...

منهم ... وغيرهم من مشايخ من الخاصة والعامة جميع مصنفاتهم

ومؤلفاتهم ومقرواتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم ... ومروياتهم

بطرقهم ... وعن الشيخ ... بن ... العباد ... الياس بن هشام

الحائري ... ابي الحسن عن والده شيخ الطائفة المحقق ...

الملة الحقة ... الياس بن هشام المذكور فانه كان فاضلا محدثا

كما ذكره بعض مشايخنا المحدثين واما الشيخ ابو علي الحسن ... فقيه ... علوي

... الاصحاب واضح ... كتاب امالي لامالي الشيخ ابي جعفر الحسن محمد بن

الحسن بن علي الطوسي كان عالما فاضلا فقيها محدثا ثقة له كتب منها النهاية

عن قرا على والده جميع تصانيفه اجازنا الوالد عنه وذكره ابن شهراشوب

... حسن هو المعتمد واما الشيخ الطوسي فهو كما ذكرناه

وانه شيخ رئاسة المذهب في وقته واذعن له الخاص و

العام الموالف والمخالف قال العلامة في الخلاصة محمد بن الحسن بن علي الطوسي

ابو جعفر ... شيخ الامامية ورئيس الطائفة جليل القدر

عظيم المنزلة ثقة عين صدوق عارف بالاخبار والرجال والفقه و

الاصول والكلام والادب جميع الفضائل تنسب اليه صنف في كل فنون

الاسلام وهو المهذب للعقائد في الاصول والفروع الجامع لكمالات

النفس في العلم والعمل وكان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد النعمان ولد قدس

سره في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة وقدم العراق في شهور

سنة ثمان واربعمائة وتوفي رضه ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرم

سنة ستين واربعمائة بالمشهد المقدس الغروي على ساكنه السلام ودفن

بداره قال الحسن بن مهدي السليقي تولى غسله ... والشيخ ابو محمد الحسن بن عبد

الواحد العين زربي والشيخ ابو الحسن اللؤلؤي غسله في تلك الليلة ودفنه وكان

يقول ... اولا ... ثم رجع وهاجر الى مشهد امير المؤمنين خوفا من الفتن

التي تجددت ببغداد واحرقت كتبه وكرسي كان يجلس عليه للكلام انتهى

هكذا افاده الميرزا محمد في كتاب الرجال الكبير وفي ... وعن ... محمد

... بخط شيخنا الشهيد السليقي وقال رايت هكذا منقول عن السليقي

بخطه قال السليقي من مصنفاته التي لم يذكرها في الفهرست كتاب شرح الشرح

في الاصول كتاب مبسوط املا علينا منه شيئا صالحا ومات رحمه الله ولم يتمه ...

انتهى

[illegible] ونقل أنه كتب [illegible] جماعة من المعاندين

المعاندين من المخالفين وعرضوا على الخليفة العباسي أن الشيخ [illegible] وكتابه

الموصوف بالمصباح في دعاء يوم عاشوراء ولعنهم فأمر الخليفة باحضاره مع الكتاب

المذكور ولما حضر استفسر منه الأمر فأنكر الشيخ ففتح بعضهم الكتاب [illegible]

ورأى فيها اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وابدأ به أولاً ثم الثاني ثم الثالث

ثم الرابع اللهم العن يزيد خامساً فقال الشيخ يا أمير المؤمنين ليس المراد

ما عرض به المعاندون بل المراد بأول ظالم قابيل فإنه قاتل هابيل [illegible]

بدأ بالقتل في بني آدم [illegible] والمراد بالثاني عاقر ناقة صالح النبي واسمه

قيدار بن سالف وبالثالث قاتل يحيى بن زكريا وبالرابع عبد الرحمن بن ملجم قاتل

علي بن أبي طالب فلما سمع الخليفة بيانه رفع شأنه وأكرمه [illegible]

[illegible]

[illegible] للشيخ [illegible] أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي [illegible]

[illegible] سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وقدم العراق سنة [illegible]

[illegible] مشهد الغري [illegible]

[illegible] وسبعين ولما قدم العراق [illegible]

[illegible] سيدنا المرتضى ثلث وعشرين [illegible]

ثمان وعشرين سنة [illegible]

[illegible] على الشيخ المفيد [illegible]

السيد يجري عليه في كل شهر اثني عشر دينارا كان يجري على بنا بويه لمدة كان بينه

وبين ذلك نوحيه ولد صاه وقد شاع خبر ابن الغضائري وعجز من

المدلوين في نسبة اخبار الفهرست وقد لبث مدة ذكرها في الفهرست له

فيه محمد بن الحسن بن علي الطوسي مصنف هذا الفهرست له مصنفات منها كتاب

تهذيب الاحكام وهو يشتمل على عدة كتب الفقه اولها الطهارة ثم ما في الكلام

في تعدادها الى كتاب الديات ثم قال وكتاب الاستبصار فيما اختلف فيه من الاخبار

وهو يشتمل على عدة كتب تهذيب الاحكام غير ان هذا الكتاب مقصور على ما اختلف

من الاخبار والاول يجمع الخلاف والوفاق وله كتاب النهاية في مجرد الفقه والفتاوى

يشتمل على عدة كتب تهذيب الاحكام وله المفصح في الامامة وله تلخيص كتاب الشافي في الامامة

ولم يخصص منه الا مع مختصر المسائل وله كتاب العدة في اصول الفقه وله كتاب

الرجال من روى عن النبي ثم وعن الائمة الاثني عشر عليهم السلام ومن تأخر

عنهم وله هذا الكتاب وهو فهرست كتب الشيعة واصولهم واسماء المصنفين

منهم واصحاب الاصول والكتب واسماء من صنف لهم وليس هو منهم وله

مسائل الخلاف مع الكل في الفقه وله كتاب المبسوط في الفقه يشتمل على نيف وثلثين كتابا في

فروع الفقه كلها لم يصنف مثلها وقال الجميع واحد وثمانون كتابا وله

كتاب ما يعلل وما لا يعلل وله مقدمة في المدخل الى علم الكلام ولم يعمل مثلها وله

كتاب الجمل والعقود في العبادات مختصر وله مسألة في الاصول مليحة وله كتاب

الايجاز في الفرائض مختصر وله مسألة في العمل بخبر الواحد وله كتاب شرح

العلم

العلم والعمل مما يتعلق بالاصول وله مسئلة في تحريم الفقاع وله مسائل
الجنبلائية اربع وعشرون مسئلة وله المسائل الرجبية في تفسير آي من القرآن وله المسائل
الدمشقية اثنتا عشر مسئلة وله كتاب التبيان في تفسير القرآن لم يعمل مثله
وله مسائل الرازية في الوعيد وله مسائل في الفرق بين النبي والامام و
له المسائل الحلبية وله النقض على ابن شاذان في مسئلة الغار وله مختصر في عمل يوم
وليلة وله مناسك في مجرد العمل والادعية وله مسائل ابن البراج وكتاب
مصباح المتهجد في عمل السنة وله كتاب انس الوحيد مجموع وكتاب الاقتصاد فيما
يجب على العباد كتاب مختصر المصباح في عمل السنة المسائل الالياسية مائة مسئلة
في فنون مختلفة ومختصر اخبار المختار بن ابي عبيد الثقفي المسائل الحائرية
نحو ثلثمائة مسئلة وله هداية المسترشد وبصيرة المتعبد وله كتاب اختيار الرجال
كتاب المجالس في الاخبار وله كتاب مقتل الحسين وله كتاب في الاصول كبير خرج منه
الكلام في التوحيد وبعض الكلام في العدل انتهى قال بعض مشايخنا المعاصرين
في بعض اجازاته اما الشيخ الطوسي فهو شيخ الطائفة ورئيس المذهب امام في الفقه
والحديث الا انه كثير الاختلاف في الاقوال وقد وقع له بعض عظيم في كتاب الاخبار
مخالفة للاجماع الا ان البعض ومن تتبعها العثرات منه وكانت له خيالات غريبة
في الاصول يعني طريق مجتهد صرف والصوفية بل ربما يستلزم مسلك العمل
بالقياس والاستحسان من مسائلهما كما لا يخفى على من دقق النظر في مطالبهما
في كتاب العدة مسلك مسالك الاخبار العمل بخبر الآحاد بحيث انه لم يبق فيه مما

الاجماع

الاجوبة [illegible] الا ان [illegible] في العربية [illegible] مفقوده

ويحمل [illegible] انه انما سلك في الكتابين المذكورين مسلك العلماء

نقلة [illegible] ما شاء الله حيث شنعوا على فضلاء الشيعة بانهم

ليسوا من اهل الاجتهاد والاستنباط وليس لهم قدرة على التفريع والاستدلال

وبهذا الاعتذار من اعتذر انما يتم لو [illegible] بان الشيخ في التهذيبين انما

لم يسلك فيهما المسلك الفتوى وانما سلك مسلك الرواية وكانه كتابي رواية

لا كتاب فتوى [illegible] انهما [illegible] جواب [illegible]

كان ما ذكره ذلك البعض غير مسلم والحق ان الشيخ [illegible] له خيالات

متناقضة وامور متعارضة لانه كان مجدا في الامر شديد الاهتمام حريصا

على كثرة التصانيف وجمع التواليف لتهى المقصود من نقل كلامه رحمه الله

في اكرامه وقد نقل [illegible] عن شيخ [illegible] مما ذكره لمن تامل

بحقيقة النظر وهو ما وقع للشيخ المذكور [illegible] من السهو و

الغفلة والتحريف والنقصان في متون الاخبار واسانيدها وقلما

يخلو حديث من علة من ذلك كما لا يخفى على من نظر في كتاب التنبيهات

للمصنف السيد العلامة السيد هاشم في رجال التهذيب وقد نبهنا في

كتاب الحدائق الناضرة ايضا ما وقع له من النقصان في متون الاخبار

ولا يراجع غيره من كتب الاخبار [illegible] في الغلط [illegible] المسقط

كما وقع لصاحب المدارك في مواضع من ذلك وبالجملة فان الشيخ المذكور وان كان

لو صنفوه في السطور لانه لم يزل مشتغلا في التصنيف وصرف عمره في نشر العلم

وسعة التأليف والاشتغال بالكد في الدين والدنيوي والعلوم ويجوز لك في

وقع في هذه الاحوال الظاهرة لكل من عطف النظر جهته في هذا المجال جزاه

الله عنا وعن الاسلام افضل الجزاء والحقه بنبيه صلى الله عليه وآله في الدرجة العليا والمرتبة

القصوى ح وعن العلامة عن السيدين الجليلين رضي الدين وجمال الدين

ابني طاوس مسندهم عن الشيخ نجيب الدين السوراوي نسبة الى سوراء

كثير بلدة في العراق قد اضمحلت الان وكان فاضلا جليلا اسنادا عن

الشيخ حسين بن هبة الله بن رطبة بن السوراوي ايضا وكان ايضا عالما فاضلا

فقيها محدثا صدوقا عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة ح وعن العلامة

عن الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني عن ... الملة والدين

الشيخ علي بن سليمان البحراني عن شيخه كمال الدين بن سعادة البحراني

البحراني عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي باسناده المتقدم ح

وعن العلامة عن المحقق الخواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن محمد بن

الحسن الطوسي عن والده محمد بن الحسن المذكور عن السيد الجليل الجليل

فضل الله الراوندي عن الشيخ ابي علي والسيد المجتبى بن الداعي الحسني عن الشيخ

الطوسي بطرقه وبهذه الاسانيد يتصل في بعض رجال هذا السند في بعض طرقه

ما ذكرناه مسندا بعض طرقه وهو ابن عبد الله الحسيني الراوندي القاضي

قال في كتاب ... امل كان عالما ... مع علو النسب كمال الفضل

والحب وكان استاذ ائمة عصره وله تصانيف منها ضوء الشهاب في شرح الشهاب
ومقاربة الطينة الى صفات الجنة الاربعين في الاحاديث نظم العروض للقلب
المريض حاشية ذرات الحماسة الموجز الكافي في علم العروض والقوافي نزهة
العلوي للطالب المرتضوي التفسير شاهدته وقرأتها عليه قال منتجب الدين ومن
مؤلفاته ايضا الكافي في التفسير تكره العلامة في اجازته لبني زهرة ويحتمل
اتحاد بما ذكرناه كتاب النوادر كتاب الدعية السر عندنا لها نسخة وغير ذلك
يروي عن الشيخ ابي علي الطوسي انتهى ما ذكره في امل الآمل واما السيد المجتبى
بن الداعي واخوه ابو تراب فكانا عالمين صالحين محدثين يرويان عن الشيخ
الطوسي والمرتضى ره ويروي عنهما الشيخ منتجب الدين رح وعن شيخنا الشهيد
عن شيخه جلال الدين الحسن احمد شيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله
بن نما وقد تقدم عن ابيه عن ابيه عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن احمد بن طحال
المقدادي عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة وكان الشيخ ابو عبد الله الحسين
بن طحال فاضلا جليلا روى عنه محمد بن علي بن شهراشوب قال الشيخ منتجب الدين
ابن بابويه عند ذكره فقيه صالح قرأ على الشيخ نجيب الدين محمد بن الحسن
بن هبة الله بن نما وقد تقدم عن السيد فخر الدين المرندي
وقد تقدم عن الشيخ صالح شمس الدين محمد بن احمد صالح
البيني الغينبي وكان هذا الشيخ كما قال في كتاب امل الآمل فا
فاضلا عالما جليلا يروي عن ابيه وعن السيد فخار وقد تقدم قال

شيخنا

شيخنا الشهيد الثاني في الاجازة المتقدم ذكرها مرارا صورته قال الشيخ محمد بن
صالح روى لي السيد فخار في السنة التي توفي فيها وهي سنة ثلاثين وستمائة
وسبب ذلك انه جاء الى بلادنا وخدمته وكنت صبيا اتولى خدمته فاجاز
لي وقال ستعرف فيما بعد حلاوة ما خصصتك به عن الشيخ ابي الفضل شاذان بن جبرئيل
ابن اسمعيل القمي وكان عالما فاضلا فقيها عظيم الشأن جليل القدر له كتب
منها كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة ذكره الشهيد في الذكرى وكتاب تحفة المؤلف
الناظم وعمدة المكلف الصائم وقد ذكرهما الشيخ حسن في اجازته وقال الشهيد
الثاني في اجازته ومرويات الامام المحقق ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل
القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلعم عن العماد محمد بن ابي
القاسم الطبري وهو الشيخ الامام عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم بن
محمد بن علي الطبري الآملي فقيه ثقة قرأ على الشيخ ابي علي ابن الشيخ ابي جعفر
الطوسي وله تصانيف منها كتاب الفرج في الاوقات والمخرج في البينات في
شرح مسائل الذريعة وقرأ عليه الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسن الراوندي
وروى لنا عنه كذا قال منتجب الدين قال في كتاب امل الآمل وله ايضا كتاب
بشارة المصطفى لشيعة علي المرتضى سبعة عشر جزءا وله كتاب الزهد والتقوى
وغيره ذلك وقال ابن شهر اشوب محمد بن ابي القاسم الطبري له البشارات
انتهى عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة اقول واما الشيخ قطب الدين الراوندي
الذي ذكره منتجب الدين انه قرأ عليه العماد الطبري فهو الشيخ الثقة الجليل

ابو

ابو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي فقيه عين ثقة له تصانيف

وافقه منها شرح نهاية الشيخ الطوسي عشر مجلدات سماه المغني وخلاصة

التفاسير عشر مجلدات وكتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة مجلدان

وكثيرا ما ينقل عنه ابن ابي الحديد في شرحه لنهج البلاغة ويعترض عليه و

قد اجبنا عنه في مواضع عديدة من كتابنا سلاسل الحديد في تقييد ابن

ابي الحديد وكتاب الرائع في الشرائع مجلدين المستقصى في

شرح الذريعة ثلث مجلدات ضياء الشهاب في شرح الشهاب حل العقود

في الجمل والعقود كتاب الانجاز في شرح الايجاز كتاب [illegible] النهاية كتاب غريب النهاية

كتاب احكام الاحكام بيان الانفرادات [illegible] ما يجوز وما لا يجوز من [illegible] النهاية النفر

في [illegible] كتاب [illegible] كتاب [illegible] ثم [illegible]

النهاية [illegible] كتاب جواهر [illegible] شرح [illegible] الكلام كتاب [illegible]

جمع العبادات [illegible] منظومة الخرائج والجرائح في المعجز

شرح الابيات المشكلة في التنزيل شرح الكلمات المائة لامير المؤمنين كتاب

شرح العوامل [illegible] ارشاد [illegible] في [illegible] الجنابة رسالة في التنبيه

المسائل الكافية رسالة [illegible] في [illegible] صلوة الآيات

رسالة في [illegible] رسالة في [illegible] كذا ذكره منتجب

الدين [illegible] وتاريخ وفاته [illegible] في معالم

هبة الله الراوندي [illegible] النهاية و[illegible] مشكلات النهاية وجنا الجنتين

في ولد العلامة انتهى اقول ومن فوائده كتاب شرح الاستبصار ورسالة في فقه القرآن

ورسالة في تحقيق معنى منلو شرح الباب الاحكام وهو غير فقه القرآن

ومن مصنفاته شرح مشكلات النهاية وكتاب بيان الحجج ذكره في كتاب الاجازة

مان وذكر السيد رضي الدين بن طاوس في كتاب الحجة مصنفات فضل الله الراوندي

واثنى عليه وذكر انه له كتاب في الاختلاف الواقع بين الشيخ المفيد

والسيد المرتضى في الكلام ونقل عنه مسائل مختلفة ثم قال ولو

استقصينا لطال الكتاب ذلك في بحثه في علم الكلام

انتهى ويروي عن الشيخ محمد بن محمد عن اب كان فاضلا دينا صالحا

يروي عن السيد فضل الله الراوندي انتهى غريب ابا فضل الله الراوندي ويروي

عن السيد المجتبى بن الداعي وقد تقدم ايضا عن الشيخ ابي علي عن

ابيه شيخ الطائفة قدس الله ارواحهم وعن الشيخ احمد والد الشيخ محمد بن

احمد بن صالح المتقدم عن الشيخ الفقيه الاديب المتكلم اللغوي الشيخ نصير الدين

راشد بن ابرهيم بن اسحق البحراني كذا وصفه ايضا شيخنا المذكور في الاجازة

المشار اليها عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار عن والده عن الطوسي

اقول وهذا الشيخ الذي اثنى عليه شيخنا المذكور في اجازته قبره الآن

معروف في القرية المشهورة بجزيرة البير الصالح في البلاد المحنوية المقابلة

للشمال من جزيرة البحرين ووقفت في كتاب امالي الاجل الشيخ نصير الدين

راشد بن ابرهيم بن اسحق البحراني الفقيه العالم الفاضل المتكلم الاديب الشاعر ويروي

السيد فضل الله بن علي الراوندي وفي منتجب الدين عند ذكره فقيه دين قرأ

على مشايخ العراق وله مصنفات انتهى وكان القاضي جمال الدين علي بن

الجبار المذكور فقيها فاضلا وكان ابوه عبد الجبار بن علي الرازي فقيه الاصحاب

بالري قرأ على الشيخين سلار وابن البراج كذا ذكره منتجب الدين بن بابويه

بالعربية والفارسية وفي الفقه روى الشيخ منتجب الدين عنه بواسطة

الامام جمال الدين ابو الفتوح الخزاعي وعن الشيخ جمال الدين علي المذكور

جميع مصنفات ضياء الدين سعيد بن هبة الله الراوندي ومصنفات السيد

الله المتقدمين وعن الشيخ صالح المتقدم عن الشيخ محمد بن ابي البركات الصنعاني

عن عربي بن مسافر عن حسين بن رطبة المتقدم علي عن ابي علي عن والده عن

الشيخ محمد صالح رضي الدين بن [illegible] وعن المحقق نجم الدين بن سعيد باسناده

الى الشيخ ابي جعفر جميع اصوله وعن الشيخ محمد بن صالح عن الشيخ شمس الدين

علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي فاضل جليل فقيه يروي العلامة عن

ابيه عنه انتهى عن عربي بن مسافر عن حسين رطبة عن ابي علي عن والده عن

وعن ابن صالح عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما عن والده جعفر عن ابن ادريس

كلاهما عن الحسين بن رطبة الى آخر ما تقدم وعن ابن صالح عن السيد الفقيه

الزاهد رضي الدين محمد بن محمد بن زيد الداعي الحسيني عن ابيه عن ابيه

عن ابيه عن ابيه الداعي الحسيني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي وعن

السيد المرتضى علم الهدى وعن الشيخ سلار والقاضي عبد العزيز ابن البراج

وابن

والشيخ ابو الصلاح معي ابن البراج جميع ما صنفوه ورووه. والجز لهم وروايته

سمعوه فقال في كتاب امل الامل السيد رضي الدين محمد بن محمد بن زين الدين

العلوي الحسيني كان فاضلا جليلا يروي عن ابائه الاربعة بالترتيب عن ابن

الشيخ الطوسي والسيد المرتضى وسلار وابن البراج وابي الصلاح انتهى حيلولة

وبالاسناد عن ابيه عن العريضي وكان كما ذكره في كتاب امل الامل فاضلا

فقيها صالحا عابدا روى عنه والد العلامة انتهى عن برهان الدين بن محمد بن

علي الهمداني قال في كتاب الشيخ برهان الدين محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل

الري فاضل ثقة عن الشيخ منتجب الدين روى عنه المحقق الطوسي انتهى عن

السيد فضل الله علي الراوندي وقد تقدم عن السيد عماد الدين ابي الصمصام ذي

الفقار بن محمد بن معبد الحسني المروزي عن السيد المرتضى والشيخ الطوسي

كما ذكره وهو ابن مائة وخمس عشر سنة انتهى حيلولة وبالاسناد عن شيخنا محمد

عن شيخه الجليل الفقيه الصالح كذا وصفه شيخنا المتقدم في اجازته المذكورة

ذكر ما جلال الدين الحسن احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن

هبة الله بن نما عن ابيه عن ابيه عن ابيه وقد تقدم ذكر الجميع عن

الشيخ ابي عبد الله الحسين محمد بن هطال المقدادي وقد تقدم عن الشيخ ابي

علي حسن عن ابيه شيخ الطائفة بهذه الطريق نروي جميع مصنفات

من تقدم على الشيخ ابي جعفر من المشائخ المذكورين وغيرهم وجميع ما اشتمل

عليه فهارست اصحابنا المصنفين بطريق كل الاخبار الى سابقه وانما

اكثرنا

اكثر ما من ذكر العلامة الى شيخنا ابو جعفر الطوسي عطر الله مرقده دون اصول
المذاهب كلها انه وصل الى كتبه ورواياته [illegible] وقد تقدم في سند رواية
الداعي روايته عن الشيخ الطوسي وجملة من المشايخ معه ولجلالة الشيخ الطوسي
فقد نبهنا عليها دون جزء من المشايخ المذكورين وكذا احوال الصالح السيد
المرتضى رضي الله عنهما فانا نروي كتبه ايضا بالطرق المتقدمة فلا بد من الكلام في
ذكر جملة من احوالهم ونشر طرف من شرائف احوالهم ومعالمهم فنقول اما السيد المرتضى
وفضله وبيان مكارمه اعظم من ان يستقصى قال السيد الاجل السيد علي
صدر الدين الشيرازي في كتاب الدرجات الرفيعة في [طبقات] الامامية من الشيعة
السيد المرتضى ابو القاسم علي بن ابي احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الملقب ب
المجدين علم الهدى رحمه الله كان ابوه النقيب ابو احمد جليل القدر عظيم المنزلة في دولة
بني العباس ودولة بني بويه واما والدة الشريف فهي فاطمة بنت الحسين بن
احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن الناصر الاصم وهو ابو محمد الحسن بن علي
عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهي ام اخيه ابي الحسن
الرضي رحمه الله وكان الشريف المرتضى اوحد اهل زمانه فضلا و
علما وكلاما وحديثا وشعرا وخطابة وجاها وكرما الى غير ذلك ولد
في رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة وقرا هو واخوه الرضي على ابن
صاحب الخطب [الا ان ذكر] وهما طفلان ثم قرا كلاهما على الشيخ المفيد

[في الهامش: السيد المرتضى رحمه الله]

عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قدس سره وكان المفيد ره رأى في منامه فاطمة
الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت اليه وهو
في مسجده بالكرخ ومعها ولداها الحسن والحسين عليهما السلام صغيرين
فسلمتهما اليه وقالت علمهما الفقه فانتبه الشيخ وتعجب من ذلك فلما تعالى
النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد
فاطمة بنت الناصر وحولها جواريها وبين يديها ابناها علي المرتضى ومحمد
الرضي صغيرين فقام اليهما وسلم عليها فقالت له ايها الشيخ هذان ولدي
قد احضرتهما اليك لتعلمهما الفقه فبكى الشيخ وقص عليها المنام وتولى
تعليمهما وانعم الله عليهما وفتح الله لهما من ابواب العلم والفضائل ما اشتهر
عنهما في آفاق الدنيا وهو باق ما بقي الدهر وذكر الشهيد ره في اربعينه
قال نقلت عن خط السيد العالم صفي الدين بن محمد بن معد الموسوي بالمشهد
المقدس الكاظمين عليهما السلام في سبب تسمية السيد المرتضى بعلم الهدى
انه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد في سنة عشرين واربع
مائة فرأى في منامه امير المؤمنين علي بن ابيطالب يقول له قل لعلم الهدى
يقرأ عليك حتى تبرأ فقال يا امير المؤمنين عليه السلام ومن علم الهدى فقال
علي بن الحسين الموسوي فكتب اليه الوزير بذلك فقال المرتضى رضي الله
عنه رضي الله في امري فان قبولي لهذا اللقب شناعة فقال الوزير ما
كتبت اليك الا بما لقبك به جدك فقبل وسمع الناس وكان نحيف الجسم
حسن الصورة وكان يدرس في علوم كثيرة ويجري على تلامذته رزقا

نه ان للشيخ ابي جعفر الطوسي ايام قرائته عليه كل يوم اثني عشر دينارا و
للقاضي ابن البراج كل شهر ثمانية دنانير واصاب الناس في بعض السنين
قحط شديد فاحتال رجل يهودي على تحصيل قوت يحفظ به نفسه فحضر يوما
مجلس المرتضى واستاذنه ان يقرأ عليه شيئا فاذن له وامر له بجائزة يجري
عليه كل يوم يقرأ عليه برهة ثم اسلم على يديه وكان قد وقف قرية على كاغذ
الفقهاء وكان يلقب بالثمانيني لانه احرز من كل شيء ثمانين حتى انه كان عمره
ثمانين سنة وثمانية اشهر وتولى نقابة النقباء وامارة الحاج والمظالم بعد
اخيه الرضي ابي الحسن وهو منصب ابيهما وذكر ابو القاسم احمد الهاشمي
زيادة على الحافظ لوري في اخبار ايام الفرس في حوادث سنة تسع وثمانين وثلثمائة
قال قال ابو ناجح الشاعر ان المرتضى والرضي قاعدوا في بناء الطريق بين
البراج الطائي فاعطاه تسعة الاف دينار من ماله لتلك وخلف المرتضى
مصنفات كثيرة وديوان يزيد على عشرين الف بيت وذكر ابو القاسم التنوخي
صاحب الشريف في الحضر انا حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته
ومحفوظاته ومقروآته وقال الثعالبي في كتاب اليتيمة انها قومت بثلثين
يسار بعد ان اهدى الى الرؤساء والوزراء منها شطرا عظيما وكان وفاته
قدس سره يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة
وصلى عليه ابنه ابو جعفر محمد وتولى غسله ابو الحسين احمد بن الحسن النجاشي
ومعه الشريف ابو يعلى محمد بن جعفر الجعفري وسلار بن عبد العزيز الديلمي
ودفن في داره ثم نقل الى جوار جده الحسين عليه السلام ودفن في

مشهده

مشهده المقدس مع ابيه واخيه انتهى ما ذكره في كتاب المستجاب المتقدم ذكره

وما ذكره من تاريخ المولد والوفاة ذكره العلامة في خلاصته وذكر انه

دفن في داره فكتب عليه الشهيد الثاني ثم نقل الى جوار جده الحسين ع كما

في تنزيه ذوي العقول عن ان آل الرسول صلى الله عليه وآله وما نقل

هنا عن ابي القاسم التنوخي نقله ايضا عنه شيخنا الشهيد الثاني في حواشيه

وكذا ما نقله الثعالبي ونقل في كتاب مجالس المؤمنين عن بعض الاعلام في

ترجمة السيد رضي الله عنه بعد ما اثنى عليه انه خلف بعد وفاته ثمانين الف مجلد

من مقروآته ومحفوظاته ومن الاموال والاملاك ما يتجاوز عن الوصف

وصنف كتابا يقال له الثمانين وخلف من كل شيء ثمانين وعمر احدى وثمانين سنة

وثمانية اشهر فمن اجل ذلك يسمى الثمانيني انتهى اقول وجملة ما ذكر وقوله

ذكر من الفضل وعلو الشان وجلالة المنزلة له دينا ودنيا ومما يعضده لكن لا

انه قدس سره كان مجتهدا صرفا واصوليا بحتا قائلا بالعمل في الاستدلال

بالاخبار وانما يتعلق بالادلة العقلية كما لا يخفى على من راجع كتبه الفقهية

والعذر في ذلك بناء على ما اشتهر نقله عنه من حكمه بان هذه الاخبار اخبار

احاد لا توجب علما ولا عملا كما سوط تحقيقه في ترجمة ابن ادريس ومن كتبه عطر الله مرقده

على ما ذكره الشيخ في الفهرست قال بعد ان ذكر انه متوحد في علوم كثيرة مسلم له

غير اني اذكر اعيان كتبه وكبارها فاما اصولها كتاب الشافي في الامامة ولم يصنف مثله

كاسمه شاف واف قد تعرض فيه للرد على القاضي عبد الجبار شيخ المعتزلة

في كتاب المغني كتاب الملخص في الاصول لم يتم كتاب الذخيرة في الاصول تام

كتاب جمل العلم و[illegible] تتمة تمام كتاب الغرر والدرر كتاب التنزيه في عصمة الانبياء

المسائل الموصلية الاولية وله مسائل الخلاف في اصول الفقه وله [illegible]

مسائل منفردات في اصول الفقه وله كتاب الطرفة في اعجاز القرآن كتاب المصباح

في الفقه والمسائل الطرابلسية الاخيرة والمسائل الحلبية الاولى ومسائلهم

الاخيرة ومسائل اهل مصر ومسائلهم اخيرة والمسائل الديلمية وله المسائل

الناصريات في الفقه والمسائل الجرجانية وله المسائل الطوسية لم يتمها

وله ديوان الشعر وله ديوان [illegible] وله كتاب الطيف والخيال وكتاب الشيب

والشباب وكتاب تتبع الابيات التي تكلم ابن جني في ابيات المتنبي

وله كتاب النقض على ابن جني في الحكاية والمحكي وله تفسير قصيدة السيد الحميري

المذهبة [illegible] في فنون شتى وله مسائل

كثيرة [illegible] الرؤية ابطال القول بالعدد وكتاب الصرفة وكتاب الذريعة

في اصول الفقه قال [illegible] قرأت [illegible] هذه الكتب [illegible] سمعتها

وقد [illegible] كثيرة انتهى اقول ذكر هذه الكتب ايضا ابن شهرآشوب

وزاد كتاب ما تفردت به الامامية من المسائل الفقهية و[illegible]

والمسائل [illegible] في اوصاف [illegible] الفقه الملكي [illegible]

الناصرية في [illegible] الطاهرة المسائل [illegible] المسائل [illegible]

خمس وستون مسألة المسائل الرازية اربعة عشر مسألة المنع من تفضيل

الملائكة على الانبياء مقالة يحيى بن عدي النصراني [illegible] فيما لا يتناهى

جواب الملاحدة في قدم العالم في ابطال المنجمين نكاح امير المؤمنين عليه السلام

ابنته

ابانه عن انواع الاعراب عن جمع بن سعيد النيسابوري الخطيب [illegible]
الحدود والحقائق انتقاض البشر في القضاء والقدر وهذا ما ذكره ابن شهر
اشوب في معالم العلماء ومن مؤلفاته ايضا رسالة المحكم والمتشابه و
كلها منقولة من تفسير النعماني واما السيد رضي اخو السيد المرتضى فهو
ذكره في كتاب الدرجات الرفيعة المقام ذكره ايضا ابو الحسن محمد بن
ابي احمد الحسين بن موسى اخو الشريف المرتضى كان ينعت بالرضي ذي الحسبين
لقبه بذلك بهاء الدولة وكان يخاطبه بالشريف الاجل مولده سنة تسع
وخمسين وثلثمائة ببغداد وكان فاضلا عالما شاعرا مبرزا ذكره الثعالبي
في اليتيمة فقال ابتدا يقول الشعر بعد ان جاوز العشر سنين وهو اليوم ابدع
ابناء الزمان وانجب سادات العراق يتحلى مع محتده الشريف ومفخره المنيف
بادب ظاهر وفضل باهر وحظ من جميع المحاسن وافر ثم هو اشعر الطالبيين
من مضى منهم ومن غبر على كثرة شعرائهم المفلقين ولو قلت انه اشعر قريش
لم ابعد عن الصدق وكان ابوه يتولى نقابة الطالبيين والحكم فيهم اجمعين
والنظر في المظالم والحج بالناس ثم ردت هذه الاعمال كلها اليه في سنة
ثمانين وثلثمائة وابوه حي ومن تصانيفه كتاب المتشابه في القرآن كتاب
حقائق التنزيل كتاب تفسير القرآن كتاب مجازات الآثار النبوية كتاب
تعليقة خلاف الفقهاء كتاب تعليقة الايضاح لابي علي كتاب خصائص
الائمة كتاب نهج البلاغة كتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن كتاب
الزيادات في شعر ابي تمام كتاب [illegible] كتاب انتخاب شعر

ابن حجاج

ابن الحجاج كتاب مختار شعر ابي اسحق الصابي كتاب ما دار بينه وبين ابي اسحق من

الرسائل ثلث مجلدات كتاب ديوان شعره يدخل في اربع مجلدات قال ابو الحسن

العمري رايت تفسيره للقرآن فرايته احسن التفاسير يكون في كبر تفسير ابي جعفر

الطوسي او اكبر وكان له هيبة وجلالة وفيه ورع وعفة وتقشف وفيه

مراعاة للاهل والعشيرة وهو اول طالبي جعل عليه السواد وكان عالي الهمة شريف

النفس لم يقبل من احد صلة ولا جائزة حتى انه رد صلات ابيه وناهيك بذلك

شرف نفس وشدة ظلف واما الملوك من بني بويه فانهم اجتهدوا على قبول

صلتهم فلم يقبل وكان يرضى بالاكرام وصيانة الجانب واعزاز الاتباع والاصحاب

وذكر ابو الفتح بن جني في بعض مجاميعه قال احضر الرضي الى ابن الصيرفي النحوي

في ابن السيرافي

وهو طفل جدا لم يبلغ عمره عشر سنين فلقنه النحو وقعد معه يوما في حلقة

فذاكره بشيء من الاعراب على عادة التعليم فقال اذا قلنا رايت عمر فما علامة

النصب في عمر فقال بغض علي عليه السلام فتعجب السيرافي والحاضرون من حدة نظره

وحكى ابو الحسن العمري قال دخلت على الشريف المرتضى فاراني بيتين قد

عملهما وهما قوله سرى طيف سعدى طارقا فاستفزني هبوبا وصحبي بالفلاة

رقود فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي لعل خيالا طارقا سيعود فخرجت

من عنده ودخلت على اخيه الرضي فعرضت عليه البيتين فقال بديها

فردت جوابا والدموع بوادر وقد آن للشمل المشتت ورود فهيهات عن

لقيا حبيب تعرضت لنا دون لقياه مهامه بيد فعدت الى المرتضى بالجواب

فقال يعز علي اخي قتله الذكاء فما كان الا يسيرا حتى مضى الرضي لسبيله

ان قال

ان قال وكانت وفاة الرضي رضي الله عنه بكرة يوم الاحد لست خلون من المحرم سنة ست واربعمائة حضر الوزير فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن بداره في مسجد الانباريين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى من جزعه عليه الى مشهد مولينا الكاظم عليه السلام لانه لم يستطع ان ينظر الى تابوته ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب ومضى بنفسه اخر النهار الى اخيه المرتضى الى المشهد الشريف الكاظمي فالزمه بالعود الى داره ثم نقل الرضي الى مشهد الحسين ع بكربلا ودفن عند ابيه ورثاه اخوه المرتضى بقصيدة منها يا للرجال لفجعة جذمت يدي ووددت لو ذهبت علي براسي ما زلت احذر وردها حتى اتت فحسوتها في بعض ما انا حاسي ومطلتها زمنا فلما صممت لم يثنها مطلي وطول مكاسي لله عمرك من قصير طاهر ولرب عمر طال بالادناس ورثاه ايضا تلميذه مهيار الكاتب بقصيدة اليه في باب المراثي ابلغ منها اولها من جب غارب هاشم وسنامها ولوى لؤيا فاستزل

مقامها   وغزا قريشا بالبطاح فلفها

بيد وقوض عزها وخيامها   واناخ في مضر بكلكل خسفه

يستام واحتملت له ما سامها   من حل مكة واستباح حريمها

بالبيت يشهده واستحل حرامها   ومضى بيثرب مزعجا ما سامني

تلك القبور الطاهرات عظامها   يبكي النبي ويستهيج لفاطم

بالطف في ابنائها ايامها   الدين ممنوع الحمى من راعه

والدار عالية البنا من رامها   وتناكرت ايدي الرجال سيوفها

فاستلمت وانكرت اسلامها

اه مال ١

ام غاز فدى الحسين حامي وردها قد رام راح على العدى وسهامها

ومنها بكر النبي من الرضى بمالك غاياتها متعود اقدامها

كالصباح بموته عن ليلة ففضت على وجه الصبا ظلامها

صدع الحمام صفاء ال محمد صدع الرداء به وحان ظلامها

ما الدارس العادي شق عذارها والناطق العربي شق كلامها

سلب العشيرة يومه مصباحها مصلاحها علامها علامها

برهان حجتها التي بهر به اعدائها وتقدمت اعلامها

الدهر يروي وكنت ... له مشهورة لما مضت ايامها ومنها

ابكيك للدنيا التي طلقتها وقد اصطفتك شمامها وعزامها

زهدا وقد القت اليك زمامها ورميت غاربها بفضله حبلها

وهذا السيد المذكور ابن ذكره في كتاب مجالس المؤمنين واثنى عليه وهو الشريف

المرتضى السلار ابن الشريف الرضي وذكر انه لما ان فوضت اليه نقابة

العلويين وكان عظيم الشان معظما عند ملوك ال بويه ومدحه شعراء

عصره كابن الحجاج ومهيار وغيرهما وقال في كتاب امل الامل كان فاضلا

جليلا كريما ثم نقل ذكره القاضي نور الله مرقده في كتاب مجالس المؤمنين

واما السلار ابو يعلى الديلمي فهو ثقة جليل القدر عظيم الشان ويقال سالار

كما ذكره منتجب الدين بن بابويه الشيخ ابو علي سالار بن عبد العزيز الديلمي

فقيه ثقة عين له كتاب مراسم العلوية والاحكام النبوية اخبرنا الوالد

عن ابيه عنه الاول هو الاشهر في كلام الاصحاب قال العلامة في الخلاصة سلار

عبد العزيز الديلمي ابو يعلى قدس الله روحه شيخنا المتقدم في الفقه والادب
وغيرهما ثقة وجه له المقنع في المذهب والتقريب في اصول الفقه والمراسم في الفقه
والرد على ابي الحسين البصري في نقض الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر
قرا على المفيد ره وعلى السيد المرتضى انتهى ونحن نروي كتب هذا الشيخ
زائدا على الطرق المتقدمة بطريقنا الى الشيخ منتجب الدين عن ابيه عن ابيه
عنه وطريقنا الى الشيخ منتجب الدين المذكور ما تقدم من الاسناد الى العلامة
عن ابيه عن السيد احمد بن السيد يوسف العريضي عن الشيخ برهان الدين
محمد بن محمد الحمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين وبهذه الطرق نروي
جميع كتب الشيخ منتجب الدين المذكور ومنها كتاب الفهرست الذي جمع فيه
العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي ومن تاخر عنه الى زمانه وكتاب الاربعين
عن الاربعين من الاربعين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام وكذا جميع
مسموعاته ومقروءاته ومجازاته وسياتي ذكره قريبا ان شاء الله واما

ابن البراج

ابن البراج فهو كما قال الشيخ منتجب الدين القاضي سعد الدين عز المؤمنين
ابو القاسم عبد العزيز بن البراج وجه الاصحاب وفقيههم وكان قاضي
طرابلس وله مصنفات منها المهذب والمعتمد والروضة والمقرب وعماد
المحتاج في مناسك الحج اخبرنا الوالد عن والده عنه وقد ذكره ابن شهرآشوب
ايضا وقال له كتب في الاصول والفروع فمن الفروع الجواهر والمعالم والكامل
والروضة والمقرب والمهذب حسن التعريف شرح جمل العلم والعمل للمرتضى
انتهى وذكر شيخنا الشهيد في اجازته لابن نجدة ان ابن البراج هذا كان خليفة

الشيخ

الشيخ ابي جعفر الطوسي في البلاد الشامية واما ابو الصلاح الحلبي فهو تقي بن
نجم الحلبي كان معاصر الشيخ ره ذكره العلامة في الخلاصة فقال تقي بن نجم ابو الصلاح
ثقة عين له تصانيف حسنة ذكرناها في الكتاب الكبير قرأ على الشيخ الطوسي
وعلى المرتضى قدس الله روحهما انتهى وقال الشيخ في كتاب الرجال في باب من
لم يرو تقي بن نجم الدين الحلبي ثقة له كتب قرأ علينا وعلى المرتضى يكنى بابي
الصلاح وقال الشيخ منتجب الدين تقي بن نجم الحلبي فقيه عين ثقة قرأ على الاجل
السيد المرتضى علم الهدى وعلى الشيخ ابي جعفر وله تصانيف منها الكافي
اخبرنا به غير واحد من الثقات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابوري
عنه انتهى اقول وهذا الكتاب كان عندي فذهب في بعض الوقائع التي ذهب
فيها جملة من كتبي ونحن نرويه بالطريق المتقدم وبالطريق الى الشيخ منتجب
المذكور بطرقنا المذكورة اليه وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان هذا الشيخ
كان خليفة السيد المرتضى في البلاد الحلبية وكذا ذكر ذلك شيخنا الشهيد الثاني
في الاجازة المتقدم ذكرها مرارا واما الشيخ منتجب الدين الذي اكثرنا النقل
في هذا الكتاب ولم يتقدم له ذكر فيما سبق فهو الشيخ علي بن بابويه القمي والشيخ
ابو جعفر الصدوق عم جده الحسن المذكور حيث ان الصدوق واخاه الحسن
ابنا علي بن الحسين بن بابويه وربما عبر الاصحاب بابن الصدوق عن الشيخ
منتجب الدين توسعا وتجوزا من ابن عمه الاعلى قال في كتاب امل الامل كان
فاضلا عالما ثقة صدوقا محدثا حافظا راوية علامة له كتاب الفهرست
في ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتأخرين الى زمانه يروي عنه

ترجمة ابو الصلاح الحلبي

ترجمة الشيخ منتجب الدين

محمد بن

محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني وقال في ترجمة جده الحسن ما صورته

الشيخ الامام شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري المدعو

بحسكا ثقة وجه قرأ على شيخنا الموفق ابي جعفر قدس الله روحه جميع تصانيفه

بالغري على ساكنه الاسلام وقرأ على الشيخين سلار بن عبد العزيز وابن

البراج جميع تصانيفهما وله تصانيف في الفقه منها كتاب العبادات وكتاب

الاعمال الصالحات وكتاب سير الانبياء والائمة اخبرنا بها الوالد عنه

قال منتجب الدين علي بن عبيد الله الحسن المذكور انتهى وبالاسناد عن

الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي

عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي

نزيل الرملة جميع مصنفاته ومروياته ومسموعاته ومقروءاته ومجازاته

وعن عبد العزيز بن ابي كامل عن عبد العزيز بن البراج والشيخ ابي الكراجكي

جميع كتبهما ومسموعاتهما ومقروءاتهما اقول واما الشيخ شاذان فقد

تقدم ذكره واما عبد الله بن عمر الطرابلسي فهو فقيه فاضل قال في كتاب

امل الامل الاجل الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي فاضل جليل

القدر يروي عنه شاذان بن جبرئيل ويروي هو عن عبد العزيز بن ابي

كامل الطرابلسي واما القاضي عبد العزيز الطرابلسي فهو قاضي طرابلس

ايضا فهو كما عرفت من القاضي عبد العزيز بن البراج فيكون القاضي بعد

القاضي بن البراج قال في كتاب امل الامل الشيخ عبد العزيز بن ابي كامل

الطرابلسي القاضي كان فاضلا عالما محققا فقيها عابدا له كتب منها

القاضي عبد العزيز الطرابلسي العمري

المهذب

المهذب والاشراق والكامل والموجز والجواهر يروي عن ابي الصلاح وابن
البراج وعن الشيخ والمرتضى رحمهم الله انتهى واما الشيخ ابو الفتح محمد بن
علي بن عثمان الكراجكي عالم فاضل متكلم ثقة محدث جليل القدر له
كتب منها كتاب كنز الفوائد وكتاب معدن الجواهر ورياض الخواطر والاستبصار
في النص على الائمة الاطهار ورسالة في تفضيل امير المؤمنين عليه السلام
الكر والفر في الامامة والابانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريق
النبوة والامامة ورسالة في حق الوالدين ومعونة الفارض في استخراج
سهام الفرائض وقال منتجب الدين عند ذكره فقيه الاصحاب قرأ على السيد
المرتضى والشيخ ابي جعفر له تصانيف منها كتاب التعجب كتاب النوادر اخبرنا
بهما الوالد عن والده انتهى وقال ابن شهرآشوب عند ذكره له اخبار الاحاد التعجب
في الامامة مسئلة في المسح مسئلة في الكتاب البستان المنهاج في معرفة مناسك
الحاج المزار مختصرة في زيارة ابراهيم الخليل شرح جمل العلم للمرتضى الاستبصار
في النص على الائمة الاطهار المنجح ومعارض الاضداد باتفاق الاعداد الاستنصار
في ذكر ما ورد من الغيبة في الانصاف كتاب التلقين لاولاد المؤمنين
رسالة الاخوان جوابية لكتاب المنقول لانه من غلط فنسأل الله التوفيق لحصول
نسخة صحيحة ليصحح منها هذه المواضع والتمس من الاخوان المؤمنين ممن وقع بيده
هذا الكتاب ان يصحح ما امكنه من الغلط في هذه المنقولات بحيث انا في موضع
لا يوجد به الكتب المعتمدة المتقدم على الشيخ الشهيد عن الشيخ جلال الدين
محمد حسن بن المتقدم عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد وقد تقدم عن السيد

الامام

الامام المرتضى السعيد العلامة محيي الدين ابي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي
الاسحاقي طاب ثراه عن الشيخ الامام السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن
علي بن شهر اشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب عن ابي الفضل الداعي والسيد
الامام ضياء الدين ابا الرضا فضل الله بن علي الحسيني والشيخ ابو الفتوح
احمد بن علي الرازي والشيخ الامام ابي عبد الله محمد واخيه ابي الحسن علي ابني
علي عبد الصمد النيسابوري وابي علي محمد بن الفضل الطبرسي جميعا عن الشيخ ابي
ابي علي الحسن ابن الوه عبد الجبار المقري كليهما عن الشيخ ابي جعفر الطوسي اقول
قال في كتاب امل الامل السيد محيي الدين محمد بن زهرة ابو حامد الحلبي
الاسحاقي فاضل فقيه علامة يروي الشهيد عن الحسن بن نما عنه وقال في الكتاب
المذكور الشيخ احمد بن علي الرازي كان فقيها فاضلا يروي عنه ابن شهر
اشوب وقال ايضا رشيد الدين محمد بن علي ابن شهر اشوب المازندراني السروي
كان عالما فاضلا ثقة محدثا محققا عارفا بالرجال والاخبار اديبا شاعرا
جامعا للمحاسن له كتب منها كتاب مناقب آل ابي طالب كتاب مثالب في الامثال
كتاب اسباب النزول على مذهب آل الرسول كتاب الحاوي كتاب الاوصاف
كتاب المنهاج وغير ذلك وقد ذكره مولانا شيخنا في معالم العلماء ايضا كتاب
متشابه القرآن انتهى اقول ومن مشايخ ابن شهر اشوب والد منتجب الدين
المذكور الشيخ ابو منصور صاحب كتاب الاحتجاج في الامامة وفضائل الزهراء ما نقل الطاهر انه
نسبه الى جده قال في كتاب امل الامل الشيخ ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب
الطبرسي عالم فاضل محدث ثقة له كتاب الاحتجاج على اهل اللجاج حسن كثير

الفوائد يروى عن السيد العالم العابد ابى جعفر مهدى بن ابى حرب الحسينى
المرعشى عن الشيخ الصدوق ابى عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستى
عن ابيه عن الشيخ ابى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى انتهى اقول و
غلط جملة من متأخرى اصحابنا رضوان الله عليهم فى نسبة كتاب الاحتجاج
المذكور الى ابى على الطبرسى صاحب التفسير منهم المحدث الامين الاسترابادى
وقبله صاحب رسالة مشايخ الشيعة وقبله الفاضل المتقدم محمد بن ابى
جمهور الاحسائى فى كتاب غوالى اللئالى وبالاسناد الى ابن شهراشوب
يروى جميع مصنفاته ومصنفات مشايخه المذكورين ومقرواتهم ومسموعاتهم
ومجازاتهم واما الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستى المذكور فهو
الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستى قال فى كتاب
امل الامل ثقة عين عظيم الشان معاصر للشيخ الطوسى وقد ذكره فى رجاله
روى ثقة له كتب منها كتاب الكفاية فى العبادات كتاب يوم وليلة كتاب الاعتقادات
كتاب الرد على الزيدية وغير ذلك يروى عن الشيخ المفيد وذكره منتجب الدين
فقال ثقة عين قرأ على شيخنا المفيد والمرتضى ثم ذكر كتبه السابقة الا الاخيرة
ثم قال اخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن على
الخزاعى عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقرى عنه انتهى وهو منسوب الى بلدة
دوريست ذكرها فى كتاب المعجم البلدان ولهذا الشيخ اولاد واولاد اولاد
منهم الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريستى كان عالما
فاضلا صدوقا جليل القدر يروى عن جده ابى جعفر محمد بن موسى بن

جعفر

جعفر بن محمد بن أبي عبد الله جعفر بن محمد المتقدم عن المفيد ومنهم الحسن

جعفر الدوريستي وهو فاضل جليل ذكره القاضي نور الله التستري في

كتاب مجالس المؤمنين وأثنى عليه وذكر أنه عالم شاعر ونقل من شعره قوله

بحق الوصي علي لا منه معرفة   كتبت على جهاد أو لاد الوثنا

من فيه بوا من الأنام وليه   سيان عند الله صلى أم زنا

ومنهم أبو جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدوريستي وهو فاضل ثقة

جليل يروي عن جده أبي عبد الله جعفر بن المتقدم عن المفيد حيلولته

وبالإسناد عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل

الري في مدينة الري والشيخ منتجب الدين وابن شهرآشوب يروي جميع مصنفات

الشيخ أمين الدين أبي علي   الشيخ أبو علي بن الفضل الطبرسي وكان هذا

الشيخ عالماً فاضلاً ثقة جليل القدر في أصحابنا رضوان الله عليهم له كتب

منها وهو أشهرها كتاب تفسير القرآن المسمى بكتاب مجمع البيان عشر مجلدات

وهو تفسير حسن جامع لجميع الفنون من القراءة والنحو والتصريف والمعاني والنزول

إلا أن أكثر النقل فيه عن مفسري العامة ولم ينقل من تفسير أهل البيت عليهم السلام

إلا القليل من تفسير العياشي وعلي بن إبراهيم القمي وله كتاب الوسيط المسمى

بجوامع الجامع أربع مجلدات والوجيز مجلد وكتاب إعلام الورى بأعلام الهدى

مجلدان وكتاب الآداب الدينية للخزانة المعينية وكتاب تاج المواليد عمدة العابد

ومنية الزاهد قال منتجب الدين شاهدته وقرأت بعضها عليه ومن

مروياته صحيفة الرضا عليه السلام قال ابن شهرآشوب في كتاب معالم العلماء شيخي

ابو علي الطبرسي سماه مجمع البيان في معاني القرآن حسن كتاب الشافي الكافي

من كتاب الكشاف النور المبين الفائق حسن اعلام الورى باعلام الهدى

الآداب الدينية للخزانة المعينية انتهى وقال السيد مصطفى عند ذكره ثقة

عين دين فاضل من اجلاء هذه الطائفة له تصانيف حسنة وعد مجمع البيان

والوسيط والوجيز مجلدان ثم قال انتقاله من المشهد الرضوي الى سبزوار سنة

ثلث وثلثين وخمسمائة وانتقاله الى دار الخلود سنة ثمان واربعين و

خمسمائة انتهى ونقل الى المشهد الرضوي كما وجدته بخط يعتمد عليه وبالاسناد

الى الشيخين الاولين من الثلثة المتقدمين جميع مصنفات الشيخ السديد الدين

الشيخ محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي وكان هذا الشيخ علامة في زمانه

في الاصولين وورعا ثقة له تصانيف منها التعليق الصغير التعليق الكبير وكتاب

المنقذ من التقليد والمرشد الى التوحيد المسمى بالتعليق العراقي كتاب المصادر

في الاصول كتاب التبيين والتنقيح في التحسين والتقبيح كتاب بداية الهداية

كتاب نقض الموجز للنجيبي ابي المكارم كذا قال منتجب الدين ثم قال حضرت

مجلس درسه سنين وسمعت اكثر هذه الكتب بقراءة عليه قده وروى الشهيد

عن تلامذته عنه ومن شعره ما وجد بخط الشهيد ره للشيخ سديد الدين

محمود بن علي الحمصي قدس سره قد كنت ابكي وداري منك دانية فكيف ذلك اذ

شطت بك الدار ابكي لذكراك سرا ثم اعلنه بلا بكاء ان اعلان واسرار

وبالاسناد الى الشيخين المتقدمين من المشايخ الثلثة المتقدمين نروي جميع

المصنفات الامير الزاهد ابي الحسين ورام بن ابي الفراس المالكي الاشتري

الشيخ محمود الحمصي استاذ المتكلمين ره

ابن ابي الفراس المالكي الاشتري

بن الحرث الاشتر النخعي صاحب امير المؤمنين عليه السلام كان عالما
بفقه... فقال منتجب الدين بعد وصفه بذلك شاهد مترجم الحال وانفق
مخبر الخبر قرأت على شيخنا الامام سديد الدين محمود الحمصي الجلاء وغيره انتهى
وقال في كتاب امل الامل هذا الشيخ فاضل جليل القدر جد السيد رضي
الدين علي بن طاوس رحمه الله له كتاب تنبيه الخواطر ونزهة النواظر الا ان فيه
الغث والسمين ويروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه انتهى
حيا ولد ويا الاسناد عن المحقق الخواجه نصير الدين المقدم عن ابيه
عن السيد فضل الله الحسني المقدم عن المرتضى الرازي وقد تقدم ح
وبالاسناد عن ابن ادريس والشيخ شاذان بن جبرئيل وقد تقدما عن السيد
عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي قال في كتاب امل
الامل وكان فاضلا ثقة جليل له كتب كثيرة منها كتاب غنية النزوع الى علم
الاصول والفروع كتاب قبس الانوار في نصرة العترة الاخيار مسئلة في
الرد على المنجمين مسئلة في ان النظر الكامل على انفراده كاف في تحصيل المعارف
العقلية مسئلة في نفي الرؤية واعتقاد الامامية ومخالفيهم من ينتسب
الى السنة والجماعة مسئلة في كونه تعالى حيا والمسئلة الشافية في الرد على
من زعم ان النظر على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة به تعالى والجواب عن
الكلام الوارد من ناحية الجبل مسئلة في ان النية للوضوء عند المضمضة
والاستنشاق والاعراض عن الكلام الوارد من حمص وكتاب النكت في
النحو ومسئلة تحريم الفقاع ونقض شبه الفلاسفة ومسئلة في الرد

على ان من زعم ان الوجوب والقبح لا يعلمان الا سمعا ورسالة في الرد على
من قال في الدين بالعقل وجواب المسائل الواردة من بغداد ومسئلة
في اباحة نكاح المتعة وجواب الكتاب الوارد من حمص وايما عنه ابن اخيه
الشيخ محيي الدين محمد وعن [illegible] ويروي ايضا عن ابن جبرئيل ومحمد بن ادريس وغيرهما
انتهى اقول ـــــ وقد ذكره ايضا صاحب كتاب مجالس المؤمنين واثنى
عليه وقد مر ذكر شيخه محيي الدين المذكور حيلوله وبالاسناد عن المجموع
محيي الدين المتقدم في ترجمة [illegible] نسبه محيي الدين ابي حامد
محمد بن ابي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الصادقي الحلبي وكان
من السادة العلماء الفقهاء ويروي عن ابيه وعن ابن شهر اشوب وقد تقدم
ذكره ايضا [illegible] مصنفاته حيلوله وبالاسناد عن السيد
محيي الدين المذكور في جميع مصنفات [illegible] جمال الدين ابي القاسم عبد الله
المذكور وعمه السيد [illegible] ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة صاحب الغنية
[illegible] حيلوله وبالاسناد عن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي
[illegible] الدين بن معية الحسيني عن السيد رضي الدين علي بن السيد
[illegible] عبد الكريم بن طاوس عن الوزير السعيد الخواجه نصير الملة
[illegible] محمد بن [illegible] عن الشيخ منتجب الدين جميع مصنفات
[illegible] وقد تقدم الكلام في رجال السند الا السيد فخر
[illegible] مذكور [illegible] رضي الدين ابو القاسم علي بن
[illegible] احمد بن طاوس الحسني كان فاضلا صدوقا [illegible]

السيد

الشهيد عن بعضه عنه ويروي عن ابيه ابن نما عن العلامة جمال الدين
عن والده سديد الدين عن السيد احمد بن يوسف العريضي عن برهان الدين
القزويني عن الشيخ منتجب الدين وبهذا الطريق عن الشيخ منتجب الدين عن
المرتضى والمجتبى ابني الداعي الحسيني عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد الحسين
النيسابوري جميع مصنفاته ومصنفات السيدين السندين المرتضى و
الرضي والشيخ ابي جعفر الطوسي وسلار وابن البراج والكراجكي عنهم بغير واسطه
حيلوله وبالاسناد عن السيدين العالمين رضي الدين وجمال الدين
ابني طاوس وسديد الدين بن المطهر جميعا عن السيد صفي الدين ابي جعفر
محمد بن معد الموسوي وهو محمد بن معد بن علي بن رافع بن ابي الغنائم محمد بن
علي بن حمزة بن احمد بن حمزة بن علي بن احمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى
الكاظم عليه السلام عالم فاضل جيد محدث يروي عن محمد بن محمد بن
علي الحمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين ويروي العلامة عن ابيه
عنه قال في كتاب امل الامل عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني
القزويني وقد تقدم عن الشيخ منتجب الدين ويروي العلامة عن ابيه عنه
قال في كتاب امل الامل عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني
القزويني وقد تقدم عن الشيخ منتجب الدين عن ابيه عن جده والامام هو
الامام الاوحد ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وبالاسناد
عن الشيخ شاذان عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي
عبد العزيز بن البراج ايضا عن الشيخ ابي الفتح الكراجكي بغير واسطه عن ...

الصادقة كما ذكره في كتاب امل الامل وعن الشيخ ابي جعفر الطوسي جميع مصنفات
ومرويات المرتضى علم الهدى جميع مصنفاته ومرويات الشيخ الجليل ابي عمرو محمد
بن عمر بن عبد العزيز الكشي بواسطة الشيخ الجليل هرون بن موسى التلعكبري
وجميع مصنفات ومرويات الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
المفيد رحمهم الله جميعا حيلوله وعن الشيخ المفيد جميع مصنفاته ومروياته
ومرويات الشيخ الامام الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي وجميع
مصنفاته ومرويات الشيخ الفقيه ابي القاسم جعفر بن قولويه حيلوله
وعن الصدوق ابي جعفر جميع مصنفات والده علي بن الحسين حيلوله
وعن ابن قولويه جميع مصنفاته ومرويات الشيخ الامام شيخ الطائفة
ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس الله ارواحهم حيلوله وعن
السيد فخار بن معد عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر الدوريستي وقد تقدم
الجميع عن الشيخ المفيد وهذا الطريق اعلى الطرق الى الشيخ المذكور واخصرها
حيلوله وعن الدوريستي عن ابيه محمد عن الصدوق بن بابويه حيلوله
وعن الشيخ شاذان عن الشيخ احمد بن محمد الموسوي عن ابي قدامه عن الشريف
المرتضى واخيه السيد الرضي حيلوله وعن الشيخ جعفر الدوريستي عن المرتضى
والرضي ايضا اقول وقد تقدم الكلام في اكثر رجال هذه الاسانيد
وبقي منهم جملة من اجلاء اساطين الشريعة الحقة وعمدة الطائفة المحقة
الاول الشيخ المفيد قال شيخنا العلامة في ترجمة محمد بن محمد بن
النعمان يكنى ابا عبد الله يلقب بالمفيد وله حكاية في تسميته بالمفيد ذكرها

الف المفيد رحمه الله معا

سوانا

في كتابنا الكبير ويعرف بابن المعلم من اجلاء مشايخ الشيعة ورئيسهم واستاذهم
وكل من تاخر عنه استفاد منه وفضله اشهر من ان يوصف في الفقه والكلام
والرواية اوثق اهل زمانه واعلمهم انتهت رياسة الامامية في وقته اليه
وكان حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب له قريب من مائتي مصنف كبار وصغار
مات قدس الله روحه ليلة الجمعة لثلث خلون من شهر رمضان سنة
ثلث عشرة واربعمائة وكان مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة
ثلث ثلثين وثلثمائة وقيل ثمان وثلثين وصلى عليه الشريف المرتضى
ابو القاسم علي بن الحسين بميدان الاشنان وضاق على الناس مع كبره و
دفن في داره سنين ونقل الى مقابر قريش بالقرب من الامام السيد ابي
جعفر الجواد عليه السلم عند الرجلين الى جانب قبر شيخه الصدوق ابي القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه انتهى وقال النجاشي في كتابه محمد بن محمد بن النعمان
ابن عبد السلام بن جابر بن سعيد بن جبير بن وهب بن هلال بن اوس بن
سعيد بن سنان بن عبد الدار بن رئاب بن زياد بن الحرث بن مالك بن
ربيعة بن كعب بن الحارث بن ثعلبة بن هارن بن مالك بن ادد بن زيد بن
يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان
شيخنا واستادنا رضي الله عنه فضله اظهر من ان يوصف في الفقه
والكلام والرواية والثقة والعلم له كتب ثم ساق كتبه وسنذكرها ان شاء الله
الى ان قال مات ليلة الجمعة الى اخر ما تقدم ذكره عن العلامة ره وذكره
الشيخ في الفهرست وقال بعد الثناء عليه ولد سنة ثمان وثلثين وثلثمائة

وتوفي

وتوفي لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة ثلث عشرة واربع مائة وكان يوم
وفاته يوما لم يرى اعظم منه من كثرة الناس للصلوة عليه وكثرة البكاء من المخالف
والمؤالف انتهى وذكر الشيخ ورام بن ابي فراس المتقدم في كتابه ان الشيخ
المفيد كان من اهل عكبرا ثم انحدر وهو صبي مع ابيه الى بغداد واشتغل بالقراءة
على الشيخ ابي عبد الله المعروف بجعل وكان منزله في درب رباح من بغداد
وبعد ذلك اشتغل بالدرس عند ابي ياسر في باب خراسان من البلدة المذكورة
ولما كان ابو ياسر المذكور ربما عجز من البحث معه والخروج من عهدته اشار
اليه بالمضي الى علي بن عيسى الرماني الذي هو من اعاظم علماء الكلام
فقال الشيخ اني لا اعرفه ولا اجد احدا يدلني عليه فارسل ابن ياسر معه
بعض تلامذته واصحابه فلما مضى وكان مجلس الرماني مشحونا من الفضلاء
جلس الشيخ في صف النعال وبقي يتدرج للقرب كلما خلا المجلس شيئا فشيئا
لاستفادة بعض المسائل من صاحب المجلس فاتفق ان رجلا من اهل البصرة
دخل وسأل الرماني فقال له ما تقول في حديث الغدير وقصة الغار فقال
الرماني خبر الغار دراية وخبر الغدير رواية والرواية لا تعارض الدراية
ولما كان ذلك الرجل البصري ليس قوة المعارضة سكت وخرج فقال الشيخ
اني لم اجد صبرا عن سكوت عن ذلك فقلت ايها الشيخ عندي سؤال فقال
قل فقلت ما تقول فيمن خرج على الامام العادل حاربه فقال كافر ثم
استدرك فقال فاسق فقلت ما تقول في امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلى الله عليه وآله فقال امام فقلت ما تقول في حرب طلحة والزبير له في

حرجي فقال انه ثابت فقلت خبر الحرب دراية ولذلك رواية فقال لي
كنت حاضرا عند سؤال الرجل البصري قلت نعم فقال ان هذه رواية و
صحيحة ردته انه سأله من بث وعند من تقرأ من تلامذة هذه البلاد فقلت
له على الشيخ ابي عبد الله على جعل ثم قال يعرف مكانك ودخل منزله وبعد لحظة
خرج وبيده رقعة ممهورة فدفعها الي وقال ادفعها الى شيخك ابي عبد الله
فاخذت الرقعة من يده ومضيت الى مجلس شيخي المذكور فدفعت اليه الرقعة
ففتحها وبقي مشغولا بقراءتها يضحك فلما فرغ من قراءتها قال جميع ما
جرى بينك وبينه قد كتب الي به واوصاني ان لقبك بالمفيد ونقل
في كتاب مجالس المؤمنين ان صاحب كتاب مصابيح القلوب نقل هذه الحكاية
بوجه اخر مع ... هو عبد الجبار المعتزلي شيخ المعتزلة قال بينما القاضي عبد الجبار
ذات يوم في مجلسه في بغداد ومجلسه مملو من علماء الفريقين اذ حضر الشيخ
المفيد وكان اول اشتهاره والقاضي قد سمع بشهرته ولم يره فحياه وجلس
صف النعال وبعد ساعة قال للقاضي ان اسال فقال ان اجزت بحضور
موالي الائمة فقال له القاضي سل فقال ما تقول في هذا الخبر الذي يرويه طائفة
من الشيعة من كنت مولاه فعلي مولاه هو مسلم صحيح عن النبي صلى الله عليه
وآله يوم الغدير فقال نعم خبر صحيح فقال الشيخ ما المراد بلفظ المولى قال بمعنى
الاولى فقال الشيخ فما هذا الخلاف والخصومة بين الشيعة والسنة فقال
القاضي ايها الاخ هذا الخبر رواية وخلافة ابي بكر دراية والعاقل لا يعادل
بالرواية الدراية فقعد الشيخ الى مسئلة اخرى وما عرض عن النزاع في هذا

فقال

فقال ما تقول في قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي حربك حربي وسلمك
سلمي قال القاضي الحديث صحيح فقال الشيخ ما تقول في اصحاب الجمل فانهم
بناء على ما تقول كفار فقال القاضي ايها الاخ انهم تابوا فقال الشيخ
ايها القاضي الحرب دراية والتوبة رواية وانت قد قررت في حديث الغدير
ان الرواية لا تعارض الدراية فصار القاضي متحيرا ما يرد شيئا ووضع راسه
ساعة وبعد ذلك رفع راسه قال من انت فقال له الشيخ خادمك محمد بن
محمد بن النعمان الحارثي فقام القاضي من مكانه واخذ بيد الشيخ و
اجلسه على مسنده وقال انت المفيد حقا فتغيرت وجوه علماء المجلس
مما فعله القاضي بالشيخ المفيد فلما ابصر القاضي ذلك منهم قال ايها الفضلاء
والعلماء ان هذا الرجل الزمني وانا عجزت عن جوابه وان كان احد منكم
عنده جواب عما ذكره فليذكره ليقوم الرجل ويرجع الى مكانه الاول
ولما انفض المجلس شاعت هذه الحكاية واتصلت بعضد الدولة فارسل
الى الشيخ وسأله فحكى له الشيخ ما جرى فخلع عليه خلعة سنية وامر له بفرس محلى
بالزينة وامر له بوظيفة تجري عليه اقول ولنا في هذا المقام بحث شريف في
كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد حيث ان بعض النصاب لما وجد
تمويه الغراب عند ذكر ما عجزت عنه اشياخه المتقدمون عن التفصي من
الزام شيخنا المذكور والجواب عنها ما في جوابه من الخروج عن نهج الحق وعن
الصواب من احب الوقوف على مباحثات شيخنا المذكور مع مشايخ
المعتزلة والزاماته لهم فليرجع الى كتاب المجالس الذي جمعه سيدنا المرتضى

علم

من كلام شيخنا المذكور قدس سره ما وفي تاريخ ابن كثير الشامي توفي سنة
ثلث عشرة واربعمائة عالم الشيعة وامام الرافضة صاحب التصانيف
الكثيرة المعروف بالمفيد وابن المعلم ايضا البارع في الكلام والجدل و
الفقه وكان يناظر كل عقيدة بالجلالة والعظمة في الدولة البويهية
وكان كثير الصدقات عظيم الخشوع وكثير الصلوة والصوم خشن اللباس
وكان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد وكان شيخا ربعا نحيفا اسمر عاش
ستا وسبعين سنة وله اكثر من مائتي مصنف كان يوم وفاته مشهودا
وشيعه ثمانون الفا من الرافضة والشيعة انتهى وسدد من قال

ومناقب شهد العدو بفضلها ... والفضل ما شهدت به الاعداء

وقال في كتاب مجالس المؤمنين هذه الابيات منسوبة الى صاحب الامر عليه السلام
وجدت مكتوبة على قبره

لا صوت الناعي بفقدك انه ... يوم على آل الرسول عظيم
ان كنت قد غيبت في جدث الثرى ... فالعلم والتوحيد فيك مقيم
والقائم المهدي يفرح كلما ... تليت عليك من الدروس علوم

اقول ونسبة هذه الابيات بعد خروج
ما خرج منه عليه السلام من التوقيعات للشيخ المذكور المشتملة على غاية
التعظيم والاجلال غير بعيدة نذكرها تيمنا وتبركا لما فيها من مزيد الفوائد نقلها
الشيخ ابو منصور احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال الشيخ
كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله تعالى ورعاها في ايام بقيت
من صفر سنة عشر واربعمائة على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قدس

قدس سره

قدس روحه وذكر موصلها انه تحملها من ناحية متصلة بالحجاز نسخته ما ينوب
مناب العنوان للشيخ السديد والمولى الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه من مستودع العهد الماخوذ على
العباد نسخته ما في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام عليك ايها
الولي المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك الله الذي
اجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا في تشريفك بالمكاتبة
وتكليفك ما تؤديه عنا الى موالينا قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم
المهم برعايته لهم وحراسته فقف ايدك الله بعونه على اعدائه المارقين عن
دينه على ما نذكره واعمل في تاديته الى من تسكن اليه بما نرسمه ان شاء الله و
نحن وان كنا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسبما اراناه الله من
الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين
فانا نحيط علما بانبائكم ولا يعزب عنا شيء من اخباركم ومعرفتنا بالذل
الذي اصابكم مذ جنح كثير منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا و
نبذوا العهد الماخوذ منهم وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون انا غير مهملين
لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزل بكم البلاء واصطلمكم الاعداء
فاتقوا الله جل جلاله وظاهرونا على انتياشكم من فتنة قد انافت عليكم
يهلك فيها من حم اجله ويحمى عنها من ادرك امله وهي امارة لازوف
حركتنا ومباثتكم بامرنا ونهينا والله متم نوره ولو كره المشركون واعتصموا
بالتقية من شب نار الجاهلية يحششها عصب اموية يهول بها فرقة مهدية

انا زعيم

انا زعيم بنجاة من لم يرم منكم فيها المواطن الخفية وسلك في الطعن منها السبل
المرضية اذا حل جمادى الاولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه
واستيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه ستظهر لكم من السماء
آية جلية وفي الارض مثلها بالسوية ويحدث في ارض المشرق ما يحزن
ويقلق ويغلب من بعد على العراق طوائف عن الاسلام مراق تضيق
بسوء فعالهم على اهله الارزاق ثم تنفرج الغمة من بعد ببوار طاغوت من
من الاشرار يسر بهلاكه المتقون والاخيار ويتفق لمريدي الحج من الافاق
ما يؤملونه منه على توفير منهم واتفاق ولنا في تيسير حجهم على الاختيار
والوفاق شان يظهر على نظام واتساق فليعمل كل امرئ منكم بما يقرب
به من محبتنا ويتجنب ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا فان امرنا بغتة
فجاة حين لا تنفعه توبة ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم
ويلطف لكم التوفيق برحمته ونسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها
الصلوة والسلام هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولي والمخلص في ودنا
الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحتفظ به
ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه بما له ضمناه احدا وادّ ما فيه الى
من تسكن اليه واوص جماعتهم بالعمل عليه ان شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله
الطاهرين وذكر الطبرسي انه ورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات الله
عليه يوم الخميس الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة اثني عشرة واربعمائة
نسخته من عبد الله المرابط في سبيله الى ملهم الحق ودليله بسم الله الرحمن الرحيم

سلام

سلام عليك ايها الناصر المحفوظ الداعي اليه بكلمة الحق فانا نحمد اليك الله
الذي لا اله الا هو الهنا واله ابائنا الاولين ونسأله الصلوة على سيدنا
ومولنا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين وبعد فقد كنا
نظرنا فيما جاءنا عنك من اقدامك بالتسلب الذي صبا لك من اوليائه و
حرسانه ممن كبد اعداءه وشفعنا ذلك الان من يستقر لنا ما خاف ما صب
في شمراخ من هجا صونا اليه فتقاعس عما يليك لجانا اليه السبيل بحيث
من الايمان ويوشك ان يكون متوطنا منه الى من غير بعد من الامر ولا
تطاول من الزمان وبايتان بينا منا بما يتجه لنا من حال فتعرف نزلك
ما تعتده من الزلفة الينا ما بالاحتمال والله موفقك لذلك برحمته فلتكن
حرسك الله بعينه التي لا تنام ان تقابل لذلك فغير تدبا نفوس قوم
حرنا ماطلا استرهاب المطلبين بيتباع له بادها المؤمنون ويحزن لذلك
المجرمون انه حركتنا مزهد ملاء ينحادثه بالحرم المعظم من حيث ما فوق
بذم مشتمل للدم المحرم بعهد مكيده اهل الايمان ولا يبلغ بذلك عرضه
من الظلم لهم والعدوان لا نتامن وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن
ذلك الارض والسماء فلتطمئن بذلك من اولياءنا القلوب وليتقوا
بالكفاية منه وان داعتهم به الخطوب العاقبة بجميل صنع الله تكون حسنة
لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب ونحن نعهد اليك ايها الولي المخلص المجاهد
فينا الظالمين وايدك الله بنصره الذي ايد به السلف من اوليائنا الصالحين
انه من اتقى به من اخوانك في الدين واخرج ما عليه الى مستحقه كان امنا
من الفتنة

من الفتنة المظلة ويحقها المظلمة المطلة ومن بخل بما اعاره من نعمة على
من امره بصلته فانه يكون خاسرا بذلك لاولاه واخرته ولو ان اشياعنا
وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر
عنهم اليمن بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها
منهم بنا فما يحبسنا عنهم الا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله
المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلوته على سيدنا البشير النذير محمد
واله الطاهرين وسلم وكتب في غرة شوال في سنة اثنى عشرة واربعمائة
ونسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله العليا صلوات الله على صاحبها
هذا كتابنا اليك ايها الولي الملهم للحق العلي باملائنا وخط ثقتنا فاخفه
عن كل احد واطوه واجعل له نسخة تطلع عليها من تسكن الى امانته من
اوليائنا شملهم الله ببركتنا ان شاء الله والحمد لله والصلوة والسلام
على سيدنا محمد واله الطاهرين هذا وذكر الشيخ يحيى بن سعيد بطريق
الحلى وقد تقدم في رسالة نهج العلوم الى نفي المعدوم طريقين في تزكية
الشيخ المفيد احدهما صحة نقله عن الائمة الطاهرين بما هو مذكور في
تصانيفه من المقنعة وغيرها الى ان قال واما الطريق الثاني في تزكيته
ما يرويه كافة الشيعة ويتلقاه بالقبول من ان صاحب الامر صلوات
الله وسلامه عليه اتيه كتب اليه ثلث كتب في كل سنة كتابا وكان نسخة
عنوان الكتاب للاخ السديد والمولى الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه ثم ذكر بعض ما اشتملت عليه الكتب

المقدمة

المتقدمة ثم قال بعد ايراد مدائح وتزكية وذكر ثناء وتطويته بقبول الامام

الامة وخلاف الائمة انتهى اما تفصيل كتب الشيخ المذكور على ما ذكره

النجاشي فهو كتاب المقنعة الاركان في دعائم الدين كتاب الايضاح في الامامة

كتاب الافصاح في الامامة كتاب الارشاد كتاب العيون والمحاسن كتاب

الفصول من العيون والمحاسن كتاب الرد على الجاحظ والعثمانية كتاب نقض

المروانية كتاب نقض المعتزلة كتاب المسائل الصاغانية كتاب مسائل النظم

كتاب المسئلة الكافية في ابطال توبة الخاطئة كتاب النقض على ابن عباد في الامامة

كتاب النقض على علي بن عيسى الرماني كتاب نقض على ابي عبد الله البصري

كتاب في المتعة كتاب الموجز فيها كتاب مختصر المتعة في الغيبة كتاب مسئلة في

نكاح الكتابيات كتاب عدد الفرائض كتاب مسئلة في الارادة كتاب مسئلة في

الاصلح كتاب اصول الفقه كتاب الموضح في الوعيد كتاب كشف الالتباس

كتاب كشف السرائر كتاب الجمل كتاب لمح البرهان كتاب مصابيح النور كتاب

الاشراف كتاب الفرائض الشرعية كتاب النكت في مقدمات الاصول

كتاب ايمان ابي طالب كتاب مسائل اهل الخلاف كتاب احكام النساء كتاب

عدد الصوم والصلوة كتاب الرسالة الى اهل التقليد كتاب التمهيد كتاب

الانتصار كتاب الكلام في الانسان كتاب الكلام في وجوه اعجاز القرآن

كتاب الكلام في الوعود كتاب الرسالة العلوية كتاب عمل المتعة الا انكا

بيان وجوه الاحكام كتاب المزار الصغير كتاب الاعلام كتاب جواب المسائل

في اختلاف الاخبار كتاب العويص في الكلام ورسالة في تبيين الاما

المعر

نصه كتاب النصرة في فضل القرآن كتاب جوابات اهل الدينور كتاب جوابات
ابي جعفر القمي كتاب جوابات الامير عبدالله كتاب جوابات الفارقين في الغيبة
كتاب نقض الخمس عشرة مسألة على البلخي كتاب نقض الامامة على جعفر بن حرب
كتاب جوابات الفيلسوف في الاتحاد كتاب جوابات ابي الحسن سبط المعافا بن زكريا
في اعجاز القرآن كتاب جوابات ابي الليث الاواني في الكلام على الجبائي في المعدوم
كتاب عشر بن بشر في الصيام كتاب النقض على الواسطي كتاب الامتاع في وجوه
الدعوة كتاب المزورين عن معاني الاخبار كتاب جوابات ابي الحسن النيسابوري
كتاب البيان في تاليف القرآن كتاب جوابات البرقعي في فروع الفقه الرد على
من كان في نقصان كتاب النقض على الطلحي في الغيبة كتاب في امامة امير المؤمنين
من القرآن كتاب في تاويل قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر الموضحة عن انساب نكاح
امير المؤمنين الرسالة المقنعة في وفاق البغداديين من المعتزلة لما روي عن
الائمة كتاب جوابات مقاتل بن عبدالرحمن مما استخرجه من كتاب الجاحظ كتاب
جوابات بني عرقل المسألة على الزيدية المجالس المحفوظة في فنون الكلام كتاب
الامالي المتفرقات كتاب نقض كتاب الاصم في الامامة كتاب جوابات مسائل اللطيف
من الكلام كتاب الرد على الخالدي في الامامة كتاب الاستبصار فيما جمعه
الشافعي كتاب الكلام في فنون الخبر المختلف بغير ترك كتاب الرد على [illegible]
كتاب اقسام مولى في اللسان كتاب جوابات ابي الحسن الحصيبي مسائل الزيدية
كتاب المسألة في نقض الصحابة مسألة في ذبائح اهل الكتاب كتاب مسألة
في البلوغ كتاب مسألة في العين كتاب الزاهر في المعجزات كتاب جوابات ابي

جعفر بن محمد بن الحسن الليثي النقض على غلام البحراني في الإمامة كتاب النقض على
النصيبي في الإمامة كتاب مسألة في النص الجلي كتاب الكلام في حروف القرآن
كتاب جوابات الشرقيين في فروع الدين كتاب مقابس الأنوار في الرد على أهل الأخبار
الرد على الكرابيسي في الإمامة كتاب الكامل في الدين كتاب الافتخار في الرد على
العتيبي في الحكاية كتاب الرد على الجبائي في التفسير كتاب الجوابات في خروج
المهدي كتاب الرد على أصحاب الحلاج كتاب التاريخ الشرعية كتاب تفضيل
الأئمة على الملائكة كتاب مسألة الحنبلية كتاب تقدمة العقل على الأفعال
مسألة محمد بن الخضر الفارسي كتاب جوابات أهل طبرستان كتاب في الرد على
الشعبي كتاب جوابات أهل الموصل في العدد والرؤية كتاب مسألة في تحقيق
تخصيص الأيام مسألة في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله أصحابي كالنجوم
كتاب مسألة فيما رويته العامة كتاب مسألة في القياس مختصر كتاب المسألة الموضحة
في تزويج عثمان كتاب الرد على ابن عون في المخلوق كتاب مسألة في معنى قوله
إني مخلف فيكم الثقلين كتاب مسألة في خبر مارية كتاب في قوله صلى الله عليه
وآله أنت مني بمنزلة هارون من موسى كتاب جوابات ابن الحمامي كتاب في الغيبة
كتاب في تفضيل أمير المؤمنين على سائر الصحابة كتاب مسألة في قوله للطلقاء
كتاب جوابات المافروه وهو في النساء كتاب جواب ابن واقد السني كتاب الرد
على ابن الرشيد في الإمامة كتاب الرد على ابن الإخشيد في الإمامة كتاب مسألة
في الإجماع كتاب في ميراث النبي صلى الله عليه وآله الأجوبة عن المسائل الخوارزمية
كتاب رسالة إلى الأمير أبي عبد الله وأبي طاهر بن ناصر الدولة في مجلس جرى

في الإمامة

في الامامة كتاب مسألة في معرفة النبي صلى الله عليه وآله بالكتابة مسألة في وجوب
الجنة لمن ينتسب بولادته الى النبي صلى الله عليه وآله كتاب الكلام في دلائل
القرآن جواب الكرماني في فضل النبي صلى الله عليه وآله على سائر الانبياء عليهم السلام
كتاب المختصر في الامامة مسألة في انشقاق القمر وتكليم الذراع كتاب مسألة
في المعراج مسألة في رجوع الشمس المسألة المقنعة في امامة امير المؤمنين
كتاب الرسالة الكافية في الفقه المسائل الجرجانية المسائل العزية كتاب
النصرة لسيد العترة مسألة في المواريث كتاب البيان من غلط قطرب في القرآن
مسألة في الوكالة كتاب في القياس شرح كتاب الاعلام النقض على ابن الجنيد
في اجتهاد الرأي كتاب جواب ابي الفرج بن اسحق عما يفسد الصلوة نهج البيان
على سبيل الايمان كتاب جواب المسائل الواردة على ابي عبد الله محمد بن عبد
الرحمن الفارسي المقيم بالمشهد بالنوبندجاني كتاب مناسك الحج عمد مختصر
على المعتزلة في الوعيد كتاب جواب اهل جرجان في تحريم الفقاع الرد على
ابي عبد الله البصري في تفضيل الملائكة كتاب الكلام في ان المكان لا يخلو من
متمكن كتاب اهل الرقة في الاهلة والعدد كتاب جواب ابي محمد الحسن بن الحسين
النوبندجاني المقيم بمشهد عثمن كتاب جواب ابي الفتح محمد بن علي بن عثمن
على الجاحظ في فضيلة المعتزلة اقول نحن نروي جميع مصنفات هذا
الشيخ المعظم وانه وسمعوا عامة بالطرق المتقدمة عن الشيخ والمرتضى عنهما رضي
الله عنهم رضي الله عنه

الشيخ الصدوق ابو

جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه نزيل الري شيخنا وفقيهنا ووجه

الطائفة بخراسان وورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلثمائة وسمع منه شيوخ
الطائفة وهو حدث السن كان جليلا حافظا للاحاديث بصيرا بالرجال ناقدا
للاخبار لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه له نحو من ثلثمائة انتهى وله
قدس سره هو واخوه بدعوة صاحب الامر صلوات الله وسلامه عليه على
يد السفير الحسين بن روح فانه كان الواسطة بينه وبين علي بن الحسين
بابويه وسياتي ذكر ذلك في ترجمة والده علي بن الحسين وقبره الآن بالري
موجود وعليه قبة والعجب من بعض المعاصرين انه كان يتوقف في توثيق الشيخ
الصدوق ويقول انه غير ثقة لانه لم يصرح بتوثيقه احد من علماء الرجال وهو
من اعجب الاغلاط الفاسدة واشنع المقالات الكاسدة واوضح الخرافات الباردة
فانه اجل من ان يحتاج الى التوثيق كما لا يخفى على ذوي التحقيق والتدقيق ولم
يصرح بتوثيق اجلاء الموثقين الذين اتخذوا توثيقهم لغيرهم
حجة في الدين وفي المقام حكاية ظريفة وجدت بخط شيخنا الشيخ الحسن
الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني المتقدم في صدر هذه الاجازة ما صورته
قال اخبرني جماعة من اصحابنا قالوا حدثنا الشيخ الفقيه المحدث الشيخ سليمان
صالح البحراني قدس الله روحه قال اخبرني العالم الرباني الشيخ علي بن سليمان
البحراني قدس الله روحه قال اخبرني الشيخ العلامة البهائي قدس الله سره
وقد كان سئل عن ابن بابويه فعدله ووثقه واثنى عليه قال انه سئلت قديما
عن زكريا بن آدم والصدوق محمد بن علي بن بابويه ايهما افضل واجل رتبة
فقلت زكريا بن آدم لتواتر الاخبار بمدحه فرايت شيخنا الصدوق عاتبا

علي جيء

على ... من ابن ظهور الى فضل زكريا بن ادم علي واعرض انتهى قال الشيخ في
الفهرست بعد نقل الثناء عليه بنحو ما ذكره العلامة له نحو من ثلثمائة
مصنف وفهرست كتبه معروف وانا اذكر ما يحضرني في الوقت من اسماء كتبه
منها كتاب دعائم الاسلام كتاب المقنع كتاب المرشد كتاب الفضائل كتاب
المواعظ والحكم كتاب السلطان كتاب فضائل العلوية كتاب المصارفة كتاب
الخواتيم كتاب المواريث كتاب الوصايا كتاب غريب حديث النبي صلى الله عليه وآله
والائمة عليهم السلام كتاب النكاح والخف كتاب الحذو والنعل بالنعل كتاب مقتل
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام رسالة في اركان الاسلام الى
اهل المعرفة والدين كتاب نوح كتاب علل الوضوء كتاب علل الحج كتاب علل
الشريعة كتاب الطريف كتاب نوادر النوادر كتاب في ابي طالب وعبد المطلب
وعبد الله وآمنة بنت وهب كتاب الملاهي كتاب العلل غير مبوب رسالة في
الغيبة الى اهل الري والمقيمين بها وغيرهم كتاب مدينة العلم اكبر من
لا يحضره الفقيه كتاب من لا يحضره الفقيه كتاب التوحيد كتاب التفسير لم يتمه
كتاب المصباح لكل احد من الائمة عليهم السلام كتاب ثواب الاعمال كتاب
عقاب الاعمال كتاب معاني الاخبار كتاب الغيبة كبير كتاب دين الامامية كتاب
المصباح كتاب المعراج وغير ذلك من الكتب والرسائل الصغار لم يحضرني اسماؤها
اخبرني بجميع كتبه ورواياته جماعة من اصحابنا منهم الشيخ ابو عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله وابو الحسين جعفر
ابن الحسين بن حسكة القمي وابو زكريا محمد بن سليمان الحمراني كلهم عنه

اقول ومن كتبه المشهورة الان الموجودة المتداولة في هذه الازمان كتاب

عيون اخبار الرضا كتاب الخصال كتاب الهداية كتاب الامالي ويسمى المجالس

اقول انا نحن نروي هذه الكتب وكذا جميع مصنفاته ومقرواته ومسموعاته

ومجازاته باسانيدنا المتقدمة الى الشيخ الطوسي عطر الله مرقده وغيره ممن

تقدم باسانيدهم المتقدمة قدس الله روحه وقال في كتاب النجاشي له كتب كثيرة

منها كتاب التوحيد كتاب النبوة كتاب اثبات الوصية لعلي ع كتاب اثبات

خلافته كتاب اثبات النص عليه كتاب اثبات النص على الائمة عليهم السلام

كتاب المعرفة في فضل النبي وامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام كتاب

مدينة العلم كتاب المقنع في الفقه كتاب المعرفة على المجالس كتاب علل الشرايع

كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال كتاب الاوائل كتاب الاواخر كتاب النوادر

كتاب المعرفة كتاب خلق الانسان كتاب الرسالة الاولى في الغيبة كتاب الرسالة

الثانية كتاب الرسالة الثالثة كتاب الرسالة في اركان الاسلام كتاب

المياه كتاب السؤال كتاب الوضوء كتاب التيمم كتاب الاغسال كتاب الحيض

والنفاس كتاب نوادر الوضوء كتاب فضائل الصلوة كتاب فرائض الصلوة

كتاب فضل المساجد كتاب مواقيت الصلوة كتاب فقه الصلوة كتاب الجمعة

والجماعة كتاب السهو كتاب الصلوة سوى الخمس كتاب نوادر الصلوة كتاب الزكوة

كتاب الخمس كتاب حق الجذاذ كتاب الجزية كتاب فضل المعروف كتاب فضل الصدقة

كتاب فضل الصوم كتاب الفطرة كتاب الاعتكاف كتاب جامع الحج كتاب جامع العلل

الحج كتاب جامع تفسير المنزل في الحج كتاب جامع الحج الانبياء كتاب الائمة صلوات

وسلامه عليهم

وسلامه عليهم كتاب فضل الكعبة والحرم كتاب جامع آداب المسافر للحج كتاب جامع
فرض الحج والعمرة كتاب جامع فقه الحج كتاب علة الوقوف كتاب القربان كتاب
المدينة وزيارة قبر النبي والائمة عليهم السلام كتاب جامع نوادر الحج كتاب في زيارات
قبور الائمة عليهم السلام كتاب النكاح كتاب الوصايا كتاب الوقف كتاب النحل
والهبة كتاب السكنى والعمرى كتاب الحدود كتاب الديات كتاب المعايش والمكاسب
كتاب التجارات كتاب العتق والتدبير والمكاتبة كتاب القضاء والاحكام كتاب
اللقاء والسلام كتاب صفات الشيعة كتاب اللعان كتاب الاستسقاء
كتاب في زيارة موسى ومحمد صلى الله عليه وآله جامع زيارات الرضا عليه السلام
كتاب في تحريم الفقاع كتاب في المتعة كتاب الرجعة كتاب الشعر كتاب معاني الاخبار
كتاب السلطان كتاب مصادقة الاخوان كتاب فضائل العلوية كتاب الملاهي
كتاب المسند في عبد المطلب وعبد الله وابي طالب كتاب في زيد بن علي عليه السلام
كتاب الفوائد كتاب الامامة كتاب الهداية كتاب الصيانة كتاب التاريخ كتاب علامات
اخر الزمان كتاب فضل الحسن والحسين كتاب ما له في شهر رمضان كتاب مصابيح
المصباح الاول ذكر من روي عن النبي من الرجال المصباح الثاني ذكر من روي
عن النبي صلى الله عليه وآله من النساء المصباح الثالث ذكر من روي عن
امير المؤمنين عليه السلام المصباح الرابع ذكر من روي عن فاطمة عليها السلام
المصباح الخامس ذكر من روى عن ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام
المصباح السادس ذكر من روي عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام
المصباح السابع ذكر من روي عن علي بن الحسين المصباح الثامن ذكر

من روى

من روى عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام المصباح التاسع ذكر من روى عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام المصباح العاشر ذكر من روى
عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام المصباح الحادي عشر ذكر من روى
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام المصباح الثاني عشر ذكر من روى عن ابي جعفر الثاني
المصباح الثالث عشر ذكر من روى عن ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام المصباح الرابع
عشر ذكر من روى عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام المصباح الخامس عشر
ذكر الرجال الذين خرجت اليهم التوقيعات كتاب المواعظ كتاب الرجال المختارين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله كتاب زهد النبي كتاب زهد امير المؤمنين
كتاب زهد فاطمة عليها السلام كتاب زهد الحسن عليه السلام كتاب زهد الحسين عليه
السلام كتاب زهد علي بن الحسين عليهما السلام كتاب زهد ابي جعفر كتاب زهد الصادق
كتاب زهد ابي ابراهيم الكاظم عليه السلام كتاب زهد الرضا عليه السلام
كتاب زهد ابي جعفر الثاني كتاب زهد ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام كتاب
زهد ابي محمد الحسن بن علي كتاب اوصاف النبي صلى الله عليه وآله كتاب دلائل
الائمة ومعجزاتهم كتاب الروضة كتاب نوادر الفضائل كتاب المجالس كتاب
امتحان المجالس كتاب غريب حديث النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
كتاب الخصال كتاب مختصر تفسير القرآن كتاب اخبار سلمان وزهده و
فضائله كتاب اخبار ابي ذر وفضائله كتاب التقية كتاب حذو النعل بالنعل
كتاب نوادر الطب كتاب جوابات المسائل الواردة من اهل واسط كتاب
الطرائف كتاب جوابات المسائل الواردة عليه من قزوين كتاب جوابات

مسائل

مسائل وردت من البصرة جوابات مسائل وردت من الكوفة جوابات

مسائل وردت عليه من المدائن في الطلاق كتاب العلل غير مبوب كتاب فيه

ذكر من لقيه من اصحاب الحديث وعن كل واحد منهم حديث ذكر المجلس الذي

جرى له بين يدي ركن الدولة ذكر مجلس اخر وذكر مجلس ثالث ذكر مجلس رابع

ذكر مجلس خامس كتاب الحذاء والخف كتاب الخاتم كتاب علل الوضوء كتاب السواك

كتاب اللباس كتاب المسائل كتاب الخطاب كتاب فضل العلم كتاب الموالاة

كتاب مسائل الوضوء كتاب مسائل الصلوة كتاب مسائل الزكوة كتاب مسائل

الخمس كتاب مسائل الوصايا كتاب مسائل المواريث كتاب مسائل الوقف

كتاب مسائل النكاح ثلثة عشر كتابا كتاب مسائل الحج كتاب مسائل العقيقة

كتاب مسائل الرضاع كتاب مسائل الطلاق كتاب مسائل الديات كتاب

مسائل الحدود كتاب ابطال الغلو والتقصير كتاب السر المكتوم الى الوقت

المعلوم كتاب المختار بن ابي عبيدة كتاب مسئلة الفيء والمنسوخ كتاب

مسئلة نيسابور كتاب مسائل ابي محمد الفارسي في شهر رمضان كتاب الرسالة

الثانية الى اهل بغداد في معنى شهر رمضان كتاب الى ذنيا ونبات الشعر

كتاب المعرفة برجال البرقي كتاب مولد امير المؤمنين كتاب معاني الاخبار

كتاب مولد فاطمة عليها السلام كتاب جمل كتاب تفسير القران جامع كتاب

عبد العظيم بن عبد الله الحسني كتاب تفسير ... عليه السلام

اخبرني بجميع كتبه وقرأت بعضها على والدي علي بن احمد بن العباس النجاشي

قال لي اجازني جميع كتبه لما سمعنا منه ببغداد ... سنة

احدى وثمانين وثلثمائة اقول العجب كل العجب من عدم ذكره من الجملة ما تقدم
ذكره من الكتب سيما كتاب من لا يحضره الفقيه وكيف تشذ عن نظره و
ما بالطريق المتقدم الى شيخنا الصدوق نروي جميع هذه الكتب ايضا نش
علي بن الحسين بن بابويه والد شيخنا الصدوق قال العلامة في صه
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ابو الحسن شيخ القميين في عصره وفقيههم
وثقتهم كان قدم العراق واجتمع مع ابي القاسم الحسين بن روح ره وساله
مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الاسود يساله ان يوصل له
رقعة الى الصاحب يساله فيها الولد فكتب قد دعونا الله لك وسترزق ولدين
ذكرين خيرين فولد له ابو جعفر وابو عبد الله من ام ولد وكان ابو عبد الله الحسين
يقول سمعت ابا جعفر يقول انا ولدت بدعوة صاحب الامر ويفتخر بذلك له
كتب كثيرة ذكرناها في كتابنا الكبير مات علي قدس الله روحه سنة تسع وعشرين
وثلثمائة وهي السنة التي تناثرت فيها النجوم وقال جماعة من اصحابنا يقولون
كنا عند ابي الحسن علي بن محمد السمري ره فقال رحم الله علي بن الحسين بن
بابويه فقيل له هو حي فقال انه مات في يومنا هذا فكتب اليوم فجاء الخبر انه مات
فيه وقبره في مقبرة قم موجود وعليه صندوق وقد تشرفت بزيارته
في السنة الاولى لما تشرفت بزيارة الامام الرضا عليه السلام اقول قال
الصدوق في كمال الدين وهو كتاب الغيبة حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود
رحمه الله قال سألني علي بن الحسين بن بابويه ره بعد موت محمد بن عثمن العمري
ان اسئل ابا القاسم الروحي ان يسال مولينا صاحب الزمان صلوات الله

[illegible]

علمه

عليه ان يدعو الله ان يرزقه ولدا ذكرا قال فسألته فانهى ذلك ثم اخبرني

بعد ذلك بثلاثة ايام انه دعا لعلي بن الحسين وانه سيولد له ولد مبارك

ينفع الله به وبعده اولاد وقال ابو جعفر محمد بن علي الاسود وسألته في امر نفسي

ان يدعو لي ان ارزق ولدا فلم يجبني اليه وقال لي ليس الى هذا سبيل قال فولد

لعلي بن الحسين في تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده اولاد ولم يولد لي قال

مصنف هذا الكتاب كان ابو جعفر محمد بن الاسود ره كثيرا ما يقول اذا راني

اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد وارغب الى كتب العلم وحفظه

ليس بعجب ان يكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدعوة الامام ع

انتهى قول وكلام الصدوق هذا يدل على ان الرجل الذي كان واسطة بين علي

ابن الحسين وبين السفير بن روح انما هو محمد بن الاسود والذي تقدم من نقل

الخلاصة علي بن جعفر الاسود فينبغي لنا ما في ذلك وذكر بعض اصحابنا

في علة تسمية تلك السنة بسنة تناثر النجوم وهو انه راى الناس فيها تساقط

شهب كثيرة من السماء وفسر ذلك بموت العلماء وقد كان ذلك فانه مات

في تلك السنة جملة من العلماء منهم الشيخ المذكور ومنهم الشيخ الكليني كما سيأتي

ان شاء الله وعلي بن محمد السمري اخر السفراء وغيرهم ونقل الشيخ ابو منصور

احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج وغيره ما خرج من الامام العسكري ع

للشيخ علي بن الحسين بن موسى من التوقيع الدال على عظم قدره عندهم وجلالة

شانه وهذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين

والجنة للموحدين والنار للملحدين ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا

ص

... والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين اما بعد

يا شيخي ومعتمدي ابا الحسن علي بن الحسين القمي وفقك الله لمرضاته وجعل

من صلبك اولادا صالحين برحمته بتقوى الله واقامة الصلوة وايتاء الزكوة

فانه لا تقبل الصلوة من مانعي الزكوة واوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ

وصلة الرحم ومواساة الاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر والحلم عند

الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامور والتعاهد للقرآن وحسن الخلق

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجويهم

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس واجتناب الفواحش كلها

وعليك بصلوة الليل فان النبي صلى الله عليه وآله اوصى عليا عليه السلام

فقال يا علي عليك بصلوة الليل ومن استخف بصلوة الليل فليس منا فاعمل

بوصيتي وامر جميع شيعتي حتى يعملوا عليه وعليك بالصبر وانتظار الفرج ولا

يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي انه يملأ الارض

عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا فاصبر يا شيخي وامر جميع شيعتي بالصبر

فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين السلام عليك

وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى

نعم النصير وله كتب منها كتاب التوحيد كتاب الوضوء كتاب الصلوة كتاب

الجنائز كتاب الامامة والتبصرة من الحيرة كتاب الاملاء نوادر كتاب المنطق كتاب

الاخوان كتاب النساء والولدان كتاب الشرائع وهي الرسالة الى ابنه كتاب

التفسير كتاب النكاح كتاب مناسك كتاب قرب الاسناد كتاب التسليم كتاب

الطب كتاب

الطب كتاب المواريث كتاب المعراج ذكر هذه الكتب النجاشي في كتابه وفي نسخة

بعد كتاب التبصرة من الحيرة قال كتاب الاملاء ولم يقل نوادر ثم قال كتاب

الشرايع كتاب الرسالة الى ابنه محمد بن علي روى عنه التلعكبري قال سمعت منه

في السنة التي تهافتت فيها الكواكب دخل بغداد فيها وذكر انه له اجازة بجميع

ما يرويه اقول ونحن نروي كتب هذا الشيخ بالاسانيد المتقدمة الى ابنه

جعفر عنه بجميع كتبه ومقرواته ومسموعاته ومجازاته الرابع

كلينى ثقة الاسلام وعلم الاعلام محمد بن يعقوب الكليني وكلين كامين

قال في القاموس وكلين كامين قرية بالري منها محمد بن يعقوب الكليني

من فقهائنا الشيعة انتهى قال الشيخ والعلامة في ترجمة احمد بن ابرهيم

المعروف بعلان الكليني قال الكليني منسوب الى كلين بضم الكاف وامالة اللام قرية بالري

وهذا هو المشهور على السن الطلبة والعلماء من ضم الكاف وفتح اللام

قال في صه محمد بن يعقوب بن اسحق بن جعفر الكليني بالنون بعد الياء

وكان خاله علان الكليني الرازي وهو شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم

وكان اوثق الناس في الحديث واثبتهم صنف كتاب الكافي في عشرين سنة

ومات ببغداد في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة قاله الشيخ الطوسي وقال

النجاشي في سنة تسع وعشرين وثلثمائة سنة تناثر النجوم وصلى عليه

محمد بن جعفر الحسني ابو قيراط ودفن بباب الكوفة في مقبرتها قال ابن عبدون

ورايت قبره في صراط الطاق وعليه لوح مكتوب عليه اسمه واسم ابيه انتهى

اقول قد وقع الاختلاف فيما ذكره في عبارة العلامة انه خال محمد بن

ثقة الاسلام الكليني

يعقوب

يعقوب فقال الشهيد الثاني في حاشية الخلاصة فقدم احمد بن ابرهيم
علان الكليني ايضا فيحتمل كون علان لكل منهما وكونه اباً لابرهيم المذكور
اقول الظاهر ان الاقرب انه علي بن محمد بن ابرهيم بن ابان الرازي الكليني
الذي يروي عنه الكليني في الكافي بغير الواسطة قال العلامة في حقه انه ثقة عين
ويعضده ان الصدوق في كتاب كمال الدين واتمام النعمة في اسانيد متعددة
يروي عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني
فيكون علان اسما لعلي المذكور لا لابيه وعمه كما يفهم من كلام شيخنا الشهيد
الثاني او لابيهما الا ان المذكور في ترجمة احمد ومحمد المتقدمين ابن ابرهيم بن
علان المعروف بعلان ويمكن ان يكون علان اسما لجدهم وسمي به بعضهم ثم
ان حصل التحريف في بعض اخر اقول وقبر هذا الشيخ الان بل قبل هذا الزمان
في بغداد مزار مشهور وعليه قبة عالية وقد نقل العلامة السيد هاشم
البحراني وقد تقدم ذكره في هذه الاجازة في كتابه روضة العارفين بعد
ذكر ترجمة الشيخ المذكور قال وحكى بعض الثقات من علمائنا المعاصرين
ان بعض حكام بغداد راى بناء قبر محمد بن يعقوب فسال عن البنا فقيل
قبر بعض الشيعة فامر بهدمه فحفر القبر وراه بكفنه لم يتغير ومدفون معه
اخر صغير بكفنه لم يتغير ومدفون معه صغير بكفنه ايضا فامر بدفنه وبنى
عليه قبة فهو الى الان قبر معروف مزار ومشهد انتهى والذي وجدته بخط
بعض مشايخنا واظنه المحدث السيد نعمة الله الجزائري هو ان السبب في ذلك
ان بعض الحكام في بغداد لما راى افتتان الناس بزيارة الائمة عليهم السلام

حمله النصب على حضرة قبر الامام الكاظم عليه السلام ودفن ان كان كابر عمو

من فضله فهو موجود في قبره ولا يمنع الناس من زيارة قبورهم فقيل له

ان هنا رجلا من علمائهم المشهورين واسمه محمد بن يعقوب الكليني وهو

اعور وهو من اقطاب علمائهم فيكفيك الاعتبار بحفر قبره فوجدوه بهيئته

كانه قد دفن في تلك الساعة فامر ببناء قبة عظيمة عليه وتعظيمه وصار

مزارا مشهورا وذكر الشيخ البهائي ره في مقدمة رواية الحديث وغيره

في غيرها وابن الاثير في جامع الاصول ان من خواص الشيعة ان لهم على

راس كل مائة سنة من يجدد مذهبهم وكان مجدده على راس المائتين علي

بن موسى الرضا عليه السلام وعلى راس المائة الثالثة محمد بن يعقوب

وعلى راس المائة الرابعة علي بن الحسين المرتضى وفي كتاب حيوة القلوب

انه توفي سنة ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين وثلثمائة وفي هذه

السنة توفي ابو الحسن علي بن محمد اخر السفراء وانقطعت السفارة انتهى ولو

وقد تقدم ان القول بكون سنة الوفاة ثمان وعشرين للشيخ في الفهرست

الا انه في رجاله ممن لم يرو وافق النجاشي في كون الوفاة سنة تسع وعشرين

فيكون هو الارجح وقد تقدم ان موت علي بن الحسين في هذه السنة له كتاب

الكافي المتقدم ذكره كتاب الرسائل رسائل الائمة عليهم السلام كتاب الرد على

القرامطة كتاب تعبير الرؤيا كتاب الرجال كتاب ما قيل في الائمة عليهم السلام من

الشعر قال الشيخ اخبرنا بجميع رواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد النعمان

عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب بجميع كتبه واخبرنا

الحسين

الحسين بن عبيد الله قرائة عليه اكثر كتاب الكافي عن جماعة منهم ابو غالب
احمد بن محمد الزراري و ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه و ابو عبد الله احمد بن
ابراهيم الصيمري المعروف بابن ابي رافع و ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري و
ابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب
و اخبرنا الاجل المرتضى عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن
محمد بن يعقوب و اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون عن محمد بن ابراهيم
الصيمري و ابي الحسن عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بتنيس و بغداد
عن ابي جعفر محمد بن يعقوب بجميع كتبه و روايته اقول و نحن نروي ذلك
بطرقنا الى الشيخ المذكور قال بعض مشايخنا المعاصرين
اما الكافي فجميع احاديثه في سنة عشر الف حديث و مائة و تسعة و تسعين
حديثا و الصحيح منها باصطلاح ما تأخر خمسة الاف و اثنان و سبعون
حديثا و الحسن مائة و اربعة و اربعون حديثا و الموثق مائة حديث
و الف حديث و ثمانية عشر و القوي منها اثنان و ثلثمائة و الضعيف منها
اربعمائة و تسعة الاف و خمسة و ثمانون حديثا و اما الفقيه فيشتمل مجموعه
على اربع مجلدات تشتمل على ستمائة و ستين بابا الاول منها يشتمل على سبعة
و ثمانين بابا و الثاني على مائتين و ثمانية عشر بابا و الثالث على ثمانية
و سبعين بابا و الرابع على مائة و ثلثة و سبعين بابا جميع ما في المجلد الاول
حصر بالف و ستمائة و ثمانية عشر حديثا و جميع ما في الثاني حصر بالف
و ثلثمائة و خمسة احاديث و جميع ما في الرابع حصر بتسعمائة و ثلثة احاديث

وجميع مسانيد الاول سبعمائة وسبعة وسبعين حديثا ومراسيله واحد
واربعون وثمانمائة حديث ومسانيد الثاني الف واربعة وستون حديثا
ومراسيله ثلث وسبعون وخمسمائة حديثا ومسانيد الثالث الف ومائتان
وخمسة وتسعون حديثا ومراسيله خمسمائة وعشر احاديث ومسانيد الرابع
سبعة وسبعون وسبعمائة حديث ومراسيله مائة وستة وعشرون حديثا
فجميع الاحاديث المسندة ثلثة آلاف وتسعمائة وثلثة عشر حديثا والمراسيل
الفان و[illegible] حديثا واما الاستبصار فهو مجزأ ثلثة اجزاء الجزء الاول
والثاني يشتملان على ما يتعلق بالعبادات والثالث يتعلق بالمعاملات
وغيرها من ابواب الفقه الاول يشتمل على ثلثمائة باب من جميعها الفا و
ثمانمائة وتسعة وتسعين حديثا والثاني يشتمل على مائتين وسبعة عشر بابا
ينحصر في الف ومائة وسبعة وسبعين حديثا والثالث يشتمل على ثلثمائة و
ثمانية وتسعين بابا يشتمل جميعها الفين واربعمائة وخمسة وخمسين حديثا
فابواب الكتاب تسعمائة وخمسة وعشرين بابا يشتمل على خمسة الاف وخمسمائة
واحد عشر حديثا كذا حصرها الشيخ في آخر كتاب الاستبصار واما التهذيب
فلم يحصر على ما اشتمل عليه من الاحاديث كالكافي ولو تيقنه منها [illegible]
نعدها البتة من المهمات في نسخة العلامة [illegible] جعفر بن محمد بن موسى
بن قولويه يكنى ابا القاسم وكان ابوه يلقب مسلمة من خيار اصحاب سعد وكان
ابو القاسم من ثقات اصحابنا واجلائهم في الحديث والفقه روى عن ابيه
واخيه عن سعد قال ما سمعت عن سعد الا اربعة احاديث وهو استاد
شيخنا

شيخنا المفيد ره ومنزلته وكل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه

فهو فوقه توفي ره سنة تسع وستين وثلثمائة كذا ذكره العلامة في صه ونحو

في كتاب النجاشي الى قوله الا اربعة احاديث وعليه قرأ شيخنا ابو عبد الله

الفقه ومنه حمل الى ان قال له كتب حسان كتاب مداواة الجسد كتاب الصلوة

كتاب الجمعة والجماعة كتاب قيام الليل كتاب الرضاع كتاب الصداق كتاب الاضاحي

كتاب الصوف كتاب الوطي بملك كتاب بيان حل الحيوان من محرمه كتاب قسمة

الزكوة كتاب العدد في شهر رمضان كتاب الرد على ابن داود في شهر رمضان

كتاب الرد على ابن داود في شهر رمضان كتاب الزيارات كتاب الحج كتاب يوم

وليلة كتاب قضاء وآداب الاحكام كتاب الشهادات كتاب العقيقة كتاب

تاريخ الشهور والحوادث فيها كتاب النوادر كتاب النساء ولم يتمه قرأت اكثر

هذه الكتب على شيخنا ابي عبد الله والحسين بن عبيد الله انتهى في لم جعفر

محمد بن قولويه يكنى ابا القاسم القمي صاحب مصنفات قد ذكرنا بعض كتبه في الفهرست

روى عنه التلعكبري اخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله

واحمد بن عبدون مات سنة ثمان وستين وثلثمائة انتهى من

الاربعين سنة واحدها من سهو القلم الناسخ هرون بن موسى

بن احمد بن سعد بن سعيد بن بني شيبان التلعكبري يكنى ابا محمد جليل

القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة وجه اصحابنا معتمد عليه

لا يطعن عليه في شيء مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة كذا في صه وفي

كتاب النجاشي هرون بن موسى بن احمد بن سعد بن سعيد ابو محمد التلعكبري

هرون بن موسى التلعكبري

بلغ

من بني شيبان كان وجها في اصحابنا ثقة معتمدا لا يطعن عليه له كتب منها
كتاب الجوامع في علوم الدين كنت احضر في داره مع ابنه ابي جعفر والناس يقرؤن
عليه في ايام نحو ذلك قاله العلامة مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة اقول
في كتاب الايضاح احمد بن موسى بن احمد بن سعيد بالياء ابن سعيد بالياء ايضا
ابو محمد التلعكبري بالتاء المنقوطة فوقها نقطتين واللام المشددة والعين
المهملة المضمومة والكاف الساكنة والباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة والراء
ثم نقل ان عكبر قيل بضم العين وقيل بفتح العين السابع محمد بن عمر بن
عبد العزيز الكشي يكنى ابا عمرو بفتح العين بصيرا بالاخبار والرجال حسن الاعتقاد
وكان ثقة عينا روى عن الضعفاء وصحب العياشي واخذ عنه وتخرج عليه
له كتاب الرجال كثير العلم الا ان فيه اغلاطا كثيرة كذا في ... في كتاب ...
في ... ... انما ... بالواو ... عليه ... الى ان
... للشيخ ... اهل العلم الى ان قال له كتاب الرجال الخ ... عنه ...
محمد هرون بن موسى عن محمد بن عمر بن عبد العزيز ابي عمرو الكشي ...
وكتاب الكشي المذكور لم يصل الينا وانما الموجود الان والكتاب اختيار الكشي
للشيخ ابي جعفر الطوسي ره وقد رتبه على حروف المعجم الشيخ داود ... وكان
هذا الشيخ صالحا اديبا صحيح الاعتقاد مخلصا في محبة اهل البيت عليهم السلام
وقد ... كتاب اختيار الكشي كتاب المجانس على حروف المعجم وكتاب معاني الاخبار
وله رسالة في مسائل الدين ورسالة في تحريم الا ... محكمة الادلة الى
ان قال ... الجملة ... صالح الا انه ليس لقوة الاستدلال والنظر

في ترجيح الاقوال وملكت كتباً كثيرة بيده المباركة ووقفها مع كتب كثيرة بخطه
وحشيته وبتذهيب من [illegible] كتابي المدرسة التي بناها بالجزيرة وله ثلث
اولاد [illegible] فضلاء الشيخ علي وهو اكبرهم والشيخ حسن والشيخ صالح وكان الشيخ
علي ابا الفضل من ابيه خصوصاً في العربية وهو الشيخ داود قرة معاصر
[illegible] وقبر الشيخ داود المتقدم بالجزيرة شمالية من المبنى صالح
بالجزيرة وكان قبر ابنه الشيخ علي رحمهما الله [illegible] والشيخ داود الذي
ذكره شيخنا المذكور معاصر له وكان كما وصفه من الثقة والعدالة وحسن
السمت الاخلاق رحمهما الله وبالاسناد المتقدم عن السيد ابي [illegible]
[illegible] الغفار بن سعيد الحسيني المروزي [illegible] تقدم ذكره عن الشيخ ابي
احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي جميع مصنفات هذا الشيخ
واجازاته ومقرواته ومسموعاته وكان هذا الشيخ معاصراً للشيخ الطوسي
ومن [illegible] تلامذة الشيخ المفيد كما تقدم وهو من [illegible] النجاشي الذي
انه صاحب الرسالة عن الصادق عليه السلام كما ذكره في الخلاصة فقال
احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن النجاشي
الذي ولي الاهواز وكتب الى ابي عبد الله عليه السلام يسأله وكتب اليه رسالة عبد الله بن النجاشي
المعروفة ثم قال وكان احمد يكنى ابا العباس ثقة معتمد عليه له كتاب
الرجال نقلنا عنه في كتابنا هذا وفي غيره اشياء كثيرة وله كتب اخر ذكرناها
في كتابنا الكبير وتوفي ابو العباس احمد بمطيرآباد في جمادى الاولى سنة خمسين
واربعمائة وكان مولده في صفر سنة اثنين وسبعين وثلثمائة انتهى

وقرة

وعمره على هذا يقرب من ثمانين وسبعين سنة واعلم ان في كتاب النجاشي هذا
بالنسبة الى نسبه نوع اختلاف واضطراب حيث انه ذكر في كتابه ترجمتين متغايرتين
في موضع منه كما قدمنا نقله عن العلامة الى قوله المعروف ثم قال وعلم بركة
لابي عبد الله مصنف غيره ثم قال بعده كرواسم اخر احمد بن العباس النجاشي
الاسدي مصنف هذا الكتاب اطال الله بقائه وادام علوه ونعمائه وله
كتاب الجمعة وما ورد فيه من الاعمال وكتاب الكوفة وما ورد فيها من الاثار
والفضائل وكتاب انساب بني نصر بن قعين وايامهم واشعارهم وكتاب مختصر الانوار
وكتاب النجوم التي سمتها العرب وظاهر صاحب كتاب امل الامل الاعتماد على
هذه الترجمة الثانية حيث نقلها عنه ونسب الاولى الى العلامة مع ان الميرزا
محمد في كتاب الرجال نقلها من كتاب النجاشي ايضا كذلك قول النجاشي في
الترجمة المشتملة على النسبة الى العباس مصنف هذا الكتاب وعدم ذكر ذلك
في ترجمة الاخرى وهم ان الترجمة الاخرى ليست له وانما هي لشخص اخر وهو
غلط محض فانه قد مر منا عنه في ترجمة الحسكة والتصريح باسم ابيه وجده كما
اشتملت عليه الترجمة الاولى المذكورة وهو الذي اختاره الميرزا محمد في
كتاب الرجال حيث انه نسب الترجمة المشتملة على نسبته الى العباس على محامد
عديدة قال في الكتاب الكبير بعد الاشارة الى الترجمتين ما صورته ويحتمل
ان يكون ما ذكره ثانيا في حين كما من التلامذة زعما منهم عدم دخوله
فيما سبق لاشتهاره باحمد بن العباس دون ابن علي بن احمد بن العباس
او يكون تكرارا منه عادة لذكر الكتب ثانيا ونسبه الى الجد الاعلى اختصه

او ان يكون

او ان يكون المراد بابن العباس جده ولحق الكتب فكونه مصنف الكتاب بعد
ما ذكرنا مما لا ريب في كونه احمد بن علي بن العباس كما صرح به في ترجمة ابي جعفر
بابويه انتهى وحينئذ وعن النجاشي المذكور جميع مصنفات الشيخ ابي عبد
الحسين بن عبيد الغضائري قال العلامة في الخلاصة الغضائري يكنى
ابا عبد الله كثير السماع عارف بالرجال وله تصانيف ذكرناها في كتابنا الكبير
شيخ الطائفة سمع الشيخ الطوسي منه واجاز لجميع رواياته مات ره
في نصف صفر سنة احدى عشرة واربعمائة وكذا اجاز النجاشي انتهى وفي كتاب
النجاشي ابن عبيد الله الغضائري ابو عبد الله شيخنا ره وله كتب منها كتاب
كشف التمويه والغمة كتاب النشد على امير المؤمنين عليه السلام ما نزل في المؤمنين
كتاب تذكير العاقل وتنبيه الغافل في فضل العلم كتاب عدد الائمة عليهم السلام
وما شذ عن المصنفين من ذلك كتاب البيان عن حبوة الانسان كتاب
النوادر في الفقه كتاب مناسك الحج كتاب مختصر مناسك الحج كتاب يوم
الغدير كتاب الرد على الغلاة والمفوضة كتاب سجدة الشكر كتاب مواطن
امير المؤمنين عليه السلام كتاب في فضل بغداد كتاب في قول امير المؤمنين ع
الا اخبركم بخير هذه الامة اجازنا بجميعها وجميع رواياته عن شيوخه ومات
في نصف صفر سنة احدى عشرة واربعمائة وقال الشيخ في لم يعد وصفه و
لا طراء عليه مصنفات واجاز لنا بجميع رواياته ثم ذكرنا تاريخ موته كما
تقدم اقول الظاهر من كلام النجاشي هذا في عدة كتب الحسين المذكور
ان كتاب الرجال ليس من كلام شيخنا الشهيد الثاني في اجازته كما تقدم

لكن ظاهر ان الكتاب حيث [illegible] في مصنف [illegible] الشيخ ابي عبد الله

الحسين بن عبيد الله الغضائري صاحب كتاب [illegible] وغيره انتهى الخ

ما اشتهر في كلام المتاخرين وبذكره جملة من الاصحاب في الكتاب

انما هو لابنه احمد بن الحسين كما ذكره العلامة في ترجمة اسماعيل بن مهران

حيث قال قال الشيخ ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري

يكنى ابا محمد ليس حديثه بالنقي يضطرب تارة ويصلح اخرى ويروي عن

الضعفاء كثيرا ويجوز ان يخرج شاهدا والاقوى عندي الاعتماد على روايته

لشهادة الشيخ والنجاشي لهما بالثقة الى اخر كلامه وقال في كتاب نقد الرجال

لعل ان الغضائري المذكور في الخلاصة غير الذي له كتاب في الرجال وهو

احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري المقصور على الضعفاء الى اخر

كلامه اقول ـــ واحمد هذا لم يذكره الميرزا محمد صاحب كتاب الرجال

ترجمة والمنقول عن الخلاصة انه تقدم وقال الذهبي [illegible] الله بنوره في

كتاب ميزان الاعتدال وهو ناصب النصاب ان الحسين بن عبيد الله

الغضائري شيخ الرافضة اقول ـــ و تقدم في ترجمة محمد بن يعقوب

الكليني ذكر جماعة ممن روى عنه بلا واسطة يتعرضه للكلام في [illegible]

احوالهم منهم . ابو طالب [illegible] محمد بن [illegible]

سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن بالسين [illegible]

المضمومة قبل النون الساكنة وبعده السين والنون لا [illegible]

البكيري [illegible] وقيع [illegible]

فيه

فيه ذكر ابي طاهر الزراري فاما الزراري رحمه الله فذكروا انهم بيت كان
شيخ اصحابنا في عصره واستاذهم وفقيههم مات ره سنة ثمان وستين
وثلثمائة كذا في الخلاصة وفي كتاب النجاشي ابو غالب الزراري ره قد جمع اخبار
بني سنسن وكان ابو غالب شيخ العصابة في زمنه ووجههم له كتب منها كتاب
التاريخ ولم يتمه كتاب دعاء السفر كتاب الافضال كتاب مناسك الحج الكبير
كتاب مناسك الحج الصغير كتاب الرسالة الى ابن ابنه ابي طاهر في ذكر آل اعين
حدثنا شيخنا ابو عبد الله عنه بكتبه ومات ابو غالب ره سنة ثمان وستين
وثلثمائة انتهى وفي ... بنت ابنه وكان مولده سنة خمس وثلثين و
مائتين انتهى وفي فهرست الشيخ ابو غالب الزراري رحمه الله فذكروا انهم
بذلك وكان شيخ اصحابنا في عصره واستاذهم وفقيههم الى ان قال اخبرني
بكتبه ورواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وابو عبد الله الحسين
بن عبيد الله واحمد بن عبدون وغيرهم وقال الحسين بن عبيد الله قرأت اكثرها عليه
عدة دفعات انتهى اقول وفي الرسالة التي كتبها الى ابن ابنه عندي فيها ما
صورته وكانت ام الحسن بن جهم بنت عبيد بن زرارة ومن هذه الجهة نسبت
الى زرارة ونحن من ولد بكير وكنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم الى ان
واول من نسب منا الى زرارة جدنا الى سليمان ونسبه اليه ابو الحسن علي
بن محمد صاحب العسكري عليه السلام وكان اذا ذكره في توقيعاته الى غيره
قال الزراري تورية عنه وسترا له ثم اتسع ذلك وسمينا به وكان عليه
السلام يكاتبه في امور له بالكوفة وبغداد الى آخر قوله ——— ومنها

كما نرى بطلان خلاف ما ذكره تعالى أنه وسياقه يشبه نصوص في فهرست

من أن مسائل التتمة الزراري من أبي محمد عليه السلام لأبي طاهر وهو ولد

أحمد المذكور فان الذي في الرسالة أن دلالة إنما هو عن الهادي عليه السلام

لجده سليمان كما عرفت فالظاهر أنهم لم يقفوا على الرسالة المذكورة وأمّا

والد أحمد هذا فهو كما ذكره في كتاب النجاشي قال محمد بن سليمان بن الحسن بن

الجهم بن بكير بن أعين أبو طاهر الزراري حسن الطريقة ثقة عين وله إلى مولانا

أبي محمد عليه السلام مسائل وجوابات له كتب منها كتاب الآداب والمواعظ

كتاب الدعاء أخبرنا أحمد بن محمد وغيره قال حدثنا أبو غالب أحمد بن محمد

بن سليمان قال حدثني أبو غالب [illegible] ومات محمد بن سليمان في سنة احدى

وثلثمائة تم ما ذكره في الرسالة المقام ذكرها ما صورته وقد أتت لي

ستين ثمان وعشرين سنة في سنة ولادة امتحنت بمحنة الحرب [illegible] وملكني

من ذلك ما أوحشني إلى السفر والاغتراب وشغلني عن حفظ ما كنت [illegible]

[illegible] ما [illegible] حديث [illegible] الطريقة [illegible]

إلى أن [illegible] بعد ما طلب المعاش والبعد عن مشاهدة العلماء

عن العلم وعلمه سنين [illegible] وبلغ [illegible]

[illegible] ولدا [illegible] ومجاورة الحرمين سنين فجعلت كذا

وأكثر دعائي في المواضع التي يرجى فيها قبول الدعاء أن يرزقني الله ولدا

ذكرا يجعله خلفا لآل أعين [illegible] من [illegible]

[illegible] أن رزقنا الله [illegible]

الله

المتون صحيحة فلما ان بعثت اليك الكتاب كان ... في قصر عيسى
ببغداد يوم الاحد لاحدى عشرة خلت من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة
وقد رجوت ان تبلغ ... ادراك وتمكنك من سماع الحديث وتمكني من حمل ذلك
ما ... عندي من الحديث ... فان ... فرط جانب وحال ابي رحمهما الله
... من اخراج جميع ما سمعاه ... في
ذلك ولم ... من ... الحديث لا يطلب علما
... على اهل ... ان ... اصحابنا ذكرهم
وبلد من سمعهم ... من كلامهم وقد ثبت لك اخر كتابي هذا
اسماء الكتب التي بقيت عندي من كتبي ولم يحفظ اسناده وثبتت
... وما كان ... غائبا عني وشرحت لك ممن سمعت ذلك فاجزت
لك نسخها ... جميع ... من ذلك وعنده كراسات
وخرجت لك من عندي من الكتب المقدمة وذكرت لك منها بخط
جدي محمد بن سليمان ... وما فيها بخط من عرفت خطه وما وجدت لك
من الكتب التي ... والدلائل ربعة لك وجدتها
ان تسلمها ... وتحفظها عليك لتبين علمك بحملها وموضعها
ان ... لي ... ان حدث بها
حادث قبل ذلك ان توصي بها من تثق به لك الى ان ... وعملت هذه
الرسالة في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة وجددت هذه
النسخة في رجب سنة سبع وستين وثلثمائة ثم ذكر جملة من كتبه الى ان

وطريقه الى كل منهما اقول وابن ابنه المذكور الذى صنف لاجله منه الرسالة واستجاب الله دعاءه فيه وبلغه ما كان يؤمله فيه هو ابو طاهر محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن سليمان قال فى كتاب النجاشى محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابو طاهر الزرارى وكان اديبا وسمع وله ابن غالب شيخنا له كتاب فضل الكوفة على البصرة كتاب الموشح كتاب جمل البلاغة ونحوه فى الخلاصة من غير ذكر الكتب اقول ومالطريق الى الشيخ الطوسى عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى جميع مصنفات ابى غالب المذكور سيما الرسالة المذكورة وما اشتملت عليه من روايته الاصول المذكورة فيها وطرقه اليها ومنهم احمد بن ابرهيم بن ابى رافع بن عبيد بن عازب اخو البراء بن عازب الانصارى ابو اسمعيل الصيمرى كوفى سكن بغداد وكان ثقة فى الحديث صحيح الاعتقاد له كتب منها كتاب الكشف فيما يتعلق بالسقيفة كتاب الاشربة ما حل منها وما حرم كتاب الفضائل كتاب التفضيل في تاريخ الائمة عليهم السلام كتاب السير ومثالب كتاب النوادر وهو كتاب حسن اخبرنا عنه بكتبه الحسين بن عبيد الله كذا فى نجاشى وفى الفهرست نحو ذلك الا انه زاد فيه الصيمرى يكنى ابا عبد الله اخبر فى مكتبه وروايته الشيخ ابو عبد الله والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون رحمهم الله وفى الخلاصة الصيمرى بفتح الصاد غير المعجمة واسكان الياء المنقوطة تحتها نقطتين بعدها وبضم الميم وبعدها را اما قول الظاهر انها نسبة الى الصيمر محلة من محال مدينة ومنهم

ابو الفضل

ابو المفضل محمد بن عبيد الله بن عبد المطلب الشيباني

قال في الخلاصة محمد بن عبيد الله بن عبد المطلب بن الشيباني يكنى ابا
المفضل كثير الرواية حسن الحفظ ضعفه جماعة من اصحابنا وقال ابن الغضائري
انه وضاع للمناكب رأيت كتبه وفيها الاسانيد من دون المتون والمتون
من دون الاسانيد وارى ترك ما ينفرد به انتهى ونحوه في الفهرست من
الذم والتضعيف وفي كتاب النجاشي محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله
ابن البهلول بن همام بن المطلب بن بحر بن مطر بن مرة الصغرى بن همام
ابن مرة بن ذهل بن شيبان ابو المفضل الى ان قال ورأيت جل اصحابنا
يغمزونه ويضعفونه له كتب كثيرة منها كتاب شرف التربة كتاب مزار امير المؤمنين
عليه السلام كتاب مزار الحسين عليه السلام كتاب فضائل العباس بن
عبد المطلب كتاب الدعاء كتاب من روى حديث غدير خم كتاب رسالة
في التقية والاذاعة كتاب من روى عن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام
كتاب فضائل زيد كتاب الشافي في علوم الزيدية كتاب اخبار ابي حنيفة كتاب
القلم رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا ثم توقفت عن الرواية عنه الا
بواسطة بيني وبينه انتهى ومنهم ابو الحسين احمد بن علي بن
سعيد الكوفي كذا في الفهرست وفيه المرتضى عن ابي الحسين احمد بن علي
ابن سعيد عن محمد بن يعقوب في خلاصة بن داود وفي خ احمد بن محمد
علي بن الكوفي وفيه روى عن الكليني اخبرنا عنه علي بن الحسين المرتضى
ومنهم احمد بن عبدون وهو احد مشايخ الشيخ الطوسي

ولنا

وكثيرا ما يروي عنه في كتاب الاخبار وهو كما في النجاشي احمد بن عبد الواحد بن

احمد البزاز ابو عبد الله شيخنا المعروف بابن عبدون له كتب منها اخبار

السيد بن محمد كتاب تاريخ كتاب تفسير خطبة فاطمة عليها السلام معربة كتاب عمل الجمعة

كتاب الحديثين المختلفين اخبرنا بسائرها وكان قويا في الادب قد قرأ

كتب الادب على شيوخ اهل الادب وكان قد لقي ابا الحسن علي بن محمد القرشي

المعروف بابن الزبير وكان علوا في الوقت انتهى قال بعض الفضلاء ونظيره

من الشيخ عبد النبي الجزائري علوا بالعين المعجمة لانها نقطها في كل موضع

رأيته ثم قال ان قول النجاشي وكان علوا في الوقت لا نعرف معناه مع احتمال

رجوعه الى القرشي انتهى وقال الشيخ في لم ابن عبدون المعروف بابن

الحاشر يكنى ابا عبد الله عليه السلام كثير السماع والرواية سمعنا منه و

اجاز لنا جميع ما رواه مات سنة ثلث وعشرين واربعمائة اقول

وهذا الشيخ لم يذكره احد من علماء الرجال بالتوثيق الا انه لما كان من

مشايخ الاجازة فالظاهر انه لا يتوقف في حديثه في الصحيح بناء على الاصطلاح

في غير الصحيح قال الميرزا محمد ويستفاد من العلامة في بيان طرق الشيخ في

كتابيه توثيقه في مواضع وبالنظر الى هؤلاء المذكورين جميع مصنفاتهم

ومروياتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم اقول هذا ما تيسر الان من

ذكر المشايخ والطرق المتصلة بالمحمدين الثلثة الذين هم اصحاب الاصول

المعتمدة التي عليها المدار في جميع الاعصار والادوار ومن تلك الاصول

نعلم طرقهم بالاسانيد المتصلة الى الائمة الاطهار صلوات الله وسلامه

عليهم مادام الفلك الدوار واعتقب الليل النهار ويطرق كل متأخر

الى متقدم من نروي كتب ذلك المتقدم ومصنفاته ومقروآته ومسموعاته

ومجازاته وقد اجزت لكما ايها الولدان الاعزان حرسكما الله مجد لكما الجد

عدوا واوضح لكما رواية جميع ذلك عني وها انا اذكر لكما انشاء الله طرقي

الى جملة من الكتب التي لم يتقدم لها ذكر من كتب الخاصة والعامة فمن

ذلك طرقي في الصحيفة الكاملة لسيدنا ومولانا زين العابدين

وسيد الساجدين عليه وعلى ابائه اشرف صلوات رب العالمين و

منها بالاسناد المتقدم الى شيخنا الشهيد عن السيد النسابة تاج الدين

ابن معية عن والده ابي جعفر القاسم عن خاله تاج الدين ابي عبد الله

جعفر بن محمد ابن معية عن والده السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن

معية عن الشيخ ابي جعفر محمد بن شهراشوب المازندراني عن السيد ابي الصمصام

ذي الفقار محمد بن معبد الحسني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي بسنده المذكور

في فهارسه وعن السيد تاج الدين بن معية عن السيد كمال الدين محمد بن محمد

محمد بن السيد رضي الدين الاوي عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن

الحسن الطوسي عن والده عن السيد ابي الرضا فضل الله الحسني عن السيد

ابي الصمصام عن ابي جعفر الطوسي اقول وقد تقدم الكلام في رجال

هذين السندين الا جعفر بن محمد بن معية قال في كتاب امل الامل السيد

تاج الدين ابو عبد الله جعفر بن محمد بن معية الحسني عالم جليل يروي عنه

ابن اخته القاسم بن معية انتهى وقال فيه ايضا السيد رضي الدين محمد الاوي

العلوي

العلوي الحسيني فاضل جليل فقيه يروي عن ابيه محمد عن جده محمد عن جده
زيد عن جد ابيه الفقيه الداعي عن ابي الصلاح وابن البراج وسلار والشيخ
الطوسي كلهم ويروي عن ابن طاوس انتهى وللشيخ ره في رواية الصحيفة طريقان
ذكرهما في الفهرست احدهما جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن
المعروف بابن اخي طاهر وهو ابو محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن
جعفر بن عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن محمد بن
مطهر عن ابيه عن محمد بن المتوكل عن ابيه عن يحيى بن زيد ره ثانيهما ابو عبد الله
احمد بن عبد الواحد البزاز المعروف بابن عبدون عن ابي بكر الدوري
عن ابن اخي طاهر عن محمد بن مطهر عن ابيه عن عمر بن المتوكل عن يحيى بن
زيد عن ابيه زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام اقول
والنسخ المتداولة الان في اول الصحيفة انما هو بهذه الصورة حدثنا
السيد نجم الدين بهاء الشرف ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن
محمد عن يحيى العلوي الحسيني الى اخره وهو غير سند الشيخ المتقدم ذكره و
الاظهر ان القائل في اول هذا السند حدثنا هو عميد الرؤساء هبة الله
بن حامد بن احمد لا ما نقل عن بعض الاصحاب من انه ابن السكون وربما
وجد لهما طريق ثالث وهو الذي في نسخة ابن ادريس الذي بخطه حدثنا
الشيخ الاجل السيد الامام السعيد ابو علي الحسن بن عبيد الله الغضائري
قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني في شهور
سنة خمس وثلثين وثلثمائة قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن محمد

جعفر بن

جعفر بن الحسن الى آخرها فى السند المشهور الان ونقلا عن بعض مشايخنا

ن الفاضل فى نسخة ابن ادريس حدثنا ابو ادريس تشكيكا بان ابن ادريس

انما يروى عن الشيخ ابى على بواسطتين ومنها الفاخر بن معد عن الياس بن

هشام الحائرى كما تقدم الا الامر بالنطق الى كونه الحسن بن الشيخ خال ابن

ادريس كما تقدم لا يبعد لك علينا امل واما رسالة مولانا الصادق الى النجاشى فانا نرويها

بالاسناد الى الشيخ الطوسى عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه

عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى الاشعرى

عن عبد الله بن سليمان النوفلى وهى مذكورة فى كتاب كشف الريبة عن

احكام الغيبة لشيخنا الشهيد الثانى عطر الله مرقده وفى الرسائل نقلا

عن الكتاب المذكور واما كتب القراءة فانا نروى كتاب تيسير

الشيخ ابى عمرو الدانى بالاسناد المتقدم الى السيد تاج الدين يوسف

ابن حماد عن السيد رضى الدين بن قتادة عن الشيخ ابى جعفر عمر بن معد

الربعى المقرى امام مسجد رسول الله عن الشيخ ابى عبد الله محمد بن

عبد الله بن سهل عن الشيخ ابى عمرو الدانى المصنف وعن الشيخ المفيد

عن الشيخ زين الدين ابى البركات خليل بن يوسف الانصارى عن عبد الله

سليمان الانصارى الشراطى عن احمد بن على الضباح الرعينى عن عبد الله

بن مجاهد العبدى عن ابى خالد يزيد بن رفاعة اللخمى عن على بن احمد بن

خلف الانصارى على بن عبد المحسن المرسى عن الشيخ ابى عمرو الدانى واما

كتاب حرز الامانى المعروف بالشاطبية فانا نرويه بهذا الطريق عن الشيخ

خليل

خليل الانصاري عن الجزري بسنده عن مصنفها ابي القاسم بن فيره
الرعيني الشاطبي ناظم القصيدة الموسومة بحرز الاماني حشره الله و
بالاسناد عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ جمال الدين احمد بن
حسين بن مطهر بن ... الكوفي عن الشيخ شمس الدين محمد بن ...
العزي المعروف عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى الربعي عن شيخه عز الدين
حسن بن قتادة المدني عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبد الرزاق
عن ناصر المقدم وعن شهيده عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله
البغدادي عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجزائري عن ولد
المصنف ... كتاب الموجز في القراءة والرعاية للتجويد
... لمكي بن ابي طالب ... كتاب الوقف ... للشيخ
شمس الدين محمد بن بشار ... فاني رويتهما بالاسناد
المتقدم ... بن ... جعفر البربري عن ابي
... بن ... عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي عن
الشيخ ابي محمد عبد الرحمن بن محمد ... عن الامام ابي محمد مكي بن ابي طالب
المذكور رحمه الله وبالاسناد عن ابن رافع عن ضياء الدين عن ابي عبد الله
حسين بن محمد بن عبد الوهاب عن ... بن احمد بن مسلمة عن ابي
القاسم اسمعيل بن سعيد عن محمد بن القاسم بن بشار الانباري و
اما كتاب الشيخ احمد موسى بن مجاهد في القراءات السبع فاني اروي بالاسناد
عن شيخنا العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي طاب ثراه والده عن

سدید

سديد الدين عن السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي عن نصير الدين
راشد بن ابرهيم البحراني عن السيد فضل الله الحسيني عن ابي الفتح ابن الفضل
الاخشيدي عن ابي الحسن علي بن القاسم بن ابرهيم الخياط عن ابي جعفر
ابرهيم الكناني عن مصنفه احمد بن مجاهد واما كتب اللغة فاما الصحاح لاسمعيل
ابن حماد الجوهري فاني اروبه بالاسناد الى الشيخ سديد الدين يوسف بن
المطهر الحلي عن مهذب الدين الحسين رواه عن محمد بن الحسن بن علي بن
محمد بن عبد الصمد التميمي عن جد ابيه عن الاديب ابي منصور بن ابي القاسم
التشكوني عن الجوهري المصنف وكان وفاته سنة الثالثة والثلثين بعد
الثلثمائة واما كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت فبالاسناد عن العلامة
عن والده عن السيد فخار بن معد الموسوي وقد تقدم عن الشيخ ابي الفتح
محمد بن الميداني الواسطي عن الرئيس حسين بن محمد بن عبد الوهاب
المعروف بالبارع عن محمد بن احمد بن مسلم المعدل عن ابي القاسم اسمعيل
ابن اسعد بن اسمعيل بن سويد عن ابي بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري
عن ابيه القاسم عن عبد الله محمد الرستمي عن المصنف يعقوب بن اسحق
السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق وبهذا الطريق تروي جميع كتبه وانه
وكان هذا الشيخ من اجلاء الشيعة واصحاب الائمة عليهم السلام قال في الخلاصة
وكتاب النجاشي يعقوب بن اسحق السكيت بالسين المهملة والكاف والياء
المنقطة تحتها نقطتين والتاء المنقطة فوقها نقطتين ابو يوسف كان
متقدما عند ابي جعفر الثاني وابي الحسن عليهما السلام وكانا يختصان به وله عن ابي

السكيت

جعفر

معه عليه السلام روايته ومسائل فيه المتوكل لاجل التشيع وامره مشهور
وكان من المله واللغة ثقة مصدق لا يطعن عليه بشئ وزاد في حسن وكان
وجيها في علم اللغة والعربية ثقة مصدق لا يطعن وله كتب منها كتاب
اصلاح المنطق وكتاب الالفاظ وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه
كتاب الاضداد وكتاب المؤنث والمذكر وكتاب المقصور والممدود وكتاب الطير
وكتاب النبات وكتاب الوحوش وكتاب الارضين والجبال والادوية وكتاب
الاصوات وكتاب ما صنعه في شعر الشعراء اخبرنا ابو احمد عبد السلم
ابن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو القاسم عمر بن
محمد قال حدثنا ابو عبد الله ابراهيم بن عرفة قال حدثنا ثعلب
عن يعقوب بن ... وبهذين الاسنادين ونحوهما نروي جميع مصنفا
ت الشيخ واما كتاب الجمهرة وسائر مصنفات ابن دريد ورواياته واجازاته
فاني اروبها بالاسانيد المتقدم الى المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد الحلي
عن السيد النسابة فخار بن معد عن ابي الفتح محمد بن المنداني عن ابي
الجواليقي عن الخطيب ابي زكريا التبريزي عن ابي محمد حسن بن علي الجوهري
عن ابي بكر الجراح عن محمد بن دريد المصنف واما كتاب الغريبين فبالاسناد
عن فخار بن معد عن ابي الفرج الجوزي عن ابن الجواليقي عن ابن زكريا الخطيب
التبريزي عن الوزير ابي القاسم المغربي عن مصنفه ابي عبيد الهروي اما يعلم الطريق الى
ابن الجوزي البصري الواسطي واما كتاب مجمل اللغة وجميع مصنفاته
فبالاسناد عن الخطيب التبريزي عن الوزير ابي الفتح احمد بن فارس صاحب

كتاب

كتاب مجمل اللغة وجميع مصنفاته واما كتاب ديوان الحماسة فبالاسناد
عن ابن الجواليقي عن ابن الصغير الواسطي عن الجلبي عن تميمي عن الانطاكي
عن ابي تمام حبيب بن اوس الطائي صاحب الحماسة لها ولجميع رواياته ومصنفاته
ومروياته واما كتاب الفصيح فبالاسناد عن السيد مختار عن عبد الرزاق
هبة الله بن ايوب عن ابي القصار عن ابي الحسن سعد الخير محمد الاندلسي
عن ابي سعيد محمد بن محمد الظفري عن احمد بن عبد الله الاصفهاني عن
ابي الحسن محمد بن احمد بن كيسان النحوي عن ابي العباس احمد بن يحيى
المشهور بثعلب صاحب الفصيح وجميع مصنفاته واما كتاب القاموس فانا
نرويه بالاسناد الى شيخنا البهائي عن محمد بن ابي اللطيف عن ابيه عن
محمد بن ابي الخير المصري عن الحافظ ابي الفضل محمد بن محمد الهاشمي المكي
عن العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي وهو صاحب
القاموس بجميع كتب القاموس وغيره من مصنفاته وكان مولده في شهر
ربيع سنة التاسعة والعشرين بعد السبعمائة ومات بزبيد ليلة العشرين
من شهر شوال سنة السابعة عشرة بعد الثمانمائة وعمره على هذا ثمان وثمانون
تقريبا واما كتب النحو والتصريف والعروض واما الفية ابن مالك فاني
ارويها بالطريق عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي طيب الله تعالى مرقده عن
الشيخ شهاب الدين عن ابي العباس احمد بن الحسن بن اخود النحوي فقيه
الحضرة ببيت المقدس عن الشيخ برهان عن عمر الجعفري عن الشيخ شمس الدين
محمد بن ابي الفتح الدمشقي عن محمد بن عبد الله بن مالك ناظم الالفية

صاحب القاموس الفيروزابادي رحمه

واما كتب

واما كتب ابن الحاجب وجميع مصنفاته واني اروها بالاسانيد المتقدمة
الى الشيخ العلامة الحلي عن الشيخ جمال الدين الحسين ابان النحوي قال
العلامة ره وكان هذا الشيخ اعلم زمانه بالنحو والتصريف وله تصانيف
حسنة في الادب عن شيخه سعد الدين احمد بن محمد المقري الفساني عن
ابن الحاجب وفي ما كتاب اللمع لابن جني فبالاسناد المتقدم الى الشيخ رضي
الدين المزيدي عن والده احمد والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن
الشيخ الاديب مهذب الدين بن كرم النحوي عن الشيخ نجيب الدين ابي
البقاء العكبري والشيخ علي بن فرج السوداوي كلاهما عن الشيخ ابي محمد
عبد الله بن احمد بن الخطاب النحوي عن السيد النقيب هبة الله ابن
الشجري عن ابي المعمر يحيى بن هبة الله بن طباطبا الحسيني عن القاضي
ابي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي عن ابن جني كتاب اللمع وغيره
من مصنفاته وبالاسناد عن فخار بن معد عن ابي الفتح الميداني عن ابن
الجواليقي عن ابي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي عن الثمانيني جميع
كتب ابن جني واما كتب ابن الجواليقي فبالاسناد عن فخار بن معد عن
ابي الفتح الميداني عن ابن الجواليقي جميع كتبه واما كتب الخطيب التبريزي
فعن ابن الجواليقي عن ابي زكريا بن علي الخطيب التبريزي جميع كتبه وعن
التبريزي عن ابي العلاء المصري والثمانيني وابي الحسن بن عبد الوارث
جميع كتبهم وعن ابن جني عن ابي علي الفارسي عن ابي بكر بن السراج جميع
كتبهم وعن ابن السراج عن الزجاج جميع كتبه وعن الزجاج عن ابي العباس

المبرد

المبرد بجميع كتبه وعن ابي الحسن الاخفش عن سيبويه جميع كتبه وتوفي
سيبويه سنة الرابعة والستين بعد المائة وعمره اثنان وثلثون سنة
قبره في شيراز معروف وشرح سيبويه وعن خليل بن احمد النحوي العروضي
جميع كتبه وكان هذا الرجل من اصحابنا الامامية ذكره العلامة في القسم الاول
من الخلاصة وقال انه افضل الناس في الادب وقوله حجة فيه واخترع علم العروض
وفضله اشهر من ان يذكر وكان امامي المذهب انتهى وكان مولده سنة المائة
ووفاته سنة الحادية والسبعين وقيل الخامسة والسبعين بعد المائة قال
شيخنا الشهيد الثاني في اجازته بعد ذكر هذه طرق فهؤلاء ائمة اللغة و
الادب ومن تاخر عنهم ممن اقتفى اثارهم ونسج على منوالهم فلا جرم اقتصرنا
على ذكر الطريق وايثار الاختصار ولو حاولنا ذكر كل طريق الى كل من
بلغناه من المصنفين والمؤلفين لطال الخطب والله ولي التوفيق اقول
وينبغي ذكر ما وقفنا عليه من الطرق الى كتب اخبار العامة وتفاسيرهم
لمس الحاجة الى الاخذ منها لاجل الرد عليهم فمنها كتاب الولاية تاليف
ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة بالاسناد الى شيخنا
العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر عطر الله مرقده عن السيد رضي الدين
علي بن طاوس نور الله مرقده عن السعيد تاج الدين الحسن بن دربي
عن الموفق ابي عبد الله احمد بن شهريار الخازن عن عمه حمزة بن محمد عن
ابي علي محمد الحسن عن ابيه محمد بن الحسن عن ابي الحسن احمد بن محمد بن موسى
ابن الصلت الاهوازي عن ابي العباس احمد بن عقدة وفي اول الكتاب



محمد بن ابي صح

قال ابو العباس احمد بن سعيد بن عقدة حدثنا ابو ابراهيم الوليد بن حماد
قال اخبرنا ابي قال يحيى بن يعلى عن حرب بن صبيح عن ابن اخت حميد
الطويل عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن ابي وقاص
اني اريد ان اسئلك عن شيء واني اتقيك فقال سل عما بدا لك فانما انا عمك
قال قلت مقام رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم يوم غدير خم قال نعم
قام فينا بالظهيرة فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال ابو بكر وعمر امسيت
يا ابن ابي طالب مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة انتهى قوله وكان ابن عقدة
[illegible] وقال في الخلاصة ذكره
شيخ [illegible] جليل القدر عظيم المنزلة زيديا جاروديا وعلى ذلك مات
وانما ذكرناه من جملة اصحابنا لكثرة روايته عنهم وكثرة خلطته بهم وتصنيفه
لهم روى جميع كتب اصحابنا وصنف لهم وذكر اصولهم وكان قال الشيخ
الطوسي سمعت جماعة يحكون عنه انه قال احفظ مائة وعشرين الف حديث
باسانيدها واذاكر بثلثمائة الف حديث له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير كتاب
اسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام اربعة الاف رجل واخرج
فيه لكل رجل الحديث الذي رواه مات بالكوفة سنة ثلث وثلثين و
ثلثمائة وفي كتاب الرجال للشيخ مولده سنة تسع واربعين ومائتين
ومات سنة اثنتين وثلثمائة وفي الفهرست اخبرنا بنسبه احمد بن
عبدون عن محمد بن احمد بن الجنيد ثم قال له كتب كثيرة منها كتاب التاريخ

في ذكر من يروي عن الناس كلهم العامة والشيعة واخبارهم خرج منه شيء

ولم يتمه كتاب الحسنين وهو عظيم قيل انه حمل هيبة لم يجتمع لاحد وقد جمعه

هو كتاب من روى عن امير المؤمنين عليه السلام ومسنده كتاب من روى

عن الحسن والحسين عليهما السلام كتاب من يروي عن علي بن الحسين كتاب

من روى عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام كتاب من يروي جعفر بن محمد عليه السلام

واخباره كتاب من يروي عن زيد بن علي ع ومسنده كتاب الجهر ببسم الله الرحمن

الرحيم كتاب اخبار ابي حنيفة ومسنده كتاب الولاية ومن روى غدير خم

كتاب فضل الكوفة كتاب من روى عن علي عليه السلام انه قسيم الجنة والنار

كتاب الطائر مسند عبد الله بن بكير بن اعين كتاب الراية كتاب الشورى

كتاب العنزة والراهب طرق حديث الذات الا داود ه كتاب كبير اشتمل على

كتب كثيرة مثل المحاسن كتاب تفسير قول الله انما انت منذر ولكل قوم

هاد كتاب حديث النبي صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى

كتاب تسمية من شهد مع امير المؤمنين عليه السلام حروبه من الصحابة والتابعين

كتاب الشيعة من اصحاب الحديث وله كتاب من روى عن فاطمة عليها السلام

من ولدها وله كتاب يحيى بن الحسين بن زيد واخباره اخبرنا بجميع رواياته

وكتبه ابو الحسين احمد بن محمد بن موسى الاهوازي وكان معه خط ابي

بالاجازة وشرح رواية كتبه واما كتاب صحيح البخاري فبالاسناد

عن شيخنا البهائي قدس الله روحه عن محمد بن محمد بن محمد بن النعمان

المفيد عن ابيه محمد بن محمد عن شيخه كمال الدين محمد بن ابي شريف المقدسي

عن ابيه

محمد بن ابي الفتح المقدسي

عن ابي نعيم محمد بن ابي بكر عن ابي الحسن محمد المراغي عن ابي عبد الله محمد بن
اسماعيل القرشياني عن سيد ابي عبد الله محمد بن سيف الدين فتيح
كيكلدي العلائي عن قاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن مسلم بن محمد بن
الحسيني عن ابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي عن ابي
طاهر محمد بن عبد الواحد البزاز عن محمد بن حماد بن حمدان عن محمد بن التميم
عن محمد بن يوسف الفربري عن محمد بن اسماعيل البخاري بكتابه المذكور
حين سنة [illegible] وكان مولد البخاري في شوال سنة الرابعة والتسعين و
المائة ووفاته ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين
[illegible]
من [illegible] الشيخ محمد بن يوسف بن
كنانة [illegible] محمد الجويني [illegible]
مولانا محمد باقر المجلسي [illegible] مرقده عن والده المولى محمد تقي قدس سره
عن شيخنا محمد بن حسين البهائي قدس الله تعالى روحه المذكور بل
جملة علمائنا الصالحين بهاء وشرف [illegible] وعن السيد محمد بن
علي بن [illegible] القاسانية [illegible] علي
الاسترآبادي [illegible] عن [illegible] تقي [illegible] الى آخر
ما تقدم ومنها صحيح مسلم بالاسناد الى شيخنا البهائي [illegible] مرقده
عن محمد بن محمد بن محمد بن ابي اللطيف الشافعي عن ابيه عن جده [illegible]
تقي الدين ابن المرشدي عن خاله والده العلامة السيد شهاب الدين احمد

من مشايخ البخاري [illegible]

الحافظ

الحافظ الشهير بابن سعيد القلانسي عن الخطيب ابي اسحق ابرهيم بن عبد
الرحمن الشافعي عن ابي العباس عبد بن عبد الواحد الوائم بن نعمة المقدسي
عن محمد بن محمد بن علي بن صدقة الحراني عن ابي عبد الله محمد بن الفضل
ابن احمد الصاعدي الفراوي عن ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي
عن ابي احمد محمد بن عيسى بن عمر الجلودي عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن
سفيان عن مسلم بن الحجاج حيلوله وبالاسناد عن العلامة الحلي عطر
الله مرقده عن السيد رضي الدين بن طاوس طاب ثراه بالاسناد المتقدم
الى الشيخ محمد بن علي بن شهراشوب عن ابي عبد الله محمد الفراوي وعن
ابي الحسين عبد الغافر الفارسي النيسابوري عن محمد الجلودي عن ابي اسحق
محمد الفقيه عن ابي الحسين مسلم صحيحه وكتبه نقل المحدث السيد نعمة
الله الجزائري في كتاب الانوار النعمانية قال يحكى نقل مباحثة جرت بين
شيخنا البهائي قدس سره وبين عالم من علماء مصر وهو افضلهم واعلمهم
وقد كان شيخنا البهائي طاب ثراه يظهر لذلك العالم انه على مذهبهم فقال له
ما تقول الرافضة الذين قبلكم في الشيخين فقال شيخنا البهائي ره قد ذكر
الى الشيخين فعجزت عن جوابهم فقال ما يقولون فقال يقولون انه صلى
روى في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اذى فاطمه فقد
اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فقد كفر وروى ايضا مسلم
بعد هذا الحديث بخمسة اوراق ان فاطمة عليها السلام خرجت من الدنيا
وهي ساخطة غاضبة على ابي بكر وعمر فما ادري ما التوفيق بين الحديثين فقال

حكاية من لطايف

لم اقرا

محمد بن ابي الفتح الدمشقي

له العالم حتى الليلة انتصف فلما صار الصبح جاء ذلك العالم فقال للشيخ البهائي
او ما قلت ان الرافضة تكذب في نقل الاحاديث البارحة طالعت الكتاب
فوجدت بين الحديثين اكثر من خمسين ورقة وهذا غاية اعتذاره عن معارضة
الحديثين انتهى كلامه زيد مقامه . ومنها تفسير مسلم بن الحجاج القاضي البيضاوي
ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي وجميع كتبه ومصنفاته بالاسناد
عن شيخنا البهائي زاده الله شرفا وبهاء عن محمد بن محمد بن محمد بن ابي اللطف
ابن علي بن منصور بن زيد القرشي الشافعي الاشعري عن جماعة من مشايخ
منهم والده المذكور عن شيخه زكريا بن محمد الانصاري المقري محمد بن ابي
شريف المقدسي عن رجب بن ... الحافظ ... بن حجر العسقلاني
عن الميداني عن عمر بن الياس المراغي عن القاضي ناصر الدين عبد الله
ابن محمد البيضاوي توفي ... سنة الثانية
والتسعين بعد الستمائة ومنها كتاب الكشاف بالسند المتقدم عن ابن
حجر عن ابراهيم بن احمد التنوخي عن ابي حيان محمد بن يوسف الجياني عن
ابي جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير عن ابي الخطاب محمد بن احمد الكوفي
عن ابي البركات عن ابي القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري بجميع مصنفاته
ح ولنا وبالاسناد عن العلامة ... وولده عن الشيخ
عبد الله بن جعفر بن الصباح الكوفي عن نور الله محمد بن محمود بن محمد عن
علاء الدين ابو الفضل محمد بن محمود الترجماني عن ابي محمد حسن بن سعيد
البارع عن برهان الدين ابي المكارم ناصر بن ابي المكارم المطرزي عن ابي

المولى موفق بن احمد المكي عن ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري بجميع كتبه

وتصنيفاته وكان ... الزمخشري ... يوم الاربعاء السابع والعشرين من رجب

سنة التاسعة والستين بعد الاربعمائة ومات ليلة عرفة سنة الثامنة

والثلاثين والخمسمائة ... بخوارزم ... سنن ابي داود محمد بن سليمان

... بالاسناد ... علي بن شهراشوب عن ابي

... عن ابي القاسم ... اللؤلؤي عن ابي داود

... عن محمد بن شهراشوب

عن ... عن ... عمر ...

عبد الله ...

... القاسم ... عن ابي سعيد ...

الموصلي ... تاريخ الخطيب ... ابن شهراشوب ...

... عن ... بكر بن ثابت الخطيب ...

للعلامة ... بن ... بن محمود ... بالاسناد ... غياث

... احمد ... عن المصنف ... جميع ... ما

... بن ... الحسيني ابان النحوي جميع ما رواه ...

... بالاسناد عن العلامة قال العلامة في اجازته ...

... الشيخ كان اعلم زمانه بالنحو والتصريف له تصانيف حسنه

في ... ما صنفه ... معظم شمس الدين محمد بن محمد بن ...

الكيشي في علوم العقلية والنقلية ... قراه ورواه واجاز له روايته

بالاسناد

بالاسناد عن العلامة عنه فان العلامة في الاجازة المذكورة وصفه بالشيخ
كان افضل علماء الشافعية ومن انصف الناس كنت اقرؤ او اورد عليه
اعتراضات في بعض الاوقات فيفكر ثم يجيب تارة وتارة اخرى يقول حتى
افكر في هذا عاودني بعد السؤال فاعاوده يوما ويومين وثلثة فتارة
يجيب وتارة يقول عجزت عن جوابه وبذلك ما سمعه الشيخ نجم الدين علي بن
عمر الكاتبي القزويني المعروف بدبيران وما قرأه ورواه واجيز له روايته
بالاسناد عن العلامة عنه فانه كان من فضلاء العصر واعلمهم بالمنطق
وله تصانيف كثيرة قرأت عليه شرح الكشف الا ما شذ وكان له حسن
خلق ومناظرات جيدة وكان من فضلاء علماء الشيعة عارفا بالمنطق ومن
ذلك جميع مصنفات الشيخ فخر الدين محمد بن الخطيب الرازي بالاسناد
عن العلامة عن نجم الدين دبيران المتقدم عن اثير الدين ... الابهري
كان ... ومن ذلك جميع مصنفات اثير الدين ... فضل ... عمر الابهري
وجميع مصنفات افضل الدين عن العلامة عن شيخه دبيران عنهما الى
بحر القاسم على الحريري البصري صاحب المقامات بالاسناد الى
العلامة عن والده عن السيد فخار بن معد الموسوي عن الشيخ ابي الفتح محمد
احمد القاضي ... عن الحريري وكان مولده سنة السادسة والاربعين
والاربعمائة وتوفي سنة السادسة عشر وقبل الخامسة عشرة بعد الخمسمائة
ومن ذلك ... خبر الامير ... الدولة ... بالاسناد ...
العلامة ... حارثة ... عن السيد ... الدين ... علي ...

الكاتبي ... بن ...

... نجيب ...

...

عن السيد تاج الدين الحسن الدربي رحمه الله عن ابي الفائز سالم بن معا
موته في سنة احدى وتسعين وخمسمائة عن ابي البقاء هبة الله بن ناصر عن نصر
عن ابيه عن الاسعد عن الرئيس ابي الغنائم احمد بن علي [illegible] عمن حدثه
عن بعض اهل الموصل قال تجهزت على حج واتيت الامير حسام الدولة
المقلد بن رافع وهو اميرنا يومئذ نودعه وعرضت الحاجة في فاستخلا
واحضر مصحفا فحلفني به لا ابلغن رسالة وحفظته لان ظهر بهذا حديث
لاهلكنك فلما ودع قال اذا اتيت المدينة فقف عند قبر محمد صلى الله عليه وآله
وقل يا محمد فعلت [illegible] وتوعدت على الناس [illegible] ثم [illegible]
[illegible] بعد [illegible] وكلام شبه هذا فسقط لي ابنه ولو اعلم [illegible]
ثم سرت وحججت [illegible] حتى اتيت الى المدينة وزرت رسول الله صلى الله
وهبت ان [illegible] ما قال لي وبقيت اياما حتى اذا كان ليلة مسيري فكرت
[illegible] ووقفت امام القبر وقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] فقال لي المقلد بن المسيب كذا وكذا ثم استعظمت
ذلك فوقفت منه شيئا حياء ورقة [illegible] نفسي وقد [illegible] و
[illegible] فلما جن الليل رأيت في منامي رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي عليه السلام وبيد علي سيف وبينهما رجل ثم وعلي ازرار قميص
ابيض [illegible] فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا فلان اكشف
عن وجهه فكشفته قال تعرفه قلت نعم قال من هو قلت المقلد بن المسيب قال
ما [illegible] فاخذ السيف على نحره فذبحه ورفعه فلطخ بالدم ازرار على صدره

ستين هاشم الاثم فيه خطبين ثم انتبهت مرعوبا ولو لم اكن احدث احدا منه
امر عظيم بين صاحبي وكتبت شرح المقام وارخت الليلة ولم نعلم ما الشئ
وسرنا حتى نبيت الكوفة وتممنا الى نيشا ثا وجئنا الانبار فوجدنا امير
مذبوحا على فراشه فلما وصلنا الموصل سالنا عن الخبر فلم نجد احدا الا
انه اصبح مذبوحا فسالنا عن انه وخاصة فاخبرونا بما اخبر به الناس
عن الليلة فوجدنا الليلة التي ارخناها بالمدينة فعجز لي صاحبي وعمر
ثم قلنا قد بقي شي واحد الازار والدم الذي عليه فسالنا عن غسله
فارشدونا اليه فسالناه فاخرج ما اخذه من ثيابه من جملة الازار
الابيض الملطخ باحمر وفيه خطان بالدم قال ابو البقاء بن ناصر ورايت
انا بعد نزول هذا الحديث ان ذلك كان في سنة تسعين وثلثمائة ومن ذلك
الذي نزلوا لنا علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام بالاسناد عن
العلامة بسنده المتقدم الى الحسن بن الدربي عن نجم الدين عبد الله بن جعفر
الدوريستي عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله علي الحسني بقاسان
عن ابي جعفر محمد بن علي الحسني المقري النيسابوري عن الحسن بن يعقوب
احمد النيسابوري عن الحاكم ابي القاسم عبد الله بن عبيد الله الحسكاني
عن ابي القاسم علي بن محمد المقري عن ابي جعفر محمد بن محمد بن علي بن بابويه
عن ابي محمد القاسم بن محمد الاسترابادي عن عبد الملك بن ابراهيم وعلي
محمد بن سابور عن ابي يحيى عبد الله بن زيد المقري عن سفيان بن عيينة
عن الزهري قال سمعت مولنا علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام

نجاب بنفسه سياحي به ما انفرحتى م الى الدنيا ركونك قول هذا

بناء على نوع الاختصار يا بمال العارم في ذكر المشايخ والمصنفات فمن اراد

الاطلاع على ذلك فليراجع الى فهارست اصحابنا ومطولات اجازاتهم

ولا سيما كتاب الاجازات للسيد رضي الدين بن طاوس وكتاب الاجازة

لشيخنا صاحب كتاب بحار الانوار وفهرست الشيخ وكتاب ابن شهر اشوب

وكتاب منتجب الدين ورسالة ابي غالب بتتمه ونحوها ولنختم الكتاب بما وعدنا

به سابقا من ذكر احوال الفقير كثير الجرم والتقصير صاحب الاجازة فاقول

ان مولدي كان في السنة السابعة بعد المائة والالف وكان مولد اخي

الشيخ محمد عبد بقائه سنة الثامنة عشر بعد المائة والالف في قرية

الماحوز حيث ان الوالد كان ساكنا هناك لملازمة الدرس عند شيخه الشيخ

سليمان المتقدم ذكره وانا يومئذ ابن خمس سنين تقريبا وفي هذه السنة

سارت الواقعة بين الهولة والعتوب عاطوائف البحرين بالقتل وبعد

الحاكم فاصرم عنهم فكانت شيخ الاسلام الشيخ محمد بن عبد الله بن ماجد

الهولة ما بوعلى العتوب للوالده ابيات في ذكر هذه الواقعة وتاريخها

لم يحضر لي منها الا البيت الاخير المشتمل على التاريخ وهو قوله قضية القرية

المعتديه وعام ثلاث شنوها ناحسبو وبيت في حجر جدي الشيخ احمد

الشيخ ابراهيم قدس روحه وكان مشغولا بامر الغوص والتجارة في اللؤلؤ

كان كريما ... ناخيرا رحيما ينفق جميع ما يجوئ في يده على الاضياف والارحام

ومن يقصده من الانام لا يدخر شيئا ولا يحرص على شيء وانه خلفني وربا

احوال جناب المؤلف الشيخ يوسف ... وما جرى عليه

جمرنه

حيث ... قبل وجعلت معمامى في البيت القرآن وعلمني

الكتابة وكان ... خط والدي في غاية الجودة والحسن ثم بعد ذلك

... الوالد قدس سره الا انه لم يكن لي يومئذ رغبة تامة

... وقرأت على الوالد ... كتاب قطر الندا واكثر ابن

الناظم في التصريف واول القطبي الى ان اتفق مجي الخوارج الى اخذ

بلاد البحرين فحصل القتال وانهزموا بالنواصب لحرب ولتأكل الانذال

وفي اول سنة وروده لاخذها رجعوا بالخيبة ولم يتمكنوا منها وكذلك

في المرة الثانية بعد سنة مع معاندة جميع الاعراب الانصاب

لهم وفي الثالثة حصروا البلد لتسلطهم على البحرين انها جزيرة حتى

اضعفوا اهلها واخذوها ... وكانت واقعة عظمى وداهية دهماء لما

وقع من عظم القتل والسلب والنهب وسفك الدماء وبعد ان اخذوه

وامنوا اهلها هربت الناس سيما اكابر البلاد منها الى القطيف والى

غيرها من الاقطار ومن جملتهم الوالد مع جملة العيال والاولاد فالهم

سافروا الى القطيف ... البحرين في البيت الذي لنا في قرية ... الى

حيث ان في البيت بعض ... لم ... فيها على بعض الاسباب من

كتب ... فانه نقل معه جملة الى القلعة التي ... الحصار

فيها وابقى بعضا في البيت مربوطا عليه في اماكن خفية فاما ما نقل الى

القلعة فانه نهب بعد اخذهم القلعة وخرجنا جميعا بجرد الثياب

التي علينا ولما سافر الى القطيف بقيت انا في البلد وقد امرني بالنظام

سا ... ل

ما يوجد من الكتب التي انتهبت في القلعة واستنقذتها ايدي الشراة
فاستنقذت جملتها وجلدتها وارسلت بها اليه مع جملة ما في البيت
شيئا فشيئا وصرفت هذه السنين كلها بالعطالة ثم اني سافرت الى
القطيف لزيارة الوالد فبقيت شهرين او ثلاثة فضاق بالوالد الحال
بالقطيف لكثرة العيال وضعف الحال وقلة ما في اليد فعزم على الرجوع
الى البحرين وان كانت في ايدي الخوارج الا ان القضاء والقدر حال
بينه وبين ما جرى في باله وخطر فاتفق ان عسكر العجم مع جملة من الاعراب
جاءت لاستخلاص البحرين من ايدي الخوارج في ضمن تلك الايام فصرنا
نترقب ما يصير من امر ذلك وما ينتهي الحال من هذه المهالك حتى صارت
الدائرة على العجم فقتلوا جميعا واحرقت البلاد وكان من جملة ما احرق
بالنار بيت في القرية المتقدمة فازداد الوالد غيظا لذلك حيث
انه خرج على بنائه مبلغا خطيرا وصار هذا سبب موته فمرض ولم يلبث
به المرض شهرين حتى توفي بالتاريخ المتقدم ذكره ولما حضره الموت
لزمني وقال اترى للآن منذ ان جلست على سفرة وليس اخوتك حولك
ومعك وذلك لان اخوتي كانوا من امهات اخر واكثرهم اطفال والكبير
قد عرفته امهم ولم يكن لهم مرجع فلا علاج الى ان ابتليت بالعيال
وتحمل ثقل هؤلاء الاخوان من كبار واطفال فبقيت في القطيف بعد
موت الوالد مما يقرب من سنتين اقرأ على شيخنا الشيخ حسين الماحوزي
المتقدم ذكره فقرأت عليه جملة من القطبي وجملة وافرة من اول كتاب

ومنه

شرحنا عليه للتوحيد واتفق بعد توجهي إلى البحرين أن جل ما لنا فيها
من النخل لإصلاحها وجميع حواصلها وإيجارها في القطيف واشتغل بالديـ
إلى أن جاءت البحرين من أيدي الخوارج صلح وقع مبلغ خطير لأمام
خوارج ... لعجزه وضعفه ... فرجعت إلى
البحرين وبقيت فيها مدة خمس أو ست سنين وأنا مشتغل بالتحصيل
درسا ومقابلة عند شيخنا الأوحد الشيخ أحمد بن عبد الله البلادي
المتقدم ذكره ثم بعده عند الشيخ عبد الله بن علي وسافرت في ضمن تلك
المدة إلى حج بيت الله الحرام وتشرفت بزيارة سيد الأنام وأبنائه الكرام
عليهم صلوات الله الملك العلام ثم سافرت إلى القطيف لأجل توفيق
حديث على شيخنا الشيخ حسين الماحوزي المتقدم ذكره حسبما نبقى في القطيف
روايات الحديث وجملة من ... وسمعت عليه جملة من ... ليس
مع المقابلة ... ثم رجعت إلى البحرين وضاق لحالي الملمات
من الديون التي أوجبت لي الهموم بسبب كثرة العيال وقلة ما في اليد
وانقطاع البلاد بسبب استيلاء الأغراب المحمولة عليها حتى ... وهذه
الأسباب يطول شرحها بأسبابه استيلاء الأفغان على مملكة الشاه السلطان
حسين وقتله فسافرت إلى ولاية العجم وبقيت مدة في كرمان ثم
توجهت إلى شيراز ... الله سبحانه فيها بالإكرام ... عظم الله
سبحانه على قلب سلطانها وحاكمها يومئذ وهو ميرزا محمد تقي الذي
ترقى إلى أن صار تقي خان فأكرم وأنعم جزاه الله بالإحسان وبقيت مدة

ذي ولنه مشغولا بالتدريس مدة وإقامة الجمعة والجماعة في تلك

البلاد وصنفت في تلك المدة جملة من الرسائل وشطرا من أجوبة المسائل

وتفرغت للمطالعة وهي [illegible] عصفت في تلك البلاد عواصف الايام التي

لا تنيم ولا تنام فتفرقت شملها وأبيدت أهلها وانتهبت أموالها وهتكت

نساؤها ولعب الزمان بأحوالها فخرجت منها الى بعض القرى واستو(طنت)

قصبة فسا بعد أن أرسلت العيال الى البحرين وجلبت شيئا من تلك

البلاد فبقيت فيها مشتغلا بالمطالعة وصنفت هناك كتاب الحدائق

الناضرة الى باب الاغسال وانا مع ذلك مشتغل بالزراعة لاجل المعاش

والكف عن الحاجة الى الناس وكان متوليها ميرزا محمد علي [illegible] في غاية الحب

لي والاعانة والاحسان معي وما ياخذ علي خراجا في تلك المدة حتى نزل

بتلك البلاد من حوادث الاقدار ما اوجب تفرق اهلها في الآفاق

وقتل متوليها وهو الميرزا محمد علي المذكور وبقي الكتاب المذكور [illegible]

[illegible] كتاب النسيان ووقع علي فيها من البلاء بسبب ذلك [illegible] ما

اوجب ذهاب كثر كتبي وجملة اموالي فخرجت منها الى [illegible]

وبقيت مدة اعالج مرارات الاوقات [illegible] في تلك الحال والنفس تهتف

بالتشرف بالعتبات العاليات وفي جوار الائمة السادات حتى من الله سبحانه

بالتوفيق الى التشرف بذلك [illegible] الرحل فقدمت العراق وحططت

في كربلاء المعلى على مشرفها وآبائه وابنائه صلوات ذي العلى [illegible]

[illegible] الجلوس بها الى الممات [illegible] بعد التشرف [illegible] ما ذهب مني [illegible]

صابر

صابرا على ما جرت به الاقدار من نهاب وخسارة جمة لم يتفق لكم مع
قلة المال الى غير ذلك مع كثرة العيال في ضيق ووفق الله بمزيد كرمه و
فضله العميم وحسن فوائده الفضيلة على عبده الخاطى الاثيم ما بفتاح
ابواب الارزاق من جميع الآفاق وصرت بحمد الله فارغ البال مرفه الحال
فاشتغلت بالمطالعة والتدريس والتصنيف وشرعت في اتمام كتاب
الحدائق الناضرة المتقدم ذكره فخرج منه من المجلدات كتاب الطهارة
يشتمل على مجلدين وكتاب الصلوة يشتمل على مجلدين كتاب الزكوة وكتاب الصوم
في مجلد وكتاب الحج في مجلد وكتابنا هذا بحمد الله سبحانه لم يعمل مثله في كتب
الاصحاب ولم يسبق اليه سابق في هذا الباب لاشتماله على جميع النصوص
المتعلقة بكل مسئلة وجميع الاقوال وجملة الفروع التي ترتبط بكل مسئلة
الا ما زاغ عنه البصر وحسر عنه النظر وهذا الالتزام انما حصل فيما صنفته
في هذا المكان والا فالاول الذي صنفته في العجم وان كان مستوفيا لجميع
المسائل وربطها بالدلائل الا انه لم يستوف جملة الاخبار تفصيلا وان
اشير اليها اجمالا وكذلك الاقوال بالجملة فان مقصدنا فيه الى ان الناظر
فيه لا يحتاج الى مراجعة غيره من الاخبار ولا كتب الاستدلال ولهذا صار
كتابا كبيرا واسعا لا يخفى على الناظر الماهر وفي اثناء كتابته صنفت ايضا
جملة من الرسائل واجوبة المسائل التي اذكرها في كتاب سلاسل الحديد في
تقييد ابن ابي الحديد وها انا اذكر ما خرج من المصنفات اولا واخرا منها
كتاب الحدائق المذكور الى كتاب الحج وانا الان في الاشتغال بكتاب البيع منها حرر

عرضت عن ذكر كتاب الجهاد وما يتبعه لقلة النفع المتعلق به الان تبعا لبعض علمائنا الاعيان وايثارا للصرف الوقت فيما احرى واحوج لابناء الزمان ومنها كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد والرد عليه في شرحه لكتاب نهج البلاغة الذي بنى فيه شرحه على راي المعتزلة و اصولهم ومذاهبهم وتوى عليهم وذكرت في اوله مقدمة شافية في الامامة تصلح ان تكون كتابا مستقلا ثم نقلت من كلامه في الشرح المذكور ما يتعلق بالامامة واحوال الخلفاء ومما يناسب لانه يدخل تحته بعض ما فيه من المطاعن والمفاسد ... الكل بابا ... خرج منه مجلد ومن المجلد الثاني ما يقرب ... بالاستعانة ... ومنها كتاب التنبيه ... مع ... ترتب عليها من ... فيها ... للعمل ... ونسخه فهو كتاب لم يعمل ... متممات ... ومنه ... رسالة ... ورسالة ... ورسالة ... الكشكول ورسالة ... في تحقيق القول فيما عدا الاولتين بالتتبع ورسالة ... ورسالة ... الاسلام و... عبارة عن الاقرار باللسان والاعتقاد بالجنان والعمل بالاركان ورسالة للمسائل الواردة

في تتمة

فی تتمه عقد الجواهر تشتمل علی اجوبه مسائل لذلک السائل و
کتاب النفحات الملکوتیه فی الرد علی الصوفیه کتاب تدارک المدارک
یشتمل علی البحث معه فی مواضع خطاء فیها قلمه وتسامح فی تحقیقها
فخرج منه مجلد مشتمل علی کتاب الطهارة والصلوة وحصل الاستغنا
عنه بکتاب الحدائق لاشتماله علی البحث معه فی تلک المواضع وامثالها
من کتب العبادات کتاب مسائل الشیرازیه وکتاب اعلام القاصدین
الی مناهج اصول الدین خرج منه الباب الاول فی التوحید الا انه والذی
قبله ذهب فیما وقع علی کتبی من حوادث الزمان فی قصبتنا کما تقدم
الاشارة الیه ورسالة قاطعة القال والقیل فی نجاسة الماء القلیل تعرضنا
فیه للرد علی المحدث الکاشانی حیث انه اختار القول بالطهارة وشنع
علیه وتبعه علیه جمع ممن تاخر عنه ومال الیه ورسالة کشف القناع
عن صریح الدلیل فی الرد علی من قال فی الرضاع بالتنزیل وقد تضمنت
الکلام فیها مع المولی العماد میر محمد باقر الداماد حیث انه ممن اختار
القول بالتنزیل وکتب فیه رسالة نقلنا جملة من کلامه وبینا ما
فیه مما یکشف عن ضعفه باطنه وخافیه ورسالة الکنوز المودعة
فی اتمام الصلوة فی الحرم الاربعة الصوارم القاصمة لظهور الجامعین
بین ولد فاطمه علیها السلام مشتمله علی تحقیق تحریم الجمع
بین الفاطمیتین کتاب معراج النبیه فی شرح من لا یحضره الفقیه
فخرج منه قلیل من اوله ولم یتمه کتاب مسائل البهبهانیة الاولی

من المرحوم المقدس السيد عبد الله بن السيد علوي البحراني القاطن
ببهبهان حيا وميتا اجوبة المسائل الكازرونية الواردة من الشيخ
ابرهيم بن الشيخ عبد النبي البحراني اجوبة المسائل الخشتية الواردة
من الملا ابرهيم الخشتي اجوبة مسائل الشيخ احمد بن يوسف بن علي
ابن مظفر السيودي البحراني اجوبة مسائل الشيخ الامجد الشيخ احمد
ابن المقدس الشيخ حسن الاسناني البحراني واجوبة مسائل السيد
عبد الله بن السيد حسين الشاخوزي بين ومضات عديدة وكتاب
الخطب قد اشتمل على خطب الجمعة من اول السنة الى اخرها وخطب
العيدين وكتاب الانوار الحيرية والاقمار البدرية في اجوبة المسائل
الاحمدية قد سمي بذلك لوقوع الاجوبة في جوار سيد الشهداء
والامام السعيد عليه السلام فنسبناها الى الحائر الشريف المتوفي
الاخبار ما لجيه ايضا وهي تبلغ قريبا من مائة مسئلة قد خرج
الان منها ما يقرب من خمس وخمسين مسئلة ووفق الله سبحانه لاتمامها
والفوز بسعادة ختامها واجوبة مسائل الشيخ محمد بن الشيخ علي
حسين النعيمي رحمه الله تعالى وغير ذلك مما جرى به قلمي من
حواشي في تنبيه مسائل فانها عديدة ولكن هذا الذي جرى
بالبال الان وقد اجزت لكما رواية جميع ذلك مضافا الى ما قدمنا
من اجازة رواية كتب مشائخنا الاعلام متعطفا عليكما
دامت النعم الالهية لكما ما اشترط على ما سلك سبيل الاحتياط

والهم

والعلم والعمل لنا ولكما متّعنا بذلك من الوقوع في مهاوي الخلل والزلل

وان لا تنسياني من الدعاء في الحيوة وبعد الممات سيّما في

خلوات الاجابة واعقاب الصلوات وان تحققتما بعد الممات

[illegible] ببعض القربات والطاعات كما كنتما في حال الحيوة

تمدّاني بالصلوة والدعوات وقد اوصيت لكما بجميع المصنفات

المكتوبة مسودة وغيرها ورسائل واجوبة مسائل فاحتفظاها

والتزما نسخها محافظة على بقائها والانتفاع بها لمن يأتي

بعدي [illegible] الله تعالى مد ظلكما الله تعالى في العز المستعبد

[illegible] بالعيش الرغيد حيث انه لم يكن لي ولد الا انتما خلف

سواكما [illegible] الله تعالى عنا واياكما ووقاكما من كل محذور

[illegible] واعلما ان الكتب

المنقولة منها في الاجازة غير خالية من الغلط كما ينبئ عنه البناء

[illegible] واحتمال السقط فاجتهدا في تصحيح ذلك حسب

الامكان وتحصيل النسخ المحتاج اليها في ذلك في كل مكان فانكما

[illegible] ليتم النفع بها للطالبين وبعض [illegible]

الراغبين وكتب الفقير الى ربه الكريم يوسف بن احمد بن ابرهيم [illegible]

البحراني بيوم الخميس عاشر شهر ربيع المولود من السنة الثانية والثمانين

بعد المائة والالف من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلوة والسلام والتحية

مصليا مسلما مستغفرا وكان ذلك في كربلاء المعلى جوار سيد الشهداء [illegible] عليه

وعلى

بأو أنبا أفضل صلوات لعلا وتحميه محمد وصل الله

نمرمه بني بعدو لبالمنان ورحمة الله وبركاته

بعون الله تعالى وقد فرغ من تسويد هذا

الكتاب أقل العباد أبو القاسم

أخوناى ١٢٦

Qub